

# مبارك اصيب بانتكاسة.. وغزة تحتفل.. ونتنياهو يتوقع «استمرار التعاون على اساس معاهدة السلام» مرسي رئيسا بأغلبية ضئيلة.. وأداء القسم اول «اختبار قوة» مع العسكري

## اعلن استقالته من «الاخوان» وتعهد ان يكون «خادم للشعب»



متظاهرون في ميدان التحرير بالقاهرة يحتفلون بفوز محمد مرسي بانتخابات الرئاسة

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

محمد مرسي رئيسا منتخبا لمر واحد وخمسين بالمائة. حققت الثورة المصرية فوزا جديدا، وان بقي اكتمال انتصارها مؤجلا الى اشعار آخر. جعلت من احد معارضى الفرعون رئيسا. اولت جماعة «الاخوان المسلمين» بعد 84 عاما من انشائها التي سدة الحكم، لتفتح صفحة جديدة في تاريخ تيار الاسلام السياسي. انتصر المصريون لدماء شهدائهم، وتساموا فوق هواجسهم ومراراتهم ومعاناتهم التي تقاضت، منذ اتلاع الثورة، وغلبوا بالكاد مرشح جماعة «الاخوان المسلمين» الذي كان لم يفز الا بنحو ربع الاصوات في الجولة الاولى من معركة انتخابية صعبة اظهرت ان مصر وسطية، ولا تحكم الا من الوسط. افشلوا محاولات نظام مبارك للعودة الى رئاسة الجمهورية، على اسل ان يفهم الرئيس الجديد، ومن ورائه الجماعة التي دعمته تنظيميا وتمويليا واعلاما، واصبحت في الحكم ولو من وراء ستار، مغزى هذه الاغلبية الضئيلة وما تحمله من رسائل يمكن ان تضيع بسهولة وسط صخب الاحتفالات وزهو السلطة وخيالاتها، وحتى يصبح مرسي رئيسا قانونيا، مازال عليه ان يؤدي اليمين الدستورية، وسيتم اداء القسم اول اختبار للقوة مع المجلس العسكري، اذ ينص الاعلان العسكري المكمل على ان يؤدي القسم امام المحكمة الدستورية العليا، وهو ما تعارضه جماعة «الاخوان» التي ترفض حكم هذه المحكمة بحل البرلمان، وكان بيان المجلس العسكري حذر من رفض اي جهة او شخص تنفيذ احكام القضاء.

وكانت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية اعلنت الأحد عن فوز الدكتور محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة كأول رئيس مدني منتخب للجمهورية، بعد منافسة شرسة مع الفريق أحمد شفيق، وأعلن المستشار فاروق سلطان، رئيس اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، فوز مرسي بعد حصوله على 13 مليونا و230 ألفا و31 صوتا بنسبة 51.73% في مقابل حصول منافسه الخاسر الفريق أحمد شفيق على 12 مليونا و1347 ألفا و380 صوتا بنسبة 48.27%.

وأوضح سلطان في المؤتمر الذي عقد ببيدة الاستعلامات عصر امس، ان إجمالي عدد الناخبين المرشحين بقاعدة البيانات 50 مليونا و958 ألفا و749 ناخب، وأن من بقدرته في عملية الاقتراع 26 مليونا و420 ألفا و763 ناخب، وأقررت النتيجة ان عدد الاصوات الصحيحة 25 مليونا 577 ألفا و511 صوتا، بينما الاصوات الباطلة بلغت 843 ألفا و252 صوتا ليكن نسبة من شاركوا بالعملية الانتخابية في جولة الإعادة 51.85%.

وتعهد الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي بأن يكون رئيسا خادما للشعب واجبرا عنده.

واعلنت جماعة «الاخوان» اغفاء مرسي من بيعة المرشد،

وانه لم يعد عضوا فيها، تنفيذاً لتعهداته، في محاولة للرد على انتقادات بأن مكتب ارشاد الجماعة، ورجله القوي خيرت سيئون الحاكم الحقيقي وراء الرئيس الجديد. وأشارت انباء الى ان الرئيس المخلوع حسني مبارك اصيب بانتكاسة تركية الجمعة لدى سماعه الانباء فيما اصيب جمال وعلاء مبارك المحبوسين في سجن مزعة طرة بجالة من الذهول. وشهدت غزة احتفالات واسعة، وفي اول تعقيب رسمي من جانب تل ابيب على فوز مرشح «الاخوان المسلمين» محمد مرسي، اصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بيانا قال فيه ان تل ابيب تتوقع مواصلة التعاون مع النظام الجديد في مصر على اساس معاهدة السلام الموقعة

بين البلدين، والتي تطوي على صلحة إسرائيلية مصرية مشتركة. انتهت المعركة الانتخابية التي تابعها المصريون والعرب بشغف كبير، يليق بحدث غير مسبوق في تاريخ هذا الجزء من العالم ووعيه وثقافته، يؤسس لبدء تداول السلطة، ويعطى دفعة كبرى لعملية تحول ديمقراطي، وصفت بالكثر ببطا وإيلاما في العالم، في بلد من ورائه اقليم طالما كان مصدر الالهام الرئيس لتحولاته التاريخية. وبدأت معركة اخرى، معرفة بناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة، التي تترصد بها المترصدون من الداخل والخارج، يتولى محمد مرسي الرئاسة مكيلا باعلان دستوري مكمل، ان قبل به تحول الى

بطة عراج، واستدعى غضبا سياسيا وشعبيا قد يطيح به، وبالتار السياسي الذي يعمله، وان قران يواجه وحده، ربما خسر منصبه، وخسرت البلاد معه انجازها الديمقراطي، ما يجعل الاستقواء بالشعب، والقوى الوطنية بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية والسياسية، خيارا وحيدا للنجاة، وهو ما يتطلب منع الاقصائين من تجبير هذا الانتصار، الذي هو ملك خاص للشعب المصري، وأضاف للجمعة اكدت سورية انها اسقطت مقابلة تركية مشيرة تحقيق هذا الانقلاب الوسطية، واعطاء الاولوية للصالحه الوطنية.

## تزايد عدد الطيارين السوريين طالبين اللجوء في الاردن.. ومقتل 72 شخصا بينهم 40 مدنيا انقرة تحذر دمشق وتتهمها باسقاط طائراتها في الاجواء الدولية الناثو يجتمع الثلاثاء لبحث الرد.. ودمشق تقتل مسلحين عبروا الحدود من تركيا

■ انقرة - دمشق - عمان - وكالات: سعدت تركيا الاحد لهجتها حيال دمشق محذرة من تحدي الجيش التركي بعد ان اتهمت سورية باسقاط مقاتلة تركية الجمعة في المجال الجوي الدولي وطلبت اجتماعا عاجلا لحلف شمال الاطلسي سيعقد الثلاثاء. وجاء ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه الاحداث الميدانية حيث ارتفع الى 72 عدد القتلى الذين سقطوا في سورية الاحد، بينهم 40 مدنيا، جراء الاشتباكات والقصف الذي تقوم به القوات النظامية في حمص وادلب ودير الزور ودراعا وحلب.

وقال وزير خارجية تركية احمد داود اوغلو لشبكة التلفزيون الحكومية تي آر تي «حسب استنتاجاتنا طائرتنا اسقطت في المجال الجوي الدولي على بعد 13 ميلا بحريا عن سورية».

■ انقرة - دمشق - عمان - وكالات: سعدت تركيا الاحد لهجتها حيال دمشق محذرة من تحدي الجيش التركي بعد ان اتهمت سورية باسقاط مقاتلة تركية الجمعة في المجال الجوي الدولي وطلبت اجتماعا عاجلا لحلف شمال الاطلسي سيعقد الثلاثاء. وجاء ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه الاحداث الميدانية حيث ارتفع الى 72 عدد القتلى الذين سقطوا في سورية الاحد، بينهم 40 مدنيا، جراء الاشتباكات والقصف الذي تقوم به القوات النظامية في حمص وادلب ودير الزور ودراعا وحلب.

■ انقرة - دمشق - عمان - وكالات: سعدت تركيا الاحد لهجتها حيال دمشق محذرة من تحدي الجيش التركي بعد ان اتهمت سورية باسقاط مقاتلة تركية الجمعة في المجال الجوي الدولي وطلبت اجتماعا عاجلا لحلف شمال الاطلسي سيعقد الثلاثاء. وجاء ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه الاحداث الميدانية حيث ارتفع الى 72 عدد القتلى الذين سقطوا في سورية الاحد، بينهم 40 مدنيا، جراء الاشتباكات والقصف الذي تقوم به القوات النظامية في حمص وادلب ودير الزور ودراعا وحلب.

### رئيس الحكومة الليبية يؤكد استلامه ويتعهد بمحاكمته ب«عدالة»

### تونس تسلم البغدادي المحمودي لليبيا رغم تعهد الرئيس المرزوقي بعدم تسليمه

■ عواصم - وكالات: سلمت الحكومة التونسية الى سلطات المجلس الانتقالي الليبي، «أكد مصدر الذي وصف هذه الخطوة بالخطيرة، أن الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، لم يوقع على أمر التسليم كما يقضيه القانون، كما لم يتم إعلامه بعمليات تسليم أصلا» ونأى عدنان منصر بالرئاسة التونسية عن هذه الخطوة، وحل في المقابل الحكومة التونسية تبعاتها، وقال «على الحكومة أن تتحمل مسؤولية تونس سلمت أسس البغدادي المحمودي إلى ليبيا، دون تقديم تفاصيل حول عملية التسليم، وكان مسؤول أني ليبي قد أعلن في وقت سابق أن مروحة عسكرية نقلت البغدادي المحمودي إلى العاصمة الليبية طرابلس.

■ عواصم - وكالات: سلمت الحكومة التونسية المؤقتة برئاسة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الليبية، البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي إلى السلطات الليبية الجديدة بدون الرجوع إلى الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، رغم تعهد الأخير بعدم تسليمه.

■ عواصم - وكالات: سلمت الحكومة التونسية المؤقتة برئاسة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الليبية، البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي إلى السلطات الليبية الجديدة بدون الرجوع إلى الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، رغم تعهد الأخير بعدم تسليمه.

■ عواصم - وكالات: سلمت الحكومة التونسية المؤقتة برئاسة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الليبية، البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي إلى السلطات الليبية الجديدة بدون الرجوع إلى الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، رغم تعهد الأخير بعدم تسليمه.

## إنتصار كبير يستحق الاحتفال

### عبد الباري عطوان

ثوان معدودة فصلت بين انفجار ميدان التحرير وسط القاهرة في مظاهرات غضب واحتجاج، ومهرجان ابتهاج غير مسبوق اعاد للثورة زخنها وقوة دفعها والابتسامه للملايين من مؤيديها على طول مصر وعرضها.

دول قليلة قادرة على صناعة التاريخ، ومصر دون ادنى شك احدى ابرزها، وما حدث يوم امس هو لحظة تاريخية، وفصل جديد غير مسبوق في تاريخها وتاريخ المنطقة بأسرها، فها هو الدكتور محمد مرسي مرشح الاخوان المسلمين، اول رئيس يصل الى قمة الحكم عبر صناديق اقتراع حرة وشعافية منذ قرون، اذا لم تخني الذاكرة.

لا نعرف ماذا جرى في الكوايس طوال الايام التي سبقت اعلان النتيجة، والضغوط التي تعرض لها المجلس العسكري المصري من داخل البلاد وخارجها، ولكن ما نعرفه جيدا ان الاعلان الدستوري التكميلي، وحل البرلمان المصري، كانتا خطوتين استباقيتين لانتزاع معظم الصلاحيات من الرئيس الجديد، بحيث يصبح مزروع الدم، فاقد القدرة على اتخاذ القرارات السيادية.

الرئيس مرسي يتولى رئاسة شعب منقسم، وخزينة مفلسة، ونسبة بطالة عالية، واقل من ربع الناخبين صوت له، والاهم من كل ذلك عداء غربي معلن. انه حقل من اللغام شديد الانفجار عليه ان يتجاوزها بأقل قدر ممكن من الخسائر.

انها مهمة صعبة بكل المقاييس، فتوحيد شعب منقسم حول قيادي اخواني ليس بالتحدي الهين، ولكنها مهمة ليست مستحيلة اذا ما تعلم الدكتور مرسي وحركة الاخوان من خلفه من اخطائهم السابقة وسيرة.

وعندما نقول اخطاءهم السابقة فإننا نعني محاولة الاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الدولة، من رئاسة البرلمان، الى رئاسة مجلس الشورى ورئاسة اللجنة التأسيسية لوضع الدستور، واخيرا رئاسة الجمهورية.

الكثيرون تعرضوا لانتقادات قاسية من قبل متحدثين باسم حركة الاخوان عندما عارضوا مثل هذا الاستئثار، وحذروا من النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب عليه، وانبرى من يقول بأن حزب العدالة والتنمية التركي فعل الشيء نفسه بعد فوزه الكاسح في الانتخابات، ولكن غاب عن ذهن هؤلاء ان الحزب الاسلامي التركي فاز في ثلاث دورات انتخابية متلاحقة، وبفعل انجازاته الاقتصادية الفعمة، وتسامحه مع فئات الشعب الاخرى التي لم تصوت له، وحفاظه على ارث اتاتورك الاجتماعي رغم اعتراضه عليه.

الدكتور مرسي اكد عزمه واستعداده في آخر مؤتمراته الصحافية قبل اعلانه رئيسا، على عرض رئاسة الوزراء على شخصية غير اسلامية، وكذلك منصبى نائبي الرئيس، مثلما تعهد بالحفاظ على حقوق المرأة والأقلية القبطية، وهذه تعهدات على درجة كبيرة من الأهمية.

نجاح الدكتور مرسي يعتمد بالدرجة الاولى على طبيعة علاقته بالمؤسسة العسكرية الحاكمة، وهي المؤسسة التي تمسك حاليا بمعظم الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والقضائية، بل والاعلامية ايضا، واكثر ما نخشاه ان تعتمد هذه المؤسسة استفزاز وتضييق الخناق عليه وتحويله الى «خيال مآتة»، حسب التعبير المصري، اي طراد العصفافير في الحقول، فليس بالأمر طبييا ان يعين المجلس العسكري مدير مكتبه قبل ان يبدأ عمله، وليس مؤشرا حسن نية ان يسحب (بضم الياء) منه قران الحرب والسلام، وان يحل البرلمان الذي كانت تسيطر عليه الحركة الاسلامية، ويمكن ان تكون عوننا ومصدر قوة له كرتيس.

المجلس العسكري يجب ان يكون الحامي الحقيقي للثورة وديمقراطيتها الوليدة، وان يقف على مسافة واحدة مع جميع القوى والأحزاب، ويكون الحكم لا الحاكم، وان فعل ذلك فإنه سيقيم خدمة عظيمة للبلاد، وسيحافظ على استقرارها ووحدةها الوطنية والتعايش بين جميع النوان طيفها الديني والمذهبي والسياسي والاجتماعي.

ليس من حق المجلس العسكري اصدار اعلان دستوري مكمل، ولا من حقه تكبير الرئيس الجديد بالقوانين، فهو ليس رتبة عسكرية، ولا خاضعا بأي شكل لرئاسة هيئة اركان الجيش، واذا كان يريد اعلانا دستوريا مكملا، فعليه طرحه في استفتاء عام لكي يقر الشعب الذي هو مصدر كل السلطات.

الدكتور مرسي يتمتع بالذكاء حسب شهادات من يعرفونه، فقد كان احد العشرة الارائل في شهادة الثانوية العامة، وارسلته الدولة الى الولايات المتحدة في بعثة لدراسة الهندسة، وحصل على شهادة الدكتوراة في اعرق جامعاتها، والسده فلاح لا يملك الا خمسة فدادين فقط، اي انه من ملح الارض وينتمي الى الكادحين من ابناء مصر.

فوز مرسي هو فوز للمنطقة العربية بأسرها، وتعزيز للثورات العربية من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان، واسترداد الكرامة الوطنية المهذورة، ولذلك يجب ان يحظى بالدعم والمساندة من الدول العربية، والغنية منها على وجه الخصوص، حتى ينهض بمصر واقتصادها، لان فشلها سينعكس سلبا عليها قتل مصر.

قطعا يرتجف الاسرائيليون خوفا من هذا الفوز، لانهم لن يجدوا رئيسا ذليلا بعد اليوم، يركع ليعقب اقدمهم، ويرضخ لكل طلباتهم، ويساند كل حروبهم، مثلما كان عليه الحال في السابق.

مصر تتغير... وعجلة التغيير تتسارع، ولن يتوقف التغيير عند حدودها، بل سيخترق حدود الجميع دون اي استثناء.

Twitter: @abdelbariatwan



## دعوة لجنة التحقيق في ظروف الحرب على العراق عقد جلسة خاصة ومساءلته

# مذكرات مساعد بلير تكشف اعاقته المشورة القانونية حتى لا يخسر رهانه على غزو العراق



توني بلير

مع مساعديه حيث قالت مورغان ان الامر يعود لتوني بلير كي يتحدث الى الحكومة وان يقرر بناء على نصيحة النائب العام، فسيقول ببساطة ان النصيحة مقنعة». ويعد اللقاء قدم النائب العام مشورة قانونية من صفحة واحدة قال فيها ان هناك حالة قانونية تدعّم الحرب وتم مناقشتها في مجلس الوزراء وعرضت على البرلمان لتبرير العمل العسكري، لكن توني بلير في مذكراته لم يتحدث عن التفاصيل هذه ولكنه قال ان النائب العام هو الذي حدد الاطار القانوني اما مع او ضد الحرب التي النقاش جاء مؤيدا للحرب كما قال.

وعلمت كير شورت على الكشف قائلته انها لم تفاجأ بما ورد في الوميات وان بلير كان مخادعا في الطريقة التي قدم فيها نقاشه المؤيد للحرب، وعلمت «انديبننت اون صاندي» في واحدة من اقتراحاتها على ما ورد في الوميات انه يجب معالجة توني بلير، صحيفة الـ «ان ملافين» البريطانية كانوا مقتنعين من ان بلير جرحهم للحرب بناء على ادلة خاطئة، وانه كان يدعم

والعلومات الاستخباراتية لدعم ذلك القرار». وكان لورد غولدسميث قد قدم المشورة لبلير في السابع من آذار (مارس) 2003 والتي قال فيها ان هناك «حالة معقولة» لدعم الحرب ولكن هناك «قضية يمكن طرحها في الاتجاه الاخر» اي معارضة الحرب. وحسب كاميل فغولدميث حذر توني بلير منه انه لا يريد عرض المشورة بشكل ايجابي فظهر انها تؤيد الحرب، ويقول كاميل ان توني بلير كان واضحا بانه لا يريد نصيحة قانونية مفصلة، مع انه كان يعرف انه يجب عرضها على النقاش.

وفي هذا الجو وفي ضوء معارضة كوك وكليز شورت، وزيرة التطوير الدولي في حينه لم يكن رغبيا في التفاصيل لان الوزيرين سيقولان مباشرة ان النصيحة ليست قانونية، ويقول كاميل ان غولدسميث كان واضحا ان كل شيء يعتمد على ما سيجد وانته في حالة دعم الحكومة للحرب فيجب ان يكون قادرا على شرح الوميات الى ان ملاين ويقول كاميل ان هذا الطلب اعاقه بلير والمسؤولة القريبة منه سالي مورغان وذلك خلال اجتماع مغلق

للحرب القبول ان المبرر للمشاركة في الحرب ليس مقنعا، وترى صحيفة «انديبننت اون صاندي» ان الكشف سيرتك اثرا مهما على طبيعة قرار بلير الذي عرف انه قام مع افراد حكومته بالضغط على لورد غولدسميث لتغيير الراي القانوني الا ان هذه المرة الاولى التي يعرف ان بلير اعاق الاستشارة القانونية.

وبناء عليه نواب من الاحزاب الثلاثة سيرجون تشيليكوت الذي فرغ من جلسات الاستماع ويعمل على تحضير تقريره كي يعقد جلسة خاصة من اجل الاستماع مرة اخرى لكل من بلير ولورد غولدسميث.

وقال رئيس حزب الليبراليين الديمقراطيون السابق ميوزي كاميل «حسب الوميات فتوني بلير كان مصمما على ان يكون القرار بيد الحكومة وتجاوز راي النائب العام» مضيفا ان «حكومة الكتبة انتصرت على المطالب الدستورية، كما، ان الوميات تظهر انه عندما تم اتخاذ القرار بالذهاب للحرب فقد تم التلاعب بالمشورة القانونية

للدن - «القدس العربي»: دعا نواب بريطانيون لجنة تشيليكوت التي تحقق في الظروف التي قاد فيها رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير بريطانيا لغزو العراق، واعادة مساعده بعد ان كشفت يوميات مساعده ومدير الاتصال في مكتبه اليستر كاميل عن منع بلير ومحاولات الحصول على نصيحة قانونية من النائب العام بشأن ارسال القوات البريطانية للعراق.

ويحسب النسخة الكاملة من يوميات اليستر كاميل عن ايامه مع بلير في 10 داوونينغ ستريت فعد نقاب النائب العام في حينه لورد بيتر غولدسميث اطلاع الحكومة على الواقع القانوني وان كان هناك مبدأ قانوني يسمح بمشاركة بريطانيا في الغزو عام 2003.

وتظهر يوميات كاميل ان بلير اعتقد ان الراي القانوني سيكون مفصلا ودقيقا لدرجة يسمح فيها لوزير الخارجية في حينه روين كوك المعارض

## سعوديات يتطلعن الى إصلاحات تحسن من اوضاعهن... وحقوقهن محدودة جدا

السعوديين يعتبرون ان شرط حصول امهاتهم وزوجاتهم واخواتهم على اذن مغادرة البلاد او لتلقي درجة أعلى من التعليم لا يعدو كونه مصدر إزعاج بسيطاً.. ودعت مجموعة من الناشطات الاسبوع الماضي النساء الى الجلوس وراء عجلة القيادة الاسبوع الحالي تحديا لحظر قيادة النساء غير ان كثيرات يقلن ان هذا ليس مهنم الاساسي.

وقالت الاميرة اميرة الطويل زوجة الملياردير ورجل الأعمال السعودي الامير الوليد بن طلال «اذا اردت اختيار معركة فإن القيادة معركة خائفة، هناك قضايا أكثر خطورة هنا».

وأضافت ان القضية الاكبر هو ان المطلقات يجبرن على التنازل عن حضانة بناتهن لأزواجهن السابقين.

وقالت فوزية بكر البكر اساتذ التربية بجامعة الملك سعود في الرياض «ما اريد حقا هو هوية قانونية. لا تريد النساء ان تظل قاصرات الى الابد ففتحنا الى توقيع الزوج على كل شيء».

وتلعب فوزية بالقيادة. ونتيجة لمشاركتها في احتجاج يصل بمسألة القيادة في اوائل التسعينات فقدت وظيفتها وتلفت تقييدات بالقتل اضطرتها الى ترك منزلها. وعادت الى العمل الآن لكنها لم تقابل رئيسها في العمل بعد لأن النساء يعملن في ميان منفصلة عن الرجال.

السعوديين ليدرسوا في الخارج يضم نحو 130 الف طالب يدرسون حاليا في جامعات خارج البلاد نصفهم تقريبا في الولايات المتحدة. وبينهم الكثير من النساء لكنهن لا يحصلن على المنحة الا اذا كان سيرافقهن محرم في الرحلة الدراسية الى الخارج.

ويقول مراقبون ان الملك ربما يتعشم في ان يساعده احتكاك هؤلاء النساء بالعالم الخارجي في تحريك الراي السائد في اتجاه تاييد اجراء تغيير محكوم مع عودة هؤلاء النساء اللاتي يدرسن في الخارج.

وقال جيمس بي سميت السفير الامريكى بالسعودية عن المنح الدراسية «اعتقد انها قصة نجاح عظيمة، ليس هناك ما هو اقيم من التقاء الثقافات معا وتبادل الخبرات».

ورغم هذا فليس بالضرورة ان كل السعوديات يردن التغيير. وكتبت ايمان النخجان هذا الشهر في عمود بصحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» تقول «بالنسبة للمرأة السعودية العادية التي تنتمي للطبقة المتوسطة وتتحدر من خلفية عائلة صحية فإن الحياة جيدة الى حد كبير».

وتقول ايمان التي قضت جانباً من طفولتها في كانباس بالولايات المتحدة الامريكية ان النساء السعوديات يعانين «قصفا في الحقوق» مقارنة بغيرهن لكنها تشير الى ان النخبة العالية تقترض صراعات ثقافية مؤلمة.

وكتبت تقول ان السعوديين الأثرياء والمتعلمين لا يعتبرون ان افراد أسرهم يعانين القمع وأضافت «الكثير من

وكان للاحتجاجات والانتفاضات التي تهن المنطقة منذ 18 شهرا اثر على المملكة، وسارع العاهل السعودي الملك عبد الله الى اجراء إصلاحات يقول محللون ان هدفها الحفاظ على الوضع القائم دون إثارة رد فعل عنيف من جانب علماء الدين الذين يتحتمون بنفوذ كبير في البلاد.

وفي العام الماضي أعلن برنامج مساعدات قيمته 93 مليار دولار للمواطنين ووعد بان يسمح للسناء بالمشاركة في الانتخابات البلدية القادمة عام 2015 وهي الانتخابات الوحيدة التي تجريها السعودية. كما اصدر مرسوماً ينتج عضوية النساء في مجلس الشورى وهو مجلس استشاري من 150 عضوا يعينه نفسه لولاية مدتها اربع سنوات.

وتحرك الملك بسرعة بعد وفاة ولي العهد الامير نايف الأسبوع الماضي لحماية تركة الإصلاحية من خلال تعيين الأمير سلمان وليا للعهد والمعروف باعداله.

ومن بين المؤشرات على التغيير تشجيع النساء على تلقي تعليم بمستوى عالي ان تفتتح مدارس جديدة للفتيات الموهوبات كما يوجه المزيد من التركيز الى الالتحاق بالجامعات، في عام 1965 بلغ معدل الامية بين الإناث خمسة من المئة، اليوم 60 في المئة من طلبة الجامعات في سن الثلاثه اقله من الفتيات كما ان معدل توظيفهن وصل الى ثلاثة اقله من تقريبا بليغ 14.4 في المئة بعد ان كان 4.4 في المئة وفقا لتقرير نشرته صحيفة سعودي جازيت يوم الخميس.

ودشن الملك برنامجا سخيا للمتحدر الدراسية للشبان

الرياض - من ارلين جيتز: تحرص ديمة المشعبي على استعراض التطريز الذهبي الذي يزين عبايتها التي صممها بنفسها.

بالنسبة لديمه فإن الخروج من المنزل بملابس مميزة ليس تعبيرا عن اهتمامها بالاناقة وحسب وانما هو ايضا رمز للتغييرات التي تجري بالمملكة العربية السعودية.

وقالت ديمة عن عبايتها «الكثير من النساء الآن يصمن عبايتهن بأنفسهن».

ولعل العبايات المزركشة التي تشاهد الآن في أنحاء السعودية تمثل رمزاً للمكاسب التي تحققتها النساء في المملكة، فالنساء لم يتخلين عن عبايتهن ولكن يحاولن تخفيف القيود التي تحكمهن.

هذا هو الاطباع الذي كونه مجموعة من المحررين الامريكين ومهم كاتبة هذا التحقيق الذين زاروا الرياض الشهر الماضي بوصفهم زملاء لمشروع الدولي للتغطية الصحافية بجامعة جونز هوبكنز.

ورغم ان التجمع لايزال كوتوريا وبالذات فان حقوق النساء محدودة جدا وفقا للمعايير الغربية الا ان هناك مؤشرات على تغيرات في مجالات التعليم والسياسة والموضة.

وأصبح مسموحا للنساء الآن ببيع الملابس الداخلية النسائية فيما يمثل تغيرا عن الوقت الذي كان الرجال يبيعون فيه هذه الملابس.

شريك ميركل في التحالف المسيحي يعارض صفقة الدبابات مع السعودية

برلين - د. ا. أعرب هورست زيهوفر رئيس حكومة ولاية بافاريا عن معارضته لبيع دبابات المانية طراز ليوبارد 2 إلى السعودية.

وفي مقابلة مع صحيفة «بيلد آم زونتاج» الألمانية الصادرة امس الاحد قال زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي المحافظ شريك حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي فيما يعرف بالتحالف المسيحي الشريك الأكبر في الائتلاف الحاكم في ألمانيا؛ لادي صعوبات في تصدير سلاح إلى السعودية، أما في حال توريد غوصات إلى إسرائيل فأقول بوضوح نعم لكنني متشكك بالنسبة لتصدير دبابات إلى المنطقة العربية».

تجدر الإشارة إلى أن تقارير صحافية كانت تحدثت عن إمكانية تصدير من 600 إلى 800 بداية طراز ليوبارد 2 إلى السعودية في صفقة تبلغ قيمتها نحو عشرة مليارات يورو.

في المقابل أعلنت آخر بيانات صادرة عن وزارة الاقتصاد بأنه لا يوجد بعد طلب رسمي للسلاح بإتمام الصفقة.

يذكر أن جدلا كبيرا مثارا في ألمانيا منذ عام بشأن إبرام مثل هذه الصفقات مع السعودية بسبب الانتقادات التي وجهها بعض المنظمات المعنية لوضع حقوق الإنسان في المملكة.

# نتنياهو سيجادل إقناع بوتين بتشديد العقوبات ضد إيران... ومصادر دبلوماسية تؤكد ان الاتحاد الاوروبي يعترم الإبقاء عليها



فلاديمير بوتين



بنيامين نتانياهو

ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة الخارجية الإسرائيلية، قوله إن «الروس يأخذوننا الآن على محمل الجد لانهم يريدون التعاون معنا وهم مهتمون بإجراء أبحاث مشتركة في مجال الطائرات الصغيرة من دون طيار وفي مواضيع أخرى نحن متفوقون فيها».

وأضاف المصدر أن «الروس يتوقون إلى ذلك والسؤال هو ماذا سيقول الأميركيون بهذا الخصوص».

ويشار إلى أنه رغم وجود مصالح روسية كثيرة في الشرق الأوسط إلا ان تعاونها مع إسرائيل محدود لكون الأخيرة حليفة رئيسية للولايات المتحدة.

ورغم ذلك، فقد تحسن التبادل التجاري بين الدولتين في السنوات الأخيرة وبلغ حاليا 3 مليارات دولار، كذلك طرأ تحسن على السياحة الروسية في إسرائيل رغم ان السياح الروس يمكنون في إسرائيل يوما أو يومين وهي في غالب الأحيان سياحة دينية لزيارة الأماكن المسيحية المقدسة.

وتابع المصدر الإسرائيلي ان «بوتين يصل إلى هنا فيفا التوتر يتصاعد بين روسيا والولايات المتحدة، وبوتين ليس صيفا مرغوبا فيه في الكثير من الدول الغربية ولا شك ان ثمة من سيخضع عندما تتعاقبه، ورغم ذلك فإن سبب زيارته واضح للجميع ولأنه رئيس دولة عظمى بهذا الحجم فإنه لا يمكننا تجاهله».

وأضاف ان «الروس جرون حوارا متواصلا لكنهم يميلون إلى نسيان المطالب الإسرائيلية بسرعة بكل ما يتعلق بإيران وحزب الله وسورية، وعمليا تواجه إسرائيل صعوبة في التأثير على السياسة الروسية».

وأشار محللون إلى ان زيارة بوتين إلى إسرائيل هدفها «كسر الجليد» في العلاقات بين روسيا وإسرائيل.

والسبب الرئيسي للمعلن لزيارة بوتين هو تدشين نصب تذكاري لجنود الجيش الأحمر السوفييتي الذي حاربوا ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، الذي تم وضعه في مدينة نانتانيا في شمال تل أبيب.

في ذلك اليوم تمديد مدة القرار الخاص بالسماسح لشركات الاتحاد الأوروبي يعترضون خلال اجتماعهم المزمع انعقاده اليوم الاثنين في لوكسمبورج أخذ قرار بالإبقاء على العقوبات المقررة ضد إيران وفقا للخطة الموضوعة لذلك وتشديد الإجراءات العقابية المقررة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

ومن المنتظر ان يتم وقف جميع واردات النفط القادمة من إيران إلى الاتحاد الأوروبي اعتبارا من مطلع تموز (يوليو) المقبل على الرغم من الأثر الشديد الذي سيشهده فيه هذا القرار بالنسبة للولايات المتحدة العضو في الكتلة (27 دولة).

كما ينتظر عدم تمديد مدة القرار الخاص بالسماسح لشركات التأمين الأوروبية بتقديم خدمات تأمينية لنقلات البترول من وإلى إيران وهو القرار الذي سنتهيه مدته بنهاية الشهر الجاري.

ويعترض الاتحاد الأوروبي إضافة سبعة أسماء جدد لقائمة عقوبات سوداء تضم شخصيات وشركات سورية وذلك بسبب قمع القوات السورية للمعارضة.

كما يعترض الوزراء الأوروبيون التأكيد على عدم السماح للشركات الأوروبية بتقديم خدمات تأمينية لأي سفن تحمل أسلحة أو عتاد عسكري لسورية.

عاصم وكالات: ذكر تقرير إسرائيلي امس الاحد، ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سيجادل إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي سيدى زيارة لإسرائيل ضد تشديد العقوبات ضد إيران، فيما أشارت تقديرات ان القيادة الإسرائيلية لن تنجح بالتأخير على الموقف الروسي من الأزمة السورية.

وقال موقع «يديعوت احرونوت» الالكتروني ان القيادة الإسرائيلية مهتمة بهذه الفترة بموضوع واحد فقط وهو وقف تطوير البرنامج النووي الإيراني، ولذلك فإنهم سيجادلون إقناع بوتين بتأييد تشديد الموقف تجاه إيران.

وتابع التقرير ان إسرائيل عن البرنامج النووي الإيراني أمام بوتين. ولكن مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية قالت للصحيفة، ان قدرة إسرائيل على إقناع روسيا منخفضة جدا وان دروسيا لا تتأثر بموقف إسرائيل أبدا».

وقالت «يديعوت احرونوت» ان بوتين سيلتقي في إسرائيل مع كل من الرئيس شمعون بيرس ومنتياهو وزير الخارجية افيغور ليبرمان وزير الدفاع ايهود باراك، وان «جميعهم ينيون الاهتمام بما يرخ بوتين من هنا راضيا ومتحم بالعلومات».

وسيسبق ليلبرمان بوتين ويسشارك في جميع اللقاءات بين الرئيس الروسي والمسؤولين الإسرائيليين وسيعقد بالترجمة خلال المحادثات الحساسة بين الجانبين.

ورقعا للصحيفة فإنه على ضوء ضعف روسيا أمام الولايات المتحدة في مجال الطائرات الصغيرة من دون طيار فإن الروس معنون بنجاح العلاقات مع إسرائيل في هذا المجال.

## امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب يدعو إلى وقفه جادة للقضاء على آفة المخدرات

وتابع «نحن نحتاج ماسة إليه هو القضاء على هذه الظاهرة -و- على الأقل -تطويقها إلى اقفه جادة للقضاء على آفة المخدرات التي تنخر المجتمعات، وتعطل طاقات فئات منها وتعرض حياة شبابها للخطر».

وقال كومان في رسالة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف بعد غد الثلاثاء، تلقت سفيرتنا بريس انترناشونال، امس اقرا لنا نسخة منها، «لم نعد بحاجة إلى التأكيد على خطر المخدرات وما تخلفه من مأس إنسانية ومشاكل إجتماعية ومناخ صحية، وما تضعه أمام التنمية من عقبات، فلعل آثار وخيمة لم تعد تحدث على احد، لذلك لا بد ان تكون لنا وقفه مع هذه الآفة».

وأضاف ان مجلس وزراء الداخلية

تونس-يو بي اي: دعا محمد بن علي كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب إلى وقفه جادة للقضاء على آفة المخدرات التي تنخر المجتمعات، وتعطل طاقات فئات منها وتعرض حياة شبابها للخطر.

وقال كومان في رسالة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف بعد غد الثلاثاء، تلقت سفيرتنا بريس انترناشونال، امس اقرا لنا نسخة منها، «لم نعد بحاجة إلى التأكيد على خطر المخدرات وما تخلفه من مأس إنسانية ومشاكل إجتماعية ومناخ صحية، وما تضعه أمام التنمية من عقبات، فلعل آثار وخيمة لم تعد تحدث على احد، لذلك لا بد ان تكون لنا وقفه مع هذه الآفة».

وأضاف ان مجلس وزراء الداخلية

## الفاتيكان يعين صحافيا امريكيا في منصب مستشار الاتصالات

فاتيكان سيتي- د. ب: ذكرت تقارير اليوم السبت ان الفاتيكان عين مراسلا يعمل لدى شبكة «فوكس نيوز» في روما في محاولة لتعزيز استراتيجيته الخاصة بالاتصالات في الوقت الذي يواجه فيه فضيحة تسريب معلوماتي كبير.

وقال المتحدث البابوي الأب فيديريكو لومباردي لوكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» ان جريج بورك سوف يشغل «قريبا» منصب مستشار الاتصالات وهو منصب جرى استحداثه بالامانة العامة وهي اعلى هيئة إدارية بالفاتيكان.

وأضاف المتحدث ان مهام وظيفه بورك سوف تشمل التعامل مع العلاقات بين المكتب الإعلامي للفاتيكان - الذي يرأسه لومباردي - وهيئات اتصالات أخرى داخل الفاتيكان.

يذكر ان بورك وهو عضو بحركة أوبوس دي الكاثوليكية المحافظة، كان مراسلا سابقا لجلة تايم، كما ان جواكين نافارو-فالس وهو المتحدث لفترة طويلة باسم يوحنا بولس الثاني عضو في نفس الحركة. ويأتي تعيين بورك على خلفية ما يسمى بفضيحة «فاتيكيكس» التي شهدت نشر العديد من الوثائق البابوية السرية في وسائل الإعلام الإيطالية خلال الشهر الأخير. فقد اعتقل كبير خدم بابا الفاتيكان بينديكت السادس عشر الشهر الماضي لصلوعه في التسريبات بعد مزاعم بالعلو على نسخ من بعض الوثائق في حوزته.

## سفيرة الإكوادور تغادر بريطانيا لبحث قضية أسانج

لندن - وريترز: قالت سفارة الإكوادور في لندن ان سفيرة الإكوادور لدى بريطانيا ستعود إلى بلادها لبحث ما إذا كانت ستسمح جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيبيكس حتى اللجوء السياسي حيث تقدم أسانج لطلب في السفارة للجوء في الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية.

وأشار خبير الكمبيوتر الاسترالي الجنسية غنضب واشنتن في عام 2010 عندما نشر موقع الإلكتروني ويكيبيكس برقيات دبلوماسية أمريكية سرية وهو مطلوب للتحقيق في السويد بسبب مزاعم عن ارتكابه جرائم جنسية.

ولجا أسانج الذي ينفي تلك المزاعم إلى سفارة الإكوادور في حطوة مفاجئة

## مقتل 20 مسلحا وجنديين لـ«إيساف» بحوادث أمنية في أفغانستان

كابول-يو بي اي: أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية امس الاحد عن مقتل 20 مسلحا واعتقال 7 آخرين خلال الساعات ال24 الأخيرة في أرجاء مختلفة من البلاد، فيما أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» عن مقتل جنديين لها جنوبا.

وقالت الوزارة في بيان إنه خلال الساعات ال24 الأخيرة أطلقت الشرطة الوطنية والجيش وقوات التحالف 4 عمليات مشتركة بالمليق كوتار، تانغراهار، هلمند وأوروزغان.

وأضافت ان نتيجة العمليات قتلن 20 قتيلاً من المسلحين واعتقال 7 من قبل الشرطة. وصودرت كميات من الأسلحة

## «القمصان الأحمر» يخرجون في تظاهرة في بانكوك

بانكوك-ا ف ب: خرج عشرات الالف من انصار حركة «القمصان الأحمر» الاحتجاجية في تظاهرة حاشدة في بانكوك الاحد، بحسب الشرطة، وسط تجدد التوترات السياسية في المملكة المضطربة.

واحيث حركة «القمصان الأحمر»، المؤيدة لرئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا، الذكري الثمانين لانتقال الذي انتهى الحكم الملكي المطلق في تايلاند بدعوة القضاء إلى الابتعاد عن السياسة.

وقال قائد الحركة كاتايو بيكولتوتونغ للحشود بالقرب من نصب الديموقراطية في العاصمة «اليوم نحني الذكري الثمانين ونظهر قلقنا بشأن التهديدات على الديموقراطية. دعونا نستعد لتقاتلهم بلية».

## بوكو حرام تهاجم سجنًا نيجيريا وتطلق سراح 40 نزيلا

لاجوس-ريترز: قالت الشرطة إن جماعة بوكو حرام الإسلامية اقتحمت سجنًا في شمال شرق البلاد اليوم الاحد واطلقت سراح 40 نزيلا في احد هجوم تلقى المسؤولية عنه على الجماعة.

وقال مفوض الشرطة في ولاية يوبي بارتريك ايجيونيوي «وقع هجوم على سجن يوبي هذا الصباح، هاجمت جماعة بوكو حرام السجن عن طريق قصر الأمير وهرب 40 سجيناً»، وأضاف ان اثنين من المهاجمين قتلوا بالرصاص وجرح بعض افراد الشرطة.

وكان 40 شخصاً قتلوا في يوم الثلاثاء الماضي في معارك بين افراد الجماعة وقوات الامن في داتاتورو عاصمة ولاية يوبي.

## مقتل 20 مسلحا وجنديين لـ«إيساف» بحوادث أمنية في أفغانستان

كابول-يو بي اي: أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية امس الاحد عن مقتل 20 مسلحا واعتقال 7 آخرين خلال الساعات ال24 الأخيرة في أرجاء مختلفة من البلاد، فيما أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» عن مقتل جنديين لها جنوبا.

وقالت الوزارة في بيان إنه خلال الساعات ال24 الأخيرة أطلقت الشرطة الوطنية والجيش وقوات التحالف 4 عمليات مشتركة بالمليق كوتار، تانغراهار، هلمند وأوروزغان.

وأضافت ان نتيجة العمليات قتلن 20 قتيلاً من المسلحين واعتقال 7 من قبل الشرطة. وصودرت كميات من الأسلحة





## «المرشح الاحتياطي» استفاد من الشبكة الضخمة للاخوان محمد مرسي اول اسلامي يصبح رئيسا لمصر

القاهرة - اف ب: اعلن فوز محمد مرسي الأحد برئاسة جمهورية مصر العربية ليكون بذلك اول اسلامي يتولى سدة رئاسة اكبر بلد عربي لجهة عدد السكان (82 مليون نسمة)، وفاز مرسي على منافسه احمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد حسني مبارك بحصوله على 51.73 بالمئة من الاصوات، وكثف مرسي من الوعود بالحفاظ على مكتسبات «الثورة» وعدم اجبار النساء على ارتداء الحجاب وضمان حقوق الاقلية المسيحية الكبيرة، وذلك لطماننة الناخبين من خارج الدائرة الاسلامية قبل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت يومي 16 و17 حزيران/يونيو.

ويحمل تولى مرسي هذا المنصب الرفيع في مصر دلالة خاصة حيث يسجل وصول اول اسلامي الى منصب الرئاسة في اكبر بلد عربي بيد ان هذا الفوز يكتسي طابعا رمزيا اكثر منه عمليا لانه ياتي بعد ان ضمن المجلس العسكري الحاكم في مصر منذ الاطاحة بحسني مبارك في بداية 2011، لنفسه صلاحيات واسعة.

وتم الدفع بمرسي (60 عاما) المهندس المتخرج من جامعة اميركية والذي اطلق عليه «المرشح الاحتياطي»، وذلك بعد ان استبعدت لجنة الانتخابات الرئاسية المرشح الاصلي خيرت الشاطر نائب المرشد العام للجماعة بسبب حكم كان صدر ضده في عهد الرئيس السابق حسني مبارك وادى

الى حرمانه من حقوقه السياسية، ولا يتمتع محمد مرسي بحضور كبير، وبدا في موقف دفاعي في مقابلاته التلفزيونية الاولى ولم يكن الكثير من الخبراء يعتبرونه من المرشحين المفضلين عند الناخب المصري.

لكن مع تصاعد وتيرة حملته بدأ يكتسب ثقة في نفسه مستفيدا من الشبكة الضخمة للاخوان المسلمين، اكبر القوى السياسية المصرية وافضلها تنظيما.

ويشارك الاخوان المسلمون منذ عقود في العمل السياسي لكنهم ينشطون بقوة ايضا في مجال العمل الاجتماعي والخيري وايضا في النقابات المهنية، واتاح لهم سقوط حكم مبارك الخروج بشكل كبير للعلن.

ويقول عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، الواجهة السياسية للاخوان المسلمين، «لقد واجهنا (الدعاية السلبية) لوسائل الاعلام بالتحدث مباشرة الى الناس».

واكد مرسي مجددا الاسبوع الماضي عزمه على اقامة مؤسسة رئاسة تضم ممثلين عن كافة القوى ومرشحين سابقين للرئاسة والمرأة والشباب والاقليات.

وشدد على رفضه اي «تمييز بين المصريين على اساس الدين او الطائفة او الجنس».

واعلن مرسي فوزه بالانتخابات بعيد غلق مراكز

البارزة بنيا فوز مرشح حزب الحرية والعدالة المصري المنتخب عن جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي برئاسة مصر امس الأحد، حيث تباينت ردود فعلها على وصول مرشح الإخوان إلى سدة الحكم في مصر. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» على موقعها على شبكة الانترنت تعليقا على فوز مرسي أن جماعة الإخوان المسلمين باتت قريبة أكثر من أي وقت مضى من حلمها الخاص ببناء «ديمقراطية إسلامية جديدة» بعد 84 عاما من ممارسة نشاطها في الخفاء وداخل السجون.

وأضافت أنه بإعلان فوز مرسي تكون الجماعة فازت بانتصار رمزي وحصلت على «سلاح جديد» في صراعها على السلطة مع المجلس العسكري الحاكم لمصر.

أما صحيفة «وول ستريت جورنال» فكتبت تقول إن فوز سياسي إسلامي محسوب على الإخوان المسلمين، سوف يبعث برسائل وموجات صدمة عبر العالم العربي الذي كان خاضعا على مدار عقود



مصريون يحتفلون في القاهرة امس بفوز مرسي

## أمير الكويت اول زعيم عربي يهنئ مرسي بالرئاسة

الثورة المصرية والوصول بها إلى بر الأمان بعد انتخاب أول رئيس مدني.

ورحبت دولة الإمارات بما أسفرت عنه نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية بفوز المرشح الرئاسي الدكتور محمد مرسي واحترامها لخيار الشعب المصري الشقيق في سياق مسيرته الديمقراطية.

وذكرت وكالة الانباء الإماراتية / وام / في بيان أصدرته وزارة الخارجية الأحد حول التطورات التي تشهدها مصر العربية، اعترت فيه عن أمها في أن تتكاتف الجهود الآن نحو تأمين الاستقرار والتألف والتعاون بين الجميع وفي اعطار العمل الوطني المشترك، تحقيقا للمصالح العليا وما يصوبوا اليه الشعب المصري من أمن واستقرار وحياء كريمة ونماء.

وفي ليبيا أبرزت وسائل الإعلام الليبية فوز الدكتور محمد مرسي كأول رئيس مصري منتخب عقب نجاحه في سياق الرئاسة، مضيفة أن ذلك يعتبر نجاحا للثورة المصرية في 25 يناير.

وتناولت عناوين الأخبار في كل الصحف الليبية ومنها «الوطن» و«فورينا» و«المشارة» و«برنيق» وغيرها من كبرى الصحف الليبية، وكذلك المواقع الإخبارية، ومواقع التواصل الاجتماعي، ونشرت الأخبار السياسية في القنوات الفضائية الليبية، والتي بلغ عددها أكثر من 25 قناة فضائية حاليا، ومنها ليبيا الوطنية وليبيا أولا وليبيا الحرة نيا فوز الدكتور محمد مرسي في سياق الرئاسة بصر.

اكمل مسيرة التحول الديمقراطي بعد أن حمت ثورة 25 يناير.

ونظم العديد من أبناء الجالية المصرية فور الإعلان عن نتائج الانتخابات مسيرات في عدد من الشوارع الرئيسية بالعاصمة الجزائرية حاملين الأعلام المصرية، مرددين الهتافات المعبرة عن فرحتهم لهذا النجاح.

وأعرب محمد كامل عبد المجيد عميد الجالية المصرية بالجزائر في تصريحات لراسل وكالة انباء الشرق الأوسط عن سعادته الغامرة بنجاح الدكتور مرسي كأول رئيس مدني بعد ثورة 25 يناير مؤكدا أهمية أن تشهد المرحلة الحالية توفيق جميع طوائف المجتمع المصري والقوى السياسية بمختلف انتماءاتها من تحقيق ما يحلم به أبناء الشعب المصري وعودة الاستقرار من أجل دوران عجلة الإنتاج.

ووجه عميد الجالية المصرية الشكر إلى كافة افراد القوات المسلحة وقادتها لحمايتها مسيرة التحول الديمقراطي مبرحا عن أمله أن تستمر القوات المسلحة في الاستمرار في أداء عملها وحماية الشرعية الدستورية للرئيس الجديد ومد يد العون والمساعدة له من أجل نجاح مسيرة التحول الديمقراطي.

وعلى صعيد متصل تبادل أفراد الشعب الجزائري التهنئة مع أعضاء الجالية المصرية كما شهدت مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك، على الأنترنيت قيام عدد كبير من الشباب الجزائري بنشر صور الأعلام المصرية وأشهر ميادين مصر وخاصة «ميدان التحرير» معلقين عليها بمدى فرحتهم في نجاح الشعب المصري وقواته المسلحة التي حرصت على

القاهرة - «القدس العربي»:

أعرب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عن خالص تهنئته إلى الدكتور محمد مرسي رئيس مصر المنتخب بالثقة التي اولاهها له الشعب المصري بانتخابه رئيسا لمصر.

وتمنى في برقية تهنئة بعث بها الاحد إلى الدكتور محمد مرسي بالتوفيق والسداد لتحقيق تطلعات الشعب المصري الشقيق نحو المزيد من الرخاء والازدهار، وان يعم الأمن والاستقرار ربوع مصر لواصلها دورها المهود في محيطها العربي والاقليمي والدولي لخدمة قضايا الامن العربي والاسلامية.

كما بعث ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ببرقية تهنئة إلى الرئيس الدكتور محمد مرسي رئيس ضمناها خالص تهنئته بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية مصر العربية، متمنيا التوفيق والسداد لتحقيق تطلعات الشعب المصري الشقيق والعدالة بمنصب رئيس الجمهورية بعد منافسة شرسة مع الفريق أحمد شفيق، مؤكداين أن هذا النجاح يعود لكافة أبناء الشعب المصري وقواته المسلحة التي حرصت على

## رئيس الأركان المصري وقائد القوات البرية الأميركية يبحثان دعم العلاقات العسكرية

القاهرة -يو بي اي: التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق سامي عنان، اليوم الأحد، قائد الجيش الثالث والقوات البرية الأميركية الفريق فينست بروكس، وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، اليوم، إن اللقاء تناول بحث سبل دعم التعاون والعلاقات العسكرية المصرية - الأميركية، والتأكيد على أهمية استمرار التدريبات المشتركة وتبادل الخبرات بين البلدين.

وأضافت الوكالة أن الفريق فينست بروكس أشاد، خلال اللقاء، بعمق العلاقات العسكرية بين البلدين وتطلع الطرفين إلى دعم أفق جديد لجلالات التعاون العسكري.

وحضر اللقاء عدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، والسفيرة الأميركية لدى القاهرة آن باترسون.

## خديجة الجمال تزور جمال مبارك في سجن طرة

زارت خديجة الجمال زوجة جمال مبارك، برفقة والدها رجال الأعمال محمود الجمال، زوجها المحبوس ببعثر ملحق المزرعة بسجن طرة، وقاما بجماعته على صحة والده الرئيس السابق مبارك والمحبوس داخل مستشفى العادي العسكري التي تم نقله إليها بعد تدهور حالته الصحية داخل مستشفى سجن المزرعة.

وأكد العقيد محمد عليوة مدير إدارة الإعلام والعلاقات بقطاع مصلحة السجون في تصريحات خاصة ل«البيان» أن الزيارة تمت بملكان المخصص للزيارات، أمس السبت، والتي جمال تزوجته والدها وظلا يجلسان معه لقرابة الساعتين، موضحة أنه تم تنفيذ تعليمات اللواء محمد نجيب مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون بأن تم التعامل مع الزائرين كما يتبع التعامل مع باقي الزائرين الآخرين، بأن تم إخضاعهم لبدء المساواة في المعاملة، حيث تم كل القوى الوطنية وان يعين شخصية توثيقية بجانب رئيس الوزراء وأن يكلف وزراء تكنولوجيا لحل المشاكل التي من أجلها اندلعت الثورة وأن يسعى لتوافق وطني شامل مع كل الأطراف، وتعد مرسي في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي باختيار رئيس وزراء وطني مستقل يقود حكومة انقاذ وطني وعدم تعيين وزير للرئيس من حزب الحرية والعدالة.

## صحف أمريكية: نتيجة الانتخابات تقلب التوازن الدبلوماسي الأمريكي رأسا على عقب

القاهرة - د ب: اهتمت الصحف الأمريكية البارزة بنيا فوز مرشح حزب الحرية والعدالة المصري المنتخب عن جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي برئاسة مصر امس الأحد، حيث تباينت ردود فعلها على وصول مرشح الإخوان إلى سدة الحكم في مصر. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» على موقعها على شبكة الانترنت تعليقا على فوز مرسي أن جماعة الإخوان المسلمين باتت قريبة أكثر من أي وقت مضى من حلمها الخاص ببناء «ديمقراطية إسلامية جديدة» بعد 84 عاما من ممارسة نشاطها في الخفاء وداخل السجون.

وأضافت أنه بإعلان فوز مرسي تكون الجماعة فازت بانتصار رمزي وحصلت على «سلاح جديد» في صراعها على السلطة مع المجلس العسكري الحاكم لمصر.

أما صحيفة «وول ستريت جورنال» فكتبت تقول إن فوز سياسي إسلامي محسوب على الإخوان المسلمين، سوف يبعث برسائل وموجات صدمة عبر العالم العربي الذي كان خاضعا على مدار عقود

## المصريون في السعودية يحتفلون بفوز مرسي

الرياض من مروة رشاد:

تفجرت مشاعر الفرح بين المصريين المغتربين في السعودية اليوم الأحد عقب الإعلان عن المرشح الذي منحوه أصواتهم بأغلبية كبيرة محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين برئاسة مصر ليصبح اول اسلامي يتولى رئاسة احدى دول الربيع العربي.

وأعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية المصرية امس فوز مرسي بالرئاسة المصرية بحصوله على 51.73 في المئة من اصوات الناخبين في جولة الاعادة في حين حصل منافسه احمد شفيق على 48.27 في المئة.

وفي السعودية - حيث اكبر كتلة تصويتية للمصريين في دول العالم العربي وحيث منح نحو 90 بالمئة من الناخبين أصواتهم لرسي في المرحلة الثانية من الانتخابات - ابدى المصريون ابتهاجهم بالنتيجة التي وصفها بعضهم بانها نهاية للنظام السابق وبداية جديدة لمصر.

وقال عبد الحميد سرايا 60- عاما- مدير أحد المكاتب الاستشارية في الرياض «أشعر بالفرح لانتهاه 30 عاما من الظلم، سقوط شفيق هو نهاية حقبة مظلمة في حياتنا اجرتنا على الحياة القاسية والعيش في الغربة خارج اوطاننا لنبتعد عن الظلم ومستوى المعيشة المتدني نتيجة ضياع ثروات البلاد».

وأضاف «يجب أن نفكر في البراءة التي حصلنا عليها وكيفية توظيفها. أتوقع التقاف جميع القوى الوطنية حول مرسي خلال الفترة المقبلة».

وتصدر مرسي نتائج الجولة الاولى في السعودية وحل شفيق خامسا، وفي الجولة الثانية حصل مرسي على أغلب اصوات الناخبين بنسبة قاربت 90 بالمئة.

من جانبه قال سيف الدين يوسف وهو مدير إقليمي لإحدى الشركات العالمية العاملة بالسعودية «الاختياران بالنسبة لي سيغان لكني أرى أن فوز

## احتفالات في غزة وفتح تقول انها مع خيار الشعب المصري

غزة - د ب: احتفل المئات من أنصار حركة حماس في قطاع غزة بالإعلان عن فوز مرشح جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي امس الأحد برئاسة جمهورية مصر العربية، وتظاهر العشرات في عدد من شوارع مدينة غزة فور إعلان النتائج وهم يوزعون الحلوى ويحملون أعلاما فلسطينيا ومصرية إلى جانب صور لرسي، وسمع دوي تكبيرات في مساجد مدينة غزة فيما أطلق مسلحون النار في الهواء بشكل مكثف، ومن جهتها اعتبرت حركة حماس فوز مرسي «انتصارا لكل أصحاب الحق والثورة وتعزيزا للقضية الفلسطينية ولدعم خيار الثوابت الفلسطينية والعربية»، وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان، إن حركته تأمل أن تستعيد مصر دورها الطبيعي في قيادة الأمن العربي والإسلامية في المرحلة المقبلة، ووجه رضوان التهنئة إلى مصر وشعبها والأمن العربي والإسلامية بفوز مرسي، مؤكدا أن ذلك يمثل «فاتحة خير للقضية الفلسطينية وتعزيز برنامج مقاومة الاحتلال».

وبشأن ملف المصالحة الفلسطينية قال رضوان إن فوز مرشح جماعة الإخوان المسلمين سيساهم في تسريع إجراءات تحقيق المصالحة وإيجاد دور

مصري أكثر فاعلية وتوازن، وقال مسؤول في جماعة الإخوان المسلمين امس الأحد إن مظاهرات الاحتجاج على قرار حل البرلمان والإعلان الدستوري الممثل الذي أصدره المجلس العسكري وترى الجماعة انه يقيد سلطات الرئيس المنتخب ستمتد حتى بعد فوز مرشح الجماعة بالرئاسة، وقال المسؤول جهاد حداد ان الاحتجاجات السلمية ستمتد في الميادين وفي أنحاء البلاد وأن النضال من أجل مصر الجديدة إنما بدأ، وأشار حداد الى ان الجماعة كانت قد دعت الأسبوع الماضي لاحتجاجات مفتوحة، وقال حسن مالك وهو مسؤول آخر بجماعة الإخوان المسلمين لروترز أن الجماعة ستواصل ممارسة الضغط وبشأن ملف المصالحة الفلسطينية قال رضوان إن فوز مرشح جماعة الإخوان المسلمين سيساهم في تسريع إجراءات تحقيق المصالحة وإيجاد دور

وقال امين سر المجلس الشوري لحركة فتح امين مقبول، في تصريح نقلته وكالة معا الاخبارية، تمننى للشعب المصري كل التوفيق والاستقرار وما يقبله الشعب المصري نحن معه، وان تأخذ دورها الطبيعي في قيادة الامة العربية، وان تتوحد صفوف المصريين في مواجهة التحديات وخاصة امام العدوان الاسرائيلي المتواصل بحق شعبنا الفلسطيني..

وحول تأثير فوز مرسي على المصالحة الفلسطينية قال مقبول «نحن لم نربط باي يوم من الايام المصالحة باي اجندات خارجية او بالوضع الداخلي المصري، وستتابع جهودنا من اجل انهاء الانقسام الفلسطيني».

وقال مقبول سنترى ما يمكن ان تحمله الايام وحتى الان لا نستطيع الحديث عن دور مصر، ولكن تمننى للشعب المصري والدولة المصرية ان تعيش في ازدهار».

وحول خروج حماس بمسيرات في غزة أكد مقبول «ان حماس تعتبر فوز مرشح الاخوان المسلمين دعما لهم لكن نحن في حركة فتح مع خيارات الشعوب، وتتمنى من مصر ان تلقى الى جانب الحق الفلسطيني وان تكون على مسافة متساوية من كل الاطراف».



عصران من كتابات القسام يحتفلان في غزة بفوز مرسي

## أحمد شفيق.. اختيار نصف المصريين وإن لم يفز بالمنصب

بعيد من أدائه لليمين. شفيق من مواليد القاهرة، وترجع أصوله إلى محافظة الشرقية، وكان والده وكيل لوزارة الري - تزوج شفيق من السيدة عزة توفيق عبد الفتاح ابنة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الأسبق، وتوفيت زوجته قبل أيام من الجولة الأولى للانتخابات.

تخرج شفيق في الكلية الجوية عام 1961، وشارك في جميع الحروب التي خاضتها القوات المسلحة المصرية بعد تخرجه، تولى منصب وزير الطيران المدني عام 2002 حيث نجح في تطوير قطاع الطيران المدني المصري بشهادة الداخل والخارج، وتولى منصب رئاسة الوزراء في نهاية كانون ثان/يناير عام 2011 في أوج الانتفاضة الشعبية المصرية على حكم مبارك، واضطر إلى الاستقالة في آذار/مارس

معه من أدائه لليمين. شفيق من مواليد القاهرة، وترجع أصوله إلى محافظة الشرقية، وكان والده وكيل لوزارة الري - تزوج شفيق من السيدة عزة توفيق عبد الفتاح ابنة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الأسبق، وتوفيت زوجته قبل أيام من الجولة الأولى للانتخابات.

تخرج شفيق في الكلية الجوية عام 1961، وشارك في جميع الحروب التي خاضتها القوات المسلحة المصرية بعد تخرجه، تولى منصب وزير الطيران المدني عام 2002 حيث نجح في تطوير قطاع الطيران المدني المصري بشهادة الداخل والخارج، وتولى منصب رئاسة الوزراء في نهاية كانون ثان/يناير عام 2011 في أوج الانتفاضة الشعبية المصرية على حكم مبارك، واضطر إلى الاستقالة في آذار/مارس

على وقع احتجاجات شعبية طالبت بتخريش رئيس وزراء مبارك، في تشرين ثان/نوفمبر من العام الماضي أعلن شفيق ترشحه للرئاسة بعد ما قال إنها مطالبات شعبية ملحة له للترشح للمنصب، وفي 24 نيسان/أبريل 2012 قررت لجنة الانتخابات الرئاسية المصرية استيعاده من قائمة المرشحين طبقاً لقانون عرف إعلاميا باسم العزل السياسي صادر عن البرلمان ويقضي بحرامن متقلدي مناصب بعينها في عهد مبارك من مياشرة حقوقهم السياسية ومن ثم الترشح للرئاسة إلا أنه طعن أمام لجنة الانتخابات على قرار استيعاده وقبلت اللجنة طعنه ومن ثم أعيد إلى السباق، وقبل يومين من جولة الإعادة قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون من الأساس.



## انتشار فرقتين من القوات الخاصة المصرية في سيناء بالتنسيق مع إسرائيل

انه تقر في ظل الأوضاع الراهنة تعزيز مدن رفح والشيخ زويد والعريش بهذه القوات، «بهدف التصدي لأي عناصر إرهابية من داخل أو خارج سيناء».

والفرقتان المصريتان واحدة منهما من قوات الصاعقة، والأخرى من فرق مكافحة الإرهاب. وبحسب ما ذكرته تقارير إخبارية فإن مناطق شمال سيناء شهدت منذ ليل السبت وفجر الأحد استنفاً أمنياً كبيراً، بعد أن تم رفع تلك القوات «حالة الطوارئ» على طول حدود مصر مع قطاع غزة، إضافة إلى المدن والمناطق الرئيسية في شمال سيناء.

وسبق وأن هاجم مسلحون مراكز أمنية مصرية في مناطق شمال سيناء، كما هاجم مسلحون الأسبوع الماضي بعد اجتيازهم الحدود مع إسرائيل عربية نقل عمالاً فلسطينياً واحداً قبل أن يشتبكوا مع قوة من الجيش وبقوا ثلاثة منهم. وعقب الهجوم اتهم وزير الجيش الإسرائيلي يهود باراك مصر بعدم قدرتها على حفظ الأمن في سيناء، وقال «يمكننا أن نرى تدهوراً مثيراً للقلق في سيطرة مصر على الأمن في سيناء».

وكان مجهولون أطلقوا من منطقة سيناء قبل يومين من هذا الهجوم صاروخي «غراد» على أراضٍ إسرائيلية مجاورة.

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

أعلنت إسرائيل يوم أمس أنها وافقت على نشر فرقتين من القوات الخاصة المصرية في مناطق شمال سيناء، بهدف محاربة أي نشاطات إرهابية في المنطقة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن موافقة حكومة تل أبيب على الأمر جاء وفق معاهدة «كامب ديفيد» للسلام الموقعة بين البلدين، وتقتضي المعاهدة على أن تكون منطقة سيناء منزوعة من السلاح، ومن تواجد قوات حربية مصرية، لكن منذ الإطاحة في ثورة يناير بالرئيس السابق حسني مبارك، وحصول انقلابات أمنية في سيناء، سمحت إسرائيل عدة مرات للجيش المصري من إدخال قوات لتلك المناطق.

وبحسب ما كشفت الإذاعة الإسرائيلية نقلاً عن مصادر عسكرية فقد ذكرت أن الأوضاع الأمنية في سيناء كانت مدار بحث خلال اجتماع عقده في مطلع الشهر الحالي لجنة الارتباط العسكرية المشتركة لإسرائيل ومصر.

وكان مصدر أمني مصري أكد وصول فرقتين من القوات الخاصة إلى شمال سيناء مؤخراً، وذكر

# عقب هجمات دامية شنت ضد القطاع أوقعت 16 شهيداً وأكثر من 70 جريحاً تهدئة جديدة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل تدخل حيز التنفيذ وجيش الاحتلال يتوعد مطلق الصواريخ



اقرب الطفل الشهيد على الـ 7 سنوات بيكونه خلال تشييع جثمانه في خانينوس

قوات الاحتلال. واتهم أبو سلمية الاحتلال بارتكاب «جرائم حرب منهجية» بحق السكان المدنيين في غزة، وطالب بتدخل دولي عاجل لـ «وقف آلة الموت».

وكان جيش الاحتلال شن العديد من الغارات ضد مناطق سكنية وورش صناعية، وضد أشخاص يقومون بدرجات نارية، كما شن عشرات الغارات على مناطق الحدود ومناطق لتدريب النساء في أكثر من أربعين غارة شنتها

اطلقها نشطاء من قطاع غزة باتجاه أشكلون دون أن يصاب أحد بأذى. وذكرت أن يوم السبت أطلقت من القطاع نحو 30 قذيفة صاروخية. في السياق قال أدهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ أن الهجمات الإسرائيلية التي بدأت منذ يوم الاثنين الماضي ضد قطاع غزة أوقعت 16 شهيداً بينهم أربعة أطفال ونحو ثلاثة وسبعين جريحاً، بينهم أيضاً أطفال ونساء في أكثر من أربعين غارة شنتها

أعلنت بلدية سديروت عن انتظام الدراسة أمس في جميع المؤسسات التعليمية بالبلدية، كما انتظمت الدراسة في مدينة أشكلون. لكن الجيش رغم ذلك طلب من جميع السكان مواصلة اتخاذ الاحتياطات اللازمة وعدم الابتعاد عن المناطق المحصنة، خاصة بعد أن أعلن عن سقوط قذيفتين صاروختين بعد دخول التهدة حيز التنفيذ.

السبت خمس صواريخ من نوع «غراد» وتعيش المناطق الحدودية كذلك في

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

هددت إسرائيل بشن هجمات جديدة على قطاع غزة، لإحباط أي محاولة لإطلاق قذائف صاروخية على بلداتها الجنوبية، وذلك بعد دخول تهدة جديدة فجر أمس هي الثانية خلال اليومين الماضيين حيز التنفيذ توسلت فيها مصر مجدداً.

وأبرم اتفاق جديد بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل يقضي بوقف الهجمات المتبادلة عند الساعة الثانية عشرة ليلاً من يوم السبت، بعد وساطة مصرية بين الطرفين هي الثانية خلال اليومين الماضيين، بعد أن انهارت تهدة سابقة أبرمت ليل الخميس.

وقال أمين طه القيادي في حركة حماس في تصريحات صحافية أن اتفاق التهدة الجديدة يقوم على مبدأ «الهدوء مقابل الهدوء».

وتعدت إسرائيل باستمرار هجماتها ضد نشطاء المقاومة رغم التهدة، وقالت مصادر أمنية أن هذا الاتفاق «لن يمنع الجيش من إحباط محاولات فلسطينية لإطلاق قذائف صاروخية».

وأوضحت المصادر مع ذلك أن بلادها ليست معنية بتصعيد الموقف، وإنما تسعى لـ «تهدة الأوضاع»، مشيرة إلى أن حركة حماس لا تقف وراء إطلاق قذائف صاروخية بعيدة المدى باتجاه جنوب البلاد، لكنها قالت أن حماس التي

تسيطر على غزة «لا تمنع التنظيمات الفلسطينية الأخرى من القيام بذلك» من جهة قال بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية خلال تروسه جلسة لحكومته أن الجيش عمل بصراحة ضد الفصائل المسلحة، وقال متوعداً «إذا استلزم الأمر سيعمل الجيش بصراحة أكبر، فسيستأثر هي عبارة عن العمل بقوة من أجل إعادة الأمان والهدوء إلى سكان الجنوب». ويوجب عملية التهدة الجديدة

## حماس تنفي الاتفاق مع فتح على ربط الانتخابات بتشكيل حكومة التوافق

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

نفت حركة حماس أن تكون اتفاقاتها مع حركة فتح بخصوص المصالحة تنص على ربط إعلان تشكيل حكومة التوافق التي سيشتكلها الرئيس محمود عباس مرتبطة بتحديد موعد لإجراء الانتخابات. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن حركته تنفي صحة أن يكون أي من الاتفاقات قد تضمن أي ربط بين إعلان تشكيل الحكومة وإعلان موعد الانتخابات، لافتاً إلى أن تشكيل الحكومة هو «استحقاق تم الاتفاق على البدء فيه»، مضيفاً بأنه اتفق على أن يتم تحديد موعد الانتخابات بـ «التوافق» بعد توفر الظروف اللازمة لنجاحها في الداخل والخارج.

وكان الرئيس عباس الذي سيشتكل حكومة التوافق بموجب اتفاقه مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في النوحة مطلع شهر نيسان (أبريل) الماضي قال إن الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة التي ستكون من شخصيات مستقلة، ستقرن بتحديد موعد لإجراء الانتخابات.

وقال أبو زهري في رده على هذه التصريحات «أنها «زبد عينا» جديداً على اتفاقية المصالحة وتضع شروطاً إضافية بعيدة عن نصوص وروح الاتفاقات».

وأشار إلى أن الانتخابات هي «إحدى نتائج المصالحة وليست مدخلها وإذا كان المقصود هو تعجيل إجراء الانتخابات فهذا يستدعي تهيئة المناخ والظروف اللازمة لنجاحها، لتصعيد حملات الملاحقة الأمنية والاعتقالات السياسية في

قوات الاحتلال. واتهم أبو سلمية الاحتلال بارتكاب «جرائم حرب منهجية» بحق السكان المدنيين في غزة، وطالب بتدخل دولي عاجل لـ «وقف آلة الموت».

وكان جيش الاحتلال شن العديد من الغارات ضد مناطق سكنية وورش صناعية، وضد أشخاص يقومون بدرجات نارية، كما شن عشرات الغارات على مناطق الحدود ومناطق لتدريب النساء في أكثر من أربعين غارة شنتها

اطلقها نشطاء من قطاع غزة باتجاه أشكلون دون أن يصاب أحد بأذى. وذكرت أن يوم السبت أطلقت من القطاع نحو 30 قذيفة صاروخية. في السياق قال أدهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ أن الهجمات الإسرائيلية التي بدأت منذ يوم الاثنين الماضي ضد قطاع غزة أوقعت 16 شهيداً بينهم أربعة أطفال ونحو ثلاثة وسبعين جريحاً، بينهم أيضاً أطفال ونساء في أكثر من أربعين غارة شنتها

أعلنت بلدية سديروت عن انتظام الدراسة أمس في جميع المؤسسات التعليمية بالبلدية، كما انتظمت الدراسة في مدينة أشكلون. لكن الجيش رغم ذلك طلب من جميع السكان مواصلة اتخاذ الاحتياطات اللازمة وعدم الابتعاد عن المناطق المحصنة، خاصة بعد أن أعلن عن سقوط قذيفتين صاروختين بعد دخول التهدة حيز التنفيذ.

السبت خمس صواريخ من نوع «غراد» وتعيش المناطق الحدودية كذلك في

## مناقشة ملف التنظيم في قطاع غزة حازت على حيز كبير من المداولات مجلس فتح ينتخب قيادات جديدة من غزة لعضويته والرئيس عباس يطالبه بالاستعداد للانتخابات المحلية

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

وافق المجلس الثوري لحركة فتح «برنامج الحركة» الذي عقد على مدار اليومين الماضيين اجتماعات له بمدينة رام الله بالضفة الغربية على تعيين اثنين من قيادات الحركة المتواجدين في قطاع غزة في عضويته، إضافة إلى مصادفة على تعيين أمال حمد في عضوية اللجنة المركزية، ورفض في ذات الوقت الاستقالة التي تقدم بها مسؤول التنظيم في القطاع يزيد حويحي.

وفي اليوم الأول من اجتماعات الثوري الذي خصصت جلساته مناقشة أوضاع الحركة الداخلية، انتخب كل من أحمد نصر، وإبراهيم أبو النجا لعضويته من حصة قطاع غزة، إلى جانب مصادفته على تعيين أمال حمد لعضوية اللجنة المركزية للحركة، وانتخابه فمي الزايرى كاتب أمين سر المجلس الثوري، بدلاً من حمد التي عينت بالمركزية.

وتفيد معلومات حصلت عليها «القدس العربي» من مصادر مطلعة في الثوري بأن الاجتماعات شهدت مناقشات ساخنة، خاصة خلال مناقشة الوضع

التنظيمي للحركة في قطاع غزة، في ظل التوجه لاستبدال ما بين 30 بالمشة إلى 50 بالمشة من أعضاء هيئات الأقاليم العاملة فيه.

وخلال المداولات جرى اعتراض عدد من الأعضاء على الخطوة، خاصة في ظل تهديد كوادر الحركة المدنيين في بعض الأقاليم بتقديم استقالات جماعية من مواقعهم التنظيمية، في حال تم إقرار الهيئات الجديدة للحركة، التي جرت من خلال الهيئة القيادية الجديدة للتنظيم، وبإطلاع كامل من اللجنة المركزية، ومفوض تنظيم القطاع الدكتور نبيل شعث.

وتسربت إشاعات بأن اللجنة المركزية والجلسة الثوري لديهم توجه لاستبدال شعث على خلفية الخلافات في تنظيم غزة الذي بدأ بإسراف عليه قبل ثلاثة أشهر بعضو اللجنة المركزية الآخر من غزة الدكتور زكريا الأغا، لمن أقيم أمين سر المجلس الثوري فنى الأمر، وأكد أن هذا الأمر «غير وارد ولم يتم طرحه إطلاقاً».

وأشار إلى أنه تم بحث ملف استقالة حويحي، وقال أن اللجنة المركزية قررت رفضها. وكان حويحي أعلن الجمعة الماضية أنه قد قدم استقالته من رئاسة الهيئة القيادية العليا لفتح في

غزة بعد شهرين من تكليفه، احتجاجاً على عدم تلقيه الدعم الكامل من قبل القيادة. وفي كلمة له افتتح فيها أعمال الدورة الحالية للمجلس الثوري طالب الرئيس عباس قيادات وكوادر الحركة بالعمل على الاستعداد للانتخابات المحلية، موجه بضرورة اعتماد الكفاءات القادرة على تقديم الخدمة للمواطن.

وفيما يتعلق بالجهود المبذولة بخصوص عملية السلام، أكد الرئيس ضرورة أن تطلق إسرائيل سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين قبل عام 1994 والسماح بوصول التجهيزات المحصنة لأجهزة الأمن الفلسطينية لبدء حوار مع الحكومة الإسرائيلية، مؤكداً رفضه تجزئة قضية الأسرى، ومشدداً على ضرورة إطلاق سراحهم دفعة واحدة.

وإدان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مطالباً بضرورة تثبيت التهدة الدائمة والشاملة. واستعرض الرئيس في كلمته، لقاءات القيادة الفلسطينية مع لجنة المتابعة العربية، وعزمها على التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على الاعتراف بدولة فلسطينية بصفة مراقب، لافتاً إلى أن الدول العربية وعدت بتوفير غطاء مالي للسلطة الوطنية

لتمكينها من مواجهة الأعباء. واتح الرئيس إلى الصعوبات التي تمر بها عملية السلام، نظراً لوقف الحكومة الإسرائيلية الرافض للتعامل مع ملف عملية السلام كزمانة متكاملة، وجدد مطالبته الانتعاف على القضايا الرئيسية، وجدد التأكيد على العزم بالمضي في طريق المصالحة حتى تحقيقها وإنهاء الانقسام، مشدداً على أن إعلان تشكيل الحكومة مرتبط بإعلان واضح يحدد موعد الانتخابات المقبلة، مؤكداً أن المصالحة مرتبطة بالانتخابات.

وتوعد بحمارة الفساد والسفح والمفاتيح ولن «سحاروب الفساد، وسفح المفاتيح ولن نسمح لأحد بابتزازنا»، مشيراً إلى عزم الحكومة الوطنية الفلسطينية على ملاحقة الفاسدين قانونياً وقضائياً أينما كانوا، والعمل على جلبهم ليمثلوا أمام العدالة.

وطالب المصالحة الأجهزة الأمنية بالاستمرار بحملتها المنظمة ضد التجاوزات الأمنية، وأكد أن سلاح لإسلاح السلطة الوطنية، وأن لدى السلطة نظم وقوانين وإجراءات كافية وضامنة لأمن المواطن الذي يقع على عاتق مؤسساتها الأمنية.

التي هي منظمة القبة الحديدية وهم لخداع الجمهور الإسرائيلي «يديعوت أحرونوت»: حماس تغلبت على حازر نقل صواريخ فجر المتطورة إلى القطاع وباتت تملك كمًا هائلاً من الصواريخ بعيدة المدى

فيشمان، إنه حتى قبل فترة قصيرة كانت كمية الصواريخ المتطورة من طراز (فجر)، إيرانية الصنع، محدودة، ولكن بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، زاد الخط، القرب جدًا من المؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، فإن حماس تمكنت من ابتكار الطرق والوسائل لتوفير هذه الصواريخ من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة، وهي تلك التي عدداً كبيراً جداً من هذه الصواريخ، التي بإمكانها قصف مركز الدولة العبرية.

في السياق ذاته، نقلت صحيفة «معاريف» أمس الأحد أن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود براك، أعلن في ختام مشاورات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، ورئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال بني غانغيس، أن الجيش الإسرائيلي سيواصل الرد على إطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية في الجنوب، ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني رفيع المستوى قوله إن الهدوء سيقابل بالهدوء، وأن حركة حماس تلقت اللية قبل الماضية ضربة قوية عندما تم قصف مبنى تابع لها، «السرايا»، وأضاف المصدر أنه على الرغم من أن الحركة لم تشارك في التصعيد الأخير، إلا أنها لم تمنع باقي الفصائل من إطلاق القذائف والصواريخ على الجانب الإسرائيلي، وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمر جيشه بمواصلة العمل بكل طاقته لضرب قطاع غزة من أجل ما أسماه الدفاع عن مواطني جنوب إسرائيل وذلك خلال جلسة مجلس

## استعدادا لضرب إيران: الولايات المتحدة بصدد نصب 238 صاروخا من طراز «توما هوك» على بوارجها في الخليج

### الناصرة - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

قال موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، على الإنترنت، أمس الأحد، إنه على ضوء فشل الجولة السادسة من الحوار مع إيران، فإن الإدارة الأمريكية تستعد للخيار العسكري، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية طلبت تصنيع وإعداد 361 صاروخاً موجهاً من طراز (توما هوك)، التي كانت استخدمتها الولايات المتحدة خلال غزو العراق في العام 2003.

وقبل الموقع الإسرائيلي عن الموقع الأمريكي Business Insider قوله إنه في الوقت الذي تستعد فيه حكومة نتانياهو لكل خيار، فإن الولايات المتحدة تقوم بملء ترسانتها العسكرية، ومصدر رئيسية موجهة من طراز (توما هوك)، مما يشير على ما يبدو، حسب الموقع، إلى نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية لإيران. وتابع الموقع قائلًا إن الصفقة التي طلبتها وزارة الدفاع الأمريكية وأبرمتها مع شركة الصناعات العسكرية الأمريكية (ريثون)، تقدر بـ 338 مليون دولار، وأن هذه الصواريخ ستصنع على المصانع والأسفن الأمريكية الحربية التابعة للأسطول الخامس الأمريكي في مملكة البحرين، على حد قول المصادر الأمنية في واشنطن، وأشار الموقع الإسرائيلي أيضاً إلى أن الولايات المتحدة استخدمت هذه الصواريخ لضرب قواعد الميكرو النظام الدفاعي في طرابلس، مشدداً على أنه خلال هجوم حلف شمال الأطلسي على ليبيا قامت أمريكا بإطلاق 124 صاروخ (توما هوك) من السفن الحربية ومن الغواصات التي كانت ترابط بالقرب من إسقاط الليبية ويتوقع أن تلعب دوراً أساسياً في نطاق العمليات العسكرية ضد إيران في حال اعتماد الخيار العسكري، علاوة على ذلك، توهد الموقع، إلى أن الولايات المتحدة استخدمت 124 صاروخاً موجهاً أطلقت من الغواصات الأمريكية في البحر المتوسط.

بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع، إن وزارة الدفاع الأمريكية طلبت إنتاج 17 ألف منظار ليلى متقدمة للبحث عن الغواصات، والتي بإمكانها إطلاقاً من الجو والبحر للبحث عن الغواصات، وذلك بقيمة 17 مليون دولار.

في غضون ذلك قال نديس روس المسؤول الأمريكي السابق عن الملف الإيراني في الطريق

الولايات المتحدة هو تهديد جاد، ويقترح روس أسلوب الخطوة خطوة في المفاوضات مع إيران، واقتراح تمكين إيران من استخدام المفاعل الذري للأغراض المدنية وبهذه الطريقة تكسب زيف الادعاءات الإيرانية، على حد قوله، ولقت الموقع أيضاً إلى تصريحات وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جيمس بيكر، الذي قال إن إسرائيل غير قادرة على تدمير البرنامج النووي، وأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة القادرة على القيام بهذه المهمة، وإذا تبين خلاصة أنه لا مفر من تعزيز عسكرية ضد إيران، فإنه يتحتم على واشنطن القيام بها، وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

قال موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، على الإنترنت، أمس الأحد، إنه على ضوء فشل الجولة السادسة من الحوار مع إيران، فإن الإدارة الأمريكية تستعد للخيار العسكري، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية طلبت تصنيع وإعداد 361 صاروخاً موجهاً من طراز (توما هوك)، التي كانت استخدمتها الولايات المتحدة خلال غزو العراق في العام 2003.

وقبل الموقع الإسرائيلي عن الموقع الأمريكي Business Insider قوله إنه في الوقت الذي تستعد فيه حكومة نتانياهو لكل خيار، فإن الولايات المتحدة تقوم بملء ترسانتها العسكرية، ومصدر رئيسية موجهة من طراز (توما هوك)، مما يشير على ما يبدو، حسب الموقع، إلى نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية لإيران. وتابع الموقع قائلًا إن الصفقة التي طلبتها وزارة الدفاع الأمريكية وأبرمتها مع شركة الصناعات العسكرية الأمريكية (ريثون)، تقدر بـ 338 مليون دولار، وأن هذه الصواريخ ستصنع على المصانع والأسفن الأمريكية الحربية التابعة للأسطول الخامس الأمريكي في مملكة البحرين، على حد قول المصادر الأمنية في واشنطن، وأشار الموقع الإسرائيلي أيضاً إلى أن الولايات المتحدة استخدمت هذه الصواريخ لضرب قواعد الميكرو النظام الدفاعي في طرابلس، مشدداً على أنه خلال هجوم حلف شمال الأطلسي على ليبيا قامت أمريكا بإطلاق 124 صاروخ (توما هوك) من السفن الحربية ومن الغواصات التي كانت ترابط بالقرب من إسقاط الليبية ويتوقع أن تلعب دوراً أساسياً في نطاق العمليات العسكرية ضد إيران في حال اعتماد الخيار العسكري، علاوة على ذلك، توهد الموقع، إلى أن الولايات المتحدة استخدمت 124 صاروخاً موجهاً أطلقت من الغواصات الأمريكية في البحر المتوسط.

بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع، إن وزارة الدفاع الأمريكية طلبت إنتاج 17 ألف منظار ليلى متقدمة للبحث عن الغواصات، والتي بإمكانها إطلاقاً من الجو والبحر للبحث عن الغواصات، وذلك بقيمة 17 مليون دولار.

في غضون ذلك قال نديس روس المسؤول الأمريكي السابق عن الملف الإيراني في الطريق

الولايات المتحدة هو تهديد جاد، ويقترح روس أسلوب الخطوة خطوة في المفاوضات مع إيران، واقتراح تمكين إيران من استخدام المفاعل الذري للأغراض المدنية وبهذه الطريقة تكسب زيف الادعاءات الإيرانية، على حد قوله، ولقت الموقع أيضاً إلى تصريحات وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جيمس بيكر، الذي قال إن إسرائيل غير قادرة على تدمير البرنامج النووي، وأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة القادرة على القيام بهذه المهمة، وإذا تبين خلاصة أنه لا مفر من تعزيز عسكرية ضد إيران، فإنه يتحتم على واشنطن القيام بها، وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

قال موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، على الإنترنت، أمس الأحد، إنه على ضوء فشل الجولة السادسة من الحوار مع إيران، فإن الإدارة الأمريكية تستعد للخيار العسكري، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية طلبت تصنيع وإعداد 361 صاروخاً موجهاً من طراز (توما هوك)، التي كانت استخدمتها الولايات المتحدة خلال غزو العراق في العام 2003.

وقبل الموقع الإسرائيلي عن الموقع الأمريكي Business Insider قوله إنه في الوقت الذي تستعد فيه حكومة نتانياهو لكل خيار، فإن الولايات المتحدة تقوم بملء ترسانتها العسكرية، ومصدر رئيسية موجهة من طراز (توما هوك)، مما يشير على ما يبدو، حسب الموقع، إلى نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية لإيران. وتابع الموقع قائلًا إن الصفقة التي طلبتها وزارة الدفاع الأمريكية وأبرمتها مع شركة الصناعات العسكرية الأمريكية (ريثون)، تقدر بـ 338 مليون دولار، وأن هذه الصواريخ ستصنع على المصانع والأسفن الأمريكية الحربية التابعة للأسطول الخامس الأمريكي في مملكة البحرين، على حد قول المصادر الأمنية في واشنطن، وأشار الموقع الإسرائيلي أيضاً إلى أن الولايات المتحدة استخدمت هذه الصواريخ لضرب قواعد الميكرو النظام الدفاعي في طرابلس، مشدداً على أنه خلال هجوم حلف شمال الأطلسي على ليبيا قامت أمريكا بإطلاق 124 صاروخ (توما هوك) من السفن الحربية ومن الغواصات التي كانت ترابط بالقرب من إسقاط الليبية ويتوقع أن تلعب دوراً أساسياً في نطاق العمليات العسكرية ضد إيران في حال اعتماد الخيار العسكري، علاوة على ذلك، توهد الموقع، إلى أن الولايات المتحدة استخدمت 124 صاروخاً موجهاً أطلقت من الغواصات الأمريكية في البحر المتوسط.

بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع، إن وزارة الدفاع الأمريكية طلبت إنتاج 17 ألف منظار ليلى متقدمة للبحث عن الغواصات، والتي بإمكانها إطلاقاً من الجو والبحر للبحث عن الغواصات، وذلك بقيمة 17 مليون دولار.

في غضون ذلك قال نديس روس المسؤول الأمريكي السابق عن الملف الإيراني في الطريق

الولايات المتحدة هو تهديد جاد، ويقترح روس أسلوب الخطوة خطوة في المفاوضات مع إيران، واقتراح تمكين إيران من استخدام المفاعل الذري للأغراض المدنية وبهذه الطريقة تكسب زيف الادعاءات الإيرانية، على حد قوله، ولقت الموقع أيضاً إلى تصريحات وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جيمس بيكر، الذي قال إن إسرائيل غير قادرة على تدمير البرنامج النووي، وأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة القادرة على القيام بهذه المهمة، وإذا تبين خلاصة أنه لا مفر من تعزيز عسكرية ضد إيران، فإنه يتحتم على واشنطن القيام بها، وليس إسرائيل، على حد تعبيره.

قال موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، على الإنترنت، أمس الأحد، إنه على ضوء فشل الجولة السادسة من الحوار مع إيران، فإن الإدارة الأمريكية تستعد للخيار العسكري، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية طلبت تصنيع وإعداد 361 صاروخاً موجهاً من طراز (توما هوك)، التي كانت استخدمتها الولايات المتحدة خلال غزو العراق في العام 2003.

وقبل الموقع الإسرائيلي عن الموقع الأمريكي Business Insider قوله إنه في الوقت الذي تستعد فيه حكومة نتانياهو لكل خيار، فإن الولايات المتحدة تقوم بملء ترسانتها العسكرية، ومصدر رئيسية موجهة من طراز (توما هوك)، مما يشير على ما يبدو، حسب الموقع، إلى نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية لإيران. وتابع الموقع قائلًا إن الصفقة التي طلبتها وزارة الدفاع الأمريكية وأبرمتها مع شركة الصناعات العسكرية الأمريكية (ريثون)، تقدر بـ 338 مليون دولار، وأن هذه الصواريخ ستصنع على المصانع والأسفن الأمريكية الحربية التابعة للأسطول الخامس الأمريكي في مملكة البحرين، على حد قول المصادر الأمنية في واشنطن، وأشار الموقع الإسرائيلي أيضاً إلى أن الولايات المتحدة استخدمت هذه الصواريخ لضرب قواعد الميكرو النظام الدفاعي في طرابلس، مشدداً على أنه خلال هجوم حلف شمال الأطلسي على ليبيا قامت أمريكا بإطلاق 124 صاروخ (توما هوك) من السفن الحربية ومن الغواصات التي كانت ترابط بالقرب من إسقاط الليبية ويتوقع أن تلعب دوراً أساسياً في نطاق العمليات العسكرية ضد إيران في حال اعتماد الخيار العسكري، علاوة على ذلك، توهد الموقع، إلى أن الولايات المتحدة استخدمت 124 صاروخاً موجهاً أطلقت من الغواصات الأمريكية في البحر المتوسط.

بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع، إن وزارة الدفاع الأمريكية طلبت إنتاج 17 ألف منظار ليلى متقدمة للبحث عن الغواصات، والتي بإمكانها إطلاقاً من الجو والبحر للبحث عن الغواصات، وذلك بقيمة 17 مليون دولار.

في غضون ذلك قال نديس روس المسؤول الأمريكي السابق عن الملف الإيراني في الطريق





## تركيا تعرف مكان حطام الطائرة التي اسقطتها سورية لكن لم يعثر عليها بعد

# 63 قتيلا في سورية بينهم 29 مدنيا و27 من القوات الامنية والحلف الاطلسي يجتمع الثلاثاء بطلب تركي



سوريون وكراد يتظاهرون ضد النظام السوري في منطقة كوبياني قرب حلب

منطقة حظر جوي فوق سورية ويشدد عقوبته على النظام السوري وكبار مسؤوليه، بحسب ما افاد مصدر رسمي. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان ذلك جاء في بيان صدر في ختام اجتماع كتب البرلمان العربي في مقر جامعة الدول العربية استمر يومين.

يؤكد المدى غير القبول، لتصرفات النظام السوري و«انا ادينه بشدة»، وشدد على ان «نظام الاسد لا يجب ان يعتقد ان مكانه التصرف من دون حصانة، ويستعمل مسؤولية ما قام به»، وجدد على سالم الدقباسي رئيس البرلمان العربي الاحد دعوته الى ان يفرض مجلس الامن الدولي

دعا في اتصال هاتفي مع اوغلو السبت انقرة ودمشق الى التحلي ب«ضبط النفس» وحل المسألة بالحوار. من جهته ادان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في بيان الاحد قيام سورية باسقاط الطائرة التركية. وقال هيج ان «هذا التصرف المثير للغضب

وفي ردود الفعل، عبر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية التركي السبت عن «قلقته العميق» بعد اسقاط الجيش السوري للطائرة. بينما ذكرت وسائل الاعلام الايرانية الاحد ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحى

وزير خارجيتها احمد داود اوغلو من تحدي الجيش التركي. وقال داود اوغلو عبر محطة «تي آر تي» التركية (ليس مسموحا لاحد ان يتجرا على تحدي القدرات (العسكرية) لتركيا (..)) لا يمكن لاحد ان يهدد امن تركيا»، مشيرا الى ان الطائرة التركية اسقطت «في الاجواء الدولية... على بعد 13 ميلا بحريا من سورية». وعلى الرغم من ان اوغلو اعترف بان الطائرة دخلت لفترة وجيزة المجال الجوي السوري، لكنه اوضح انها «لم تصدر اي اشارة عدوانية تجاه سورية»، وان «السوريين كانوا يعرفون انها طائرة حربية تركية وطبيعة مهمتها». واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سلجوق اونسال ان تركيا تعرف الاحداث الجغرافية لمكان حطام طائرتها الحربية التي اسقطتها سورية الجمعة، لكنها لم تعثر عليها بعد. وقال اونسال لوكالة فرانس برس «نعرف في اي منطقة من المياه السورية سقطت طائرتنا، لكننا لم نتمكن من العثور عليها بعد». وكانت قناة «بسي ان ان توك» التلفزيونية الاخبارية ذكرت في وقت سابق انه تم تحديد مكان حطام الطائرة وتقع على عمق 1300 متر، من دون ذكر اي مصدر. وبحسب اوتال، فان الحطام موجود فعلا في منطقة على هذا العمق، ولم يعرف ما اذا كان طيارا الـ اف-4 التركية المذان لم يعثر عليها حتى الان، تمكنا من القفز منها. ويرى الخبراء ان فرض العثور عليها احياء ضئيلة. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي وصف في حديث لصحيفة «الوطن» السورية الاحد ما حصل بأنه «كان حادثا وليس اعتداء كما يبدو البعض تسميته»، معتبرا ان الطائرة التركية «اسقطت ضمن الاجواء الاقليمية السورية». وشدد المقدسي على ان سورية مارست حقها وواجبها السيادي والدفاع لا اكثر، لافتا الى ان «ادعاء اي سورية وتركيا لكن هناك توتر سياسي بين البلدين»

ومقتل سائق حافلة صغيرة اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل مسلحين مجهولين في حي الخالدية بمدينة حلب. وفي محافظة ادلب، قتل عشرة مواطنين، بينهم سبعة مزارعين، اثر قصف استهدفهم اثناء عملهم في احدى المزارع المحيطة ببلدة اريحا. في حين تدور اشتباكات في محيط قرية حاس تستخدم فيها القوات النظامية الرشاشات الثقيلة والقذائف. وفي محافظة اللاذقية (غرب)، سقط مقاتل خلال اشتباكات في جبل الاكراد بريف اللاذقية. وفي محافظة درعا (جنوب)، قتل مواطن في بلدة الجزيرة، كما وردت ابناء عن اسقاط طائرة مروحية في منطقة تل شهاب على الحدود السورية الاردنية التي شهدت اشتباكات بين القوات النظامية والمعارضين. بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. ورأى مدير المرصد رامي عبد الرحمن في حديث لفرانس برس ان «هذه حرب»، تعليقا على عدد القتلى الذين يسقطون كل يوم ويتجاوز المئة، مشيرا الى ان الاسبوع الجاري هو «من اكثر الاسابيع دموية» منذ بدء الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس بشار الاسد في منتصف آذار (مارس) 2011 وادت الى مقتل اكثر من 15 الف شخص. و اضاف ان «مهنويات عناصر الجيش النظامي في المناطق التي تشهد اشتباكات مهارة تماما». وكان قتل السبت 116 شخصا في اعمال عنف في سوريا، بينهم 77 مدنيا وعشرة جنود حاولوا الانتشاق و28 جنديا نظاميا، في مواجهات في حلب ودير الزور وادلب وحماة وحمص واللاذقية وريف دمشق. من جانبها، قرر حلف شمال الاطلسي عقد اجتماع عاجل الثلاثاء في بروكسل بناء على طلب تركيا بعد اسقاط الدفاعات السورية طائرة تركيا الجمعة في البحر المتوسط. واتهمت تركيا الحكومة التي كانت في مهمة تدريب من دون سلاح في المجال الجوي الدولي وليس كما ادعت دمشق في المجال السوري. كما حذرت تركيا الاحد سورية على لسان

دمشق - عمان - بيروت - وكالات: قتل 63 شخصا في سورية الاحد، بينهم 27 من القوات النظامية و29 مدنيا، جراء الاشتباكات والحصف الذي تقوم به القوات النظامية في حلب ودير الزور ودرعا وحلب، في حين طليت تركيا من حلف شمال الاطلسي عقد اجتماع عاجل الثلاثاء المقبل لبحث اسقاط الدفاعات السورية لطائرة تركية قالت انقرة انها اصيبت اثناء وجودها في الاجواء الدولية. واعلن المرصد في بيان مقتل ما لا يقل عن 27 من القوات النظامية السورية، بينهم 26 نتيجة الاشتباكات في محافظات ادلب (شمال غرب) وحلب (شمال) ودير الزور (شرق) وريف دمشق، بينما قتل جندي نظامي بعبوة ناسفة على طريق اريحا قسطن في ادلب. وقامت كتيبة النور من الكتائب الثائرة المقاتلة، بمهاجمة مخزن للسلاح في منطقة النيك في ريف دمشق الموالية للنظام حيث اسرت 11 من الجنود النظاميين، واعلنت «قتل و اسر كل من كانوا في الموقع، بالإضافة الى الاستيلاء على السلاح والانسحاب من دون اصابات»، بحسب المرصد. واظهرت التحصيلة التي اعلمها المرصد قبل قليل مقتل 29 مدنيا وسبعة من المقاتلين المعارضين للنظام. وفي محافظة حمص (وسط)، قتل اربعة اشخاص، بينهم مواطن ومقاتلان معارضان، في حي بابا عمرو الذي يتعرض مع حي الخالدية وجورة الشياح الى قصف عنيف بالأسلحة الثقيلة من قبل قوات الأمن والجيش النظامي التي تحاول استعادة السيطرة عليها، وذلك بالإضافة الى سقوط مقاتل معارض في شارع الستين. وفي محافظة دير الزور، قتل 15 شخصا بينهم طفلة في قرية بقرص و13 آخرين في مدينة دير الزور بينهم مقاتلان معارضان، بالإضافة الى مقتل رقيب اول منسق في مدينة دير الزور. وفي محافظة حلب، قتل خمسة مواطنين بينهم رجل وامراته جراء القصف الذي تتعرض له بلدة عدنان بريف حلب، واثنان برصاص حاجز الزهراء في مدينة حلب،

## انطاكية نقطة دعم المقاتلين في الداخل والطرق الوعرة شريان حياة الانتفاضة

# تساهل تركي مع مرور الاسلحة لسورية وثوار الجيش الحر ينتظرون الدفعة الثانية

عبر القرى التركية لداخل سورية يقوم رجال الجيش الحر بحمل اسلحة صينية قديمة وكلاشنيكوفات مجمعة في العراق وتناشر ومواد طبية حيث تنقل عبر المناطق الوعرة، فمن داخل مقاهي مدينة انطاكية التي يحتشد فيها السياح والصحافيون مع المال السوري هناك شبكة من الطرق والرجال والمواد والاسلحة التي ظهرت من اجل دعم وتزويد الجيش الحر وفصائل المقاتلين الآخرين في داخل سورية، وينقل التقرير عن مواطن قرية قرب الحدود قال انه بدون هذه الطرق التي يسلكها المهربون فان الجيش الحر كان قد انتهى منذ زمن طويل. وهذه النشاطات ليست خفية على جيش الاسد الذي قام بحشد مئات الدبابات قرب المناطق ما بين ادلب وحلب ويقوم يوميا بحصفي القرى الواقعة بينهما كما وتشاهد المروحيات تحلق فوق المنطقة وتطلق صواريخ روسية الصنع، وفي الوقت الحالي ينتظر المقاتلون الدفعة الثانية من السلاح.

اجنبي، وتصف المجلة عملية انتظار المقاتلين لوصول الشحنة الثانية التي يقال لهم انها ستصل في ايام او قريبا او ان شاء الله، لكن كل هذا لا يعني ان المقاتلين تحصلم اسلحة ولم يعودوا يعتمدون على قدراتهم الذاتية من خلال شرائها من المهربين من العراق ولبنان او من الاسلحة التي يحملها معهم الجنود المنشقون عن الجيش، وينظر الى النشاطات العسكرية والتحركات الامريكية في المنطقة على انها محاولة من واشنطن لزيادة الضغط على نظام الاسد للتنازل وقبول الحلول المقدمة له وتطبيق خطة عنان التي يقال انها ستسدل الستار على مؤتمر دولي يرؤسه عنان في نهاية الشهر الحالي.

### انطاكية مركز الدعم

وبنفس السياق اظهر تقرير لصحيفة «غارديان» يوم السبت عمليات تهريب الاسلحة

ان نجمة في افول بسبب النقد المسترمل من المقاتلين في داخل سورية ومع انه قام بتوزيع المال من اجل شراء السلاح لكن المال على ما يبدو لا يشتري سوى الولاة، وقد يكون الاسعد خارج عمليات نقل الاسلحة الجديدة لكن هذا لا يعني عدم مشاركة قادة كبار منشقين عن الجيش الحر في هذه العمليات، فالاسعد دائما عرضة للثقل من الوحدات القتالية وتم تهميش دوره من قبل المجلس العسكري في حمص، ويرفض القادة في الداخل اي بيان او تصريح يصدر عن الجيش الحر في الخارج، فقد قال العقيد قاسم سعد الدين الناطق باسم قيادة الداخل في شريط على يوتيوب ان كل القرارات سيتم اتخاذها في داخل سورية، ومع ان عددا من قادة الخارج عادوا الى سورية ولغو قصيرة الا انهم قالوا ان المقاتلين في حماة وحلب اسلحة خفيفة بفر حاجتهم للثقيلة وبغني نائب القائد العام للجيش الحر ان تكون الاسلحة التي تدخل سورية تصل اليهم بدعم

حيث وصلت العلاقة مع سورية الى حالة من التوتر تحولت لعداء شخصي بين رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان وبشار الاسد. وبحسب مبرهي اسلحة فالوعاء الاحمر على الحدود التركية تحول الآن لخطر حيث يفض الجنود الاتراك الطرف عن حركات المقاتلين، ويستخدم المقاتلون طرقا وعة عبر الجبال حيث تنقل الاسلحة على ظهور الحمير، وتسود اتهامات بين المقاتلين من بعض الجماعات لا تقدم لهم السلاح الا بشروط وهي قسم الولاة للجماعة وان جماعة الاخوان المسلمين قامت بارساء خط اتصال منفصل مع الداخل، ونقلت المجلة عن مقاتل قوله ان الاسلحة تمنح بشرط ان ينفذ المقاتلون العمليات التي يطلبها منهم لكن مجرد وجود فرقة صغيرة من ضباط «بسي اي ايه» في جنوب تركيا للعمل مع المقاتلين السوريين والتأكد من عدم وقوع الاسلحة بيد مقاتلي القاعدة يعني تغيرا في الموقف التركي،

ويحسد تقرير بطول في مجلة «تايم» نقلت عن قائد مسؤول عن المنطقة الشمالية انه لا يتم سؤا لهم عن الاسلحة التي يحتاجونها ولكن يأخذون اي سلاح يصل اليهم، وتقول المجلة ان معظم الاسلحة التي تنقل الى داخل سورية تتم من خلال وسطاء. وتحدثت مع شخص قالت انه موزع مهم للسلاح من انه قال انه ليس من الجيش الحر ولكنه قال انه يقود قوة من 1500 على الساحل السوري واكد انه ليس من الجيش الحر. ونقلت نقبه ان تكون الاسلحة جاءت بدعم خارجي ولكنه اكد انه قام بتوزيع السلاح على معظم المناطق وان ما دخل سورية لم يتجاوز كما يقول 15 الف بندقية وناشر كثيرة حوالي 700 الف رصاصة، ونفى ان يكون لدى المقاتلين اربى حي او صواريخ مضادة للدبابات، ونقلت عن موزع اخر يجعل الآن من اسطنبول بعد ان خرج من سورية اعترافه ان الاسلحة تأتي من السعودية وقطر ولكنها ليس بالحجم الذي

لندن - «القدس العربي»: لا يعرف الى اين تنجح العلاقات التركية السورية بعد عودة حكومة انقرة الى اجتماع لحلف الناتو لمنظمة الاسقاط سورية لوحدة من طائراتها المقاتلة. فقد عمت الحكومة التركية حلف الناتو ليحدث اسقاط الطائرة التركية قرب او فوق الاجواء السورية، ولكن الجميع يعرف ان الحادث جاء في وقت تزايدت عمليات شحن الاسلحة وتهريبها من الحدود التركية الى مقاتلي الجيش الحر، حيث يتم نقل الاسلحة المشتراة بمال قطري وسعودي وبمساعدة امريكية لداخل سورية، فقد تم الدخال شحنة كبيرة قبل شهر حيث تم تسليمها لفصائل معينة في ادلب وحمص وحماة وتلك العاملة في احياء حول العاصمة دمشق وشملت الاسلحة المهربة على كلاشنيكوفات ورشاشات ونخيرة.

## عمران الزعبي أول وزير إعلام سوري غير متمرن على «التعليمات الحرفية» ويفكر أحيانا «خارج المربع»



عمران الزعبي

آلية تعاطي الدولة مع الجانب الإعلامي وعن مشكلات يعانها المراسلون عند رغبتهم الشروع بتغطيتها ومتابعة حدث ما في سياق زحمة الأحداث التي تعيشها البلاد على مدار الساعة ليلا ونهارا. ويرى مراقبون أن عمران الزعبي بعثي وليس معارضا ومن أشد المدافعين عن الدولة والسلطة السورية لكنه يستطيع الاجتهاد في لحظة ويتصرف من تلقاء وزيته بشكل مغاير لما اعاد عليه من سبقه من وزراء الإعلام السوري، وبالتالي فإن تعيينه -حسب هؤلاء المراقبين- يعد خرقا ولو بسيطاً في النمط الذي اعتاد عليه النظام السوري في تعيين وزراء اعلامه وحيث كان عدنان محمود مثالا واضحا على هذا النمط الذي كان سائداً ويجعل من وزير الإعلام مجرد منسق بين صاحب القرار ومشغلي الإعلام السوري.

وعمران الزعبي، من مواليد دمشق 1959 يحمل اجازة في الحقوق من جامعة دمشق، محام وله عدد من المؤلفات والدراسات والبحاث السياسية والقانونية وشعر ولو متأخرا ان هذا النظام يقتل شعبه ويقوم بجرائم فاضح عنه». وأضاف «نأمل ان تكون هناك حركة (انشقاقات) اكبر والجيش متحفز الآن للانتشاق وهناك اعداد كبيرة تنتظر الفرصة»، مشيرا الى ان «هناك انشقاقات بالئات في صفوف الجيش ويرتبط مختلفة لجأوا الى دول الجوار في تركيا والعراق ولبنان والاردن». وأوضح انه «عندما يسلب النظام ابناء الشعب بعضهم على البعض وحيثما يجوز طيرانه لصف السكان

### دمشق - «القدس العربي»

#### من كامل صقر:

## سفينة الشحن المحملة مروحيات الى سورية تصل الى مورمانسك

سورية. وذكرت روسيا ان المروحيات الثلاث المصنوعة في الحقبة السوفياتية ستعود الى سورية بموجب عقد موقع في 2008 ومن الضروري التقيد به، وقد تم تصليحها في مصنع بكالينينغراد. وسيلتقي لافروف في ايام المقبلة ووزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في سان بطرسبورغ لمناقشة موضوع هذه الشحنة. وردت روسيا بان كل ما فعلته هو اصلاح مروحيات سلمتها قبل سنوات الى سورية مؤكدة انها لا تسلم دمشق اي معدات يمكن استخدامها للقصف المتظاهرين «السلاميين». من جهة اخرى، قال نائب وزير الخارجية الروسي ايغور موروغوف الاحد لوكالة انباء انترفاكس ان تقديم دعم حصري للمعارضة، لن يؤدي الا الى دفع سورية «الى حرب اهلية فعليه» تنجم عنها عواقب وخيمة «على المنطقة بأكملها».

لكن شركة فيمكو ذكرت «لا فيمكو ولا قبضان ام في الابد لم يتلقيا حتى الان تعليمات من الجهة المستأجرة ولا حول تغيير مسارها ولا حول تغيير مرفأ الوصول». وذكرت شركة فيمكو ان السفينة كانت سترسو في مورمانسك لتلقي محاولة اضافية ثم تسألت اجارها نحو وجهتها النهائية، مرفأ فلاديفوستوك في أقصى الشرق الروسي. وقد رغمت السفينة على العودة ادراجها قبالة سواحل اسكتلندا بعد معلومات عن مهمتها دفعت شركة التأمين البريطانية على فسخ عقد التأمين، مما منع السفينة من دخول اي مرفأ خلال رحلتها. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اقر الخميس بيان السفينة لنقل وسائل دفاعية مضادة للطائرات وثلاث مروحيات من طراز «ام ا 25» سوفياتية الصنع تعود الى

موسكو - ا ف ب: رست سفينة الشحن «ام في الابد» التي تقل مروحيات روسية الى سورية الاحد في مرفأ مورمانسك شمال غرب روسيا الاحد حيث باتت تنتظر تعليمات، بعد ان ارغمت على العودة ادراجها الثلاثاء اثناء وجودها قبالة اسكتلندا. وقالت شركو فيمكو الروسية في بيان ان سفينة الشحن ام في الابد «وصلت الى مرفأ مورمانسك وستبقى في المرسى في انتظار التعليمات». وكانت السفينة تبحر تحت علم جزيرة كوراساو (الانتيل الهولندية)، لكن مصدرا دبلوماسيا روسيا قال لانترفاكس طالبا عدم كشف هويته انها ستوجه من جديد الى سورية مع ممولتها لكن تحت العلم الروسي ويوماكية سفينة مدنية. وتغيير العلم ناجم على ما يبدو عن رغبة في تجنب عمليات التفتيش عندما تبحر السفينة تحت علم دولة ثالثة.

## طيار سوري لجأ الى الاردن عام 1980 يقول ان النظام السوري «بدأ بالتفكك والانهايار

المدنيين، فانه يفكر بالبقاء فقط، انه يريد ان يرحق كل شيء ويقتل كل شيء ويفكك كل شيء»، الاسر والجمتع». وكان التقار لجا الى الاردن في 19 ايلول (سبتمبر) 1980 عندما كان في مهمة تدريب عادية في طائرة من طراز «ميج +21» وهبط في مطار ماركا في عمان، حينها «منحني ذلك الحسين (بن طلال) اللجوء، لي ولطيار آخر كان معي في نفس الطائرة». وبحسب التقار فانه كان ضمن «تنظيم داخل الجيش معترض على النظام». وأوضح ان «الاعتراضات على النظام بدأت منذ عام 1964 عندما تم التنبه الى

خطر هذا النظام لكنها لم تكن باعداد كبيرة كما هو عليه الحال الآن، الآن النظام في نهاياته». واعلن الاردن الخميس انه منح حق اللجوء السياسي للطيار السوري المنشق العقيد الطيار حسن مرعي الحمادة بناء على طلبه. وهدج الطيار السوري بطائرته الحربية وهي من طراز «ميج +21» روسية الصنع في قاعدة الملك حسين العسكرية الجوية في منطقة الفرق (70 كلم شمال-شرق عمان) قرب الحدود الاردنية السورية.

من الانتشاقات في صفوف الطيارين السوريين، وقال «هذه العملية ستتركز بكل تأكيد»، مشيرا الى ان «هذا الطيار شعر ولو متأخرا ان هذا النظام يقتل شعبه ويقوم بجرائم فاضح عنه». وأضاف «نأمل ان تكون هناك حركة (انشقاقات) اكبر والجيش متحفز الآن للانتشاق وهناك اعداد كبيرة تنتظر الفرصة»، مشيرا الى ان «هناك انشقاقات بالئات في صفوف الجيش ويرتبط مختلفة لجأوا الى دول الجوار في تركيا والعراق ولبنان والاردن». وأوضح انه «عندما يسلب النظام ابناء الشعب بعضهم على البعض وحيثما يجوز طيرانه لصف السكان

## صحيفة أردنية: 3 طيارين سوريين لجأوا إلى الملكة بطرق غير شرعية

الحدود الأردنية وكونه برتبة عقيد وقائد سرب في سورية ولديه معرفة تامة بطبوغرافية الأرض استطاع التسلسل من خلال الرادارات السورية والأردنية والتحليق على ارتفاعات منخفضة جدا». وأضافت المصادر ان «الطيار اطلق عند دخوله الاجواء الأردنية نداء استغاثة بحجة وجود حالة طارئة بالطائرة وسمح له بالهبوط بقاعدة الملك حسين الجوية في شمال شرق البلاد».

وأشارت الى أنه «فور نزوله من الطائرة تم اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة، حيث تم ابلاغ العنيتين بسلاح الجو والقيادة العامة للقوات المسلحة ورئاسة الوزراء وجرى التحفظ عليه ونقلت الصحيفة أيضا عن مصادر بالعارضة السورية، قولها ان «الطيار السوري المنشق كان يطير على مقربة من

■ عمان-بوبي أي: تمكن 3 طيارين عسكريين من سلاح الجو السوري انشقاقا عن النظام، من الحاق بزميلهم الطيار السوري العقيد المنشق حسين مرعي الحمادة (54 عاما) الذي لجأ بطائرته المقاتلة (ميج 21) إلى الأردن الخميس الماضي. ونقلت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية في عددها الصادر الاحد عن صحافي سوري مقيم في عمان، قوله ان «الطيارين الثلاثة تمكنوا من دخول الأراضي الأردنية عبر الشيك الحدودي بين البلدين بطريقة غير شرعية بعد ساعات على تمكن زميلهم من الدخول».

وأوضح المعارض السوري ان «الطيارين يقيمون باحدى محافظات المملكة بعد ان أمنت السلطات الامن لهم». ونقلت الصحيفة أيضا عن مصادر بالعارضة السورية، قولها ان «الطيار السوري المنشق كان يطير على مقربة من

## لبنان: جلسة حوارية ثانية وحاسمة في بعدا اليوم حول سلاح حزب الله يسبقها تصاعد السجال بين عون وشهيب حول «ملك الشر» و«ملك الاستعداد»

وهذا عمليكم... وختم عون قائلًا: «أنا أتنبه من أخطار جداً قريبة علينا، فبالرغم من الأخطار الداخلية، هناك خطر مصري جاثم على حدودنا لا يؤمن بقيمتنا، فما يحصل بسورية بات على أبوابنا، ونحن لا نريد أن نكون قسطنطينية (عاصمة الأباطورية البيزنطية) تختلف على جنس الملائكة فيما (السلطان) محمد الفاتح يطوقنا، ونحن اليوم لا نقبل بأقل من حرية المعتد، وآية جماعة تريد الوصول للحكم وإفلاقنا هذا الحق، سنقاومها قبل أن تصل إلينا، نقاومها بواقفا وبالدمع لمن يهاضمها، ونحن لسنا خجولين بواقفنا، ونأمل من أهل زحلة أن يكونوا واعين لهذه المشكلة، وأن يحافظوا على قلاصهم مع الذين يريدون العيش في هذا الوطن بقيمه، فلن نقبل بسلفية تاتيها بأمر من خارج القيم ومن خارج القرآن».

ورد عضو «جبهة النضال الوطني» النائب أكرم شهيب على النائب ميشال عون بالآتي: «من يدع الجنرال ميشال عون أن كلامه يرد عليه، والعمر أحو حق» هذا رجل انفصل منذ زمن بعيد عن الواقع ولا يزال، تتحدث بالسياسة فيرد بال شخصي وهو ملك في استعداد الجميع ويعيش في عالم آخر، الجميع على خطك وهو وحده وعلى صواب، الجميع مدان وهو وحده القديس».

ذلك أيضاً، ونحن نخوض كل يوم معركة مع أجهزة في السياسة والأمن والقضاء ضد الفساد، ونحن باسمكم نعمل وأنتم عليكم أن تؤمنوا جهداً معيناً، بإمكانكم رفع الصوت، فنحن نتعرض لاعتداء إعلامي واضح».

وأضاف عون: «نحن وزرؤنا «نظاف» لأنها هذه طبيعتنا، بالمقابل أغلبية الإعلام يتكلم علينا، وكل الذين مروا قبلنا مدوا أيديهم على خزينة الدولة، فيما نحن وبالأخص في وزارة لبنان، وقيادة توقفت، فمن هو الذي أوعز للحكومة عرقلة هذه المشاريع؟ وإطلاقاً من هذا التوقف بدأ الوزير جبران باسيل يتبته من سوء وتردي الكهرايب، لكن هذه أول مرة تحصل أن من يعمل يتهم بأنه المهمل، فيما لمهد من يحاكم ويمنعنا من تصحيح أخطائه»، وأكد يقول: «نحن لن نكون هادئين، منذ ستة أشهر ونحن نعالج أزمة الكهرايب، وفي كل دقيقة نخسر 12000 دولار، لكن أحدا ليس على باله الحساب، ومن لديه الجرأة أن يواجهنا بالأرقام والوقائع فليحدث، وبالأمر «ملك الشر» في مجلس النواب ومجلس الوزراء ممثل الحزب (التقدمي) الاشتراكي (النائب) كار شهيب، قال إنهم أخذوا الحكومة لفرملة مشاريع ميشال عون، ثم يتهمونها بأننا نهمل، علينا أن ننتهي من الخدع،

شهيب بأنه «ملك الشر».

وكان عون القى كلمة في عشاء «التيار الوطني الحر» في زحلة قال فيها مخاطباً الحضور: «أنكركم اليوم بما أو صيكنكم به بعد أن تأكد أن الجيش السوري سينسحب من لبنان (في عام 2005)، يوماً قلت لكم إن الحصول على الاستقلال أسهل من المحافظة عليه»، وأضاف: «اليوم هناك الكثير من الخلايا المسلحة في طرابلس يهدون أمن المدينة ولا أحد ينحرك، وفي وقت نهر الباردا سابقاً لم تطمر الدنيا إرهابيين (في إشارة إلى «فتح الإسلام»، بل دخلوا خلياً صغيرة وكبروا واعتدوا على الجيش، وكل هذا يحصل لأن هناك خلايا في الأجهزة الأمنية، وأنا أتهم الجميع بالتواطؤ لأن سكوتهم هو سكوت تواطئي، حتى الأمم المتحدة التي كانت تدعي أنها تحافظ على أمن لبنان هي أول من أرسلنا إليها كتاباً أخبرناهم عن الإرهاب الذي رعبه الحكومة المنتهية، قاصداً حكومة الرئيس فؤاد السنيورة التي استقلت منها الوزراء الشيعة، وتابع عون: «كل هذا يحصل بالإضافة إلى ما أسنوهه الربيع العربي، وهو ليس إلا نار جهنم، والشعوب في المنطقة على كف عفريت لأنهم لم يعوا ما قالته (وزيرة الخارجية الأميركية السابقة) كوندوليزا رايبس في الشرق الأوسط الجديد، وما هي الفوضى المدمرة تظهر، كل

معين لإراحة الجميع من دون أن يلزم أحداً التراجع عن مواقفه الأساسية، وأكدت أن الرئيس سليمان يريد تجسيد ارادة القوى السياسية في تعطيل الفتنة.

في غضون ذلك، أمل وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور، خلال كلمة القاها خلال تعثيله رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط في لقاء مصالحة في بلدة الخلووات بين عائلة آل عامر، أن «تعم روح المصالحة في كل الوطن، ونضع حداً لهذا القلق الذي يكاد أن يكون في كل بيت»، وقال «عسى أن يكون حوار قصر بعبدا، وبدعوة كريمة من فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، مناسبة لإرادة صفح ومصالحة ورب صدق، حواراً منتجاً ومجدياً بلا اشتراطات وبلا مقدمات وبلا ممنوعات وبلا محرمات، إلا محرم الساس بالاسلم الأهلي، ممنوع الإقتتال بين اللبنانيين، لذلك نقول للقيادات السياسية التي تلتقي في بعبدا، لنقم بما عليها تجاه ضمايرها وتجاه شعبيها اللبناني».

وعشية جلسة الحوار تصاعد السجال العنوني الجنبلاطي، وردا على قول عضو جبهة النضال النائب أكرم شهيب «إن العماد عون مازال يحلم برئاسة الجمهورية ولن يتحقق حلمه، وإن وزراء الجبهة في الحكومة يفكرون خطط العماد عون، رد رئيس كتلت التغيير والإصلاح الجنرال ميشال عون واصفاً

**بيروت - القدس العربي» - من سعد الياس:**

تتعقد اليوم جلسة الحوار الثانية في قصر بعبدا وتقف أمام مفترق مفصلي عنوانه سلاح «حزب الله»، ذلك أن اجتماع قطاب من قوى 14 آذار في داره الرئيس أمين الجميل في بكفيا قبل 3 أيام، خلص الى قرار واضح أكده الجميل هو أن قوى 14 آذار لن تستمر في المشاركة في طاولة الحوار ما لم يطرح ملف سلاح «حزب الله» في الحوار.

وفيما يميز حزب الله بين بحث الاستراتيجية الدفاعية ومسألة سلاحه فإن العمل الرئاسي تواصل في الساعات الأخيرة من أجل بلورة إطار لإعلان بعبدا - 2 المتعلق بالسلاح وإمرته. وذكرت أوساط رئاسية أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان محرم الساس بالاسلم الأهلي، ممنوع الإقتتال بين اللبنانيين، لذلك نقول للقيادات السياسية التي تلتقي في بعبدا، لنقم بما عليها تجاه ضمايرها وتجاه شعبيها اللبناني».

وعشية جلسة الحوار تصاعد السجال العنوني الجنبلاطي، وردا على قول عضو جبهة النضال النائب أكرم شهيب «إن العماد عون مازال يحلم برئاسة الجمهورية ولن يتحقق حلمه، وإن وزراء الجبهة في الحكومة يفكرون خطط العماد عون، رد رئيس كتلت التغيير والإصلاح الجنرال ميشال عون واصفاً

## ولد يتيما وبلا أب شرعي وحتى رجال أقوياء في الحكم يرفضونه الأردن: اعتراضات بين البدو والشركس والفلسطينيين والمحافظات وحراكات العشائر على قانون الإنتخاب الجديد

**عمان - القدس العربي»**

**من بيسام البدارين:**

تتسع وتتموضع في رة جغرافية واسعة النطاق وبصورة غير مالوفة عمليا فقد أصدرت عدة تجمعات بيانات تندد بالقانون وتلوح بالقاطعة.

بين من سلكوا هذا الطريق نشطاء الأردنيين الشركاس الذين اجتمعوا وأصدروا بياناً ينتقد الصوت الواحد ويطلب إعادة مقعد لهم «لغي سابقاً» في الدائرة الثالثة

العاصمة عمان وبدون مبرر حقيقي. سبق ذلك اصدر تجمعا إصلاحيا يمثل حراك العبادية موقفاً مماثلاً وكذلك أبناء لواء الكورة المتحد جغرافياً شمالي المملكة والذي ينتهي له جغرافيا رئيس الوزراء الأسبق عون الحارثية.

الحركات الطبيعية الحال في مختلف المحافظات هفتت ضد قانون الإنتخاب الجديد وهذه الهتافات سمعت في الطفيلة والكرك وإربد شمالاً وجنوباً.

وإربد شمالاً وجنوباً. والمبادرة الأردنية لوطاعة متساوية التي تمثل نخبة مفكرين ومثقفين من الوسط الفلسطيني أصدرت بياناً تنهم فيه القانون يتجاهل تام «لمكون الفلسطيني» ولندن الكفاءة السكانية ولوحث هي الأخرى بالمقاطعة.

بين المعتز على لنا على القانون رئيس الوزراء الأسبق معروف البخيت وبينهم رجال حكم دولة من داخل المؤسسة على رأسهم عبد الله الخطيب رئيس الهيئة المستقلة لإدارة الإنتخابات وحتى طاهر الصري لديه ملاحظات وإتباطعات سلبية.

الرسالة التي وجهها أمس الأول للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني نخبة من أعضاء لجنة الحوار الوطني بخصوص مناشدته عدم التصديق على القانون الجديد للإنتخابات لها ما يبررها فالنظام الإنتخابي الطراز صيغ بتعجل ولا يرضى أحد ويتقلب في الواقع على عدة مؤسسات ووثائق مرجعية على رأسها اللجنة نفسها التي يترأسها المخضرم طاهر المصري رئيس مجلس الأعيان.

اللجنة كانت قد حظيت بغطاء ملكي قبل نحو عام ووصلت إلى مقترحات بنطاق إنتخابي متعدد الأصوات يؤسس لطبقة من الرعاة السياسيين الذين سيساهمون في مساندة مؤسسة النظام على الإنتقال من المرحلة الصعبة حالياً كما يقول عضو اللجنة مبارك أبو يامين الذي لا يخفي قلقه الأمل بالتغيير وصعوبة فهم المؤشرات الإصلاحية في النظام الإنتخابي الجديد الذي يستعمله مجلس الأعيان جلسة واحدة فقط على الأرجح.

بطبيعة الحال أكثر من أن يرضى القانون الجديد هم الأخوان المسلمون الذين مالوا للسمت واكتفوا بالتلميح لجبهة وطنية سيقاطع الإنتخابات المقبلة.

لكن قواعد «عدم الرضا» عن النظام المسحذت المنسكب بصيغة الصوت الواحد

## سنة على إعادة السفير والمملكة الهاشمية ترفض تعيين سفير في تل أبيب محلل إسرائيلي: رفض الأردن إرسال السفير الجديد إلى تل أبيب يضر بالفلسطينيين

خارج الجامعة عايدا إلى الفتدق، ومن هناك قفل عادا إلى إسرائيل عن طريق جسر الملك حسين.

على صلة، سجلت العلاقات الأردنية الإسرائيلية تردبا إضافيا وصل إلى حد القطعية الكاملة بين الطرفين، حيث ذكرت مصادر سياسية رسمية في تل أبيب، أن السفير الأردني غادر تل أبيب قبل حوالي السنة، ومنذ ذلك الحين لم يعد إليها، وأن من يدير الأمور هو قائم مقام مؤقت مكانه، وقالت «يديوت احرونوت»، نقلا عن المصادر، إن تل أبيب طالبت الأردن مرارا وتكرارا بتعيين سفير جديد، إلا أن عمان رفضت المطب الإسرائيلي، لافتة إلى أن عدم تعيين السفير الأردني يؤدي إلى تدهر إضافي في العلاقات المتدهرة أصلا بين الدولتين، وأن السفير الإسرائيلي في عمان داني تافو، اجتمع إلى وزير الخارجية الأردني مؤخر وأطلعته على خطورة الوضع، إلا أن ذلك لم يفتح الأرتيون، وقالت المصادر أيضا أن القطعية التامة تميز العلاقات بين الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنجامين نتنياهو، كما أن التعاون في المحاولات المتكررة إلى الدرك الأسفل، وعلى، بحسب المصادر، لا يوجد تعاون باردة.

مضافا إلى ذلك، أوضحت المصادر أن الوزراء الأردنيين يرفضون الاجتماع إلى نظرائهم الإسرائيليين، على الرغم من المحاولات المتكررة من جانب تل أبيب لعقد اجتماعات ثنائية، كما أن لقاءات على مستوى منخفض اتعدمت باردة.

الداد، الذي قال في مناسبات عديدة: إن الأردن هو الدولة الفلسطينية الحقيقية، يدعوت السياق ذاته، تناول موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الإنترنت قضية طرد محاضر إسرائيلي من إحدى الجامعات الأردنية، مشيراً إلى أن السلام بين إسرائيل والأردن قد يكون موجوداً على الورق فقط، وأشار أيضا إلى أن من زار جامعة عمان قد يعتقد أن إسرائيل والأردن عدوتان لدوتان، حيث تجمع حشد كبير من الطلاب احتجاجا على محاضرة د. غصون انبولت، من جامعة بن غوريون في مدينة بئر السبع، في موضوع الصحة النفسية في كليات الطب، ومنوعه من تقديم المحاضرة، ما اضطر المنظمون إلى تهريبه عبر بوابة خلفية، بالإضافة إلى ذلك، لفت إلى أن المظاهرين طالبوا بإلغاء المحاضرة، ودعوا إلى طرد السفير الإسرائيلي ووقف عملية التطبيع في العلاقات، وإلغاء اتفاقية السلام بين الدولتين.

علاوة على ذلك، نقل الموقع عن د. انبولت وصف لعملية تهريبه من الجامعة، بأن الطلاب بدأوا بتوزيع نشرات تندد بمشراكة المحتلين الإسرائيليين في مؤتمر في الأردن، وطالبوا بوضوح عدم ذلك، وتابع قائلا إن الأجواء أصبحت مشحونة، وفي نهاية المطاف اضطر الحراس إلى تهريبه عبر بوابة خلفية، وبحسبه فقد شعر بالخطر عندما علم أن تقديرات قوات الأمن تشير إلى مشاركة أكثر من ألف طالب المظاهرة، وعندها تم تهريبه إلى

**الناصرة - القدس العربي»**

**من زهير أندراوس:**

ما زال القنول يخيم على العلاقات الأردنية الإسرائيلية، وفي هذا السياق، وعلى وقع الأنباء التي أفادت أمس الأحد بأن عمان رفضت طلبا تقدمت به الخارجية الإسرائيلية لإيفاد سفير أردني جديد لها في تل أبيب، قال محلل شؤون الشرق الأوسط في إذاعة الجيش الإسرائيلي، جاكى حوغي، إن الموقف الأردني في هذه القضية يحمل في طياته نتائجاً كبيراً.

وبحسب حوغي فإن الأردنيين يسوقون إنهم يقومون بتفعيل سفارتهم في إسرائيل بساعدة الفلسطينيين، وهم بالفعل يساعون الفلسطينيين، إن كان ذلك بسبب على الحكومة الإسرائيلية، على السبيل الذكر لا الحصر، في قضية القدس، أو في المساهمة بإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ذلك ليقدمون المساعدة لتأمين المعونات الإنسانية للشعب الفلسطيني، ولكن إذا وصلوا لغتهم ولم يقوموا بإرسال سفير جديد إلى إسرائيل، قال المحلل حوغي، فإن الفرض لن يلحق بالعلاقات الثنائية بين تل أبيب وعمان، إنما الذي يسيلق به الضرر هو إمكانية مساعدتهم للفلسطينيين، وبالتالي اعتقد قال المحلل حوغي إن تواجد

## فقيه دستوري اردني: الحكومة تسعى لزوج الناس في السجون وهناك «سلطة خفية» تقود البلاد

وأشار إلى أن هناك «سلطة خفية تحرك هذه الجهات وعليها التوقيع على ما يفرض عليها».

وقال الحموري «وبالتالي أصبحنا نرى أشخاصا يمارسون سلطة وهي مخفية وغير مسؤولة، وأناس يوقعون ولا يمارسون سلطة وهم مسؤولون»، متسائلاً «أين ذهب؟».

وأضاف «هل رأينا رئيس حكومة حوسب؟» وكم وزير حوسب في الأردن على مدى الإختلالات وأوجه الفساد التي مرت على الأردن حتى الآن، ومع ذلك الجميع يدعو للإصلاح»، وتساءل الحموري «أين هو الإصلاح الذي ينادي به الشعب الأردني؟».

وتنقد الإصلاحات الدستورية التي شهدتها المملكة، ولكنه قال إن «بعضها كان جيدا من الناحية النظرية ولكن الأساسي منها كان في غاية السوء».

وأضاف «يقولون في الدفاع إننا أخذنا هذه الإصلاحات عن أرقى الأنظمة الدستورية والديمقراطية في العالم، والله هذا شيء صحيح لأن الأنظمة التي تحدثوا عنها أماسي وأجد ما هو موجود في الإصلاحات التي نفذوها تناقض تماما هذا الذي يجري عندنا (في الأردن)».

(قانون الصوت الواحد) فتفكك لحمة المجتمع وجعل العشرة الواحدة ترشح اثنين، وكل شخص يضع اللوم على الآخر مما خلق عدوات كبيرة جدا».

وقال إن الأردن تحول من عشائر متماسكة متلاحمة إلى جرز معزولة، أصبح كل منها لأنها صغيرة بحاجة إلى الحكومة ويذهب إليها للشكوى عندما يختلفون مع بعض وبالتالي أصبح النواب يفرزون بإرادة متزوير، واختفت الرقابة سواء الشعبية أو البرلمانية فإنتفح الباب للفساد على مصرعيه».

وأكد الحموري «قانون الصوت الواحد الذي ساد في الأردن في آخر 20 عاما أدى إلى هذه النتيجة الإجتماعية الواعية التي نراها الآن، ومع ذلك نرى الحكومة الحالية متمسكة بهذا القانون».

وكان مجلس النواب أقر أخيرا مشروع قانون الإنتخاب واعتمد على صوتين أحدهما للدائرة الإنتخابية وآخر للدائرة العامة.

ورأى الفقيه الدستوري الأردني أن «الحكومة التي ترى أشخاصا وأعضاء مجلسي النواب والأعيان من الناحية الحقيقية ليسوا هم أصحاب القرار في هذه الأمور».

حتى يمارس سلطاته فيختار أناسا يملئونه (مجلس النواب أو مجلس الشعب) لكي يمحوا الثقة للحكومة التي تمارس السلطة».

وقال الحموري «عندنا في الأردن نرى أن المجلس التشريعي (مجلس الأعيان) هو مجلس تعينه الحكومة، وهذا يعرف بالشعوب ويعرف الفكر الدستوري الحديث لا يجوز أن تعين للشعب بغير إشعار له وهو (أي الشعب) يجب أن يختار».

وأضاف «وإذا نظرنا إلى مبدأ الفصل بين السلطات، فإين هذا الفصل؟ إذا كانت الحكومة تعين المجلس التشريعي (مجلس الأعيان) وتزور الإنتخابات البرلمانية لمجلس النواب المنتخب مستقلة «تتمك» الحكومات إذا انحرفت عن جادة الصواب فإين استقلال القضاء إذا أبوقا علة نص في الدستور «يعين القضاة ويعزلون بإرادة ملكية موقعة من رئيس الوزراء ووزير العدل» فإذا كانوا يعيرون القاضي ويعزلوه فكيف يمكن أن يراقبوه؟».

وأشار إلى أن «عمر الدولة الأردنية 90 عاما، 70-السنه الأولى، وعثر الدول جاهدة وقلاء القوم بشخص مستعجل مثل تشكيل مجتمع متماسك حتى عام 1993، حتى سنوا قانونا مؤقتا

الطراوة الجمعة الماضي.

وكان الطراوة حذر عبر التلفزيون الرسمي الأردني من التطاول على الملك عبد الله الثاني، وقال إن الأجهزة الأمنية لن تسمح بذلك بعد الآن.

وقال «شعرنا في الآونة الأخيرة أن هناك تطاول من جانب - بؤرة قليلة جدا- في الحراك الشعبي على الملك، ولذلك فإن هذا التطاول لا يعبر عن الخلق الأردني مطلقا».

وشدد على أي تطاول «على الملك عبد الله، منذ هذه اللحظة سيعالجه القانون»، في إشارة إلى قانون العقوبات.

وقال الحموري «في الدول التي طرفها مثل ظروف الأردن لا تلجا إلى السجون والسجائين والعقاب، وإنما تستوعب الناس بالحسنى وتستجيب لطلباتهم بالحسنى، وإنما إذا استخدمت معهم العنف فسوف يقابل هذا العنف بالعنف وبعد ذلك لا ندري كيف سيكون المصير؟».

ولفت إلى أن بلاده لديها إكسكاليات دستورية «يندى لها الجبين»، واصفا هذه الإكسكاليات بـ «الكلية جدا».

وأشار إلى أن الدستور في أي بلد ينص على أن «الشعب مصدر السلطات»، ويديها أن الشعب لا يستطيع الإجماع

■ عمان- يو بي آي: رأى الفقيه الدستوري الأردني محمد الحموري أن هناك جهات وصفها بـ«السلطة الخفية»، تحرك الحكومة ومجلسي النواب والأعيان وتقرض عليهم التوقيع، مبرريا عن خشيتهم من أن تبدأ الحكومة بزج الناس في السجون على ضوء ما يحصل في الشارع، وقال إن هذا «سيقودنا إلى الهلاك».

وقال الحموري ليو نايتد برس إنترناشونال الأحد «أخشى ما أخشاه أننا في ظل هذا الذي يجري في الأردن فإن الحكومات ومن ورائها الأجهزة الخفية تصب الزيت على النار، وأخشى أن تدفعنا إلى الهلاوة».

وأضاف أن «الحركات الشعبية التي تشهدا المملكة سلمية وشعاراتها سلمية، ولكن هناك بعض الشعارات فيها نوع من التطرف، ولكن ما أخشاه أن تستغل الحكومات بعض الهتافات وبعض الشعارات وتبدأ بزج الناس في السجون».

وأوضح «إن حدث ذلك فإننا سننتقل من الصوت إلى الصدام، وهنا تاتي الهلاوة»، مؤكدا أن هناك مؤشرات على ذلك.

واستشهد الحموري بما قاله رئيس الحكومة الأردنية فايز

## انتفاضة ديمقراطية في أمريكا اللاتينية في مواجهة «الانقلاب» ضد رئيس الباراغواي فيرناندو لونغو



رئيس الباراغواي المغال فيرناندو لونغو

بعض البرلمانات هي التي تغذ هذه الانقلابات. والمثير أن بعض المقالات يعتبره مغالاة للغاية، وتبرز افتتاحيات الصحف أن المؤسسات العسكرية كانت تنفذ في الماضي الانقلابات ضد الرؤساء ولكن اليوم أصبحت

فيها القانون جرى كسرته كما يحدث مع أعضاء «الحزب الليبرالي الراديكالي الحقيقي»، دعمه للرئيس لونغو وانضم إلى أحزاب أخرى مطالبة بحماكمته، وبيها فقد كل الدعم السياسي، لأن دستور 1992 يسمح للبرلمان بحماكمة الرئيس. وهكذا بدأت المحاكمة وانتهت في ساعات قليلة يوم الجمعة الماضية بإقالة لونغو واختيار فريكو فرانكو رئيسا جديدا للبلاد، علما أنه بقيت فقط عتسة أشهر على نهاية ولاية الرئيس وبداية انتخابات جديدة.

ولا ينتمي لونغو إلى أي حزب سياسي بل هو رجل دين تقدم للانتخابات منذ ثلاث سنوات وفاز فيها ووضع حدا لهيمنة حزب كولورادو الذي حكم البلاد طيلة 70 سنة متواصلة.

واعتبر لونغو في تصريحات للفاة التلفزيونية «كليس سور»، أنه تعرض «لانقلاب «كيسيس»، لكنه في المقابل رفض البقاء في السلطة بعد قرار مجلس الشيوخ وانسحب من الرئاسة، وأدلى بتصريحات جاء

فوضى في البلاد.

وسحب «الحزب الليبرالي الراديكالي الحقيقي»، دعمه للرئيس لونغو وانضم إلى أحزاب أخرى مطالبة بحماكمته، وبيها فقد كل الدعم السياسي، لأن دستور 1992 يسمح للبرلمان بحماكمة الرئيس. وهكذا بدأت المحاكمة وانتهت في ساعات قليلة يوم الجمعة الماضية بإقالة لونغو واختيار فريكو فرانكو رئيسا جديدا للبلاد، علما أنه بقيت فقط عتسة أشهر على نهاية ولاية الرئيس وبداية انتخابات جديدة.

ولا ينتمي لونغو إلى أي حزب سياسي بل هو رجل دين تقدم للانتخابات منذ ثلاث سنوات وفاز فيها ووضع حدا لهيمنة حزب كولورادو الذي حكم البلاد طيلة 70 سنة متواصلة.

واعتبر لونغو في تصريحات للفاة التلفزيونية «كليس سور»، أنه تعرض «لانقلاب «كيسيس»، لكنه في المقابل رفض البقاء في السلطة بعد قرار مجلس الشيوخ وانسحب من الرئاسة، وأدلى بتصريحات جاء

**مدريد - القدس العربي»**

**من حسين مجدوبي**

تعيش منطقة أمريكا اللاتينية انتفاضة لصالح الديمقراطية في مواجهة قرار برلمان البارغواي إقالة الرئيس فيرناندو لونغو وتعيينه نائبه فريكو فرانكو، وتعتبر معظم دول المنطقة القرار بمثابة انقلاب حقيقي ضد الشرعية السياسية، بينما كتبت صحف المنطقة لا يمكن أن نسبح بمثل هذا الإجراء لأنه بعدما يعيش العالم انتعاشة ديمقراطية بعد الربيع العربي.

وأقدم برلمان الباراغوي مساء الجمعة على محاكمة رئيس البلاد لونغو في أعقاب وقوع مجزرة يوم 15 يونيو الجاري في ضيعة فلاحيه تسمى مورومي في منطقة غوروغواتي شمال البلاد ذهب ضحيتها ستة من قوات الأمن و11 مزارعا وأصيب العشرات. واعتبرت القوات السياسية أن الرئيس لم يكن حازما في التعامل مع المزارعين المسلحين وسبح بوقوع

## وزير بريطاني يبدأ زيارة إلى الجزائر لبحث التهديدات الأمنية في الساحل الإفريقي

■ الجزائر- يو بي آي: بدأ الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أليستير بيرت أمس الأحد زيارة رسمية للجزائر تستمر ثلاثة أيام يبحث خلالها التعاون الأمني المشتركة وبالأخص الوضع الأمني المتدهور في الساحل الإفريقي.

وقال بيرت في تصريح للمصاحفين لدى وصوله إلى العاصمة الجزائرية إن مباحثاته ستتناول الوضع في «منطقة تشهد تطورا مستمرا».

وأكد أن «علاقات جيدة وشراكة قوية تمكسها التبادلات التجارية تربط البلدين فضلا عن الحادثات التي سنجرها حول الأمن بالمنطقة».

كما أكد أن زيارته تأتي من أجل «تعزيز التعاون الثنائي».

من جانبها قال الوزير الجزائري المنتدب الملك للشؤون المغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل إن الزيارة ستكون «فرصة لتقييم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات لا سيما المجال السياسي والاقتصادي والعسكري والعلمي» مشيرًا إلى بحث قضايا مثل مكافحة الإرهاب والوضع بمنطقة الساحل وتطور الأزمة في مالي ولف الصحراء الغربية والوضع في المغرب العربي والأزمة السورية والوضع بمنطقة الشرق الأوسط كتل.

وكان سفير بريطانيا بالجزائر مارتن وبرت صرح قبل يومين أن بلاده تدرس دعم الجزائر بالوسائل السياسية والدبلوماسية وحتى العسكرية في مواجهتها للتهديدات الأمنية الخطيرة في شمالي مالي بعد سيطرة الانفصاليين والجماعات الجهادية على إقليم أزواد المجاور لها.





## محام: ترحيله جريمة دولة ولا توجد في طرابلس ظروف المحاكمة العادلة

# الحكومة التونسية تسلم البغدادي المحمودي لليبيا والرئاسة تنأى عن هذا القرار الخطير



صورة اخذت خلال زيارة سابقة للبغدادي المحمودي الى تونس في العام 2010

قرار التسليم (الخاص بالمحمودي) من قبل الرئيس».

وكان الرئيس التونسي أعلن في مقابلة مع تلفزيون تونس خاصة «معارضته المبدئية» لترحيل البغدادي المحمودي.

وقال المرزوقي «ما زلت اعارض الترحيل، لأنه موقف مبدئي، لا يمكن ان اوقع الترحيل بحق شخص قد يتعرض للتعذيب أو للقتل (...) ما زالت اعرض رباعية الدفع بصحبة 3 أشخاص آخرين».

وتطالب هيئة الدفاع التونسية عن المحمودي منذ مدة بضرورة الإفراج عنه، باعتبار أنه ليس هناك أي موجب قانوني لاستمرار الاحتفاظ به داخل السجن، خاصة وأن القضاء التونسي سبق له أن أصدر حكمين ببراءة البغدادي المحمودي من التهم المنسوبة إليه.

وفي 8 حزيران/يونيو 2012 قال حمادي الجبالي في مقابلة خاصة مع فرانس برس إن بلاده سترحل المحمودي إلى ليبيا حتى إن لم يوقع الرئيس التونسي منصف المروزي قرارا بتسليمه.

وصرح الجبالي خلال المقابلة أن دستور تونس الصادر سنة 1959 والذي لا يسمح بتسليم الأشخاص المطلوبين للعائلة خارج تونس إلا بعد توقيع رئيس البلاد على قرارات التسليم، تم تعليق العمل به بعد الإطاحة بالرئيس المنحرف زين العابدين بن علي.

وقال «الحكمة الإدارية (التونسية) قالت لنا إنه ليس هناك ضرورة لتوقيع

«عار على تونس وعلى شعبها»، واتهم الفريق الحاكم في تونس بـ«التجارة بدماء الناس».

ويشار إلى أن البغدادي المحمودي (68 عاما) يقع حاليا داخل سجن الرناقية (30 كلم غرب تونس العاصمة) منذ اعتقاله في 22 أيلول/سبتمبر من العام الماضي في بلدة «تمغزة» في محافظة توزر، بينما كان يعززم مغادرة الأراضي التونسية باتجاه الجزائر على متن سيارة رباعية الدفع بصحبة 3 أشخاص آخرين.

وتطالب هيئة الدفاع التونسية عن المحمودي منذ مدة بضرورة الإفراج عنه، باعتبار أنه ليس هناك أي موجب قانوني لاستمرار الاحتفاظ به داخل السجن، خاصة وأن القضاء التونسي سبق له أن أصدر حكمين ببراءة البغدادي المحمودي من التهم المنسوبة إليه.

وفي 8 حزيران/يونيو 2012 قال حمادي الجبالي في مقابلة خاصة مع فرانس برس إن بلاده سترحل المحمودي إلى ليبيا حتى إن لم يوقع الرئيس التونسي منصف المروزي قرارا بتسليمه.

وصرح الجبالي خلال المقابلة أن دستور تونس الصادر سنة 1959 والذي لا يسمح بتسليم الأشخاص المطلوبين للعائلة خارج تونس إلا بعد توقيع رئيس البلاد على قرارات التسليم، تم تعليق العمل به بعد الإطاحة بالرئيس المنحرف زين العابدين بن علي.

وقال «الحكمة الإدارية (التونسية) قالت لنا إنه ليس هناك ضرورة لتوقيع

مسؤولية هذا القرار الخطير». وكان رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي قد أعلن في الثامن من الشهر الجاري أن حكومته صممت على تسليم البغدادي المحمودي للسلطات الليبية الجديدة حتى إذا لم يوقع الرئيس منصف المروزي على قرار بذلك كما ينص عليه القانون التونسي.

وأثار هذا الإعلان حفيظة هيئة الحامين المكلفة بالدفاع عن المحمودي، وعدد من المنظمات الحقوقية التي استنكرت موقف رئيس الحكومة التونسية، حيث اعتبر المحامي مبروك كورشيد «أن قرار التسليم هو من صلاحيات الرئيس وأي تغيير في ذلك هو محاولة لإغتيال القانون وإغتيال المحمودي»، لأنه «لا توجد حاليا في ليبيا ظروف المحاكمة العادلة».

وقال صديق هذا الاستنكار مع تزايد الحديث عن صفقة عقدها الحكومة التونسية مع السلطات الليبية الجديدة، حتى أن المحامي بشير الصيد أعرب عن خشية من أن تكون هناك صفقة مالية أو اقتصادية وراء تسليم البغدادي المحمودي.

وقال الصيد، عضو هيئة الدفاع عن البغدادي المحمودي، في تصريحات صادرة لـ«يونانديت برس» أنترناشونال، «هناك خلفية خفية بين الحكام الوقتيين في تونس وبين ما يسمى بالجلس الانتقالي في ليبيا، ربما تتمحور حول صفقة مالية أو اقتصادية».

ولم يتردد في وصف قرار السلطات التونسية بتسليم المحمودي، بأنه

عواصم - وكالات: سلمت الحكومة التونسية المؤقتة برئاسة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية، البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي إلى السلطات الليبية الجديدة بدون الرجوع إلى الرئيس التونسي المؤقت منصف المروزي.

ونكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن مصدر من الحكومة التونسية لم تذكره بالإسم، إن تونس سلمت الأحد البغدادي المحمودي إلى ليبيا، لا لتقديم تفاصيل حول عملية التسليم.

وكان مسؤول أمني ليبي قد أعلن في وقت سابق أن مروحية عسكرية نقلت البغدادي المحمودي إلى العاصمة الليبية طرابلس.

وقال صديق هذا الاستنكار مع تزايد الحديث عن صفقة عقدها الحكومة التونسية مع السلطات الليبية الجديدة، حتى أن المحامي بشير الصيد أعرب عن خشية من أن تكون هناك صفقة مالية أو اقتصادية وراء تسليم البغدادي المحمودي.

وقال الصيد، عضو هيئة الدفاع عن البغدادي المحمودي، في تصريحات صادرة لـ«يونانديت برس» أنترناشونال، «هناك خلفية خفية بين الحكام الوقتيين في تونس وبين ما يسمى بالجلس الانتقالي في ليبيا، ربما تتمحور حول صفقة مالية أو اقتصادية».

ولم يتردد في وصف قرار السلطات التونسية بتسليم المحمودي، بأنه

القذافي، ووقع المحمودي بسجن المراقبة قرب العاصمة تونس منذ اعتقاله في 21 أيلول/سبتمبر 2011 جنوب البلاد عندما كان يحاول التسلل إلى الجزائر المجاورة.

ليبيا خلال ثورة 17 شباط/فبراير 2011 التي أطاحت بنظام القذافي، ورفض الرئيس التونسي السابق فؤاد النزق توقيع قرار التسليم مبرا ذلك بخشيته من تعرض المحمودي إلى «التعذيب» أو «القتل» متلما حصل مع

الشعب الليبي العدا «بعدم تسليم آخر رئيس وزراء لمعمر القذافي». ورفض الرئيس التونسي السابق فؤاد النزق توقيع قرار التسليم مبرا ذلك بخشيته من تعرض المحمودي إلى «التعذيب» أو «القتل» متلما حصل مع

ليبيا مؤخرا للتأكد من توفر هذه الضمانات. وأضاف الجبالي أن المحمودي علق به «جرائم فظيعة»، وأن تونس «لا يمكن أن تكون ملجأ للجرائم»، قائلًا «أنا غير مستعد لأن أناصر الثورة الليبية

## الإفراج عن موظفي المحكمة الجنائية الدولية في ليبيا ليس قريبا

الليبية ستحتاج إلى بعض الوقت لتسوية هذه المسألة». وقال كاران البيان الصادر عن المحكمة الجنائية ليس في أي حال من الأحوال اقرارا بسوء التصرف. وتابع «لكن من الواضح أن هناك فارقا بين الطريقة التي رأت فيها المحكمة الدولية دورها في مقابلة سيف الإسلام في الزنتان وفي مقاربة السلطات الليبية». وأضاف «ليبيا»، وخصوصا سكان مدينة الزنتان، تكره اسرة القذافي».

ليبيا خلال ثورة 17 شباط/فبراير 2011 التي أطاحت بنظام القذافي، ورفض الرئيس التونسي السابق فؤاد النزق توقيع قرار التسليم مبرا ذلك بخشيته من تعرض المحمودي إلى «التعذيب» أو «القتل» متلما حصل مع

الليبية ستحتاج إلى بعض الوقت لتسوية هذه المسألة». وقال كاران البيان الصادر عن المحكمة الجنائية ليس في أي حال من الأحوال اقرارا بسوء التصرف. وتابع «لكن من الواضح أن هناك فارقا بين الطريقة التي رأت فيها المحكمة الدولية دورها في مقابلة سيف الإسلام في الزنتان وفي مقاربة السلطات الليبية». وأضاف «ليبيا»، وخصوصا سكان مدينة الزنتان، تكره اسرة القذافي».

الليبية ستحتاج إلى بعض الوقت لتسوية هذه المسألة». وقال كاران البيان الصادر عن المحكمة الجنائية ليس في أي حال من الأحوال اقرارا بسوء التصرف. وتابع «لكن من الواضح أن هناك فارقا بين الطريقة التي رأت فيها المحكمة الدولية دورها في مقابلة سيف الإسلام في الزنتان وفي مقاربة السلطات الليبية». وأضاف «ليبيا»، وخصوصا سكان مدينة الزنتان، تكره اسرة القذافي».

## قيادي إسلامي ليبي: نجاح الإخوان في تونس ومصر سيخلق نوعاً من الإنسجام العام بالمنطقة ليبيا: مرشح للمؤتمر الوطني يؤكد أن سرقة الثورة من صانعيها يعد انقلابا

الوطنية يعد «شخصية شاركت في صناعة ثورة 17 فبراير لا يمكن تجاوزها». وقال إن «كوثان هذا التحالف الذي يقوده جبريل قريبة جدا منا (الإخوان) سواء على المستوى السياسي أو الشخصي أو القرابي». ويشار إلى أن جبريل سبق وتولى رئاسة أول مكتب تنفيذي «ثلاثة الوزراء» شكله المجلس الانتقالي الليبي عقب انتفاضة الليبيين على نظام الزعيم الراحل معمر القذافي.

ويشعر حزب العدالة والبناء ذو المرجعية الإسلامية حسب برنامجه المعلن إلى «بناء نظام سياسي ديمقراطي فعال يعزز المشاركة السياسية من خلال العمل السلمي وبناء قضاء عادل ومستقل والنهوض بالاقتصاد، بإحداث عملية تنمية اقتصادية مستدامة، وخلق اقتصاد حر، تنافسي».

وقال البناني «نحن نرى في نجاحات ماليزيا وتركيا النموذج الأمثل الذي يمكن أن نستفيد منه»، معتبرا أن «نجاح الإخوان في تونس ومصر سيخلق نوعا من الإنسجام العام في المنطقة».

وأضاف «نحن حريصون في علاقاتنا مع دول الجوار على إقامة علاقات متينة تحقق المصالح المشتركة». وتابع البناني أن «الإخوان في ليبيا يقبلون شراكة الجميع في إدارة الدولة»، معتبرا أن محمود جبريل الذي يتزعم تحالف القوى

## مظاهرات حاشدة لحرمة 20 فبراير في عدة مدن مغربية للمطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية



مغاربة يتظاهرون مطالبين بالبحرية والكرامة للجميع

العدالة والتنمية للحد من الفساد الذي وعد بمحاربه قبل الانتخابات؟ وهل محاربة الفساد هي نشر لوائح المستفيدين من رخص النقل؟» واعدت منيب يوم اول امس السبت باكادير، أن ضعف اليسار وتشتت جماعته العدل والاحسان شجع السياسي وقالت ان الحركة الوطنية المغربية «الحركة الوحيدة في العالم التي طالبت بالاستقلال واناضلت من أجله وعندما تحقق هذا الاستقلال لم تتسلم السلطة».

في تشرين الثاني/نوفمبر فاز بها حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الاسلامية المعارض من اهله لتشكيل وقيادة حكومة برئاسة عبد الاله بن كيران زعيم الحزب الى انفضاض من حول الحركة واضيف لها سحب المحظورة اقوى التيارات الاصولية دعمها للحركة ولم تنجح بعد ان كانت تحشد عشرات الالوف سوى بحشد مئات من الناشطين اليساريين.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: دعت حركة 20 فبراير الشبابية المغربية الى تظاهرات مساء امس الاحد في عشرات المدن المغربية للاعلان عن استمرار مطالبتها بالمزيد من الاصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية دعمها للحركة ولم تنجح بعد ان كانت تحشد عشرات الالوف سوى بحشد مئات من الناشطين اليساريين.

## البوليزاريو تهدد بالعودة للعمل المسلح ضد المغرب ما دامت المفاوضات مع الامم المتحدة متعثرة

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

قالت جبهة البوليزاريو ان العودة الى العمل المسلح ضد المغرب يبقى خيارا قائما ما دامت المفاوضات التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة متعثرة. والهدد خطري ادو رئيس المجلس الوطني للجيبهة ورئيس وفد المفاوضات بالعودة الى العمل المسلح ضد المغرب وهو الخيار الذي لم تتخل يوما عنه حسب تعبيره.

وقال ادوه ان جبهة البوليزاريو التي «لم تسرح جنودها ولم تسلّم أسلحتها لن تنتظر طويلا للعودة الى الكفاح المسلح في الصحراء الغربية ضد المغرب»، وأضاف ان «اتفاق التفاوض الوطني مفتوحة على كل الخيارات الخاصة في ظل السياق الإقليمي والعربي الذي يشجع على ذلك». ونجحت الامم المتحدة منذ 1991 في نزع فتيل العمل المسلح في النزاع بين المغرب وجبهة البوليزاريو على الصحراء الغربية حين قبل الطرفان وقف إطلاق النار في إطار مشروع لتسوية النزاع بالمفاوضات التي تعرف تعثرا ودون ان يظهر بالاقترام امكانية وصول الامم المتحدة الى حل مقبول من الطرفين بعد ان فشلت جهودها في اخراق موقف كل من المغرب والجيبهة.

أي نجاح للتغيير في غياب ثقافة وتقيل الآخر، مما جعل الوضع الثقافي ثقافية، مشيرة إلى عدم إمكانية تحقق

تصاحب ثورات الشعوب، ثورة ثقافية، مشيرة إلى عدم إمكانية تحقق

أي نجاح للتغيير في غياب ثقافة وتقيل الآخر، مما جعل الوضع الثقافي ثقافية، مشيرة إلى عدم إمكانية تحقق

تصاحب ثورات الشعوب، ثورة ثقافية، مشيرة إلى عدم إمكانية تحقق

## حزب اسلامي غير مرخص له يريد اعادة الخلافة انطلاقا من تونس

وتابع ان المجلس الوطني التأسيسي التونسي الذي انتخب في تشرين الاول/ اكتوبر 2011 لصياغة دستور جديد سيسحب امام الله اذالم يحترم طلعات الشعب (التونسي) بالعودة الى هويته الاسلامية».

وتابع ان المجلس الوطني التأسيسي التونسي الذي انتخب في تشرين الاول/ اكتوبر 2011 لصياغة دستور جديد سيسحب امام الله اذالم يحترم طلعات الشعب (التونسي) بالعودة الى هويته الاسلامية».

وتابع ان المجلس الوطني التأسيسي التونسي الذي انتخب في تشرين الاول/ اكتوبر 2011 لصياغة دستور جديد سيسحب امام الله اذالم يحترم طلعات الشعب (التونسي) بالعودة الى هويته الاسلامية».

وتابع ان المجلس الوطني التأسيسي التونسي الذي انتخب في تشرين الاول/ اكتوبر 2011 لصياغة دستور جديد سيسحب امام الله اذالم يحترم طلعات الشعب (التونسي) بالعودة الى هويته الاسلامية».

## الطاهر بن جلون يفضل تعبير «الانتفاضة» على «الربيع العربي»

الرباط - «القدس العربي»:

يفضل الكاتب المغربي - الفرنسي الطاهر بن جلون تعبير «الانتفاضة» على تعبير «الربيع العربي» ما يجري من حراك في الدول العربية.

وقال الطاهر بن جلون، في ندوة حول «الربيع العربي» نظمتها مساء اول امس السبت بلشبونة مؤسسة كلاوس كوليتاين يفضل استخدام مصطلح «الانتفاضة» بدل «الربيع العربي»، لأن هذه الانتفاضة ليست سوى القفزة التي أفضت عنها، وذكر الكاتب المغربي بالندوة الأحداث في تونس، لاسميا بعد إضرام محمد البوعزيزي النار في جسده في كانون الاول/ديسمبر 2010 وما تلاها من احتجاجات في

عدد من البلدان العربية كعصر. حيث أرغم الرئيس حسني مبارك على التخلي عن الحكم في 11 شباط/فبراير. وليبيا حيث تم القبض على العقيد معمر القذافي وقتله بعد 42 عاما من الحكم الديكتاتوري، وسورية التي يتعرض فيها السكان يوميا للقمع.

وابرز الطاهر بن جلون تفرد المغرب في سياق اقليمي اتسم بحركات احتجاجية. مشيدا بالإصلاحات الديمقراطية التي أطلقها الملك محمد السادس الذي استنق طلعات الشعب المغربي من خلال إعلانه عن إصلاح دستوري عميق يوم 7 آذار/مارس 2011. وذكر الكاتب المغربي بالندوة الأحداث في تونس، لاسميا بعد إضرام محمد البوعزيزي النار في جسده في كانون الاول/ديسمبر 2010 وما تلاها من احتجاجات في



## دعاء لإفطار رمضان: الله اني لك ثرت ذهبت الفلول وابتلت العروق بالحرية وبلغنا رمضان ومرسي.. مليونية مفاجئة أمام منصة اغتيال السادات لدعم شفيق اقتراح بحكم شفيق الوجه القبلي ومرسي البحري.. رجال الأعمال خائفون من مواجهة الاخوان والعسكر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كل الاهدات موجهة الآن لمعرفة اسم الفائز برئاسة الجمهورية الذي ستعلنه اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية بعد الانتهاء من نظر الطعون ونشر الجيش قوات كثيفة في عدة أماكن، تحسبا لأي أعمال عنف، واستمرار اعتصام الإخوان والسلفيين وبمشاركة قوى ثورية أخرى في ميدان التحرير، وفي الإسكندرية معلنة تحديها للمجلس العسكري والإعلان الدستوري المكمل، وحكم المحكمة الدستورية العليا بجلب مجلس الشعب، واستمرار المشاورات التي انتهت بإعلان التزام محمد مرسي بعدة اتفاقات مع القوى الأخرى تلمنثها إلى حسن نوايا الجماعة وعدم تكويشها على السلطة، بينما، قامت فجأة بمظاهرة أخرى وضحة يوم السبت في شارع طريق النصر العريض جدا بحي مدينة نصر أمام نصب الجندي المجهول والمنصة التي تم اغتيال السادات فيها عام 1981 وكانت مساندة للمجلس العسكري وضد الإخوان ومع شفيق ياراجل.

وحسباً لهذا الخلاف الذي يهدد بحرب أهلية تدخل اثنان من خفيقي الظل باقتراحين، الأول كان زميلنا وصديقنا والساحر الكبير بمجلة «روز اليوسف» عصام حنفي - ناصري - وهو: «ماذا لا يكون شفيق الذي اكتسح محافظات الدلتا رئيساً للوجه البحري ومرسي الذي فاز في محافظات الصعيد هو رئيس الوجه القبلي ثم نبحت عن مينا جديد يوحد القطرين ويرتدي التاج الموحد - السلطانية» وإلى بعض مما عندنا:

### دعاء رمضان: اللهم بلغنا رئيس الجمهورية»

### إعادة إنتاج النظام القديم بهيئته الكاملة

لا، لا، هذا اقتراح مرفوض، وعندما يجيء الرض من خفيق ظل آخر وإخواني لا بد أن نستمتع له على طريقة، سمع هس، سليمان قناوي هيتكلم في «الحرية والعدالة»، ويخبرنا بتغيير دعاة تناول الإفطار في رمضان بسبب تولى مرسي رئاسة الجمهورية وهو: «في هذا الوقت من كل عام كان دعاؤنا «اللهم بلغنا رمضان»، اليوم دعاة كل المصريين «اللهم بلغنا رئيس الجمهورية» بعد أن طال وامتد استطلاع هلال، صاحب هذا المنصب الرابع، دعاة الله التي تصوم الدهر كله عن الديمقراطية ثم نظر على «شفيق» الذي قرر تغيير اسم «عين الجمل» من بين ياميش رمضان حتى لا يتذكر أحد «اللي بالي بالله» كما يدعو الله أن لا يسجولهم الانتخابية حسب التوقيت المحلي لمدينة القاهرة مع إعلان فوز الدكتور مرسي وعلى فلول النظام المقيمين خارج الزمن مراعاة فروق التوقيت والإسجولهم الانتخابي «مكساتر» أو يلقون مصير الشياطين التي تصعد رمضان وحين يضرب مدفع الإفطار إيداننا بانتصار الدكتور مرسي سننتزع إلى الله بالدعاء، اللهم اني لك ثرت وعلى حريتك أظفرت وبيك أمنت، وعلى توكلت ذنوب الفلول وابتلت العروق بالحرية وثبتت أجر الشهداء والمصابين والثلاثين بجانب الله الحمد لله الذي أعاننا فصرنا لنحرق ووزقنا فاطرنا على عهد جديد، رمضان علينا بعد أيام بإذن الله أوله فوز مرسي وأوسطه استقرار البلاد وآخره عتق من الفلول، اللهم بلغنا «رمضان» و«مرسي».

وفي حقيقة الأمر، فأنا مندعش من أن يظهر من صفوف الإخوان من له هذا

القدر من الذكاء وخفة الظل، لأن مكانه الطبيعي بيننا لأننا نحترق خفة الظل بعكس الإخوان والسلفيين - واللهم أعذنا من ثقل ظلمهم، لكن مشكلته أن هذه الأدعية تحتاج أو لا إلى تصريح من الأزهر، لأنه بعد انطلاق مدفع الإفطار تبدأ الإذاعة في إذاعة الدعاء بصوت المرحوم الشيخ محمد متولي الشعراوي، وليس فيه شفيق أو مرسي أو فلول، ولكنها بعد الإفطار والإخوان والسلفيين والتي سنعانق منها، خاصة وأن الفرق في نسبة مؤيدي شفيق ومرسي، وهي تتزامن مع امتحانات الثانوية العامة، وهو ما دفع زميلنا الإرسال في «أخبار اليوم» هاني شمس لان يخبرنا بأنه استمع إلى اثنين يقول أحدهما للثاني عن مؤيدي مرسي: مش عارف هم فرحانين قوي كده ليه، ده يادوب جايب خمسين في المائة.

كما ظهر اتجاه يهاجم أصحابه ما أسموه التدخل الأمريكي والأوروبي لصالح الإخوان المسلمين واعتماد فوز مرسي، والتشكيك في نزاهة المحكمة الدستورية العليا، وفي وفاة الجيش بتسليم السلطة للقاهرة».

### كيف ينظر رجال الأعمال لما يحدث في البلاد

والى المخاوف المنتشرة حول المستقبل، ومن سيكون الرئيس القادم، وامتداد

موجة الخوف والقلق إلى جميع فئات وطبقات المجتمع، وأكثرها حساسية خوفاً رجال الأعمال من أصحاب المصانع أو الذين يفكرون في الاستثمار، أو يضعون مدخراتهم في البنوك، وقد نشرت جريدة «المال»، اليومية الاقتصادية التي تصدر منذ عام 2003 عن شركة نيكو نتنت للنشر، وصاحبها الحامي راجاني عملة، ويرأس مجلس إدارتها - نشرت يوم الأربعاء 25 يونيو 2012 ميلادياً حسام الزرقاني مع رجال أعمال ومستثمرين وأبرز ما جاء فيه: «الدكتور محرم هلال الرئيس التنفيذي لاتحاد المحصرى لجمعية المستثمرين قال إن رجال الأعمال المستثمرين سيدعمون الرئيس المنتخب الجديد من أجل النهوض بالاقتصاد المصري، وإخراجه من كبوته وإذا حدث صدام بين المجلس العسكري والذين ضروا بسبب قرار حل مجلس الشعب والإعلان الدستوري المكمل فإن ذلك سيتمثل ضرباً في مقتل للاقتصاد فيما قال جلال الزربة رئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات إن الاقتصاد يبنيته الأساسية قوية لكنه يحتاج إلى الاستقرار السياسي والتشريعي ووضع الرؤية الاقتصادية المستقبلية، وأن شغل منصب رئيس الجمهورية يحقق جزءاً من الاستقرار السياسي والاقتصادي ولكن الأهم هو السياسات الاقتصادية التي ستتبعها السلطة التنفيذية، أنها العامل الأساسي الذي سيجتوقف عليه تحقيق الاستقرار الاقتصادي وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية، ومن جهته قال صفوان ثابت عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات ورئيس مجموعة جيتهل صناعات الغذائية إن الموقف الحالي مرتبك وغير واضح، ويصعب التنبؤ بتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في ظل الإعلان الدستوري المكمل وأن الوضع برمته يحتاج إلى دراسة وتصنيفه النوايا ولم تشمل المجتمع ككل وذلك حتى تتضح الرؤية الاقتصادية والسياسية في المستقبل، ومن جانبه أكد وليد هلال رئيس جمعية الصناع المصريين ورئيس المجلس التصديري للكميكاويات باتحاد الصناعات أن الوضع الاقتصادي الحالي لا يتحمل الإعلان الدستوري المكمل الذي سيترتب عليه المزيد من الاضطرابات والتظاهرات بميدان التحرير، وأن المستثمرين كانوا في أمس الحاجة إلى شغل منصب رئيس الجمهورية من أجل تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي ولكن الإعلان الدستوري المكمل أصبح عقبة مؤقتة أمام تحقيق الاستقرار المنشود، وفي الوقت نفسه أكد محمد جندي نقيب المستثمرين الصناعيين رئيسي جي أم سي، للصناعات الهندسية والكهرباء أنه في جميع الأحوال لن يأتي المستثمر الأجنبي إلا مصر إلا بعد ستة أشهر من تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي التام الذي سيحقق بعد الانتهاء من بناء جميع مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية أن المستثمرين المحليين في حالة توقف وكموح حتى تتضح الرؤية بأكملها ويتهيء الصراخ المتوقع بين الرئيس والمجلس العسكري وأن الإعلان الدستوري المكمل مؤقت ولن يؤثر بشكل كبير على الحالة العامة للبلاد، وطالب الرئيس الجديد بضرورة أن تنشأ المؤسسة الرئاسية على أساس الكفاءة الوطنية والأمانة وليس على أساس الانتماءات الفكرية والحزبية وذلك بهدف إعلاء مصلحة الوطن ووضع في مصاف الدول المتحضرة».

### هجوم الملايين الباحثة عن الأمن ولقمة العيش

أما زميلنا وصديقنا به «الأخبار» ونقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف، فقد كان رأييه في نفس اليوم للخرج من مأزق الإخوان والمجلس العسكري، هو: «أن لم يعد هناك طريق لإنقاذ الوطن إلا بجمعية وطنية عرضة لتمثل كل قوى التيارات الثالث الذي أثبت أنه يمثل الحقيقي لأغلبية شعب مصر، لم يعد هناك طريق إلا توحد كل القوى المثقلة للثورة والمدافعة عن الدولة المدنية في تنظيم واحد لا أشك مطلقاً في قدرته على أن ينال ثقة الأغلبية ويجسد ضمير مصر في المرحلة القادمة، أن أخشى ما أخشاه أن يضع الوقت في ثرثرة الغرف المغلقة ويترك الشارع لم يسرقون أحلام الوطن أو يسوقونه للحرب الأهلية، وأخشى ما أخشاه أن يتم استنزاف قوى هذا التيار الوطني «وخاصة من الشباب» في معارك صغيرة أو مناورات تشيخية منها القوى الأخرى في صراعات بعيدة عن مصلحة الوطن وعن هوم الملايين الباحثة عن الأمن ولقمة العيش في وطن يتشارك فيه على قدم المساواة».



- إحدى الصحف نشرت يوميات عن مبارك، ما صححتها؟ فقال الديب: - منتهى السخف وكلام كذب في كذب. وسئل: كتب أن جمال طلب من الطبيب أن يكتب تقريراً ليعفي والده من حضور الجلسات؟ حضور الجلسات؟ فرد: هذا كلام كذب وفكرة، وقلة نوق، وعيب.

### هذا هو الرئيس الجديد

وفي اليوم التالي مباشرة، الجمعة، ردت «الوطن» بعنف على الديب و«المصري» معاً، بقولها: «ليس عيباً أن ينتمي الحامي لوكله، وليس غريباً أن يتسقى الحامي فريد الديب مع شخصيته ومبادئه وتاريخه، ولكن العيب أن يسوي المرء الحقيقة من أجل مصالحه، والغريب أن يعطي أحداً عجزه المهني بالتجريح في الآخرين». وأشارت «الوطن» التي تراجع توزيع «المصري»، وقالت عنها: «دفاع الصحيفة عن نظام مبارك يتبدى بوميها في مقالات يعتكف أحدهم باسم مستعار والتي كانت أحد أسباب هجرة العديد من قياداتها وصحافيينها من الصحيفة». و«الوطن» تشير إلى المقال اليومي الذي يوقعه كاتبه باسم نيوتن، وكنا قد أشرنا من قبل إلى أنه من الذين يقومون والعباد بالله، بالتطبيع مع إسرائيل في إشارة خفية إلى على سالم، الذي فاجأنا يوم الاثنين بالكشف عن اسمه بقوله على لسان صاحب وجدها، نيوتن: «في يوم 21 يناير الماضي كتب الاستاذ الكبير على سالم مقالاً في «المصري اليوم»، بعنوان «هذا هو الرئيس الجديد»، النتائج لم تظهر بعد جولة الإعادة لكنني أعود إلى هذا المقال تقديراً واحتراماً للاستاذ على سالم، ليس لأن التوقعات تقول أن شفيق كاد أن يكون رئيساً إنما لأن على سالم استشرى منذ وقت مبكر أن هذا المرشح سيكون رقماً حقيقياً في الانتخابات، رهن على سالم بتاريخه في وقت مبكر، كتب هذا المقال الذي واجه ردود أفعال عصبية حتى في صفحات «المصري اليوم» نفسه أعود إليه تذكيراً به تكريم بسببته على سالم حتى لو لم يصبح شفيق رئيساً أنقل فيما يلي نص فقرات المقال».

أني أنه يصف نفسه بالاستاذ الكبير، هذا ومن المعروف أن صديقنا وأحد أكبر ملاك الجريدة ورجل الأعمال صلاح دياب من ممارسي - والعباد بالله - التطبيع مع إسرائيل.

### «الأخبار» تشن هجوماً حاداً ضد «الأهرام»

وأخر معارك الصحافيين اليوم ستكون للجميلة، زميلتنا به «الأخبار» والناقدة ورئيسة تحرير «أخبار الأدب» التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم» عبلة الرويني، التي شنت يوم الخميس هجوماً حاداً ضد «الأهرام» جاء فيه: «نعم اعتذرت جريدة «الأهرام» صراحة وكان لابد أن تفعل «ويحمد لها»، فما حدث على صفحة «فنون جميلة» يوم الثلاثاء الماضي اعتداء حاد وعنيف على الإبداع وعلى الذائفة وعلى التاريخ، ربما أيضاً حالة من حالات النفاق الفخ لتبني الإسلام السياسي المتصاعد هذه الأيام، ففي زاوية بعنوان «الكورس الشعبي يتحدى الظلم»، نشرت الجريدة لوحة «الجوع» الشهيرة للفنان «عبد الهادي الحزار»، بعد أن قامت بتشويهها والتدخل في تفاصيلها لتغطية العربي بها. ولوحة «الجوع» والموجودة حالياً في متحف الفن الحديث منذ عام 1952 تصور مجموعة من السيدات وملابس بالية مختلفة وغريبة، المنقبة والعارية جميعهن في حالة من الفقر والبؤس يقفن بصورة أفقية أمام أوان خاوية وطابق فارغة بينما الجوع والحاجة والإعياء تتصاعد ملامحهن المتعبة، قامت الجريدة بوضع شريط أسود على صدر المرأة العارية، يعني قامت بعمل رقابة على اللوحة، الغريب أن لوحة «الجوع» التي دخل بسببها الحزار إلى السجن عام 1948 بعد عرضها للمرة الأولى في معرض «جماعة الفن المعاصر» وهي أيضاً المرة الأولى التي يسجن فيها فنان بسبب لوحة، لم يكن السبب عري اللوحة ولا موقف الحزار من الفقر ولكن السبب كان موقفه من النظام الذي أنتج هذا الفقر وهذا الجوع، يومها تدخل الفنانان «محمود سعيد» و«محمد ناجي» من إلى أن عاود الحزار رسمها من جديد 1951».

وفي حقيقة الأمر، فإن هناك أعداداً لا بأس بها من زملائنا ممن كانوا مع النظام السابق بذات أرجلهم ترعش عندما راوا نجم الإخوان يسقط، قيداوا في مناقبتهم بطريقة غير لائقة بكراماتهم الشخصية، وتحولوا للدفاع عنهم ومهاجمة من يتصورون أنهم خصومهم، بل أن عدا منهم أراد أن يتحول إلى منظر يعتمد الإخوان، وكانهم لا يجدون من بينهم من يسرح ومواقفهم، ولن أذكر أسماء، رغم أن بعضهم حاول استغراقاً للرد عليه، ولكني خيبت وكان، ورفضت حتى الإشارة لا يكتبون لأن لا مصداقية لهم، والأهم أن ما يكتبونه لا يعكس آراء ومواقف مجموعة سياسية، المهم أن موجة من الرعب انتابت صحافيين وخاصة عندما بدأ رئيس مجلس الشورى الإخواني أحمد فهمي يتحدث عن تغييرات في الصحف اليومية.

القانوني د. فؤاد عبد المنعم رياض قد أصاب كبدا الحقيقة عندما قال ان الخطر الأكبر الذي يهدد الوطن ويعرقل مسيرته بروز تيارات الإسلام السياسي هي مشاركة العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، الدكتور جمال زهران - ناصري - بقوله يوم الاثنين في «التحرير»: «السؤولية السياسية لجماعة الإخوان المسلمين والمجلس العسكري في تصفية الثورة نتيجة تحالفها مع المجلس العسكري والبرلمان ليس عمارة الواعظين وأطل عبر كل الفئات مدعي الحكمة والخروج عن الهدف الأساسي عنده في إلغاء مشروع توريث الحكم من مبارك الأب إلى مبارك الابن ووجد أن إزاحة حسني مبارك من المشهد الاحتفاظ بنظامه، رموزاً وسياسات وقواعد، بالحياة والاستمرار لتوافق ذلك مع مصالحه ومصالح المؤسسة العسكرية.»

### موعد حل البرلمان ليس عمارة الواعظين

وأخر معارك اليوم، ستكون من نصيب صاحبنا الإخواني الدكتور حمزة زوبع، الذي سخر من الدكتور مصطفى بقوله عنه في «الحرية والعدالة» يوم الخميس: «ألا يسخر هذا الرجل بالملل، ألا يكف عن تكرار قصص البطولة الوهمية والوعظ والإرشاد الذي يمارسه على غيره وهو نفسه في أشد الحاجة إليه، إذا جاء الإخوان بأغلبية أنشد أنشودة محبة الإخوان وبقته فيهم وفي أندايم وفي إخلاصهم وتأثره بالإمام البنا وكل الأمة».

وإذا ما أشرى إليه يقرب موعد حل البرلمان ليس عمارة الواعظين وأطل عبر كل الفئات مدعي الحكمة والخروج عن الهدف الأساسي عنده في إلغاء مشروع توريث الحكم من مبارك الأب إلى مبارك الابن ووجد أن إزاحة حسني مبارك من المشهد الاحتفاظ بنظامه، رموزاً وسياسات وقواعد، بالحياة والاستمرار لتوافق ذلك مع مصالحه ومصالح المؤسسة العسكرية.»

### معارك سريعة وحديقة حيوانات الفلول

وإلى المعارك السريعة والخاطفة، وأخترنا ثلاثاً من بين عشر زميلنا محمد مصطفى أحد مديري تحرير «الحرية والعدالة» يوم الخميس، هي: «- بعد مشاركة الفقيه الدستوري الاستشاري وزير التعليم «متعدد الاستخدامات» في صياغة الإعلان الدستوري المكمل أكد الكاتب محمد لطيف أن «يجب الجمل وموقفه مثل إخوان د تشابه أسماء».

- هل يمكن أن يكون المشروع القومي الجديد هو إنشاء «حديقة حيوانات الفلول».

- أخشى على صديقي وأخي د. عمرو خالد من منزلق محمد أبو حامد».

### الإخوان ليسوا شيئاً واحداً

وثاني المعارك ستكون لزميلنا والأديب أسامة غريب وقوله في نفس اليوم في «التحرير»: «الإخوان ليسوا شيئاً واحداً، هم البسالة والفاءة والتضحية والبذل في الموقف المفلس والحرية، وهم كذلك البرغماتية والنفعية التي تصل إلى النذالة وقلة الأصل في مواقف أخرى، ظهرت هذه البسالة والصلاية يوم موقفه الجش، ثم توارت واختفت بعد ذلك وحلت محلها الأناثية والهبات لجمع العنائم، ثم عادت مرة أخرى في انتخابات الرئاسة فاصطف الإخوان إلى جانب قوى الثورة وحوش كونية لا قبل لأحد بها ولم يحدث أن خسرت معركة من قبل، صحيح أنني لا اعتبر فوز الدكتور مرسي بالرئاسة مفاجأة لكنني رغم ذلك كنت شديد اللق من القوى الاسطورية التي كان يواجهها، لم يكن في مواجهته شفيق فهذا وحده لا يخيف ولا يستطيع أن ينجح بمجهوده حتى في انتخابات مجلس محلي، لكن ما كان يلقيني هو وقوف الدولة المصرية بأكمل أجهزتها العتيقة المتجربة المخيفة إلى جانب مرشح أسرة مبارك».

### معارك الصحافيين بين «الوطن» و«المصري»

وإلى معارك الصحافيين، وقد تسبب الرئيس السابق - أسف قصدي المخلوخ - وأسف مرة ثانية، قصدي السجون، في معركة بين صحيفتين، هما «الوطن» اليومية المستقلة، وبين «المصري اليوم»، اليومية المستقلة، وانتقل رئيس تحرير «المصري» زميلنا وصديقنا مجدي الجلال لرئاسة تحرير «الوطن»، وقيام منافسة بينهما، وقد أخذت «الوطن» في نشر نصوص كاملة عن يوميات مبارك، وأحاديثه مع ابنه علاء وجمال أثناء المحاكمات، ومع زواره عندما كان في المركز الطبي العالمي وغير ذلك، ومن يتابع ما ينشر يجد أن تفسيره الوحيد، هو أن جهة ما تولت وضع أجهزة تنصت، وكاميرات متعددة، بحيث تبرز عملية التفرغ الكاملة للكلام، والإشارة إلى ملامح الوجهه أيضاً، وكانت «الوطن» قد أشارت في أولى حلقاتها أن مسؤولين وحكاما وسفراء ازواوا مبارك في المركز الطبي، وقاموا جميعاً في اليوم التالي بالتمكيت، وقامت «المصري» يوم الخميس قبل الماضي بنشر حديث مع محامي مبارك، فريد الديب أجراه معه زميلنا أحمد شلبي سالة:





## ستشهد الايام القريبة صراعا مستمرا بين الاخوان المسلمين والعسكر على السلطة في مصر فلمن تكون الغلبة؟

### مصر سقطت

ومع ذلك، الحياة ستكون أصعب من الآن فصاعدا، «رصاص مصوب؟»، هذا لن يكون سهلا. حرب لبناش الثالثة؟ كما أسلفنا، مخطوّر النسيان بأنه في حرب لبناش الثانية استجدي مبارك أولرت كي يسحق حزب الله. وفي كل ما يتعلق بحماس، رقص المصريون في كل مرة قطعنا هناك رؤوسا، والآن، بدلا من قوة عضى نمقت حماس، تجلس على حدودنا الجنوبية دولة شقيقة لحماس. «الاخوان المسلمون» يرون في حماس زملاء، على هذه الخلفية يتأكد تقويت مرسى سينهض كل صباح وسيعتيز عليه أن يعلم 87 مليون مصري يتكاثرون بوتيرة التواليات الهندسية، وأن يعول بدل بطالة ملايين العاطلين عن العمل، وسينظر ميمينا ويسارا، غربيا، جنوبا وشرقا، ليكتشف ان الحدود الهادئة (نسبيا) الوحيدة له هي الحدود مع اسرائيل، وسيفهم بأنه بين السودانين مصر العربية، وها هو ما لا يدرك يتجسد أمام ناظرينا، «الجرف» على حد وصف شعون بيرس لحسنى مبارك، سقط في البحر، ومكانه يحتله الطوفان الاسلامي، وكل هذا يحصل في الدولة العربية الأكبر، الشريك الأساس للسلام الاستراتيجي مع اسرائيل، المرسي الاقليمي، الجهة المتوازنة في الحي، هذا انتهى. من طبيعة مثل هذه اللحظات التاريخية التأسيسية أن تدوب لتصبح بقعة من الواقع البشع، وبالفعل، بعد غدا أيضا ستشرق الشمس على ما يبدو، لا شيء خاص سيحصل. عاموس جلعاد

سابقى بطير الى مصر سرا ويجلس أمام الاصدقاء من المخابرات في القاهرة، السماء لن تسقط على أي أحد، كما لن تندلع هنا قريبا حرب (مع مصر). لا داعي للفرع ولا ينبغي انعاش الاحتياطات الوقائية، فالايام التي كان فيها يوسع الاتصاد السوفييتي أن يوقف جيشا عربيا مسلحا من أخصم القدم حتى الرأس، بالجان بلا مال، انقضت ولم تعد قائمة، اليوم حتى الولايات المتحدة لم تعد قادرة على عمل هذا. مرسى سينهض كل صباح وسيعتيز عليه أن يعلم 87 مليون مصري يتكاثرون بوتيرة التواليات الهندسية، وأن يعول بدل بطالة ملايين العاطلين عن العمل، وسينظر ميمينا ويسارا، غربيا، جنوبا وشرقا، ليكتشف ان الحدود الهادئة (نسبيا) الوحيدة له هي الحدود مع اسرائيل، وسيفهم بأنه بين السودانين مصر العربية، وها هو ما لا يدرك يتجسد أمام ناظرينا، «الجرف» على حد وصف شعون بيرس لحسنى مبارك، سقط في البحر، ومكانه يحتله الطوفان الاسلامي، وكل هذا يحصل في الدولة العربية الأكبر، الشريك الأساس للسلام الاستراتيجي مع اسرائيل، المرسي الاقليمي، الجهة المتوازنة في الحي، هذا انتهى. من طبيعة مثل هذه اللحظات التاريخية التأسيسية أن تدوب لتصبح بقعة من الواقع البشع، وبالفعل، بعد غدا أيضا ستشرق الشمس على ما يبدو، لا شيء خاص سيحصل. عاموس جلعاد

كينتون، ويشعر الجيش اليوم بما شعر به مبارك أمس، راهن اوباما في مصر على «الديمقراطية»، وكانت نتيجة ذلك أمس ان قبل مبارك حكم المظاهر ويجب على الجيش اليوم ان يقبل حكم الناخب، فهذا ما استقر رأي واشتطن عليه. كان يفترض ان يتقاسم الجيش والاخوان السلطة في مصر بينهما الى وقت تكاسر الايدي الأخير الحامس بينهما. لكن الاخوان المسلمين في حماسهم لانجازهم في انتخابات مجلس الشعب طلبوا الرئاسة ايضا ناقضين بذلك ودهمهم بعدم ترشيح مرشح في هذه المرحلة من المسار الديمقراطي. ورد الجيش بالطبع بواسطة اللجنة الانتخابية برفض المرشح الاول من الاخوان للرئاسة وبتقليص صلاحيات الرئيس الجديد بعد ذلك ويتأخير نشر نتائج الانتخابات في نهاية الامر. وبرغم ذلك يجب على الطرفين ان يجريا اتصالات بينهما، والسؤال هو كيف يفعلان ذلك مع عدم ثقة بينهما. الجيش دبابات وبنادق وللاخوان المسلمين الشارع والتأخون، وتعلم الحركات الليبرالية العلمانية في الدولة بالضغط ما الذي لا تريد، لكن هذان هما الخياران الوحيدان لهما اليوم في قائمة العرض.

### اوباما عزيز على الاخوان المسلمين



لمن ستكون الغلبة في مصر للدبابة ام للشارع؟

شهادة حل بان امتت سلسلة طويلة من الاتصالات معها. هاجم الجنرال عبد المنعم فلتو، مستشار قسم الاعلام في المجلس العسكري، هاجم واشتطن بشدة في مقابلة صحفية مع صحيفة «المصري اليوم»، لأن الجيش لم يُحِب الانتقاد الذي وجهته ووزيرة الخارجية هيلاري

### بو عَز بسومت

■ يتوقع ان تُنهي لجنة الانتخابات المركزية في مصر قصة التوترو وان تعلن اسم الفائز نهائيا، لكن الشيء المهم ليس من سيفوز في مصر اليوم بل من سيحكمها بعد غد. سيستمر الجيش والاخوان المسلمون، وهما أكبر وأقوى قوتين في مصر في فترة ما بعد مبارك، في الصراع بينهما في الاشر القريبة ايضا، بيد أن للاخوان عدة مزاي، فهم لا يحملون أي سنام نتاج الانتساب الى النظام السابق أو تاييده، وقد اثبتوا قوتهم الانتخابية ودفرتهم على اخراج مئات الاف الى الشارع، والله معهم بالطبع. هذه النقاط الثلاث تضمن للاخوان المسلمين الحكم في مصر - ان لم يكن اليوم أو غدا فيبعد غد اذًا، فليس عجبا ان أجري العسكرون الصقران اتصالات في نهاية الاسبوع، ان فوز احمد شفيق اليوم سيؤخر فقط فوز محمد مرسى من الاخوان المسلمين أو مرشح آخر للاخوان الي موع متأخر. تستطيع حركة الاخوان المسلمين التي أسست في 1928 ان تضم الرئيس اوباما صديق شرق، في هدمه، وتذكركم بأنه هو الذي تخلى عن مبارك الذي يبعثونه يتسعر شديد وبلا تردد،

معاريف 24/6/2012

## مصر هي مفتاح الهدوء في غزة فيجب على اسرائيل ان تجد طريقة لمحادثة النظام الجديد في مصر

### المصريون ضاقوا ذرعا

حواله رجال شرطة وسجانين. ان الديمقراطية في الانتاء في هياج، وهم في مقر مرسي المرشح الاسلامي يزعون أنهم ضيقوا الطرف الثاني بخالف قانون الانتخابات في 2000 حالة، وهم عند احمد شفيق مستعدون للقسع انه سرقت منهم 3 ملايين صوت لـ «الاخوان»، ومهما يكن فيد ان فضوا مجلس الشعب أوجدا الحزمة الدستورية وليكسر القضاة رؤوسهم، لا أحد في المقاهي وفي الصالونات السياسية يُصدّق القضاة، ولا يؤمن بان لهم سلطة اتخاذ قرارات مقطوعة عن الشارع. يصعب ان تدخل الى رأس سامي عنان، رئيس هيئة اركان مصر وحاكمها الحقيقي، ولا يريد ضباط الجيش محمد مرسي الاسلامي، وهم لا يستطيعون الترويج للجنرال العلماني شفيق بغير احداث شغب وعنف. لكن كلما أخروا نشر اسم الرئيس القادم بدأ الامر اسوأ، وهذا هو الزمن الذي تحل فيه نظريات المؤامرة محل الدعاية والتشيع والشاع والتقولون ان الجيش لم يُفرغ بعد ذخيرة المفاجات. اسألوا رجل الشارع نخبوه ضاق ذرعا، لو اعطينوه حياة طبيعية لأصبح على استعداد لأن يكفني حتى باق ما كان له (واو اخفني). انه مشتاق الى مبارك شيئا ما وهو على يقين من أنهم يحاثلون عليه، وما زلنا لم نر بعد الجزء الاسوأ من الفيلم المصري.

فرعون الأخير لم يعد يوجد راع للقطع الذي يبلغ نحواً من تسعين مليوناً. ان المصري الذي عرفته طوال سنين الى ان أغلقوا الباب أمامنا، هو قبل كل شيء نو حس دعابة، فكل حادثة تنسفيء فكاهة وكل قول أو سلوك، وهكذا تتكاثر الدعايات، كنت أطلب دائما الى اصدقائي التي أشعر الي أين تهب الرياح السياسية ان يحدثوني عن آخر نداعة، فحياة بعد 16 شهر تظاهر وخيبة أمل، فقد المصري الذي عرفته حس الدعابة، فهم متعبون ويشعرون بأنهم احتالوا عليهم، وهم على يقين من أنهم يسرقون ثورتهم ويقودون مصر الى اتجاهات خطيرة. ويُحذرنى المصري الذي كان يُعدّثني منذ ثلاثين سنة بقوله: «قد يقودنا هذا الى حرب أهلية». احتشد صحفيون ليلا طويلا عند مدخل المستشفى العسكري في حي المعادي وهم على يقين من ان مبارك لن يكون معهم بعد قليل. وأذرت المراسلة القديمة من السبي، بي، سي، ليز دوست قاتلة نخبه بعدوكم فقد طبخوا دراما كي يخرجوا مبارك من السجن. وفي مرحلة ما ضاق محاربو «الجزيرة» ذرعا وجاءوا بخبير اصحاب مصري الى الاداعة وضغطوا على الخبير قائلين قسر ما هو وضعه بالضغط أم حي ميت؟ وقال خبير الاعصاب سافسر لكم بكلمتين انه «مثل شارون»، لكن تبين ان مبارك قد هب من رقدته وفضله عن الاجهزة بل انه يتجول، والشئ الأساسي انه لا يرى

اسرائيل اليوم 24/6/2012

### عنف برعاية الدولة

■ القمع العنيف للمظاهرة أول أمس في جادة وتوشيد في تل ابيب على ايدي شرطة اسرائيل، بالتعاون الوثيق مع مراقبي بلدية تل ابيب، يعبر بشكل قاطع عن نية السلطة عدم السماح باستئناف الاحتجاج الاجتماعي في أشهر الصيف القريبة القادمة، عدم القدرة على التسليم بمظاهر الاحتجاج الشرعي هو مرحلة ملققة اخرى من الموقف الساخر الذي تبديه الحكومة الحالية من كل ما يتعلق بالحفاظ على المجتمع الديمقراطي. مشاهد المظاهرة أول أمس لن تنسى بسرعة، دفني ليف، منطحة على الرصيف في جادة وتوشيد، وحولها أفراد من شرطة الوحدة الخاصة «بيسم»، تحاول الدفاع عن نفسها من دفعات ممثلي النظام، مظاهرة اخرى تعرض بصوت منكسر خدوشاً ورضوضاً زرقاً أحدثها في جسدها من يفترض أن يحافظوا على أمن المواطنين. هذه المرة لن تجدي لتلعمات الاعتذار من وزير الداخلية اسحق اهرنوفتش والمفتش العام للشرطة يوحنان دينيؤو. استدعاء نشطاء الاحتجاج الى محطات الشرطة لاستيضاح مخططاتهم للضيف القادم ليس عملا شرعيا، محاولة جمع المعلومات لاجتناب التنظيم القانوني ليست عملا شرعيا، نقل رسائل في صيغة «لا تشدوا الحبل» ليست عملا شرعيا، سلوك عنيف ضد فعل احتجاج ليس عملا شرعيا. يمكن الامل في ألا تنتج محاولة اسكات الاحتجاج الاجتماعي بالقوة، ولكن الاعمال غير الشرعية التي تتخذها الشرطة، دون معارضة من المسؤولين عنها، تدل على استخفاف شامل بالبنية التحتية الديمقراطية الاسرائيلية، اذا كانت الشرطة والوزير المسؤول عنها لا يفهمون بان عليهم ان يحترموا الاحتجاج المتجدد، فان على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان يقول امورا واضحة في هذا الشأن، تجربة المناهي تدل على ان الاحتمال في أن يتحقق هذا التوقع البسيط ليس عاليا على نحو خاص. في هذا الوضع للامور، فان على المستشار القانوني للحكومة أن يوضح لسلطات الدولة بان الاحتجاج هو جزء لا يتجزأ من الحياة الديمقراطية. أحداث الاعم الماضي كانت علامة فارقة غير مسبوقة في التاريخ غير اللامع للكفاحات الاجتماعية في اسرائيل. مخطوّر أن تكون علامة فارقة في تدهور الديمقراطية الاسرائيلية نحو الهاوية.

اسرة التحرير 24/6/2012

### الهدوء في غزة يمر بطريق القاهرة

أجراها المستوى السياسي أمس يدا حرة للاستمرار في النهج نفسه، أي اصابة من بنوي اطلاق النار والرد على كل اطلاق تم، وكل ذلك مع الوزن وفي سياق ومع الحرص على عدم الانزلاق الى تصعيد. قد تحدث العيون تنظر الى غزة لكنها تنظر بعد منها بكثير، الى مصر، حيث ستشتر اليوم نتائج انتخابات الرئاسة، صحيح ان هيئة الانتخابات غطت حماس ايضا، لكن اسرائيل لا تغل عنها اجحاسا عن حراك تكتيكي في غزة قد يقضي الى ضرر استراتيجي في القاهرة، ولا يريد أي أحد هنا في الحقيقة ان يرى رئيسا جديدا - وبخاصة اذا كان من الاخوان المسلمين - يقوم بأول عرض زعامة في منصبه على حسابنا. لهذا كان الاتجاه العام أمس الى تهدئة الامور، واذا حدثت تهدئة فيجب ان يبقنا يبقين توالي جولات التصعيد والزمن الذي أخذ يقصر بين جولة واخرى، ولا يمكن ان نتجاهل ايضا السياق الذي يزداد احكاما بين العمليات على حدود مصر والتصعيد في غزة؛ فقد يكون ايجابيا بالقاء للسؤولة على حماس عن الازهاق الذي يأتي من سيناء ايضا، لكنه يمنع كل مخرب مشاوب يأتي من مصر مفتاح التصعيد ايضا، وتستعطر اسرائيل ليطال كل هذه الاطوار لا الى الحفاظ على ردع غزة فقط بل ان تمهد الطرق الهادئة خاصة الى قلب النظام الجديد في القاهرة، ومن الصحيح على الآن ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستحافظ على هدوء غزة وتمكن اسرائيل من معاودة حصر العناية في المشاكل الكبيرة حقا، أعني ايران وسوريا.

اسرائيل اليوم 24/6/2012

## هل ستتمسك حماس بالتزامها بالعودة الى وقف اطلاق النار ام ستتراجع وعندها سيعود الجنوب الى الاشتعال؟

### تصعيد محسوب



اسرائيل ستحاول التهدئة فهل لتتزم حماس؟

الجيش يعرف جيدا تسلسل الاحداث التي ادت الى اطلاق حماس النار أمس، في تقويمات الوضع التي جرت على مدى يوم امر طرح السؤال: هل ستكتفي حماس بالرد على ضرب المواطنين وستتمسك بالتزامها لمصر بالعودة الى وقف النار، ام ربما ستترجع عن هذا الالتزام وعندها سيعود الجنوب الى الاشتعال؟ الجواب سنعرفه فقط في اثناء اليوم القريب القادم. اسرائيل من جهتها ستحاول الا تثير حماسة المنطقة وتركيز نشاطها على خلايا اطلاق الصواريخ، الكرة، الان، في يد حماس.

قيادة المنطقة الجنوبية بعض الخلايا التي تطلق النار وضربتها، حماس، من جهتها، لم تبذل جهدا لوقف النار. في اسرائيل تقرر البث مرة اخرى لحماس اشارة بعدم رضى، اشارات من هذا النوع تجد تعبيرها بشكل عام بالثار على منشآت شافرة او نحو اراض مفتوحة، ولسوء الحظ، احدي هذه الاشارات، أمر، انتهت باصاية مواطنين في القطاع. لم تكن هذه هي النية: في اسرائيل لم يعرفوا اغلب النطن بان النقطه التي تعرضت للهجوم كانت مأهولة بالناس، حماس ردت بوابل من الصواريخ أطلقت في اثناء السبت نحو مدن في الجنوب.

حماس مسؤولة عن العملية - ولذا لن جزء من نشطاء الجهاد العالمي استخدمتهم منظمة اسلامية متطرفه توجد في قطاع غزة - ومرة اخرى هاجم أهداف مختلفة في القطاع، بما في ذلك اهداف لحماس. في منتصف الاسبوع الماضي رفضت حماس موازنة - على عمليات تنفيذها جهات اخرى، التوتري على حدود اسرائيل - غزة أخذ في التصاعد، ومنظمات صغيرة واصلت اطلاق صواريخ القسام وقذائف الهاون نحو اسرائيل، وفي منتصف حزيران وقعت مرة اخرى عمليتان - نفذتهما الجهاد العالمي - على الحدود المصرية، اسرائيل رأت في

يديوت 24/6/2012

### في نهاية مهرجان القبة الحديدية

رؤويين بدهتسور ■ صممت اصداة مهرجان القبة الحديدية هذه المرة في ظل أكثر من 100 ذقيفة صاروخية أطلقتها حماس من غزة. قبل ثلاثة اشهر ساعد جهاز الامن على زرع الوهم الذي يقول انه وُجد الحل لمشكلة القذائف الصاروخية على هيئة منظومة القبة الحديدية التي اثبتت جدواها بحماية الجنوب. وكانت التوقعات في السماء واحتفلت وسائل الاعلام بنجاح «ساحة صواريخ غزة». سيُقَال فوراً ان الانجاز التقني لمطوري المنظومة مدهش جدا. فهناك تميز كبير لصاروخ من طراز «تمير» طور في رفاتيل، ورادار إلتا ممتاز ونظام تحكم ورقابة إلبت فائش. لكن كل ذلك لا يجعل القبة الحديدية في الحل الصحيح لتهديد القذائف الصاروخية. من اللذيذ جدا المدح بنجاح القبة، لكن يجب على الجمهور في اسرائيل ان يعلم بأن الحل لم يوجد بالفعل وبأنهم يضلونه ويخضون عنه المعطيات الحقيقية وأن جهاز الامن أسير تصور القبة الحديدية وليس مستعدا حتى ليبحث حلول عديدة أكثر نجاعة وأضعاف. أقنات وسائل الاعلام ان نسبة نجاح القبة الحديدية المهنشة هي 76 في المائة. ولم تقل لنا انه في كل محاولة اعتراض يُستعمل صاروخا «تمير» أي أن احتمال اعتراض صاروخ واحد هو 50 في المائة فقط. ويزعم وزير حماية الجبهة الداخلية، متان فلثاني، انه «يجب الاستعداد لحرب مع سوريا وحزب الله وحماس تُهاجم فيها بألف صاروخ كل يوم مدة شهر». ولما كان ثمن صاروخ القبة الحديدية نحواً من 100 ألف دولار وثمن صاروخ منظومة «الصولجان السحري» المستقلية نحواً من مليون دولار، فانه كي نواجه التهديد الذي يصوره فلثاني سيحتاج ان نحو من 50 مليار دولار، أي الى نحو من 200 مليار شيكل، مدة ثلاثين يوم قتال. من المنطقي ان نفترض ان عدد الصواريخ الذي سيشتريه جهاز الامن سيكون محدودا بسبب

هآرتس 24/6/2012



# الكاتبة الامريكية وجدل ترجمة «اللون القرمزي» للعبرية

## ابراهيم درويش

■ تتبع رمزية قرار الكاتبة الامريكية اليس وولكر برفض طلب من دار نشر اسرائيلية ترجمة روايتها الشهيرة «اللون القرمزي»، من انه تعبير عن موقف الكاتبة تجاه القضايا التي يؤمن بها ويدافع عنها، وهو نابع من مسؤولية الكاتبة تجاه اديبها وتجربتها الابداعية كما انه صورة عن وعي الكاتبة بقضايا العالم، وانخراطه بها، فوولكر مدافعة كاتبة تعمل في المجال العام وتدعم قضايا متعددة خاصة قضايا المرأة وفاعلة في حملات منع الختان الفرعوني، ومشاركة مع قضايا المظلومين، ويمكن النظر الى تجربتها الابداعية على انها فتح دائم للدفاع عن شقيقتها المرأة السوداء

الامريكية بشكل خاص وكفاح المرأة في العالم، فورايتها التي طالبت دار النشر الاسرائيلية بحرق نشرها هي رحلة في تاريخ المرأة واغتصابها وصراعها من اجل استعادة اديبها، وهو بيتا بعد ان اكتسبت ودمرت ليس من قبل المسئد المعروف ولكن من واحد من ابناء المسئد.

وولكر في دفاعها المستميت عن المضطهدين عندما تشبه اسرائيل بدولة الفصل العنصري فانها بقرارها تحمي روايتها من وصمة التعامل مع دولة عنصرية تماما، كما منعت عرض الفيلم الذي اقتبس من الرواية في جنوب افريقيا، فقد كتبت في رسالتها للدار الناشرة مذكرة اياها بالقرار الذي اتخذته محكمة رسل الخاصة بالفصل العنصرية، في اجتماعها الذي اخرجت المضي في كيب تاون وهو ان «اسرائيل دولة مثدية تمارس سياسات تعصيري عنصري تجاه الفلسطينيين في داخلها وفي المناطق المحتلة»، وقالت ايضا «لقد نشأت في ظل نظام الفصل العنصري الامريكي ولكن هذه الامم العنصري اسرائيل اسواء، وبالتحديد فان الكثيرين من مواطني جنوب افريقيا ممن حضروا الاجتماع بمن فيهم ديوموند توتو، شعروا ان النسخة الاسرائيلية من هذه الجرائم، اسوأ مما عانو تحت نظام الفصل العنصري الذي سيطر على جنوب افريقيا لاسد طويل، وعبرت وولكر عن املها من ان تترك حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات العنصرية بـبي دي اس، اثرها على المجتمع الاسرائيلي وتغير الوضع.

### يملكنا الانتظار

وبعد هذا دخلت في موضوع الرواية المطروحة للترجمة من الناصر الاسرائيلي حيث اشارت الى الفيلم الذي قام على «اللون القرمزي»، حيث قالت ان مخرج الفيلم ستيفن سيلبيرج عندما واجه قرار عرض الفيلم في جنوب افريقيا حيث قالت «لقد عارضت الفكرة لانه كانت في جنوب افريقيا، مثل اسرائيل اليوم حركة بي دي اس- تعمل على تغيير سياسات حكومة جنوب افريقيا العنصرية... ومع انها شعرت بالندم انها لم تشارك تيلسون مانديلا وزوجته ويني وارملة المناضل الحقوقي بيكو اسيفو، فلما تم نقل جناح قلم يكن يمشي فذبح فانت من ابناء جلدتها الافروامريكيين الذين لم تعجبهم الرواية لغرائد كولماند، (1969)، في العام الذي ولدت فيه ابنتها، وعندما انتهى زوجها كاليغورنيا انتقلت للعيش في نورث هافيرلي، وعاشا في جاكسون ميسيسيبي، كيتي وولكر اولي روايتها «الحياة الثالثة لغرائد كولماند» (1969)، في العام الذي ولدت فيه ابنتها، وعندما انتهى زوجها كاليغورنيا انتقلت للعيش في نورث هافيرلي، وعاشا في جاكسون ميسيسيبي، بدأت وولكر كتابة الشعر في نهاية الاخر من الحركة الفنية في الياهم الستينيات من القرن الماضي، ومع ذلك فتكاتبها التي جانب توني موريسون وغلوريا بالير عادة ما ترتبط برحلة صعود وانتشار كتابات الابدعات الافرو

# مسؤولية الكاتبة وجدل ترجمة «اللون القرمزي» للعبرية



اليس وولكر

كانت تريد ان تعرف من هم اجدادها والشباب والنشطين الشجعان من اليهود والفلسطينيين الذين يكافحون من اجل العدالة والسلام الذين كانت لي متعة العمل الى جانبهم، وقد يحدث هذا قريباً، لكن ان ليس الوقت المناسب، علينا ان نواصل العمل على الموضوع ونتنظر».

### لم تكن تعرف عن فلسطين

هذه الرسالة ادت الى ضجة كبيرة خاصة في عالم اللوبيات اليهودية وبعد ان نشرتها صحيفة «هارتس» الاسبوع الماضي، وما زاد من حدة الجدل والهجوم عليها نشاطها في حركة الدفاع عن الحقوق الفلسطينية فقد انضمت العام الماضي للقوايل الحرية لغزة التي زارتها عام 2009 بعد عملية «مارسح» الاسبوع الماضي، وتحدثت عن انطباعها عن الزيارة لجلة «فورين بوليسي» وكيف شاهدت دمار البيوت والمدارس والمؤسسات الحكومية، وولكر في ذلك اللقاء قالت انها مثل كل الامريكيين لم تكن تعرف شيئاً عن اسرائيل وممارساتها، وفي عام 1967 كانت فرحة مع زوجها اليهودي الامريكي زوجها خاصة ان الزواج كان في مرحلته الاخيرة، وقد عاشت في تلك الفترة تجربة من الحب ولهذا فالقصة فيها حب كثير وقسوة خاصة وحشية الرحل، وبعض هذه الوحشية استلهمتها من رواية واحد من اجدادها حيث كان مدعاً على الكحول وزير نساء ويضرب زوجته وبنااته، وتقول ان هذا الجد لحق مرة جديتها عبر الحقول وهو يطلق النار عليهم ولم يصيبها لانه كان محموراً وهو يلاحقها.

### حياة اولي

ولدت اليس ميليسينيور وولكر عام 1944 في بيتون في جورجيا وكانت اصغر اولاد ميني تالو غرانداند وويليام بالي وولكر اللذين كانا يعملان كعاملين في المزارع، وانطيمت فولتها بطابع من العزلة والانغلاق على النفس بسبب ما عاصبتها، وهو ما اثر علاقتها ببنات سفيها وادى لعدم تفهم ملامتها وهو الامر الذي جعلها خجولة وشابية منزلة، ولم تعد الى حياتها الطبيعية الا بعد ان عالج طبيبها التدهل على عيها، وعلى الرغم من نشاطها في الدراسة الثانوية الا انها ظلت تشعر بالعزلة، في عام 1961 تركت وولكر بلديتها ونجبت الى كاتبة سيميلمان، وهي مدرسة معروفة للسود في ولاية ايلنوكا، وخلال العامين اللذين قضتهما في الدراسة أصبحت ناشطة في حركة الحريات المدنية، وبعد ان انتقلت الى كلية سارة لورنس في نيويورك، واصلت دراستها الجامعية ونشاطها في حركة الحريات المدنية، في عام 1962 دعيت الى بيت زعيم حركة الحريات المدنية، مارتن لوتر كينج الابن بعد ان شاركت في مهرجان الشباب العالمي للسلم والذي انتقد في فلندا، وفي تلك الفترة عملت في دائرة الرفاه الاجتماعي في نيويورك، بعد ان حصلت على شهادةها الجامعية الاولى بسنتين تزوجت من محام في حوضت 5 ملايين دولار، ومثل كل نجاح فلم يكن يمشي فذبح فانت من ابناء جلدتها الافروامريكيين الذين لم تعجبهم الرواية لغرائد كولماند، (1969)، في العام الذي ولدت فيه ابنتها، وعندما انتهى زوجها كاليغورنيا انتقلت للعيش في نورث هافيرلي، وعاشا في جاكسون ميسيسيبي،

بدأت وولكر كتابة الشعر في نهاية الاخر من الحركة الفنية في الياهم الستينيات من القرن الماضي، ومع ذلك فتكاتبها التي جانب توني موريسون وغلوريا بالير عادة ما ترتبط برحلة صعود وانتشار كتابات الابدعات الافرو

# ديوان «بلوغ النهر» لباسم فرات؛ متخيل المكان وأبعاده الإنسانية

## د. محمد المسعودي

■ يتكون ديوان «بلوغ النهر» للشاعر والبدع العراقي باسم فرات من ثلاث وثلاثين قصيدة كتبها الشاعر انطلاقاً من معاشته لعدد من الأمكنة/ الدول ومرمرة بثقافات شعوبها وعواظهم اليومية نظراً الى إقامته، لسنوات طويلة، في البلاد التي كتب عنها، أو خلال زيارته القصيرة العابرة لبعض هذه القضاة-ات، وان التامل في الديوان يكشف البعد الإنساني العميق في جميع قصائده على الرغم من أن هذا البعد المتلبس بأمكنة اشتغال المخيل الشعري لا ينسى أو يتناسى البعد الوطني الثاوي على تشكيل القصيدة، فكيف يتشكل متخيل المكان في «بلوغ النهر» فنيا ودلالياً؟ وما تجليات أبعاده الإنسانية في تشكلاتها الفردية والجماعية؟

إن قصائد «بلوغ النهر» تتخذ من الأمكنة التي عاش فيها الشاعر منطلقاً لتشكيل متخيل قصيدته الشعرية وبناء عوالمه الفنية التي مكنته من التميز في الشعرية العربية الحديثة، ولعل الحضور الفني لرواسب ثقافية إنسانية متنوعة في ثنايا الديوان تكشف عن عمق الارتباط بالهوم الإنسانية الذات في مواجهة هول الحياة ومأساة الوجود، على حسب تعبير أبي القاسم الشابي، وقد كان الشاعر ذكياً في ربطه نصوص ديوانه هذا بأصقاع جغرافية نصوصه مع تلميحاته إلى وطنه ليتخذ منها أداة لإيصال رؤيته الشعرية إلى الواقع الإنساني المعاصر، وهو واقع مأساوي تشترك فيه جميع البلاد وتتقاسم معاناته الشريفة جمعا، في وقتنا الحاضر، وفي نفس الآن تكشف هذه الأمكنة في لآلئها المتناثرة من الارتباط بالحياة والانتصار لآلئها على الرغم من بشاعة ما لا يمر ويحدث في العالم.

في قصيدة «الهنهي في هيروشيم» نرى أن حضور الأمكنة اتخذ أبعاداً رمزية ودلالات تكشف بطوقس الفرح والارتباط بالحياة، ونحن نقرأ النص اليوناني نسترجع احتفالات اليونان أو الفرس بأعياد باخوس أو النيرون، إذ يصبح الجحوش الطبيعية ومذات المائل والمشرق وسيلة للتكلم على تراجيديا الإنسان وانكسارات أحلامه، وهكذا تهتم القصيدة بالكشف عن تجليات الفرح وبما يحياها، لكن الشاعر يابى، وهو

يصور بطوقس «الهنهي البهيجة، لأن يشر إلى حكاية الطفلة «سادكو»، المناوية، وأن يجعل من قصتها انتصاراً للإصرار على البقاء ومغالبة بشاعة الإنسان التي تدمر المكان والإنسان على السواء، يقول الشاعر:

... في حديقة السلام  
لأن تأتي إلى البهجة مع البهجة  
تقرش الطبيعة القلوب  
ويغض الشداً رثيته في النفوس  
حيث لا محام يمشط  
أسراب اليربابت تنهزم في الأيام باتجاه النهر  
والجحوش على حقول الهايكو  
يزيد الفصول أصلا سادسا  
يزيد أقراح السلك  
النجوم تستنير بضكاتها  
يخب القلق شاردة

ستتبقى الذكرى بعد أن تخلت عن الألم  
السناتور تفتح النوافذ على السواحل  
والغريب يزيح الجيول إلى الماضي  
باحثاً في أحلامه من مرآة  
على مقربة من بقايا قبة خضراء  
وبضعة أمتار عن هندوربي،  
صخرة تحت كتاب القمامة  
التي تأسس سورتي وسبحن ويحرق  
إذ يرايت سورتي البيض  
والفرقات يشاركتنا المائدة  
لا حائين بجثة  
سادكو تغزل طائر الحياة

ويضمن الديوان نصوصا عديدة توظف المكان توظيفاً جمالياً بشكل القصيدة وأبعادها الالمانية والرمزية، تتخذ هذه القصائد في ذواتها ارتباطاً وثيقاً بتجليات إنسانية تخدم قيم الحبة والسلام والخير والتعايش والتواصل... وغيرها من القيم الإنسانية الرفيعة التي طلائها تغنى بها الشعر وجسدها بأشكال تعبيرية متنوعة،  
وإذا كان النضال السابقين اللذين تعاملنا معهم قد وظفوا المكان في تجلياته الحاضرة منطلقاً لتشكيل المتخيل وبناء دلالة النص، فإن الشاعر يعون في نص جميل إلى استعادة التاريخ والأسطورة وتوظيفهما لتشكيل متخيله ورؤيته للآتي، وهو نص يرحل عبر الأزمنة ليقول معانيه ويرسل إشارات.



القصيدة: «الأم (الماضي)»

وللكلمات حملت النهر  
طربت الماضي  
استقبلت صمني ورحت احتفني بهجتني  
وأنا أرى رهان بوذا ينتشرون  
صلواتهم تهب زعلتي  
وهالة يستجذب بها البرق  
بينما شعوم يتعدم فيها المكان،  
يهدد الشعرية الحقيقية بالبهجة والمنتصرة لتعايش الإنسان  
والامتزاج الثقافي والتواصل الحضاري يوقع الشاعر نغمته،  
ويشيد بقسمات متخيل، وعبر هذه الأبعاد الإنسانية التي  
تختزنها القصيدة يهب ثنائياها بأخذ المكان دوراً بارزاً في تشكيل  
هذه الأبعاد، ويهدد الكيفية نرى تجليات المكان عديدة في هذا  
النص الذي يوظف معطياته توظيفاً رمزياً: الأبواب، الجدران،  
السور، السماء، النهر، المكان (المعد البيوتي).

وعن طريق هذه الأمكنة التي ارتبطت، في هذا النص الشعري  
الجميل، بأمل والياتي وباللمظة البهيجة والطقس الروحي  
الذي يبعث على الإطمئنان والسكون يبني الشاعر أبعاده  
الإنسانية ويجسد رؤيته لذاته وللعالَم من حوله، وهذه الرؤى  
تؤكد أن هذه الذات نجدها ذات في ارتباطها بالآخر وبقائفة  
وعوادته وطقوسه الروحية، ويتأكد هذا الجانب حينما تصبح  
صلاة اليرهبان البيوتيين وسيلة لطمرد الحاسوب وبالغزلة ونشر  
السكينة في أغوار الروح، كما كانت البتامة بوذا سهولاً من نور  
تجعل حملات الشاعر ذاتها نورا يبعث حكمة، وماء يتسدر أنفلام  
الماضي وأوصاره.

ويضمن الديوان نصوصا عديدة توظف المكان توظيفاً جمالياً بشكل القصيدة وأبعادها الالمانية والرمزية، تتخذ هذه القصائد في ذواتها ارتباطاً وثيقاً بتجليات إنسانية تخدم قيم الحبة والسلام والخير والتعايش والتواصل... وغيرها من القيم الإنسانية الرفيعة التي طلائها تغنى بها الشعر وجسدها بأشكال تعبيرية متنوعة،  
وإذا كان النضال السابقين اللذين تعاملنا معهم قد وظفوا المكان في تجلياته الحاضرة منطلقاً لتشكيل المتخيل وبناء دلالة النص، فإن الشاعر يعون في نص جميل إلى استعادة التاريخ والأسطورة وتوظيفهما لتشكيل متخيله ورؤيته للآتي، وهو نص يرحل عبر الأزمنة ليقول معانيه ويرسل إشارات.

# كتاب جديد عن القومية والديمقراطية والثورة للفلسطيني عبد الكريم الحسني

## القاهرة - «القدس العربي»:

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام، صدر هذا الأسبوع كتاب «القومية والديمقراطية والثورة» للكاتب والباحث العربي المقيم في كندا «عبد الكريم الحسني»، الكتاب يقع في 560 صفحة من القطع الكبير، ويتضمن ثلاثة عشر فصلاً بالإضافة إلى المقدمة والراجع. يقول المؤلف في مقدمته:

يخرج العالم العربي اليوم ليطل على مرحلة خطيرة من تاريخه، بينما هو يعاني حالة من التمزق والتناقضات والخلافات العميقة بين الأنظمة القطرية، ويعاني إقامة الحماور السياسية والاقتصادية والأيديولوجية المتضاربة والمتجددة، الملتهدة والمعلنة عربياً وإقليمياً ودولياً، ففي ظل عصر العولمة، يجد العالم العربي نفسه في حالة من الارتباك والضعف والتبعية للدول الأخرى، بينما هو يمتلك الإمكانيات الهائلة المادية والبشرية، مما يؤهله لكي يكون دولة عظمى يُنظر لها باحترام، ويخطب دوماً الآخرون ليقصوا معها أروع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية على قدم المساواة والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال. فالأمّة العربية في هذا الزمن تعيش فترة من أشدّ أوار حياتها بدقة وتنفرد عن خطرها، تتقاذفها قواضٍ فكرية بعيدة المدى يليفة الأثر، تحلّتها زُعاعات متباينة تتجادب في نواحي حياتها حتى صارت شيعاً وأعراباً يمتلكها الهيجان الفكري والعاطفي، فتحوّلت إلى فرق متنازعة وطوائف ومذاهب وتيارات متناحرة لا تمتع عند غاية، وتلك هي السيرة التاريخية التي يتم خلالها التطور الذي يحدث في تشكيل الفكر القومي العربي الحديث وإن كان لم يتكتم بعد، فهل حقاً نحن أمة نتفكر إلى الشعور القومي الصحيح الذي يؤخّدها جيوندا ويدفعنا إلى الإنتاج؟ أم أن الشعور القومي يحتل العقول والأرواح والأفئدة في كل مكان، لاكتنا لا ندري كيف تحولته إلى أداة عمل، فالإنجاز القومي والعمل الكامل يتطلب أن ننظر في الحاضر ملياً ونستنبط الماضي جلياً وننتقل للمستقبل بأقنفة ملوّهة بالأمل، وتكبر على الحوادث الآتية وترتفع عن القضايا الجانبية التي تتخبط فيها الأمة، وننقذ إلى لب حياتنا الحاضرة وجوهراً لكي نفهم حقيقتها ومعناها.

لهذا كان من الأهمية بمكان أن نلقت على الشخصية العربية التي أوجدتها محيطها الطبيعي وميراثها الاجتماعي والثقافي،

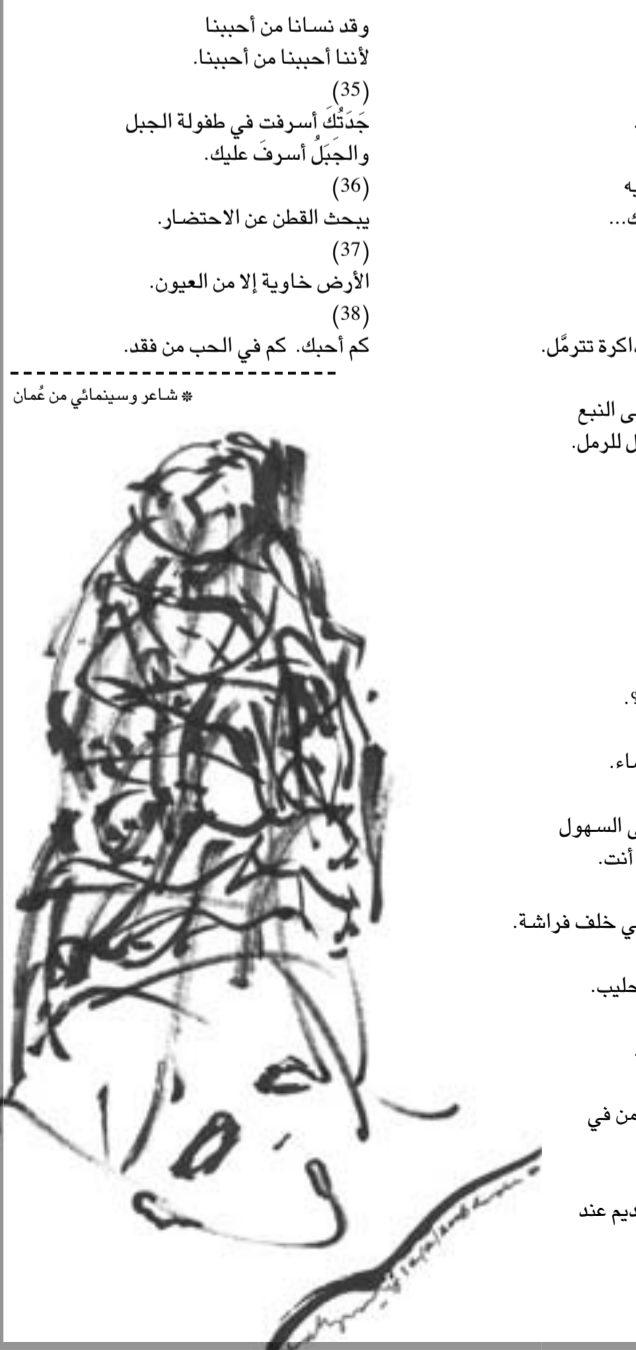
# كتاب جديد عن القومية والديمقراطية والثورة للفلسطيني عبد الكريم الحسني

ونلتقت أيضاً إلى الحضارة الغربية التي كانت آن تعطي كل شيء في حياتنا من وسائل الثقافة إلى أدوات الترفيه إلى المائل والمنسج إلى وسائل النقل والاتصال، ويقارن وتنتقد ونستفيد لكي نخطو ونجود.

أما على الغلاف الخلفي للكتاب فنقرأ:

(بينما يرايح أخرى تهب على الأمة العربية وتعصف بالانظام العربي القديم الذي هو مرحلة وسطى بين مرحلة التصور من الاستعمار الاحتلالي الذي جزأ البلاد العربية في النصف الأول من القرن العشرين وأعطى لكل واحدة منها تسمية إقليمية، وبين مرحلة الثورة الشعبية والتحول الديمقراطي وما أدراك ما الثورة الشعبية... لم نجد بمناسبة صدور هذا الكتاب سوى أن نترحم على أرواح من مضوا من الفلاسفة والمفكرين القوميين العرب، الذين ما زالوا رايات الحماور تترحم على أرواح اللذين وصلوا من القادة والزعماء إلى سدة الحكم في بعض الأقطار العربية ولم يستطيعوا أن يحققوا أحلامهم القومية، أولئك الذين حاولوا أن يصعدوا بالعروبة إلى أفاق أهدافها السامية وترغوا أترهم للتابعين... نترحم على شهداء ربيع الثورات العربية في 2011م، أولئك اللذين كان في خلداهم أن أما ضحوا من أجله هو استجابة لنداء الأمة والمستضعفين في الوطن، حسيهم جميعاً أنهم حاولوا بمانة وبثوابا صادقة فحق لهم أن يخلدهم التاريخ مؤسسين وشركاء في كل ما ستحققه الأجيال القادمة من انتصارات في زمن قادم بإذن الله، زمن ستعقب في شمس الحرية والديمقراطية والوحدة وتحضن الشعب العربي من المحيط إلى الخليج في اتحاد قومي شامخ.

تكون فيه القاهرة عاصمة للعرب، والقدس عاصمة للسماة) تضمن الكتاب ثلاثة عشر فصلاً، الفصل الأول: فلسفة القومية العربية الفصل الثاني: الأمة العربية الفصل الثالث: النخب الفكرية الفصل الرابع: محطات على الطريق الفصل الخامس: العرب والوحدة الفصل السادس: النقب والبحث الفصل السابع: الإسلام الليبرالي الفصل الثامن: لماذا الوحدة العربية الفصل التاسع: الوحدة والمعوقات الفصل العاشر: الدولة الإقليمية وثقافة المستعمر الفصل الحادي عشر: أوروبا (لحة تاريخية) الفصل الثاني عشر: نظرية القومية الوأمة.



وقد نسائنا من أحببنا  
لأننا أحببنا من أحببنا.  
(35)  
جذبتك أسرفت في طفولة الجبل  
والجبل أسرف عليك.  
(36)  
يبعث القطن عن الاحتضار.  
(37)  
الأرض خاوية إلا من العيون.  
(38)  
كم أحبك، كم في الحب من فقد.  
\* شاعر وسيمائي من عمان

مطراً على أحببنا.  
(20)  
قال لي الرماة:  
سوف يورق الجبر.  
(21)  
يوم لا توجد أنت فيه  
ولا يوجد فيه سواك...  
(22)  
شبهاتك الثراب.  
(23)  
في لغة غصّة مثل ذاكرة تتروّم.  
(24)  
يا من يصطحبني إلى النبع  
لا تنس ما قال الرمل للرمل.  
(25)  
أحبك  
بعب الغياب.  
(26)  
من سيقتكزي؟  
من سيقتكزي؟  
من سيقتكزي؟  
من معي في المقبرة؟  
(27)  
لون سابع في السماء.  
(28)  
مضت الطقوس على السهول  
والجبال قالت لي: أنت.  
(29)  
إذ أنت سراب يمضي خلف فراشة.  
(30)  
أنت المذبذبة قبل الحليب.  
(31)  
شمس في الجنازة.  
(32)  
الزمن همسة الزمن في  
كفك.  
(33)  
قلتنا لوجك كما سديم عند  
عكازين.  
(34)  
سأفارقك  
سأتركك وحيداً  
أحبك

وعينك الغُراب.  
(10)  
خلدتنا الأيام  
كما تغعل حجرةً بالسماء.  
(11)  
كل هذا  
جرحاً كثيراً على القليل.  
(12)  
مقلما يكون الصيف من أطياف أتامك.  
(13)  
انظر إليك ليس لأنك الكتاب  
انظر إليك لأنني أنتظر الحو.  
(14)  
ليس لأنك صديق عمري  
ليس لأنك رفيق دربي  
لكن لأن أمهات الشهداء كُنْ هناك عند البوابة.  
(15)  
لأنك الوقت في المواقيت  
كالتدم في العشق  
فصل بين الفصول  
مثل كعبن قرب حصن الحزم في الرستاق  
(حوالي الثامنة مساءً، 27 أكتوبر، 1974).  
(16)  
لا أجبك (بما يكفي)  
أنا أشُكُّك (بما فيه الكفاية).  
(17)  
أنت أمي  
لأنك لست داخل الرُحم  
ولا خارج التفصيل.  
(18)  
ضاعت الزنزاة  
وأُسعت العبارة.  
(19)  
سأفارقك  
سأتركك وحيداً  
لأنك الماء





### من روائع أدب الإثارة والرَّعب:

# مائة عام على وفاة برام ستوكر مبتكر شخصية «الكونت دراكولا»

#### غرناطة –

من محمد محمّد الخطّابي:



برام ستوكر

صاغ صيغ سينمائية ومسرحية وفي مختلف فنون الإبداع الأخرى، ولا عجب فقد كان ستوكر الواعى في البداية ينوي كتابة مسرحية، إذ يعد نشر الرواية عام 1897 تمّ العثور شمال غرب بنسيفالونيا على 541 صفحة من المخطوط الأصلي لهذه الرواية المكتوب بالآلة الراقية، وكاتبه به العديد من التصحيحات والتفجّعات، وفي الغلاف الخارجي لهذا المخطوط نجد عنوان الرواية الأصلي وهو: «الذئب لا يموتون»، أو السُّأُو وهي تحفل بالعديد من الإشارات إلى أعمال كلاسيكية أخرى مثل «جاك الطاعن»، ويقبل الناقد «فريسان» عن ذلك بغير قليل من التهمك قائلا: «إن رماند زفات ستوكر للموع في جزء مع بقايا رماند نجله الوحيد إيرفينغ توبيل في لندن لا بد أنه يتأثر ويحذّر غامضا بين القينة والأخرى.» ويتسائل الناقد: ترى ما هو أجدو ما قام به ستوكر؟ إن الكاتب الإيرلندي نشأ وترعرع بين أكوام من الكتب، وتربى بين أساتذة خصوصيين بسبب مرض عضال أصابه في طفولته، كان قد نشر العديد من الروايات الأخرى، منها: «الغزّ الشبح» (1902)، «والرجل» (1905) و«جوهرة النجوم السبع» (1903) وسواها، إلا

أنّ هذه القصص جميعها لم تحقّق من النجاح ما حققته روايته «دراكولا» التي عرفت انتشارا واسعا وحظيت بشهرة كبيرة على الصعيدين الشعبي والفني، ويبرز ذلك الناقد رودريغو فريسان قائلا: «ذلك أنّ هناك بعض الروايات ليكون لها تأثير بليغ، وسحراغماض في قارئها يدعون أنها قد تفضي إلى خلق مدرسة قائمة الذات لكتّاب وأعمال وروايات ذات إشعاعات سحرية خاصة تسبب نوعا من العودي في الآخرين، كما أنها تجعل على نسل ورثة مخلصين لهذا النوع من الأدب الأخاذ ..»

إنّ نجاح «دراكولا» «يؤول في المقام الأوّل إلى شخصيته الساحرة والثيرة للفصول، والتساؤل والإشارة والإعجاب، كما يرجع سبب هذا النجاح كذلك إلى البناء الدرامي المحكم للرواية الذي يقوم أساسا على قصاصات صحافية، ورسائل متبادلة بين شخصيات الرواية التي تعمل على إبطاء وتأخير نهايات وانفراجات المفردة .. كما أنّها في النهاية تجسّد الصراع الدائم القائم بين قوى الخير والشرّ، ويظلّ التساؤل الذي يراود القارئ/ المشاهد باستمرار في هذه الرواية هو: متى يتّم الانتقاض على الوحش؟».

دراكولا وأوسكار وايلد

عده صيغ سينمائية ومسرحية وفي مختلف فنون الإبداع الأخرى، ولا عجب فقد كان ستوكر الواعى في البداية ينوي كتابة مسرحية، إذ يعد نشر الرواية عام 1897 تمّ العثور شمال غرب بنسيفالونيا على 541 صفحة من المخطوط الأصلي لهذه الرواية المكتوب بالآلة الراقية، وكاتبه به العديد من التصحيحات والتفجّعات، وفي الغلاف الخارجي لهذا المخطوط نجد عنوان الرواية الأصلي وهو: «الذئب لا يموتون»، أو السُّأُو وهي تحفل بالعديد من الإشارات إلى أعمال كلاسيكية أخرى مثل «جاك الطاعن»، ويقبل الناقد «فريسان» عن ذلك بغير قليل من التهمك قائلا: «إن رماند زفات ستوكر للموع في جزء مع بقايا رماند نجله الوحيد إيرفينغ توبيل في لندن لا بد أنه يتأثر ويحذّر غامضا بين القينة والأخرى.» ويتسائل الناقد: ترى ما هو أجدو ما قام به ستوكر؟ إن الكاتب الإيرلندي نشأ وترعرع بين أكوام من الكتب، وتربى بين أساتذة خصوصيين بسبب مرض عضال أصابه في طفولته، كان قد نشر العديد من الروايات الأخرى، منها: «الغزّ الشبح» (1902)، «والرجل» (1905) و«جوهرة النجوم السبع» (1903) وسواها، إلا

#### إيرن لورغوايم

لقد قام إيرن حفيد المؤلف «دايكر ستوكر» بمساعدة أحد الخبراء في هذا الموضوع وهو «إيهان هولت» بنشر عام 2009 رواية جديدة اعتبرن بمثابة امتداد للرواية السابقة ووضع لها عنوان: «دراكولا الذي لم يموت»، ولقد كانت هذه الرواية الجديدة في دهاليز ومتاهات الجنون، وهي تحفل بالعديد من الإشارات إلى أعمال كلاسيكية أخرى مثل «جاك الطاعن»، ويقبل الناقد «فريسان» عن ذلك بغير قليل من التهمك قائلا: «إن رماند زفات ستوكر للموع في جزء مع بقايا رماند نجله الوحيد إيرفينغ توبيل في لندن لا بد أنه يتأثر ويحذّر غامضا بين القينة والأخرى.» ويتسائل الناقد: ترى ما هو أجدو ما قام به ستوكر؟ إن الكاتب الإيرلندي نشأ وترعرع بين أكوام من الكتب، وتربى بين أساتذة خصوصيين بسبب مرض عضال أصابه في طفولته، كان قد نشر العديد من الروايات الأخرى، منها: «الغزّ الشبح» (1902)، «والرجل» (1905) و«جوهرة النجوم السبع» (1903) وسواها، إلا

ويبرق روبريغو فريسان: «مرضى الأرواية، يشبه الإشعاعات تفضي إلى مرض السرطان، فقد كان له إمدادات أدبية متشعبة، وإنطلاقا وروافد متعددة نذت عن البروكرة الأصلية ضمن الدماء الذي ابتكره برام ستوكر، كما أنه كان لها

### تداعيات

#### هوامش على كتاب دبي المفتوح

د. سيد محمد ولد محمد \*

■ كانت تجربة تسحق العائنة تلك التي قادتنا إلى مدينة دبي..ذات صباح جميل.. تهبط بنا طائرة الخطوط الجوية الاماراتية بمطار دبي..طبعاً الجزء الخاص بالخطوط الاماراتية، عند بزوغ الفجر..هي اول زيارة له لهذه المدينة ترى من سيقبلني بالمطار...؟ سؤال تتسلل الي وأنا بطابور الدولون...ويسالني ضابط الجوازات ما هي وجهتك هل حجزت الفندق... يا ايها كفيف له أن يقول هذا حصاً لم ينظر الى بلد المغادرة أنا قادم من بلد لا رواج فيه كثيرا للفتاف كفيف أو أن أحجز الفندق وفي المدينة أهل لي واصداق... لا يهم فقد أحخط الضابط التقدير ويبدو أنه لاحظ ذلك وكافني بختم الدولون.. شعور متناقض يتناهين ما قد أتيت إلى دبي مدينة الجمال والأبراج والعرب والعجم – طبعاً الواو هنا لا تقتضي الترتيب –.لكن مهلا إلى أين أنهب من ينظرني لحظات من الارتباك تنتهي ببقاء الأخ «م ن» يخصني باريحيته المعهودة وتكتعته الساحرة..مازال الوقت مبكر لكن الرجام على مقاعد المترو كان في أشده ناس من مختلف الأشكال والألوان! بريدك هل أحطأت الطريق وضلت الطريق؟ صديقي غير مكترث بتناقض المكان والمكان هنا لثنا تقبل النشاز من زمان وربما هو جزء منه..قلت لي نفسي لعل المحطات الأولى خارج السياق لكن القادم كان أكثر إثقا على وجودي خارج المكان فعلا.. أنصت قليلا استرق السمع بعتة وبسرة فلم أقم شيئا إلا عن اليمين ولا عن الشمال» شيء واحد فهمته أنه لا رابط بين السائنين فكل منهما يعكس مستوى قصيا من التخاطب.. صديقي يشير إلى أن اقتربت محطة النزول. التفت أبحت عن الرجل الذي كان يحدثنا طوال الرحلة بلسان فصيح أفهمه بشكل لا ليس فيه.. فقد استحق على الشر.. لكن خيبيتي كانت كبيرة فالرجل غير موجود مطلقاً إنه تسجيل صوتي يحدد مواقف القطار ويذكر الركاب بمحطات نزولهم.

صديقي مجد حينما فقم إلى بلد الليل كله، تركته بنام حال وصلنا البيت، سحنت لي فرصة كبيرة للتفكير فلم أجد جانبني من يحدثني.. الكل ذهبوا يقضون حواجهم ويباشرون أعمالهم..

فكرت في عناوين أولية ربما يعاها بقوم من قبيل: دبي العموان...دبي الإنسان..أو جهة التمايز والتناظم.. مقارنة لن نشغل بها الآن هو مجرد قوس نتفحه قد يتغير هذا السرد قبل إعلانه... أحدهم يدخل من باب خلفي ولبت الداخلين يهجم عليه.. وأخرها يترجحه وكلامه الطيب وأيديه البيضاء.. لا يبدو الأمر مستغربا عند الحاضرين فقد جبل الرجل على هذا غير أن أحدا لم يذكره بهذا ربما قصد متفحفاً ما فعلها بعضه.. أخذ ما أراد وانصرف.. وهذه كلمات في حق الرجل لم يشكر الناس لم يشكر الله وقليل من عبادي الشكور..مسكين ضابط الجوازات يسألني عن الفندق... لا لدينا لا تزال بلوجم دام بها أمثال ذلك الشيء... أعز أصدقائي لم يصل بعد عادة ما يتأخر في شغله لكن اليوم استثنائي.. لحظات فقط ويبدل «م س» كنت في انتظاره على آخر من الجمر لم يخيب أملي كما الجميع هنا في ربوع زايد الخير... حديث الأصدقاء والأحبة لا يتغير نخب كثيرا ناتبي على ذكريات مدينة «كيفة» و«الس».. وبها له شعور لا يصدق أن تتذكر أحبابك وأهلك وبقايا ذكريات جميلة وأنت عنه عن الدار والأهل.. أخذنا الحديث عن الماضي ولم تنته لهيبة المكان وسطوة الشوق إلى اكتشاف مدينة من الأحلام رغم العتب الذي لا يد سرور ولو بعد حين.. نظرة عن جافة شاطو الجعيرة عن اليمين يتراءى لك برح خليفة يطاول عنان السماء تحكي في أنفه الكواكب أسرار قوافل الكون وكيف تحلا النيران عن عشق الثريا بعدما تزوجته وهو فقير معدم؛ حسب ما جاء في ميثولوجيا العرب الأولين...رغم أنه بعيد إلا أنه يرمقي من عل كأنه آزاد الحديث إلى خسة لكن عترة الحاضرين والناظرين والحاسدين طبعاً لم يسبحوا له بالكلام... وعن الشمال يهتدي برج العرب على أطراف أمواج الخليج الحالية يرقصها بلطف فتضمه بدفء وحنان، أما التقيان العديدة صاحبة الدار ففي هناك تدرى عبراتها على الأيام الخوالي لكن أعزها في المنكب البرزخي (اسم يطلق على مورتواتيا) حيث الحكام يعيدونها هناك ويفعلونها على النبي الربيعي والمحافظة على الوسط الطبيعي.. وبالأسف الرحية لا تذك من مكانها فهم خرج التاريخ وهو كغيتل يعاقبهم بتهمة هدر أموال الشعب والاستهتار يتجمع وينطق الدولة... لا مجال للمقارنة هنا لك الشيء «بالشي» يتكرر... في الصباح الموالي اصطنعني أحدهم «توعم الصحبة» إلى المركز التجاري الحديث حيث تمام المعارض التجارية وصادف أن أحد أكبر المعارض السياحية قائم في تلك الأيام.. لكن بالحسرتي لا يسبح بالخدول إلا أن يحمل بطاقة التيعوير أو الكاشف بالتركز لكن في لحظة ما وجدته أعلم بعد صف صديقي «سأفك.. أسأف.. وبهي لكلمة السرتهنا وهي الوسيلة الوحيدة للدخول بدون بطاقة.. سألني ما رأيك لا مجال للدخول بدون هذه الكتيبة البيضاء» الناس التي تفرى بالزيارة والاستئناس.. في الصباح توجهت إلى المدينة الإعلامية هذه المرة بعفري فقد أصبحت ملما ببعض الطرق والخطوط التي ترشدني حالما أضل الطريق...وبالغفل حاولت النزول بمدينة الانترنت اعتقاداً مني أنها تقع في نفس المدينة لكن تبين أنها منقولة عنها.. لا تستغرب أنها مدينة دبي تعرف بمدنها ومجمعاتها.. أحدهم أرشدني إلى المحطة المقابلة للوجهة الصحيحة لتدبة الإعلام... لا حاجة بعد ذلك لرشد فالدنيّة تتحدث عن نفسها وعلى الداخلين تقدير قيمة المكان... ابتعت لسائتي وترتك المعرفة تتكلم...لن أحكمتك عن جمال الفهر في منتهى التناسق والسحر أبراج وانهار ومحاريب، وتماتيل، وقنود وكالجاب، وقنود ورسايت فيها تلغيط الأحداث على مدار الساعة، ومنها تتحكم السلطة البريقة في كل شاردة وواردة.. ورغم أن تأثير الإعلام بقمرها يقدمون رسالة للتعبير ولكن من خلالها الصورة الحقيقية للعرب والمسلمين عليها تساعد في نحو الصورة المتغيرة عن العرب والمسلمين فقد استقر في أعنان الناس من عترة ما سعوا في الإعلام العربي المضلل أن الإعلام في الحاضر يمشقون بعقول الحرس ويستمرنون القتل والإرهاب.. قلت لأحدهم بما يم أشفق عليهم -عامّة العرب- فقد حجبت عنكم الحقائق القويمة ثقافة الشرق والغرب والإسناشيي



غاري اولدمان في لقطة من «دراكولا»

أو إسكار وايلد بدوره يقف على بعد عدة أمتار كذلك من منزل ستوكر، كان وايلد خطيب القناتة الجديلة فلورانس لوكوب التي سوف يترّوجها ستوكر فيها بعد.. وفي بعض سنوات عدت إلى منزل المكان ..فوجدت في نفس الموضع التي كان به منزل ستوكر وقد قيمت عبادة للتعويض الذي لم أعرُ على أيّ جنسني فاتك عضلاً.. كما أن عائلته التي كان يجزها باستمرار وراء المنكب «إيرفينغ» لم تحصل على أي مبالغ مالية بعد وفاة هذا الأخير.. يشير الكاتب الكتلاني «انريكي فيلا ماتاس» أنه لا يقطن في دولين على بعد عدة أمتار من المنزل لأن كان يقطن في ستوكر لمدة عدة أسابيع.. في المرّة الأولى رأيت لوحة خاوية تكترنا بسكاته وإقامته في هذا المنزل، وكان ذلك لواعي الكتاب والبدعين أنذاك كان يطغو محتمدا على سطح أعمالهم وإنتاجهم الأدبية.. والألمة وكثيرة وفائرة على ذلك.. فلننقل هذه الرواية بالذات دراكولا لخلق نموذج لهذه العولجة، ويعها «بيتر باين» و«شارلوك هولز» وسواها..

لقد صاغ ستوكر فقيرا حزينا ضحية مرض جنسني فاتك عضلاً.. كما أن عائلته التي كان يجزها باستمرار وراء المنكب «إيرفينغ» لم تحصل على أي مبالغ مالية بعد وفاة هذا الأخير.. يشير الكاتب الكتلاني «انريكي فيلا ماتاس» أنه لا يقطن في دولين على بعد عدة أمتار من المنزل لأن كان يقطن في ستوكر لمدة عدة أسابيع.. في المرّة الأولى رأيت لوحة خاوية تكترنا بسكاته وإقامته في هذا المنزل، وكان ذلك لواعي الكتاب والبدعين أنذاك كان يطغو محتمدا على سطح أعمالهم وإنتاجهم الأدبية.. والألمة وكثيرة وفائرة على ذلك.. فلننقل هذه الرواية بالذات دراكولا لخلق نموذج لهذه العولجة، ويعها «بيتر باين» و«شارلوك هولز» وسواها..

لقد صاغ ستوكر فقيرا حزينا ضحية مرض جنسني فاتك عضلاً.. كما أن عائلته التي كان يجزها باستمرار وراء المنكب «إيرفينغ» لم تحصل على أي مبالغ مالية بعد وفاة هذا الأخير.. يشير الكاتب الكتلاني «انريكي فيلا ماتاس» أنه لا يقطن في دولين على بعد عدة أمتار من المنزل لأن كان يقطن في ستوكر لمدة عدة أسابيع.. في المرّة الأولى رأيت لوحة خاوية تكترنا بسكاته وإقامته في هذا المنزل، وكان ذلك لواعي الكتاب والبدعين أنذاك كان يطغو محتمدا على سطح أعمالهم وإنتاجهم الأدبية.. والألمة وكثيرة وفائرة على ذلك.. فلننقل هذه الرواية بالذات دراكولا لخلق نموذج لهذه العولجة، ويعها «بيتر باين» و«شارلوك هولز» وسواها..

### روحيه غارودي: فيلسوف الإنسان

#### الجزائر – من سعدون يخلف:

بعد قرن من التحولات، والبحث عن المتناقضات، رحل الفيلسوف الفرنسي «روحيه غارودي» عن الحياة، حيث يعد من أعظم الفلاسفة المعاصرين، عرف من كاس العلوم الغربية وشرب منها حتى الشلّاة، وتعمق في دراسة أفكارها ومذاهبها من الماركسية التي الوجودية إلى النيبوية. جعل فكره خدمة للجماعة الإنسانية حيث ناصر قضايا المظلومين في الشرق، وبين أو هامم التي تسوق كتمودج يحتذى في العالم، نضاله من أجل الحقيقة، والعدالة للإنسان التي الإنسانية، أدى به إلى أن يكون عرضة للانتقاد والإقصاء وصل به الأمر في بعض الأحيان إلى حد التهديد بالقتل، وجعله يكفر بقلب «فيلسوف الإنسان» عن جدارة واستحقاق.

ولد في 13 يوليو 1913 في المدينة الفرنسية مرسيليا، خلال الاحتلال الفرنسي للجزائر أخذ كاسير حرب في مدينة الجلفة الجزائرية، عبر عن لحظة الميلاد ولحظة الأسر في كتابه «كيف صنعتنا القرن العشرين» بقله: «قد يكون من الخطأ أن تولد مرتين في المنار، فتولد في عام 1913 في كمين الحرب العالمية الأولى، وأن تكون في العشرين من عمرك عام 1933 عندما تخيم على أوروبا الأزمة الكبرى، وباتي بعدها هتزل إلى السطلة»، كان شوبويعا، لكنه طرد من الحزب الشيوعي الفرنسي سنة 1970 بسبب مواقفه وانتقاداته المستمرة للمنظومة الاشتراكية التي حدثت عن طريق الذي رسمه «كارل ماركس»، ومع أنه ولد لاويين محلمين إلا أنه انتجبل إلى الدين، فكان عضو في الحزوم المسيحي الشيوعي في الستينيات، وخلال أن يرجع الكاثوليكية مع الشيوعية خلال عقد السبعينيات، وتلكت هذه الرحلة الحياتية في رحاب الدين إلى اعتناقه الإسلام عام 1982.

بعد مجازات صبرا وشاتيلا في لبنان، أصدر غارودي بيانا شديدا للبهجة ضد المجاز التي أحدثتها إسرائيل في حق اللبنانيين، البيان بعنوان: (معنى العدوان الإسرائيلي بعد مجاز لبنان) حيث نشره في جريدة لوموند الفرنسية، وقد وقع البيان معه كل من «الاب ميشيل لولون» و«نفس إيتان ماتيو»، وكان هذا البيان بداية صدام غارودي مع المنظمات الصهيونية التي شنت ضده حملة شعواء في فرنسا والعالم. في عام 1998 حكمت محكمة فرنسية على غارودي حكما قضائيا بتهمة معاداة الاسمية عندما شكك في الأرقام الشائعة حول إبادة يهود أوروبا على يد هتلر في كتابه المشهور «الاساطير اليمودية للدولة الاسرائيلية».

تدعع في الكثير من المجالات الفلسفية والفكرية والتاريخية، عن الله والإنسان والمرأة، عن الاشتراكية والغرب، عن الإسلام واليهودية والمسيحية... ومن بينها، النظرية المادية المعرفة، مشروعة، أفانق الإنسان، ماركسية القرن العشرين، الإسلام، الهجرة، وحول إرثاء المرأة، البديل، حوار الحضارات، حوار القبور، والإرهاب الغربي... وغيرها. وقد ترجمت إلى العديد من اللغات العالمية.

1- نقد الغرب: يرى روحيه غارودي في الغرب أنه عرض «أي طارئ وليس أصل»، وثقافته شوهاء، لأنها انعزلت عن أبعد جوهريها، وهذا راجع في رأيه إلى التقاليد التي شكّلت الغرب، وهي:

- المسيحية وباكتر دقة الكاثوليكية. في المجال الأخلاقي.
- التأثير المستمر للقانون الروماني في مجالات القانون

العراق...  
 3- نقد الإسلام: يرى روحيه غارودي في الإسلام «بقطة دينية»، بما يحمله من مبادئ وقيم تدعو إلى التسامح وحب الآخر، ويعتبره ديناً ممتدا في القدم إلى سيدنا إبراهيم الأخر، والسيد المسيح عليهما السلام، والقصد بالإسلام «التوكل الإرادي والحر على الإله الواحد الأحد، وذلك هو والإسلام المشترك بين الأديان المنزلة يهودية ومسيحية وقاسم منذ أن سوى الله الإنسان (وتفخ فيه من روحه) أي منذ الإنسان الأول».

كما يعتبر الإسلام ثورة اجتماعية من خلال ما أحدثت من تغييرات في بنينة المجتمع الواحد، فقد أفر المساراة حيث أسس مبدأ الزكاة (تطهير الثروة باقطع الزامي من الناحية المادية)، كما حرم الربا (المال المكتسب دون عمل) كما أن (الدين)، كتنا كمال ما يحد من تعريض حياة الناس للخطر.

أما في المجال الثقافي فقد أحدث ثورة من خلال التلاقي والتفاعل الثقافي بين الشرق والغرب، وساهمته الإسلامية، إن اعتماد العقل الغربي على مثل هذه التقاليد، جعله بعيدا عن القيم الدينية، حيث ظهر في البداية صراعا بين سلطة السماء وسلطة الأرض، فكانت انتقجة إعلان «ينتسب» موت الإله «الله قد مات»، بعده التصادم بين الإنسان والطبيعة، حيث زحج الإنسان الطبيعة عندما صاح «فاوست» بشعارة قائلا: «بماذا أقوى يا (واوست) صر إلي». سيد العناصر كافة، وربها، وبهذا أصبح الإنسان سيد الطبيعة ومالكها.

ويرى غارودي أن الحضارة الغربية منذ القرن السادس عشر قامت على ثلاث موضوعات:

- موضوعة رجحان الفعل والعمل دون النظر إلى الغاية والمعنى.
- موضوعة رجحان جانب العقل، فالعقل هو مالك زمام الأمور في صياغة الأسئلة والبحث عن الإجابات دون الالتفات إلى الشرائع السماوية، أو كما قال ديكارت: «أنا أفكر إذن أنا موجود».
- موضوعة رجحان «اللانهاشي الساعي»، ومعناه اللانهاشي الكمي وحسب.

وأي حضارة تقوم على هذه الموضوعات الثلاث تؤدي في الأخير إلى إحالة الإنسان إلى العمل والاساتراك، والفكر إلى الدفاع عن الذات، أي محاولة التمسك بالذات، والتمركز حول الذات... كذلك انتصار لإفراط الوسائل مما أدى إلى تضروب النزوات الطبيعية والتلوث والحروب...

أما المشاريع الغربية التي تسوّق في العالم كطريق للخلاص من الديمقراطية إلى التنمية إلى الحرية مائة إلا خرافات وأوهام، الغاية منها التحكم في الشعوب المختلفة ووضع اليد على ثروتها، وما أمريكا زعيمة العالم الحر إلا رادئة للانحطاط والتخلف.

أفرزت الحضارة الغربية إذن، الاستعمار والنازية والصهيونية والامبريالية والتسومولية والجوع والأمراض الفتاكة والتلوث البيئي، بمعنى آخر هي حضارة تحفر قبر الإنسانية بيدها، وأمام هذه الهزائم المتتالية للحضارة الغربية لا بد من خطة عمل لتعب الهزيمة إلى انتصار، والحزن والحرارة، ويرى غارودي في الحرب إلى تعايش وسلام دائم، ووفق غارودي لا بد من نقد شعبي حول أهداف الحياة، وحول الأهداف النهائية للجماعة العالمية، وهذا يقودنا «نحن الغربيين» إلى بناء علاقات ودية بالعالم الثالث بعيدة عن ثقافة التفوق والعنصرية، وضرورة التخلي عن العقبة الكبيرة التي تقف في وجه أي تطور إنساني، وهي حدانية السوق بنظرية غارودي، وهي: «الاشتراكية».

في هذا الموضوع لا بد من خطة عمل لتعب الهزيمة إلى انتصار، والحزن والحرارة، ويرى غارودي في الحرب إلى تعايش وسلام دائم، ووفق غارودي لا بد من نقد شعبي حول أهداف الحياة، وحول الأهداف النهائية للجماعة العالمية، وهذا يقودنا «نحن الغربيين» إلى بناء علاقات ودية بالعالم الثالث بعيدة عن ثقافة التفوق والعنصرية، وضرورة التخلي عن العقبة الكبيرة التي تقف في وجه أي تطور إنساني، وهي حدانية السوق بنظرية غارودي، وهي: «الاشتراكية».

في هذا الموضوع لا بد من خطة عمل لتعب الهزيمة إلى انتصار، والحزن والحرارة، ويرى غارودي في الحرب إلى تعايش وسلام دائم، ووفق غارودي لا بد من نقد شعبي حول أهداف الحياة، وحول الأهداف النهائية للجماعة العالمية، وهذا يقودنا «نحن الغربيين» إلى بناء علاقات ودية بالعالم الثالث بعيدة عن ثقافة التفوق والعنصرية، وضرورة التخلي عن العقبة الكبيرة التي تقف في وجه أي تطور إنساني، وهي حدانية السوق بنظرية غارودي، وهي: «الاشتراكية».



روحيه غارودي

2- نقد الصهيونية: ينطلق روحيه غارودي في نقده للصهيونية من نقطة مهمة تتعلق في التوظيف الفاضح لإبادة اليهود في المحرقة النازية، وقد كان النقد من خلال عدة داخل، المنخل الأول يتمثل في التشكيك في عدع الضحايا المنقرضين في المحرقة، فالإختلافات التي أوردها المؤرخون تؤدي إلى الربوية وتزيد من الشكوك، أو تسعة ملايين ضحية أم ضمانية ملايين ما بسطة ملايين أم أربعة ملايين ما مليون...، والمسؤال الذي يطرح أنا تقدم مثل هذه الإختلافات في الروايات المبرر للتأزين الجدد في ألمانيا، والجنح المتطرف في أوروبا حتى يعبروا عما يخطف في صدورهم، فيقولوا: «إذا كنت قد تكتب في مسالة ضحايا اليهود، إلا يمكن أن تكون قد بالغت في جرائم هتلر»، وليس المقصود من هذا النقد الاستنخار بالنفس الإنسانية، لأن نفس واحدة يوزاي قتل الناس جميعا في ميزان الشرائع والأديان، بل هو اعتراض على الاستقلال السياسي من طرف إسرائيل، وفي هذا الأخير يقول روحيه غارودي: «لا نقصد من هذا، نقد خرافة المحرقة»، تعداد مقابر الضحايا، فلو لم يبق بعد المحرقة، ويسبب معتقده أو عرقه، لكان قتلته جريمة في حق الإنسانية جمعاء، إننا الاعتراض على استغلال سياسي، يقوم به شعب لم يكن موجودا يوم ارتكاب الجرائم، وعلى أرقام أفرط في تقديرها اعتبارا بغية إثبات أن معاناة البعض لم تماثلها معاناة الجميع...، كما أدى هذا الوضع إلى نقل يهود أوروبا إلى مخيمات التهجير سكتها الأسطيل إلى اللبشات، أما الداخل الأخرى فتتمثل في إضفاء صفة القداسة الدينية على المحرقة باستخدام القاموس الديني لوصف ما جرى بأنه «هولوكست»، وتزييف الحقائق وخلق القصص البعيدة عن الواقع والقريبة من الخيال، وحصر الضحايا في اليهود دون غيرهم من الجماعات والأقليات والشعوب... في الأخير لا بد من إقرار حقيقة غاية في الأهمية، وهي أن الإبادة النازية جريمة تُعبر عن شيء حقيقي أصيل ليس في التشكيل الحضاري الألماني فحسب، وإنما في الحضارة الغربية عموما من إبادة اليهودي الحمر مروراً باحتلال الجزائر 132 عاما إلى احتلال

### فضاءات المهّي الثقافي بالحمامات تحتفي بأعمال الفنان التشكيلي الهادي فنيّة

#### شمس الدين العوني

شهد هذا المهّي الأخير بروز جماعة مدرسة تونس في الرسم إذ كان يضم جلسات ولقاءات زبير التركي وعمار فرحات وعبد العزيز القرقي وعلي بلاعة والوصفي والكاتبه درة بوزيد..

الشارب الغربي انطلق عمله بدار زمان يتقدم معرض كبير يحمل أعمال الفنان التشكيلي الهادي فنيّة حيث كانت المناسبة ملامحة لتضيق ووزار القضاء للاستعماة بحمال البحر وسحر وشموخ البحر وبذخ الموسيقى الرائقة..

الإطلاع على جيز من تجربة مهمة لفنان اخترل بسجها وعمق وثرائ مدينة الحمامات ليبحثو عنها من توجهه التشكيلي والابداعي..

دار زمان مكان يسعي للاستعماة ما هو تقليدي من حيث الديكور والتصاميم والاعداد الجمالي الأخاذ الذي يمكّن للسائح أن يرى ويكتشف من خلاله ما في من عراقة وصاله الحمامات..

الفضاء سوف يتسع في كل مرة لتجارب اخرى وفي مختلف الفنون والأجاس الفنية والثقافية خصوصا في مساءة الصيف وليالي رمضان المبارك..

قسمة أخرى في مساهمتها السياحية والثقافية تتطلب الدعم والتسهيل من الأوساط والسلطات الجهوية بنابل بما يعزز من دعم السياحة الثقافية ضمن صورة تونس متعددة الأبعاد وفي مساحات الجدلية بين الأصالة والمعاصرة..

هكذا أنّ ينطق الفضاء في ثقافة الجميل لأعمال فنية في غاية الجمال والوالبه والوالتفاهم مع الهادي فنيّة..



## بعض مسلسلات وبرامج رمضان 2012 على شاشة تلفزيون دبي



لقطة من مسلسل «ملحقات»

### دبي - «القدس العربي»:

أعلن تلفزيون دبي، إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، عن قائمة البرامج والمسلسلات الخاصة بشهر رمضان المبارك والتي تتضمن باقة متنوعة من الأعمال الدرامية والكوميديا العربية والخليجية والمحلية، إلى جانب البرامج الدينية والبرامج الخاصة بالطلبة وبقية البرامج الخاصة بالشهر الفضيل.

امرأة تبحث عن المغفرة / اجتماعي (درامي) إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

قصة وسيناريو وحوار: إيمان سلطان

إخراج: منير الزمعي

بطولة: غنم السليطي، زهرة عرفات، إبراهيم الحربي، محمد العجمي، طيف، لمياء طارق، عبد الإمام عبد الله، بثينة الرئيسي، فوز الشطي.

قصة امرأة بعد خروجها من السجن، ومواجهتها للكثير من المتاعب من عائلتها التي تقرر الابتعاد عنها، لتواجه حياة جديدة تبحث فيها عن الأمل والعمل والاستقرار وسط قسوة الحياة ونظرة المجتمع للسجينة السابقة.

ومع شعورها الدائم بالحزن إلى الماضي وتذمها على بعض أفعالها مع ابنائها، تختر السكك من زميلاتها بما يحملن من قصص ومعاناة لا تنتهي، كاشفة في سياق الأحداث الدرامية عن كواليس سجون النساء وما يحدث داخلها والأسباب التي أودت بالزليات إلى هذا المصير دون أن تتاح لهن الفرصة للعودة للحياة من جديد.

عاطفة 4 / كوميدي اجتماعي إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

سيناريو وحوار: سلطان النيايدي ومجموعة من الكتاب

إخراج: عارف الطويل

بطولة: جابر نفوس، أحمد الأنصاري، بدرية أحمد، محمد العامري، أحمد السلطان، صوغه خميس، أمل

البرامج الخاصة بالشهر الفضيل.

امرأة تبحث عن المغفرة / اجتماعي (درامي) إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

قصة وسيناريو وحوار: إيمان سلطان

إخراج: منير الزمعي

بطولة: غنم السليطي، زهرة عرفات، إبراهيم الحربي، محمد العجمي، طيف، لمياء طارق، عبد الإمام عبد الله، بثينة الرئيسي، فوز الشطي.

قصة امرأة بعد خروجها من السجن، ومواجهتها للكثير من المتاعب من عائلتها التي تقرر الابتعاد عنها، لتواجه حياة جديدة تبحث فيها عن الأمل والعمل والاستقرار وسط قسوة الحياة ونظرة المجتمع للسجينة السابقة.

ومع شعورها الدائم بالحزن إلى الماضي وتذمها على بعض أفعالها مع ابنائها، تختر السكك من زميلاتها بما يحملن من قصص ومعاناة لا تنتهي، كاشفة في سياق الأحداث الدرامية عن كواليس سجون النساء وما يحدث داخلها والأسباب التي أودت بالزليات إلى هذا المصير دون أن تتاح لهن الفرصة للعودة للحياة من جديد.

عاطفة 4 / كوميدي اجتماعي إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

سيناريو وحوار: سلطان النيايدي ومجموعة من الكتاب

إخراج: عارف الطويل

بطولة: جابر نفوس، أحمد الأنصاري، بدرية أحمد، محمد العامري، أحمد السلطان، صوغه خميس، أمل

البرامج الخاصة بالشهر الفضيل.

امرأة تبحث عن المغفرة / اجتماعي (درامي) إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

قصة وسيناريو وحوار: إيمان سلطان

إخراج: منير الزمعي

بطولة: غنم السليطي، زهرة عرفات، إبراهيم الحربي، محمد العجمي، طيف، لمياء طارق، عبد الإمام عبد الله، بثينة الرئيسي، فوز الشطي.

قصة امرأة بعد خروجها من السجن، ومواجهتها للكثير من المتاعب من عائلتها التي تقرر الابتعاد عنها، لتواجه حياة جديدة تبحث فيها عن الأمل والعمل والاستقرار وسط قسوة الحياة ونظرة المجتمع للسجينة السابقة.

ومع شعورها الدائم بالحزن إلى الماضي وتذمها على بعض أفعالها مع ابنائها، تختر السكك من زميلاتها بما يحملن من قصص ومعاناة لا تنتهي، كاشفة في سياق الأحداث الدرامية عن كواليس سجون النساء وما يحدث داخلها والأسباب التي أودت بالزليات إلى هذا المصير دون أن تتاح لهن الفرصة للعودة للحياة من جديد.

عاطفة 4 / كوميدي اجتماعي إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

سيناريو وحوار: سلطان النيايدي ومجموعة من الكتاب

إخراج: عارف الطويل

بطولة: جابر نفوس، أحمد الأنصاري، بدرية أحمد، محمد العامري، أحمد السلطان، صوغه خميس، أمل

البرامج الخاصة بالشهر الفضيل.

امرأة تبحث عن المغفرة / اجتماعي (درامي) إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

قصة وسيناريو وحوار: إيمان سلطان

إخراج: منير الزمعي

بطولة: غنم السليطي، زهرة عرفات، إبراهيم الحربي، محمد العجمي، طيف، لمياء طارق، عبد الإمام عبد الله، بثينة الرئيسي، فوز الشطي.

قصة امرأة بعد خروجها من السجن، ومواجهتها للكثير من المتاعب من عائلتها التي تقرر الابتعاد عنها، لتواجه حياة جديدة تبحث فيها عن الأمل والعمل والاستقرار وسط قسوة الحياة ونظرة المجتمع للسجينة السابقة.

ومع شعورها الدائم بالحزن إلى الماضي وتذمها على بعض أفعالها مع ابنائها، تختر السكك من زميلاتها بما يحملن من قصص ومعاناة لا تنتهي، كاشفة في سياق الأحداث الدرامية عن كواليس سجون النساء وما يحدث داخلها والأسباب التي أودت بالزليات إلى هذا المصير دون أن تتاح لهن الفرصة للعودة للحياة من جديد.

عاطفة 4 / كوميدي اجتماعي إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

سيناريو وحوار: سلطان النيايدي ومجموعة من الكتاب

إخراج: عارف الطويل

بطولة: جابر نفوس، أحمد الأنصاري، بدرية أحمد، محمد العامري، أحمد السلطان، صوغه خميس، أمل

البرامج الخاصة بالشهر الفضيل.

امرأة تبحث عن المغفرة / اجتماعي (درامي) إنتاج مؤسسة دبي للإعلام (2012)

## مولودة من اب مصري وام لبنانية جانين داغر: نحن في مرحلة تغيير والتغيير مهم

### بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

#### Regard sur le printemps arabe

هو عنوان الأغنية التي كتبها وأدتها الفنانة المتميزة جانين داغر، وصورتها فيديو كليبي. الأغنية منتشرة على كافة مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها يوتيوب. جانين المولودة من اب مصري وام لبنانية، حفزها الواقع الشعبي المصري من جوع وعنف وألم لتقول كلمتها بالفرنسية، التي تجدها أكثر سهولة للتعبير، ترى ضرورة لأن نتخاطب الآخرين بلغتهم ليفهموا مشاكلنا.

إلى ذلك أنهت جانين تسجيل أغنياتها عملها الغنائي الثاني والذي يحمل عنوان «رقصة» وترتبط في إصداره نتيجة الواقع. معها كان هذا الحوار:

■ لماذا النظرة الفنية إلى الربيع العربي؟  
■ من لا ينظر إليه؟ أهم موضوعات حياتنا هو الربيع العربي، صعب أن يتجاهل الفن الواقع المعاش. الفن هو تعبير من واقع المجتمع، وكل إنسان يعبر بطريقته.

■ كيف ولدت فكرة أغنية نظرة إلى الربيع العربي؟  
■ منذ أشهر أعيش في مصر حيث أتابع تسجيل عملي الغنائي الثاني. كنت في طريقي من مصر الجديدة إلى المهندسين أراقب الطرقات والمباني، وفي رأسي يدور شريط الأحداث، وفي لحظة سالت: لو نظر كل حاكم إلى شعبه نظرة عن قرب، لرفض أن تكون له حياته الصاخبة في الوقت الذي يأكل قسم

من الشعب من الزبالة؟ انطلقت الأغنية من منطق الحب. لو أحب الحكام شعوبهم لاستحال أن يكونوا في هذا البعد عنهم؟ ومن هنا جاءت فكرة العلاقة بين المرأة والرجل التي تحمل المكونات نفسها للعلاقة بين الحاكم وشعبه، برياً هو تشبيه دقيق بين المسؤول وشعبه، وبين المرأة وزوجها الذي تساعده للوصول إلى أعلى المراتب، وبالنهاية تسأله أن يشعر بها وينظر إليها. الشعوب أهدت حكاهما، وهم لم ينظروا إليها.

■ عبرت بالفرنسية فكيف تستعمل الرسالة إلى العالم؟  
■ أكيد ستصل. كانت لي إطلالات عبر العديد من القنوات الفرنسية منها قناة فرانس 2 وفي برنامج «دروكر»، المشاهد من 18 مليون نسمة، وسيكون ظهور عبر فرانس 24، من المهم جداً أن لا تعزل ذاتنا كعرب ضمن لغتنا. عندما حدثت المجاعة في أفريقيا

قدم الفنانون أغنية بالإنجليزية ووصلت لكل العالم. تهمني الرسالة وليس اللغة التي تعبر من خلالها. الأغنية تضمنت ترجمة إلى اللغتين العربية والإنجليزية، والأهم أنها متضمنة للإحساس. وعندما يكون الإحساس موجوداً فهو يطغى على ما عداه.

■ كيف ترصدن رواج الأغنية والفيديو كليب عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟  
■ الرواج كبير جداً، خاصة وأنا التي اخترت التعبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت وهي يوتيوب، فيسبوك، وتويتر. اخترت هذا النوع من التواصل لأنه يصل للشباب الذين لا يتابعون التلفزيون كثيراً، ومن خلال هذه المواقع كان لي

انتفاخ أوسع وعلى مجموعة أبعاد من تلك التي تشاهد التلفزيون. وفي المرحلة المقبلة سأكون من خلال التلفزيون كخبر أكثر منه أغنية وفيديو كليب جديد لي.

■ هل ترى ضرورة لتضامر جهود الفن والفنان والثرثار لإيجاد نوع مضاف من التعبير يحكي أوجاع الناس؟  
■ برأيي كل شخص لديه صوت مطلوب منه أن يعبر. تعبيري جاء إنسانياً أكثر منه سياسياً في لحظة طرح فيها تساؤلات كثيرة حول الربيع

العربي، ومنها لماذا لا وليس قبل 20 سنة؟ حتى إن التعريف بهذا الحراك العربي وإطلاق الربيع عليه جاء من الرئيس الأميركي أوباما. ربما جاء هذا التعريف لأنهم في الغرب ينتقلون من الشتاء إلى الصيف ويستمتعون بأوقاتهم وياخذون فرصاً من العمل، في حين أن الربيع بالنسبة لنا هو الشتاء وفيه نرتاح، ومع الربيع يبدأ القيقظ والحرق.

■ هل هذا يعني أنك لا تفرين بيننا فعلياً في الواقع العربي الحالي؟  
■ نحن في مرحلة تغيير، والتغيير مهم، وبدونه نحن مع قدر مفروض علينا. نحن نطلب الديمقراطية في واقع كله قوضي وجعل. نحن نشبه من ضرب على رأسه حتى اختل توازنه ومن ثم جهنا له نداء الإلتحاق بالديمقراطية، حينها قد تكون قراراته خطر عليه.

■ علينا إذاً انتظار الجيل الجديد؟  
■ هذا صحيح. ومن هنا مسؤولية كل شخص لديه قدرة التغيير بأن يفعل.

■ أظهر الفيديو كليب يؤس للناس وفقرهم وفي الوقت نفسه ظهرت وأنت تحلمين وروداً أحمر في مقبرة. هل هو التناقض المقصود؟  
■ بدأت وأنهت الفيديو كليب في المقبرة، كذلك كان وجهي غير ظاهر ومن ثم تغيرت وضعيته، هي الأمور نفسها تحيط بنا تراها ضبابية ومن ثم تصبح أكثر وضوحاً بعد أن تكون قد دفننا الثمن الغالي.

■ الروح هي الأعلى في الحياة. بدأت الكليب بالترجم على كل روح فقدناها في سبيل الحرية وفي هذه المرحلة الإنتقالية. ولأن الشعوب وصلت إلى مرحلة فقدت فيها الأمل، فنحن شاهدنا في ميدان التحرير القسيس والشيوخ يصلحون والناس تلتفت حولهم. وعندما تسأل المرأة الرجل عن سبب خيانتها لحبيبها، فهي تعاتب المسؤول أو الرئيس لأنه خان شعبه.

■ وهذا ترى في الفيديو كليب خزانة بن علي التي فتحت على كمية رهيبه من المال. وفي الوقت نفسه يظهر الشباب الغاضب على وضعه يأكل من الثغافات، كذلك الطفل الذي يلتقط خبزاً جافاً لياكله، وفي هذا المشهد أقرأ تعبير الشعب وحاجته لتسؤل بوجهه ويفكر فيه.

■ الرسالة تكمن في أن المريض بدون شفاء، والجائع بدون غذاء واليتيم بدون حضن، إذا لم نساعدهم فنحن نولد فيهم الحقد. وهذا سيرتد على المسؤول في لحظة ما وكما هو حاصل في العالم العربي. الغضب يظهر في كل مفاصل الفيديو كليب وكأنه بركان مشتعل.

■ تغييرين بعد كل إطلاقة ولم نرك منذ الصيف الماضي حيث قدمت مسرحية جيران. لماذا؟  
■ الفن في حياتي تعبير شخصي، وهو غير متأثر بضغوط تحقيق الشهرة أو غيرها. الفن في حياتي إنساني، أي هدي في الوصول للناس من خلال تعبير صادق.

■ هل عدل الواقع العربي الحالي في برنامجك؟  
■ هل كل ما أنا فيه يأتي من ضمن طبيعتي وعاقتي الوظيفية بالناس. وقد ظهر ذلك في أغنياتي والصورة والمختارة من سي دي سلام. كل أغنية حملت فلسفة اجتماعية، كليب سلام قدم ذلك التناقض بين الضمون والظاهر. كليب يا سارق عمري شكل

إحتفالية بالحياة. في كليب أنت يا كان بحث في إختيارنا في الحياة، حيث لا إختيارات بسيطة. دائماً أقدم فن لكتي مع كل أغنية أقدم فلسفة ما.

■ من هنا السؤال عن مدى انسجامك مع الأغنية السابقة؟  
■ لهذا لست موجودة بكثافة. في السي دي الذي أعده الكثير من الأغنيات العاطفية، في جديدي العاطفي أعالج كافة حالات المرأة منها تلك المرأة التي تتحارب لمهنتها بعيداً عن تأسيس عائلة، تلك التي تحب رجلاً متزوجاً. موضوعات أغنياتي العاطفية متطرفة جداً. عنوان السي دي رقصة وهي أغنية راحة لسهام الشغشغ ومن الحان سليم عساف.

■ الشعراء الذين تتعاونين معهم في لبنان ومصر هل يكتبون طلبك في الأغنيات؟  
■ يمكنني القول أن هذا السي دي هو أنا أكثر من سي دي سلام، حينها كنت أشق طريقتي وأحاول التعرف إلى العاملين في هذا الوسط وإلى أعمالهم، أحبها أو لا أحبها. حالياً جالست الشعراء وعبرت لهم عن رغباتي. كنت موجودة عند ولادة كل كلمة

والحن وتوزيع في هذا السي دي.

■ هل تسعين ليكون لك حضور في السينما؟  
■ ما هو غير معروف أن قدومي من نيويورك إلى الوطن العربي هو بهدف تأسيس شركة إنتاج سينمائي. انشغلت خلال الفتي خلال السنة الماضية بالإنتاج. جي آر ديليو إنترتيمنت هو اسم شركة الإنتاج، وتضم شركاء من العالم. إنتاجنا الأول هو فيلم «كلو كلو» إنطلق عبر 900 شاشة في فرنسا وموجود في 60 بلد، وحقق 17 مليون مشاهد حتى الآن، وهو فيلم عن حياة المغني الفرنسي كلود فرانسوا، وحاليا نحن بصدد إنتاج 11 فيلماً على مدى ثلاث سنوات.

■ هل تابعت الأفلام اللبنانية التي حققت العديد من الجوائز مؤخراً؟  
■ بالنسبة لي فيلم جيد يعني سكرينيت جيد، مسلسل جيد هو ورق جيد. في أفلامنا اللبنانية ليس لنا نتخاب ذاتنا، سأكون قريباً في فيلم بعنوان «كلوية».

■ هل شاهدت «هلا لوين» و«تورة ماكسي»؟  
■ نادين ليكي تتمتع بموهبة وتعبير خاص، لكن موضوع هلا لوين لم يعد فيه جديد لبنانياً، بما فيها الأول أفلام كراميل أكثر أهمية كموضوع عالمي عن المرأة. أرى نادين ليكي أكثر في تنوع السكرينيت، نظرتي تسويقية وليست فنية، فنيا أشبه نادين ليكي بمرسة عباس كبروستامي. ليس خطأ أن تكون نادين ليكي أكثر في تنوع السكرينيت، حرماتك من جنسية والدك، هل لك أن تكوني مع الحملة الداعية لمنع جنسية الأم لابنائها؟

■ وبقوة. نحن مجتمع متناقض جداً. يحق للرجل أن يتزوج وينجس المرأة التي يشاء حتى وإن لم يكن لها إلتزام للبنان، في حين أن من يلد من أحشاء امرأة لبنانية لا حق له بالجنسية. ليس هذا وحسب بل ممنوع عليه العمل ويزمزه إقامة. هو استفزاز للمرأة. لهذا أرى نفسي في مرحلة مقبلة ضمن نشاط اجتماعي وأهلي، وأتمنى توظيف موقعي كفنانة بما يفيد الناس.

■ هل تعتقد أن هذا السي دي هو أنا أكثر من سي دي سلام، حينها كنت أشق طريقتي وأحاول التعرف إلى العاملين في هذا الوسط وإلى أعمالهم، أحبها أو لا أحبها. حالياً جالست الشعراء وعبرت لهم عن رغباتي. كنت موجودة عند ولادة كل كلمة

العربي، ومنها لماذا لا وليس قبل 20 سنة؟ حتى إن التعريف بهذا الحراك العربي وإطلاق الربيع عليه جاء من الرئيس الأميركي أوباما. ربما جاء هذا التعريف لأنهم في الغرب ينتقلون من الشتاء إلى الصيف ويستمتعون بأوقاتهم وياخذون فرصاً من العمل، في حين أن الربيع بالنسبة لنا هو الشتاء وفيه نرتاح، ومع الربيع يبدأ القيقظ والحرق.

■ هل هذا يعني أنك لا تفرين بيننا فعلياً في الواقع العربي الحالي؟  
■ نحن في مرحلة تغيير، والتغيير مهم، وبدونه نحن مع قدر مفروض علينا. نحن نطلب الديمقراطية في واقع كله قوضي وجعل. نحن نشبه من ضرب على رأسه حتى اختل توازنه ومن ثم جهنا له نداء الإلتحاق بالديمقراطية، حينها قد تكون قراراته خطر عليه.

■ علينا إذاً انتظار الجيل الجديد؟  
■ هذا صحيح. ومن هنا مسؤولية كل شخص لديه قدرة التغيير بأن يفعل.

■ أظهر الفيديو كليب يؤس للناس وفقرهم وفي الوقت نفسه ظهرت وأنت تحلمين وروداً أحمر في مقبرة. هل هو التناقض المقصود؟  
■ بدأت وأنهت الفيديو كليب في المقبرة، كذلك كان وجهي غير ظاهر ومن ثم تغيرت وضعيته، هي الأمور نفسها تحيط بنا تراها ضبابية ومن ثم تصبح أكثر وضوحاً بعد أن تكون قد دفننا الثمن الغالي.

■ الروح هي الأعلى في الحياة. بدأت الكليب بالترجم على كل روح فقدناها في سبيل الحرية وفي هذه المرحلة الإنتقالية. ولأن الشعوب وصلت إلى مرحلة فقدت فيها الأمل، فنحن شاهدنا في ميدان التحرير القسيس والشيوخ يصلحون والناس تلتفت حولهم. وعندما تسأل المرأة الرجل عن سبب خيانتها لحبيبها، فهي تعاتب المسؤول أو الرئيس لأنه خان شعبه.

■ وهذا ترى في الفيديو كليب خزانة بن علي التي فتحت على كمية رهيبه من المال. وفي الوقت نفسه يظهر الشباب الغاضب على وضعه يأكل من الثغافات، كذلك الطفل الذي يلتقط خبزاً جافاً لياكله، وفي هذا المشهد أقرأ تعبير الشعب وحاجته لتسؤل بوجهه ويفكر فيه.

■ الرسالة تكمن في أن المريض بدون شفاء، والجائع بدون غذاء واليتيم بدون حضن، إذا لم نساعدهم فنحن نولد فيهم الحقد. وهذا سيرتد على المسؤول في لحظة ما وكما هو حاصل في العالم العربي. الغضب يظهر في كل مفاصل الفيديو كليب وكأنه بركان مشتعل.

■ تغييرين بعد كل إطلاقة ولم نرك منذ الصيف الماضي حيث قدمت مسرحية جيران. لماذا؟  
■ الفن في حياتي تعبير شخصي، وهو غير متأثر بضغوط تحقيق الشهرة أو غيرها. الفن في حياتي إنساني، أي هدي في الوصول للناس من خلال تعبير صادق.

■ هل عدل الواقع العربي الحالي في برنامجك؟  
■ هل كل ما أنا فيه يأتي من ضمن طبيعتي وعاقتي الوظيفية بالناس. وقد ظهر ذلك في أغنياتي والصورة والمختارة من سي دي سلام. كل أغنية حملت فلسفة اجتماعية، كليب سلام قدم ذلك التناقض بين الضمون والظاهر. كليب يا سارق عمري شكل

إحتفالية بالحياة. في كليب أنت يا كان بحث في إختيارنا في الحياة، حيث لا إختيارات بسيطة. دائماً أقدم فن لكتي مع كل أغنية أقدم فلسفة ما.

■ من هنا السؤال عن مدى انسجامك مع الأغنية السابقة؟  
■ لهذا لست موجودة بكثافة. في السي دي الذي أعده الكثير من الأغنيات العاطفية، في جديدي العاطفي أعالج كافة حالات المرأة منها تلك المرأة التي تتحارب لمهنتها بعيداً عن تأسيس عائلة، تلك التي تحب رجلاً متزوجاً. موضوعات أغنياتي العاطفية متطرفة جداً. عنوان السي دي رقصة وهي أغنية راحة لسهام الشغشغ ومن الحان سليم عساف.

■ الشعراء الذين تتعاونين معهم في لبنان ومصر هل يكتبون طلبك في الأغنيات؟  
■ يمكنني القول أن هذا السي دي هو أنا أكثر من سي دي سلام، حينها كنت أشق طريقتي وأحاول التعرف إلى العاملين في هذا الوسط وإلى أعمالهم، أحبها أو لا أحبها. حالياً جالست الشعراء وعبرت لهم عن رغباتي. كنت موجودة عند ولادة كل كلمة

العربي، ومنها لماذا لا وليس قبل 20 سنة؟ حتى إن التعريف بهذا الحراك العربي وإطلاق الربيع عليه جاء من الرئيس الأميركي أوباما. ربما جاء هذا التعريف لأنهم في الغرب ينتقلون من الشتاء إلى الصيف ويستمتعون بأوقاتهم وياخذون فرصاً من العمل، في حين أن الربيع بالنسبة لنا هو الشتاء وفيه نرتاح، ومع الربيع يبدأ القيقظ والحرق.

■ هل هذا يعني أنك لا تفرين بيننا فعلياً في الواقع العربي الحالي؟  
■ نحن في مرحلة تغيير، والتغيير مهم، وبدونه نحن مع قدر مفروض علينا. نحن نطلب الديمقراطية في واقع كله قوضي وجعل. نحن نشبه من ضرب على رأسه حتى اختل توازنه ومن ثم جهنا له نداء الإلتحاق بالديمقراطية، حينها قد تكون قراراته خطر عليه.

■ علينا إذاً انتظار الجيل الجديد؟  
■ هذا صحيح. ومن هنا مسؤولية كل شخص لديه قدرة التغيير بأن يفعل.

■ أظهر الفيديو كليب يؤس للناس وفقرهم وفي الوقت نفسه ظهرت وأنت تحلمين وروداً أحمر في مقبرة. هل هو التناقض المقصود؟  
■ بدأت وأنهت الفيديو كليب في المقبرة، كذلك كان وجهي غير ظاهر ومن ثم تغيرت وضعيته، هي الأمور نفسها تحيط بنا تراها ضبابية ومن ثم تصبح أكثر وضوحاً بعد أن تكون قد دفننا الثمن الغالي.

■ الروح هي الأعلى في الحياة. بدأت الكليب بالترجم على كل روح فقدناها في سبيل الحرية وفي هذه المرحلة الإنتقالية. ولأن الشعوب وصلت إلى مرحلة فقدت فيها الأمل، فنحن شاهدنا في ميدان التحرير القسيس والشيوخ يصلحون والناس تلتفت حولهم. وعندما تسأل المرأة الرجل عن سبب خيانتها لحبيبها، فهي تعاتب المسؤول أو الرئيس لأنه خان شعبه.

■ وهذا ترى في الفيديو كليب خزانة بن علي التي فتحت على كمية رهيبه من المال. وفي الوقت نفسه يظهر الشباب الغاضب على وضعه يأكل من الثغافات، كذلك الطفل الذي يلتقط خبزاً جافاً لياكله، وفي هذا المشهد أقرأ تعبير الشعب وحاجته لتسؤل بوجهه ويفكر فيه.

■ الرسالة تكمن في أن المريض بدون شفاء، والجائع بدون غذاء واليتيم بدون حضن، إذا لم نساعدهم فنحن نولد فيهم الحقد. وهذا سيرتد على المسؤول في لحظة ما وكما هو حاصل في العالم العربي. الغضب يظهر في كل مفاصل الفيديو كليب وكأنه بركان مشتعل.

■ تغييرين بعد كل إطلاقة ولم نرك منذ الصيف الماضي حيث قدمت مسرحية جيران. لماذا؟  
■ الفن في حياتي تعبير شخصي، وهو غير متأثر بضغوط تحقيق الشهرة أو غيرها. الفن في حياتي إنساني، أي هدي في الوصول للناس من خلال تعبير صادق.

■ هل عدل الواقع العربي الحالي في برنامجك؟  
■ هل كل ما أنا فيه يأتي من ضمن طبيعتي وعاقتي الوظيفية بالناس. وقد ظهر ذلك في أغنياتي والصورة والمختارة من سي دي سلام. كل أغنية حملت فلسفة اجتماعية، كليب سلام قدم ذلك التناقض بين الضمون والظاهر. كليب يا سارق عمري شكل

إحتفالية بالحياة. في كليب أنت يا كان بحث في إختيارنا في الحياة، حيث لا إختيارات بسيطة. دائماً أقدم فن لكتي مع كل أغنية أقدم فلسفة ما.

■ من هنا السؤال عن مدى انسجامك مع الأغنية السابقة؟  
■ لهذا لست موجودة بكثافة. في السي دي الذي أعده الكثير من الأغنيات العاطفية، في جديدي العاطفي أعالج كافة حالات المرأة منها تلك المرأة التي تتحارب لمهنتها بعيداً عن تأسيس عائلة، تلك التي تحب رجلاً متزوجاً. موضوعات أغنياتي العاطفية متطرفة جداً. عنوان السي دي رقصة وهي أغنية راحة لسهام الشغشغ ومن الحان سليم عساف.

■ الشعراء الذين تتعاونين معهم في لبنان ومصر هل يكتبون طلبك في الأغنيات؟  
■ يمكنني القول أن هذا السي دي هو أنا أكثر من سي دي سلام، حينها كنت أشق طريقتي وأحاول التعرف إلى العاملين في هذا الوسط وإلى أعمالهم، أحبها أو لا أحبها. حالياً جالست الشعراء وعبرت لهم عن رغباتي. كنت موجودة عند ولادة كل كلمة

العربي، ومنها لماذا لا وليس قبل 20 سنة؟ حتى إن التعريف بهذا الحراك العربي وإطلاق الربيع عليه جاء من الرئيس الأميركي أوباما. ربما جاء هذا التعريف لأنهم في الغرب ينتقلون من الشتاء إلى الصيف ويستمتعون بأوقاتهم وياخذون فرصاً من العمل، في حين أن الربيع بالنسبة لنا هو الشتاء وفيه نرتاح، ومع الربيع يبدأ القيقظ والحرق.

■ هل هذا يعني أنك لا تفرين بيننا فعلياً في الواقع العربي الحالي؟  
■ نحن في مرحلة تغيير، والتغيير مهم، وبدونه نحن مع قدر مفروض علينا. نحن نطلب الديمقراطية في واقع كله قوضي وجعل. نحن نشبه من ضرب على رأسه حتى اختل توازنه ومن ثم جهنا له نداء الإلتحاق بالديمقراطية، حينها قد تكون قراراته خطر عليه.

■ علينا إذاً انتظار الجيل الجديد؟  
■ هذا صحيح. ومن هنا مسؤولية كل شخص لديه قدرة التغيير بأن يفعل.

■ أظهر الفيديو كليب يؤس للناس وفقرهم وفي الوقت نفسه ظهرت وأنت تحلمين وروداً أحمر في مقبرة. هل هو التناقض المقصود؟  
■ بدأت وأنهت الفيديو كليب في المقبرة، كذلك كان وجهي غير ظاهر ومن ثم تغيرت وضعيته، هي الأمور نفسها تحيط بنا تراها ضبابية ومن ثم تصبح أكثر وضوحاً بعد أن تكون قد دفننا الثمن الغالي.

■ الروح هي الأعلى في الحياة. بدأت الكليب بالترجم على كل روح فقدناها في سبيل الحرية وفي هذه المرحلة الإنتقالية. ولأن الشعوب وصلت إلى مرحلة فقدت فيها الأمل، فنحن شاهدنا في ميدان التحرير القسيس والشيوخ يصلحون والناس تلتفت حولهم. وعندما تسأل المرأة الرجل عن سبب خيانتها لحبيبها، فهي تعاتب المسؤول أو الرئيس لأنه خان شعبه.

■ وهذا ترى في الفيديو كليب خزانة بن علي التي فتحت على كمية رهيبه من المال. وفي الوقت نفسه يظهر الشباب الغاضب على وضعه يأكل من الثغافات، كذلك الطفل الذي يلتقط خبزاً جافاً لياكله، وفي هذا المشهد أقرأ تعبير الشعب وحاجته لتسؤل بوجهه ويفكر فيه.

■ الرسالة تكمن في أن المريض بدون شفاء، والجائع بدون غذاء واليتيم بدون حضن، إذا لم نساعدهم فنحن نولد فيهم الحقد. وهذا سيرتد على المسؤول في لحظة ما وكما هو حاصل في العالم العربي. الغضب يظهر في كل مفاصل الفيديو كليب وكأنه بركان مشتعل.

■ تغييرين بعد كل إطلاقة ولم نرك منذ الصيف الماضي حيث قدمت مسرحية جيران. لماذا؟  
■ الفن في حياتي تعبير شخصي، وهو غير متأثر بضغوط تحقيق الشهرة أو غيرها. الفن في حياتي إنساني، أي هدي في الوصول للناس من خلال تعبير صادق.

■ هل عدل الواقع العربي الحالي في برنامجك؟  
■ هل كل ما أنا فيه يأتي من ضمن طبيعتي وعاقتي الوظيفية بالناس. وقد ظهر ذلك في أغنياتي والصورة والمختارة من سي دي سلام. كل أغنية حملت فلسفة اجتماعية، كليب سلام قدم ذلك التناقض بين الضمون والظاهر. كليب يا سارق عمري شكل

إحتفالية بالحياة. في كليب أنت يا كان بحث في إختيارنا في الحياة، حيث لا إختيارات بسيطة. دائماً أقدم فن لكتي مع كل أغنية أقدم فلسفة ما.

■ من هنا السؤال عن مدى انسجامك مع الأغنية السابقة؟  
■ لهذا لست موجودة بكثافة. في السي دي الذي أعده الكثير من الأغنيات العاطفية، في جديدي العاطفي أعالج كافة حالات المرأة منها تلك المرأة التي تتحارب لمهنتها بعيداً عن تأسيس عائلة، تلك التي تحب رجلاً متزوجاً. موضوعات أغنياتي العاطفية متطرفة جداً. عنوان السي دي رقصة وهي أغنية راحة لسهام الشغشغ ومن الحان سليم عساف.

■ الشعراء الذين تتعاونين معهم في لبنان ومصر هل يكتبون طلبك في الأغنيات؟  
■ يمكنني القول أن هذا السي دي هو أنا أكثر من سي دي سلام، حينها كنت أشق طريقتي وأحاول التعرف إلى العاملين في هذا الوسط وإلى أعمالهم، أحبها أو لا أحبها. حالياً جالست الشعراء وعبرت لهم عن رغباتي. كنت موجودة عند ولادة كل كلمة

العربي، ومنها لماذا لا وليس قبل 20 سنة؟ حتى إن التعريف بهذا الحراك العربي وإطلاق الربيع عليه جاء من الرئيس الأميركي أوباما. ربما جاء هذا التعريف لأنهم في الغرب ينتقلون من الشتاء إلى الصيف ويستمتعون بأوقاتهم وياخذون فرصاً من العمل، في حين أن الربيع بالنسبة لنا هو الشتاء وفيه نرتاح، ومع الربيع يبدأ القيقظ والحرق.

■ هل هذا يعني أنك لا تفرين بيننا فعلياً في الواقع العربي الحالي؟  
■ نحن في مرحلة تغيير، والتغيير مهم، وبدونه نحن مع قدر مفروض علينا. نحن نطلب الديمقراطية في واقع كله قوضي وجعل. نحن نشبه من ضرب على رأسه حتى اختل توازنه ومن ثم جهنا له نداء الإلتحاق بالديمقراطية، حينها قد تكون قراراته خطر عليه.

■ علينا إذاً انتظار الجيل الجديد؟  
■ هذا صحيح. ومن هنا مسؤولية كل شخص لديه قدرة التغيير بأن يفعل.

■ أظهر الفيديو كليب يؤس للناس وفقرهم وفي الوقت نفسه ظهرت وأنت تحلمين وروداً أحمر في مقبرة. هل هو التناقض المقصود؟  
■ بدأت وأنهت الفيديو كليب في المقبرة، كذلك كان وجهي غير ظاهر ومن ثم تغيرت وضعيته، هي الأمور نفسها تحيط بنا تراها ضبابية ومن ثم تصبح أكثر وضوحاً بعد أن تكون قد دفننا الثمن الغالي.

■ الروح هي الأعلى في الحياة. بدأت الكليب بالترجم على كل روح فقدناها في سبيل الحرية وفي هذه المرحلة الإنتقالية. ولأن الشعوب وصلت إلى مرحلة فقدت فيها الأمل، فنحن شاهدنا في ميدان التحرير القسيس والشيوخ يصلحون والناس تلتفت حولهم. وعندما تسأل المرأة الرجل عن سبب خيانتها لحبيبها، فهي تعاتب المسؤول أو الرئيس لأنه خان شعبه.

■ وهذا ترى في الفيديو كليب خزانة بن علي التي فتحت على كمية رهيبه من المال. وفي الوقت نفسه يظهر الشباب الغاضب على وضعه يأكل من الثغافات، كذلك الطفل الذي يلتقط خبزاً جافاً لياكله، وفي هذا المشهد أقرأ تعبير الشعب وحاجته لتسؤل بوجهه ويفكر فيه.

■ الرسالة تكمن في أن المريض بدون شفاء، والجائع بدون غذاء واليتيم بدون حضن، إذا لم نساعدهم فنحن نولد فيهم الحقد. وهذا سيرتد على المسؤول في لحظة ما وكما هو حاصل في العالم العربي. الغضب يظهر في كل مفاصل الفيديو كليب وكأنه بركان مشتعل.

■ تغييرين بعد كل إطلاقة ولم نرك منذ الصيف الماضي حيث قدمت مسرحية جيران. لماذا؟  
■ الفن في حياتي تعبير شخصي، وهو غير متأثر بضغوط تحقيق الشهرة أو غيرها. الفن في حياتي إنساني، أي هدي في الوصول للناس من خلال تعبير صادق.

## سودوكو

9	2		1				6
	5		2		7	4	
4				8	9		
		2		9	7		
			6	7		4	
		5	8				9
	1	7		2	8		
3				1		2	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.





## يرى ان استخدام ثورة 25 يناير في الدراما حالياً.. خطأ كبير مصطفى فهمي: رفضت ان اكون سفيرا باسرائيل خلال «طيري يا طيارة»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان مصطفى فهمي انه مشغول بتصوير حلقات «طيري يا طيارة» بعد الانتهاء من تصوير مسلسل «قضية معالي الوزيرة» وقال: (اجسد شخصية السفير محمود في مسلسل «طيري يا طيارة» الذي عاش حياته سفيرا لصر في باريس ثم يعود الى مصر ويطلب منه ان يكون سفيرا لمصر في اسرائيل.. لكنه يتقدم باستقالته.. يجسد بقية الادوار كل من بوسي وعائدة رياض ومادلين طبر وياسر فرج، تأليف فيفيان محمود واخراج ضياء فهمي).

واشار فهمي الى ان دوره بمسلسل «قضية معالي الوزيرة» عن رجل اعمال ناجح ومشهور وعضو بمجلس الشعب وتحدث مشاكل بينه وبين الوزيرة «الهام شاهين»، ثم تتقلب الاحداث بعد ذلك.

حول بعض المسلسلات التي تحاول استخدام الثورة في احداثها سألنا مصطفى فهمي: هل لديك اي عمل يتعرض لثورة 25 يناير؟

■ لا يجب تناول الثورة في اي عمل درامي الآن ومن يفعل ذلك اراه مخطئا، علينا الانتظار حتى نعرف ابعاد الثورة الحقيقية ومشاكلها والصعوبات التي اعترضتها ونقوم بتحليلها جيدا ثم ن فكر في طرحها لباي عمل درامي او سينمائي.

■ فراق بترك التصوير والاتجاه للتمثيل كيف جاء؟  
■ كان قرارا صعبا ان اترك التصوير بسبب المخرج عاطف سالم الذي طلب مني الاتجاه للتمثيل بعد ان

شاهدته في تصوير فيلم «خلى بالك من زوزو» وطلب مني مقابلته في محل جروبي لشرب شاي.. وتوقعت ان يطلب مني تصوير وعرض فيلم «ابن عقلي» وفوجئت به يطلبني للتمثيل وليس مدير تصوير للفيلم شعرت ان رأسي دارت ولم يعطني وقتا طويلا بل كان على ان ارد عليه فوراً.

■ وكيف حدثت راك؟

■ كانت طموحاتي ان اكون مثل عبد العزيز فهمي واحمد خورشيد وويد سري، ووافقت على سبيل التجربة واستعدت فيها ان اسير على نهج التمثيل، وتعلمت علاقة الممثل مع الكاميرا وليس علاقة مدير التصوير مع الكاميرا.

■ التقييم من العمل مع مديري التصوير؟

■ تعلمت مع مدير التصوير عبده نصر جملة ان وعلى الصور ان يتعامل بشكل صحيح في حركة الكاميرا دون ان يفرض شيئاً على الممثل.

■ البعض يقول ان الفن للفن واخرون يقولون الفن للجمهور ما راك؟

■ الفن جزء للفن وجزء للجمهور طالما انني اقدم فنا جيدا يكون للجمهور وعلى الفنان ان يطرح الافضل ولا يسير وراء الموضة وغيرها.

■ كيف ترى نجوم الصف الثاني في الفن؟

■ نجوم الصف الثاني مهمون جدا للعمل الفني.. وهناك بعض النجوم لا يستوعبون ذلك ويؤثر على العمل، هناك نجم للدور الثاني ويقوم برفع قيمة المشهد الذي يشارك فيه.. هل ينسى احد مشهد امينة رزق مع

فاتن حمامة في فيلم اريد حلا؟ كانت امينة نجمة وبطلة في هذا المشهد.



مصطفى فهمي

## وفاة الفنان الكوميدي المصري يوسف داود بعد صراع مع المرض

القاهرة - (د ب أ): أعلن في العاصمة المصرية القاهرة صباح الأحد عن وفاة الفنان المصري يوسف داود عن عمر جاوز الرابعة والسبعين بعد صراع مع المرض طيلة الأشهر الماضية.

وأعلنت نقابة الممثلين المصريين الخبر ناعية الفنان الكوميدي الراحل المقرر ان تقام صلاة الجنازة على روحه في الكنيسة المرقسية بمسقط رأسه مدينة الاسكندرية.

ولد يوسف جرجس صليب في العاشر من آذار/ مارس عام 1938 في محافظة الاسكندرية وتخرج في كلية الهندسة قسم الكهرباء عام 1960 وعمل مهندسا لفترة قبل ان يتفرغ تماما للتمثيل عام 1985.

وقدم الراحل عشرات الأعمال الفنية في المسرح والسينما والتلفزيون وعرف بانوار الكوميديا



يوسف داود

## افتتاح مهرجان الإسماعيلية الدولي لأفلام التسجيلية والقصيرة

مرهون بالفن والثقافة» في ظل حالة من الاحتقان عنيفة إعلان اسم الفائز في الانتخابات الرئاسية وقال المخرج المصري مجدي أحمد على رئيس المهرجان إن إدارة المهرجان قررت إقامة ورقتين أي مقترحات لتأجيل هذه الدورة بعد أن تأجلت دورة العام الماضي في ظل عدم الاستقرار الأوضاع بعد نجاح الاحتجاجات الشعبية في خلع الرئيس المصري السابق حسني مبارك في فبراير شباط 2011 وأضاف

على أن «الثقافة والإبداع.. عمل جاد لا يؤجل» مشدداً على أن الفنون هي «التجسيد الحقيقي للحياة» مستشهداً بالإقبال على عروض المهرجان الذي يقدم أكثر من 100 فيلم داخل المسابقات الأربع وخارجها منها أفلام تمثل 11 دولة عربية هي

العراق وسوريا والأردن وفلسطين ولبنان والبحرين والإمارات العربية المتحدة والمغرب والجزائر وتونس إضافة إلى مصر .

ويضم المهرجان قسما عنوانه «نظرة إلى الماضي» وتعرض فيه أفلام تسجيلية قدمها في بدايات حياتهم الفنية مخرجون مصريون بارزون ممن اتجهوا للسينما الروائية في مرحلة تالية إضافة إلى قسمي (الثورة كما يراها الآخر) (والمرأة في الثورة).

وتستمر الدورة الخامسة عشرة للمهرجان ستة أيام بمشاركة 40 دولة وتتنافس الأفلام في أربعة أقسام هي الروائي القصير والتسجيلي الطويل والتسجيلي القصير وأفلام الرسوم المتحركة.

وقال محمد صابر عرب وزير الثقافة المصري في حفل الافتتاح إن استمرار المهرجان «وسط الظروف التي يمر بها الوطن الآن من قلق وخوف (يشير إلى أن) مستقبل هذا الوطن



## الفنانون الأردنيون يهاجمون «بطانة الملك» ويهتفون ضد رئيس الحكومة

عمان - (يو بي أي) نظم الفنانون الأردنيون مظاهرة السبت، هاجموا خلالها «بطانة الملك» ورئيس الحكومة ورئيس الديوان الملكي احتجاجاً على تجاهل مطالبهم.

وتعد مظاهرة الفنانين الأردنيين، الأولى من نوعها منذ قيام إمارة شرق الأردن عام 1921. وشارك في المظاهرة التي انطلقت من حي اللويبة في وسط العاصمة عمان أكثر من 60 فناناً وفتناً وهاجموا ضد رئيس الحكومة فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي رياض أبو كركي ووزير الثقافة صلاح جزار، وحكومتهم مسؤولة تجاه مطالبهم.

وهتف الفنانون «يا أبو كركي اسمع اسمع الفنان مش راح يبرك»، و«يا رئيس الحكومة إنا خط أحمر»، و«يا شاشانتا الوطنية (التلفزيون الأردني الرسمي) وين راحت الهوية»، و«يا إذاعة ويا تلفزيون الفنان رمز الكون».

وقال المخرج مصطفى أبو هند «نحن مجتمعون على رأس النظام، ولكننا نحمل مسؤولية تجاهل مطالبنا لبطانة الملك (عبدالله الثاني)، في إشارة إلى المذربين من ملك البلاد».

وكان الفنانون الأردنيون هددوا يوم الخميس الماضي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأوضحوا أن هذا القرار سيكون ملزماً للجميع.

وقال نقيب الفنانين حسين الخطيب «أول مرة سيكون لنقابة الفنانين قرار واضح في الانتخابات البرلمانية المقبلة»، مؤكداً أن «هذا القرار سيكون ملزماً لجميع الفنانين»، ولكنه أمل في أن يكون هذا القرار إيجابياً.

وتضرب نقابة الفنانين الأردنيين في عضويتها أكثر من 950 فناناً وفنانة. وكانت النقابة قد طالبت بتحقيق مطالب الوسط الفني الإبداعي لتوفير المناخات الصحية للمبدعين وأصحاب رؤوس الأموال للاستثمار في المجالات الفنية.

وطالبت النقابة بإقرار استكمال إخراج الشركة الأردنية للإنتاج الفني، وضرورة تفعيل دور مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وشمول الفنان الأردني وأسرتة بالتأمين الصحي الشامل وتعديل الاسم الوظيفي للمهن الفنية، ومنع أرض للإسكان دعماً لصندوق إسكان الفنانين، وإنشاء فرقة وطنية للمسرح وأخرى للموسيقى.

## تشارلي شين في دور الرئيس الأميركي

لوس أنجلوس - (يو بي أي)؛ يجري الممثل الأميركي المثير للجدل تشارلي شين مفاوضات أداء دور الرئيس الأميركي في الجزء الثاني من فيلم الحركة «ماشيت» حيث من المتوقع أن يشاركه في التمثيل نجم آخر مثير للجدل هو ميل غيبسون. وذكر موقع (هوليوود ريبورتر) أن شين يجري مفاوضات أداء دور رئيس الولايات المتحدة في فيلم «ماشيت يقتل».

الجزء الثاني من فيلم «ماشيت» الذي عرض عام 2010 ومن إخراج روبرت رودريغز. وقال رودريغز في رسالة عبر موقع (تويتر) «أجريت مفاوضات أداء لتشارلي شين في ماشيت يقتل، لدور رئيس الولايات المتحدة من أفضل منه؟».

وقد أكد متحدث باسم شين للموقع إن المحادثات جارية. ويعود داني تريخو لأداء دور البطولة في الجزء الثاني من الفيلم إلى جانب النجمات جينيكا ألبا وصوفيا فيرغارا وزوي سالدانان، فيما يظل الممثل ميل غيبسون في الفيلم أيضاً ولم يعرف بعد الدور الذي سيؤدي به.

وكان شين قد أثار جدلاً واسعاً في العامين الماضيين بعد طرده من مسلسل «جلين ونصف» بسبب مشاكله مع الإدمان، فيما تصدر غيبسون عناوين الصحف بعد اتهامه بالإساءة إلى اليهود والاعتداء على حبيبته السابقة.

## كاتي بيرري تقلص من مشاهد زوجها السابق في فيلمها الوثائقي



كاتي بيرري

لندن - (د ب أ)؛ يبدو أن المغنية كاتي بيرري حريصة على عدم الخوض في تفاصيل علاقته بزوجها السابق الممثل راسل براند

خلال فيلمها الوثائقي «بابت أوف مي» (جزء مني) الذي يحكي قصة حياتها.

وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية في عددها الصادر الأحد أن الفيلم يضم العشرات من المشاهد التي توضح انفصالها عن براند.

ولكن لا يظهر براند (37 عاماً) إلا مرات قليلة في الفيلم.

وقالت كاتي لم أتطرق للتفاصيل لأنني اعتقد أن هذا الشأن يخص الطرفين المعنيين فقط.

وأضافت «أردت فقط أن أطمئن الناس بأن مواجهتهم لمشاكل أمر طبيعي». وأوضحت كاتي إنها حرصت على ألا تكون نجاحاتها الكبيرة هي فقط محور الفيلم الذي من المقرر أن يعرض في الخامس من تموز/ يوليو المقبل وقالت «أنا فعلت ذلك فسوف يكون فيلماً ملاً وديناً للغاية».

## فضائيات

## عندما فضح «المواطن الصحافي» حكاية المبلغ 21 وقصة الطيار السوري المنشق

بسام البدارين \*

■ كلاكيت أول مرة لوزير الإتصال الأردني الزميل سميح المعايطة على محطة الجزيرة في مكتبه برئاسة الوزراء : هيبت طائرة عسكرية سورية في مدرج قاعدة الملك حسين الجوية في تمام الساعة كذا ظهر اليوم .. إلخ .. الوزير هنا لم يحدد نوع الطائرة فإتصل بي زميل متمرس بعمل الفضائيات :

هي هي ميح 21 أو ميح 29 ؟  
كلاكيت ثاني مرة لكن على شاشة العربية ومعها تلفزيون الحكومة لنفس الزميل الوزير : هيبت طائرة مقاتلة سورية يقودها العقيد حسن مرعي الحمادة وهي من طراز ميغ 21 ... إلخ.

كلاكيت ثالث مرة لنفس الرجل على عدة شاشات هذه المرة مع محاولة للإجابة على السؤال التالي : ما هو مصير الطائرة ؟ .. الوزير سارع للإجابة: هذا شأن يخص القوات المسلحة .

.. طبعاً الشأن برمته يخص القوات المسلحة لكن السؤال الذي تبادر لذهن الجميع هو التالي : لماذا وخلافاً للعادة أعلنت السلطات الأردنية الحكومية حصرياً عن هذا الحادث وبصورة مضخمة مقصودة علماً بأن المشهد الأردني السوري مليء بالمفاجآت الخفية والتي لا يستطيع الإعلام التحدث عنها حتى وإن توصل لها في بعض الأحيان؟.

إرتبك القوم في المنطقة وإشتعلت السفارات لحبك رواية لقصة الطيار السوري الوسيم الذي إستعد فيما يبدو وللرحيل بوسيلة نقله التي يزيد عمرها عن 50 عاماً فأرسل عائلته لعمان قبل مغادرة نظام التسامح والصبور وطول الببال والحنان الذي يقوده جراح العيون بشار الأسد.

## المواطن الصحافي

■ القصة بسيطة ولها علاقة بعيداً (المواطن الصحافي) الراجح في عالم الإلكترونيات فبين الناس اليوم شبان صغار مستعدون لفضح كل شيء .. هؤلاء لا يتقاضون راتباً، ولا يخضعون لرئيس تحرير أو لقانون مطبوعات . ولا تستطيع السلطات ضبطهم وهم مراوغون بكفاءة يقتلون من كل المطبات التي تعيش معها نحن معشر الصحفيين المهنيين فيزدون الفضائيات والإلكترونيات بأي لقطة عشوائية سرعان ما يظهر لاحقاً بانها ذات قيمة مذهلة أو تفضح سرا .. على ما اعتقد حصل ذلك في قضية تصفية أسامة بن لادن في الخبأ الصفيي السري في باكستان.

.. أحد هؤلاء الصبية المغامرين في المنطقة الحاذية لمدنية الرمثا لاحظ طائرة العقيد المنشق تقترب وتجتاز الحدود فإستل هاتفه الخليوي بكل بساطة وسجل لها بعض اللقطات وخلال دقائق كان المشهد على يوتيوب فدخل الإعلام الكوني على الخط وفضح أمر الطائرة.

هذا المرسل الصحفي المتبرع الصحفي للملاح أجبر وزارة الدفاع السورية بعد نحو ساعتين على الإعتراف بهروب الطائرة والطيار رغم أن التقارير تتحدث عن سبع طائرات هربت قبل ذلك .. لاحقاً الشاب القروي البسيط أجبر الوزير الأردني على الوقوف أمام الملأ للتحدث بشأن عسكري.

.. هذه هي القصة بإختصار وببساطة ومن يتابع فضائية العربية مثلاً وهي تغطي الموضوع السوري يلاحظ كيف تعتمد مع الجزيرة على لقطات المصورين الهواة داخل سوريا والإستخلاص النهائي : الغامرون الهواة من المواطنين المرسلين يخلطون كل الأوراق فيبعد اليوم لا أسرار في العالم وبين الدول ولا مبرر لأنظمة الإستخبارات .. مجرد هاتف خليوي بيد صبي أو فتاة كفيلاً يكشف أكبر الأسرار وأهمها .. إذا لم تصدقوني إسألوا واحداً من ثلاثة أشخاص : بشار الأسد أو سميح المعايطة أو حتى النجمة تانسي عجرم .

وإذا لم يعجبك أي من الثلاثي المشار إليه فقط إقرأ أسفل شاشة أي محطة أو موقعها الإلكتروني : سجل ما حوكم من أحداث وأرسل الشريط على الرابط التالي.

## ستون دقيقة وسحب الجنسيات

■ رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة ظهر خصيصاً في برنامج (60 دقيقة) الأكثر شهرة على شاشة الفضائية الأردنية لكي يوصل رسالة جديدة في مسألة سحب الجنسيات عبر البرنامج الذي تقدمه الإعلامية الشابة عبير الزين حيث حضر موضوع سحب الجنسيات وقرار فك الارتباط لأول مرة على الشاشة الأردنية البيتمية بصورة تستحق فعلاً زغوته أو زلغولته على الطريق الشامية فطوال 12 عاماً تعرضت كل الشاشات العربية والأجنبية للموضوع باستثناء الأردنية التي التزمت بقاعدة (عرس عند الجيران). المهم صاحبنا الرئيس قال كلاماً طيباً ومكرراً في الواقع عن دائرة المتابعة والتفتيش التي تتجاوز صلاحياتها مطمئناً الأردنيين بعدم الخوف على جنسياتهم مصراً على أن الجنسيات مسألة تخص ولاية مجلس الوزراء وينبغي أن تنظم عبر قانون الجنسية الأردني وليس عبر تعليمات تابعة لوزارة الداخلية .

طبعاً لم ينس الرجل الإطراء على (شريحة) الأردنيين من أصل فلسطيني.. تخيلوا نصف الشعب على الأقل يسمى (شريحة) .. ما علينا المهم ما يقوله الطراونه هو نفسه ما يقوله كل المشتكين من تكرار ظاهرة سحب الجنسيات

..السؤال الآن: ما دام رأي الحكومة مطابق لرأينا فمن الذي يسحب الجنسيات ؟...هل هو اللهو الخفي?...للملم فقط قبل ساعات من خطبة رئيس الوزراء التلفزيونية كانت السلطات تستعد لسحب الجنسية من مواطن أردني دخل أحد المستشفيات للعلاج.

## الفلول والسعال

■ كان الشاب ثامر المسحال إعتاد على الإقامة في مواطن التوتز فقد رأيناه مجدداً وبروح المراسل التلفزيوني القتالية يذوب في قلب ثوار الميدان وسط القاهرة ويطل مجدداً بصوته المتحمس وقامته القصيرة ليسجل للجزيرة إيقاع الميدان الثالث.

واضح أن هذا المراسل الشاب يجيد فن الإقامة وسط بؤر التوتر فيبعدما رصدناه بخوذته الشهيرة تحت الطائرات الإسرائيلية وبين أكوام الجثث والدمار في قطاع غزة المحاصر رأيناه يتجول في أروقة تونس ليحكى لنا قصصاً عن نظام بن علي وما خلفه من دمار في الأنفس والأحجار والروح والأجساد.

لاحقاً إنتدبت الجزيرة الشاب الغزي لتتشط عليها في القاهرة فدخل عمق الجماهير وأرسل تقارير دسمة تظهر خبراته الواضحة التي تعتمد على الجرة والحماس ومعرفة المكان الذي ينبغي أن توثق منه الكاميرا.

بالنسبة لي أنا معجب بهذا الشاب وأشد على يديه وأزعج أنه في طريقه لكي يثبت لنا بأن عبارة (المرسل الحربي) ليست حكرًا على زملائنا الأجانب . مسألة أخرى في غاية الأهمية بطلها المسحال فالرجل يقول ضمناً لحظة الفراغ المتخصصة في الترويج للحصار على غزة باسم الفلول : لا تقلقي فلدي أهل القطاع الثائر خبرات واسعة ومخصصة يمكنها التحدث عن واقعكم المصري .



## أغلب المصارف الخاصة في سورية تتعرض لخسائر كبيرة جراء الازمة

دمشق - يوبو أي: تعرضت اغلب المصارف الخاصة في سورية الى خسائر كبيرة نتيجة الاحتجاجات التي تشهدها سوريا منذ 15 شهراً. وقد حققت بعض المصارف ارباحاً رغم الظروف التي تمر بها سورية والبعض الآخر نجح من الخسائر بالاعتماد على ارتفاع سعر صرف الدولار في الاسواق السورية الذي ارتفع من 47 ليرة مع بداية الازمة منتصف شهر آذار العام الماضي الى حوالي 70 ليرة سورية حالياً. وكشفت بيانات نشرت على موقع هيئة الأوراق المالية السورية ترتيب المصارف السورية الخاصة بالاعتماد على المؤشر الأكثر أهمية لأي مستثمر أو مهتم بالاستثمار في القطاع المصرفي أو في أي من الشركات وهو مؤشر الربحية، أي صافي الربح الفعلي المتحقق خلال هذه الفترة دون احتساب أرباح إعادة تقييم مركز القطع البنوي والذي يبقى ربحاً غير محقق. وأوضحت البيانات ان أعمال المصارف

الخاصة (14 مصرفاً) ثلاثاً منها مصارف إسلامية، أن 11 مصرفاً حققت خسائر متفاوتة بينما استطلعت ثلاثة مصارف من سوريا منذ 15 شهراً. وقد حققت بعض المصارف ارباحاً رغم الظروف التي تمر بها سورية والبعض الآخر نجح من الخسائر بالاعتماد على ارتفاع سعر صرف الدولار في الاسواق السورية الذي ارتفع من 47 ليرة مع بداية الازمة منتصف شهر آذار العام الماضي الى حوالي 70 ليرة سورية حالياً. وكشفت بيانات نشرت على موقع هيئة الأوراق المالية السورية ترتيب المصارف السورية الخاصة بالاعتماد على المؤشر الأكثر أهمية لأي مستثمر أو مهتم بالاستثمار في القطاع المصرفي أو في أي من الشركات وهو مؤشر الربحية، أي صافي الربح الفعلي المتحقق خلال هذه الفترة دون احتساب أرباح إعادة تقييم مركز القطع البنوي والذي يبقى ربحاً غير محقق. وأوضحت البيانات ان أعمال المصارف

## قبيل إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في البلاد

# البورصة المصرية تصعد لأعلى مستوى في 5 أشهر وهبوط أسواق الخليج

اسم بورصة	تغير النسبة	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة
بورصة الكويت	1.00	1.01	4,827,775	4,790,741	41.71
بورصة قطر	40.56	41.71	4,723,762	113,253	26.13
بورصة البحرين	25.59	26.13	4,380,552	167,617	6.24
بورصة عمان	6.07	6.24	4,224,713	676,817	5.34
بورصة السعودية	1.07	5.34	3,796,690	711,624	1.10
بورصة الإمارات	6.86	6.07	3,489,522	3,182,842	7.39
بورصة مصر	7.80	1.10	111,365,705	15,065,164	

متعاملون في البورصة المصرية

القاهرة - دبي من باترك وروناية سليم: ارتفعت البورصة المصرية قبيل إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في البلاد بينما هبطت أسواق الخليج مع تقليص المستثمرين تعرضهم للمخاطرة وسط ضعف الأسواق العالمية. وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 3.3 في المئة مرتفعاً من أدنى مستوى في خمسة أشهر الذي سجله يوم الخميس مع رهان المستثمرين من المؤسسات على دخول البلاد فترة من الاستقرار النسبي بعد إعلان الفائز في الانتخابات.

وفقد المؤشر نحو عشرة في المئة من قيمته منذ إجراء جولة إعادة من الانتخابات الرئاسية يومي 16 و17 حزيران (يونيو).

وفي السعودية شهدت البورصة طلباً قوياً في مستهل تداول سهم الإنماء طوكيو مارين وارتفع السهم إلى نحو 100 ريال في أوائل التعاملات قبل أن يغلق عند 76 ريالاً مقارنة مع سعر الطرح العام الأولي الذي بلغ عشرة ريالات، وتم تداول 14.9 مليون سهم، وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية منخفضاً 0.4 في المئة مع خفض المستثمرين التعرض للمخاطر وسط ضعف الأسواق العالمية. وهبط حجم التداول لأدنى مستوى في 11 يوماً. وقال طارق الماضي المحلل المالي المستقل في الرياض «هناك أموال قليلة في السوق ولا يريد الناس الشراء في الصيف ومع حلول شهر رمضان».

وينتشر الحذر في الأسواق العالمية مع قلق المستثمرين من أن تؤدي أزمة ديون أوروبا إلى مزيد من التباطؤ في النمو الاقتصادي العالمي ووصفة خاصة بعدما أظهرت مجموعة من البيانات يوم الخميس ضعفاً في قطاع التصنيع العالمي. وفي أنحاء أخرى أغلقت أسواق الإمارات وقطر على انخفاض في تعاملات ضعيفة متماشية مع الاتجاه النزولي في المنطقة. وقال عامر خان مدير الصندوق لدى شعاع لإدارة الأصول في دبي «لم يتغير شيء من الأسبوع الماضي ومن المرجح أن يستمر حذر المستثمرين نظراً للاوضاع العالمية السلبية». وتراجع مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة مقصداً مكاسبه منذ بداية العام إلى 7.9 في

التهمة، وأغلق المؤشر العام لسوق أبوظبي منخفضاً 1.1 في المئة لتوقف مكاسب استمرت أربعة أيام. وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة مسجلاً أدنى إغلاق منذ الخامس من أكتوبر تشرين الأول مع ضعف التداول مما دفع المستثمرين للبحث عن فرص في أنحاء أخرى من المنطقة، وبلغت خسائر المؤشر 6.3 في المئة منذ بداية العام مسجلاً أسوأ أداء بين مؤشرات أسواق الأسهم في الخليج. وفي الكويت تراجع مؤشر السوق 1.2 في المئة مسجلاً أدنى مستوى في 20 أسبوعاً مع عدم وجود بوادر على انحسار الصراع السياسي المحتدم في البلاد في ظل

مطالبية بعض أعضاء البرلمان بتعدلات دستورية تمنحهم سلطات أكبر. وقال بيان صادر عن أعضاء في البرلمان نقلته وسائل إعلام محلية يوم الجمعة «أصبحت التعديلات الدستورية للوصول إلى نظام برلماني كامل ضرورة لا مفر منها لمنع السلطات من التدخل في إرادة الأمة». وفي سلطنة عمان نزل سهم بنك نزوي عن سعر طرحه العام الأولي مع فشل البنك الإسلامي في انتخاب مجلس إدارة في جمعية عمومية تأسيسية. وتراجع سهم البنك واحداً بالمثلته منخفضة للمرة السابعة على مدى 11 جلسة منذ إرجاعه قبل أن يصعد إلى سعر الطرح الأصلي.

وقال هاريكومار فارما نائب الرئيس المساعد لإدارة الأصول في الخليجية بارداً لأسواق المال «يوجد قدر كبير من عدم اليقين بين المؤسسات - جمعيتهم العمومية التأسيسية لم تتعد في الموعد. كانت تلك ضربة كبيرة». وأضاف أن هذا يمكن أن يؤخر نشاط البنك الذي من المقرر أن يبدأ في يوليو تموز. والبنك غير مدرج بعد على مؤشر الرئيسي لبورصة مسقط والذي تراجع 0.2 في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: مصر.. ارتفع المؤشر 3.3 في المئة إلى

4166 نقطة.. السعودية.. هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 6745 نقطة. دبي.. تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 1461 نقطة. أبوظبي.. انخفض المؤشر 1.1 في المئة إلى 2481 نقطة. قطر.. هبط المؤشر 0.3 في المئة إلى 8230 نقطة. الكويت.. تراجع المؤشر 1.2 في المئة إلى 5834 نقطة. سلطنة عمان.. انخفض المؤشر 0.2 في المئة إلى 5656 نقطة. البحرين.. انخفض المؤشر 0.4 في المئة إلى 1124 نقطة.

## برلمان اقليم كردستان العراق يقر موازنة العام الحالي رغم رفض المعارضة

السليمانية (العراق) - ا ف ب: أقر برلمان اقليم كردستان العراق الشمالي الأحد موازنة العام الحالي البالغة 13 مليار دولار رغم احتجاجات ورفض الكتل السياسية المعارضة لتفاصيلها خصوصاً لعدم تضمينها الواردات النفطية، وفقاً لمراسل فرانس برس. وأقر البرلمان الموازنة بعد نقاشات استمرت نحو أسبوعين، في جلسة (الأحد) رغم الموقف الرافض للكيانات السياسية المعارضة والتي اعترضت خارج مبنى البرلمان وقاطعت الجلسة، وفقاً للمراسل.

وقال عدنان عثمان عضو كتلة «التغيير» المعارضة، أن «معارضتنا لتعمير الموازنة تأتي بسبب عدم

هذا الاقتراح». ويخوض الحزبين الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال طالباني سيطرة واضحة على حكومة الاقليم. وتسلسل الازمة بين المعارضة المتمثلة بكتلة التغيير والاتحاد الاسلامي والجماعة الاسلامية ولديها 34 مقعداً من أصل 111 مقاعد في البرلمان وحكومة الاقليم الضوء على ملف يعد من أبرز القضايا الخلافية بين حكومة بغداد والاقليم. واتهمت بغداد في عدة مناسبات اقليم كردستان الذي اوقف تصدير النفط من حقله منذ عدة أشهر،

بتهرب النفط الى ايران وافغانستان، الامر الذي نفته، حكومة الاقليم. وقال نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني في وقت سابق، ان «الاقليم ينتج من حقله 175 ألف برميل في حين يسلمنا 60 ألف برميل». بدوره، قال سالار محمود عضو التحالف الكردستاني في حكومة الاقليم بخصوص الواردات النفطية «يجب ان نحترم اراء المعارضة، ويجب ان نحقق في هذه المسألة». وأكد ان «هذه المسألة تحتاج الى حوار خاص وجلسة برلمانية مغلقة بحضور وزير الموارد الطبيعية اشتي هورامي ووضع كل الاستئلة على طاولة الحوار».

ومطالب رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني من رئيس برلمان الاقليم ارسلان بايز ان يكون قانون موازنة الاقليم لعام الحالي شفافاً وكاملاً، وان يجري مناقشات مستفيضة حوله ومعالجة جميع النواقص فيه. وتبلغ الموازنة المخصصة للاقليم 17 مليار دولار يقطع منها اربعة مليارات للموازنة السيادية. وعلى الصعيد ذاته، هدد عدد كبير من منظمات المجتمع المدني وناشطين واعلاميين بالتظاهر في حال اقرار الموازنة في صيغتها الحالية التي تعتقد الى الوضوح والشفافية، وفقاً لمراسل فرانس برس.

## «زين» السعودية تتوقع طرح أسهم حقوق الأولوية للاكتتاب مطلع الشهر المقبل

الرياض - يوبو أي: توقعت شركة «زين السعودية» طرح أسهم حقوق الأولوية للاكتتاب من قبل الساهمين مطلع الشهر المقبل، بعد انتهاء الإجراءات التنظيمية وموافقة هيئة السوق المالية على ذلك. ونقلت صحيفة «الاقتصادية» على موقعها على الإنترنت الأحد عن الشركة، أن عملية إعادة الهيكلة التي تجربها ستؤدي إلى إطفاء ديون الشركة، وتعزيز عملياتها التشغيلية في السوق المحلية، وإن يكون لها أثر سلبي على رأس المال، إنما سيتم تخفيض عدد الأسهم وستزداد قيمتها في المقابل. وقال سعود البواردي الرئيس التنفيذي للقطاع التجاري في «زين السعودية»، خلال مؤتمر صحافي أمس إن عملية إعادة الهيكلة

ستقوي مركز الشركة المالي وستساعد على الانتشار بشكل قوي في السوق السعودية، وستوفر لها مرونة مالية وفرص استثمار، وستشهد إطفاء معظم خسائر الشركة التراكمية، وخفض مستويات الدين إلى أقصى حد ممكن، وتخفيف أعباء تكاليف خدمة الدين التي انعكست آثارها على الأداء المالي خلال السنوات الماضية. وأشار إلى أن زين تغطي حالياً 90 بالمئة من مساحة المملكة، ولديها عدد كبير ومتزايد من العملاء، خصوصاً بعد إطلاق خدمات الجيل الرابع التي أعقبت التفوق في النطاق العريض. ورأى البواردي أن السوق لا يستوعب مشغلاً رابعاً، لكنه يستوعب مشغلين افتراضيين.

## الجزائر استوردت ادوية بقيمة 84,85 مليون دولار في خمسة أشهر

الجزائر - ا ف ب: استوردت الجزائر ما قيمته 984.85 مليون دولار من الادوية خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2012 مقابل 704.72 مليون دولار خلال نفس الفترة من السنة الماضية، أي بزيادة بنسبة 39.75 بالمئة. كما أفادت الجمارك الجزائرية الأحد. وأوضح المركز الوطني للإحصاء التابع للجمارك أن كمية الادوية المستوردة من طرف الجزائر سجلت ارتفاعاً بنسبة 48.13 بالمئة مرتفعة من 8867 طن خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2011 إلى 13136 طن خلال الفترة نفسها من سنة 2012. كما أفادت وكالة

## مؤتمر طارئ لحزب الخضر الألماني يوصي بتأييد المعاهدة المالية لضبط الموازنة

برلين - د ب: انتهى مؤتمر طارئ لحزب الخضر الألماني المعارض الأحد إلى توصية الكتلة البرلمانية للحزب وحكومات الولايات التي يشارك الحزب في حكمها بتأييد المعاهدة المالية الأوروبية لضبط الموازنة عند عرضها على البرلمان (بونستاج) ومجلس الولايات (بوندرسات). وجاءت التوصية بتأييد المعاهدة في المجلسين بموافقة 40 من أصل 78 عضواً شاركوا في المؤتمر الصغير. كان جيم أوزديمير وكلاوديا روت زعيماً لثاني أكبر أحزاب المعارضة في ألمانيا روجاً كثيراً للموافقة على المعاهدة التي كانت دول الاتحاد الأوروبي باستثناء التشيك وبريطانيا وقعت

## فرنزويلا تلجأ للسوق للوفاء باتفاق نفطي مع الاكوادور

كراكاس - رويترز: أفاد تجار ووثائق بيع أن شركة النفط الحكومية الفنزويلية بي.بي.في.اس.أيه اضطرت لشراء عشرات الشحنات الاضافية من الوقود من دول مثل استونيا والسعودية للوفاء بالتزامها في صفقة توريد نفطية لحليقتها اليسارية الاكوادور ابرمت عام 2008. وأظهرت بيانات شحن اطلعت عليها رويترز أن نصف الوقود الذي ارسلته فنزويلا إلى الاكوادور التي لا تستطيع تكرير نفطها الثقيل جاء من طرف ثالث عادة من خلال شركات مسخرة في السلع الأولية مثل جليتكور. وتحول ما كان المقصود منه أن يصبح نموذجاً للتعاون بين الدولتين المتفتحتين ايدولوجيا الذي يستورد بمقتضاه الرئيس الفنزويلي الخام الاكوادوري مقابل الوقود المكرر

## شركة يملكها رجل أعمال بريطاني وفرت غطاءً تأمينياً لنقل نفط خام من سورية

لندن - يوبو أي: كشفت صحيفة «صندي تلغراف» الأحد أن شركة يملكها رجل أعمال بريطاني وفرت غطاءً تأمينياً لتناقلات تنتهك العقوبات الدولية المفروضة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقالت الصحيفة إن بديفد سكينز، البالغ من العمر 47 عاماً والذي يدير شركة للتأمين في إمارة ليجنشتاين، وفر على ما يبدو غطاءً تأمينياً لناقلتي نفط تملكهما إيران لنقل النفط الخام من سورية، وفقاً لشهادات تأمين اطلعت عليها. وتوّهت بأن الإتحاد الأوروبي فرض عقوبات على صادرات النفط السوري في أيلول (سبتمبر) الماضي منع بموجبها شركات النقل البحري والتأمين في دوله من نقل النفط الخام السوري وتوفير غطاء للسفن الناقلة له. وأضافت الصحيفة أن شركة سكينز دي جي إس البحرية المحدودة) كانت قادرة على إصدار شهادات التأمين من خلال البرنامج البريطاني الأوروبي وفيما وراء البحار للحماية والتعميم، على اعتبار أن ليجنشتاين ليست ضمن اختصاص الاتحاد الأوروبي. وقالت إن معهد ستوكهولم الدولي للأبحاث والسلام، وهو هيئة مستقلة ممولت جزئياً من الحكومة السويدية لمراقبة الشركات والأفراد التي يُشتبه بخرقها العقوبات والاتجار غير المشروع، حصل على شهادات التأمين التي تحمل اسم شركة سكينز وتوقيع.

وأضافت الصحيفة أن سكينز، المحامي السابق بجمال التوضيح الجري، نفى هذه المزاعم وأصر على أن شهادات التأمين التي حصل عليها معهد ستوكهولم مزورة. وقالت إن معهد ستوكهولم الدولي للأبحاث والسلام، وهو هيئة مستقلة ممولت جزئياً من الحكومة السويدية لمراقبة الشركات والأفراد التي يُشتبه بخرقها العقوبات والاتجار غير المشروع، حصل على شهادات التأمين التي تحمل اسم شركة سكينز وتوقيع. وأضافت الصحيفة أن سكينز، المحامي السابق بجمال التوضيح الجري، نفى هذه المزاعم وأصر على أن شهادات التأمين التي حصل عليها معهد ستوكهولم مزورة. وقالت إن معهد ستوكهولم الدولي للأبحاث والسلام، وهو هيئة مستقلة ممولت جزئياً من الحكومة السويدية لمراقبة الشركات والأفراد التي يُشتبه بخرقها العقوبات والاتجار غير المشروع، حصل على شهادات التأمين التي تحمل اسم شركة سكينز وتوقيع.

## ناقلات النفط الإيرانية تغير

## أسماءها مع اقتراب الحظر الأوروبي

دمشق - يوبو أي: أظهرت بيانات تتبع السفن أن إيران وضعت أسماء جديدة باللغة الانجليزية وغيرت الأعلام على متن كثير من ناقلاتها النفطية التي تنحدر منها صوب أوروبا وذلك قبل أسبوع من سريان الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد النفط من الجمهورية الإسلامية. وتحول اسم الناقل «هاران» إلى «فريدم» وغيرت الناقل «نيسا» اسمها إلى «ثروت»، كما تغير اسم الناقل «سيما» إلى «بلوسوم»، وتم تسجيل ثلث السفن التي تديرها شركة الناقلات الوطنية الإيرانية على الأقل في جزر توفالو بالمحيط الهادي وتزانيا بعد أن تخلت عن أسماءها وقبرص. وشركة الناقلات الوطنية الإيرانية ليست

مدرجة ضمن عقوبات الأمم المتحدة لكن مالطا وقبرص تعرضتان لضغوط متزايدة من الاتحاد الأوروبي لوقف رفع أعلامهما على سفن مرتبطة بالحكومة الإيرانية. وترفع شركة الناقلات الإيرانية أعلاما لجزر توفالو على 11 ناقلة على الأقل من ناقلاتها النفطية البالغ عددها 39 ناقلة بينما ترفع علم تزانزيا على ناقلتين على الأقل. وأظهرت بيانات رويترز لتتبع السفن أن ناقلتين تحملان الآن اسمي «بايونير» و«إليبت» تنحدران في البحر الأحمر صوب أوروبا اليوم الأحد حيث يبدأ سريان الحظر على واردات النفط الإيراني في الأول من تموز (يوليو)، وامتنعت شركة الناقلات الإيرانية عن



ناقلة نفط إيرانية



## شيبغل: برلين تتوقع تداعيات «كارثية» في حال التراجع عن اليورو كعملة موحدة ألمانيا: على اليونان أن تتوقف عن طلب مزيد من المساعدة



يوناني يتفقد الصحف لمتابعة مفاوضات المساعدات الإضافية للبلاد

لوزارتها تتمثل في جهود الإنقاذ التي بدأت وثمة برنامج واضح هدفه استقرار اليونان مشيرة إلى أن لجنة المدينين الماليين التابعين

وستطلب التمديد تمويلًا أجنبيًا إضافيًا بما بين 16 و20 مليار يورو. وقال شويبله «الكرة الآن في ملعب اليونان. في أيديهم استعادة ثقة الأوروبيين. لن يحققوا ذلك إلا من خلال أفعال ملموسة». من جهة أخرى ذكرت تقارير صحفية صادرة في ألمانيا أن تقرير الوزارة المالية توقع حدوث تداعيات «كارثية» بالنسبة للاقتصاد الألماني في حال تفكك منطقة اليورو. وقالت مجلة «دير شيبغل» الألمانية الصادرة الاثنين إن أحد السيناريوهات أشار إلى أن نسبة انكماش الاقتصاد الألماني في السنة الأولى بعد تطبيق عملة ألمانية محلية بدلا من اليورو ستصل إلى 10 بالمئة. وفي سياق متصل تحدثت السيناريو وفقا لما ذكرته المجلة عن أن أعداد العاطلين عن العمل في ألمانيا ستعاود ارتفاعها في ذلك العام لتصل إلى أكثر من خمسة ملايين شخص.

من جانبها قالت متحدثة باسم فولغانغ شويبله وزير المالية الأحد لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تعليقا على ما أوردهت المجلة في تقريرها إن الوزارة لا تشارك في أي مناقشات حول أوراق سريية «ليست معروفة بالنسبة لنا».

وأضافت المتحدث أن الأولوية بالنسبة

## بليز: من الممكن أن تنضم بريطانيا لاحقا إلى منطقة اليورو

ديون المنطقة برمتها وهو أمر صعب للغاية بالنسبة لألمانيا». وأضاف بليز أن على دول المنطقة التي تعاني مشاكل ديون أن تتفقد برامج إصلاحات شاملة «ولا فسكون من الظلم دعوة ألمانيا لدفع (ديون هذه الدول)». يذكر أن الانضمام إلى منطقة اليورو يعتبر في الوقت الراهن بالنسبة لبريطانيا أمرا مستبعدا كما أن الجناح اليميني في حزب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون المحافظ يرغب في عرض بقائه بريطانيا في الاتحاد الأوروبي على استفتاء شعبي. وكان فولجانغ شويبله وزير المالية الألماني تحدث عن إمكانية انضمام بريطانيا لمنطقة اليورو.

## استطلاع: الأوروبيون يطالبون بخروج اليونان من منطقة اليورو إذا فشلت تدابير التقشف

لإن الدعم للعملة الأوروبية الموحدة لا يزال قويا. ورفض 75 بالمئة من الأسبان و74 بالمئة من الفرنسيين و72 بالمئة من الإيطاليين العودة إلى عملات بلدانهم الوطنية القديمة. وكان الألمان أكثر تضاربا، حيث قال 61 بالمئة من المشاركين إنهم يفضلون التمسك باليورو. وأجرى الاستطلاع على الإنترنت في الفترة من 18 وحتى 21 حزيران (يونيو) الجاري وشمل 1001 مشاركا في فرنسا و1003 مشاركا في ألمانيا و976 مشاركا في إسبانيا و967 مشاركا في إيطاليا. وأجرى الاستطلاع لصالح صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية و«بيلد آم زونتاج» الألمانية وإيه بي سي، الإسبانية وكورييري ديلا سير، الإيطالية.

أما إسبانيا وإيطاليا، اللتان تعانين من أزمت تمويل، كانتا منقسمتين بشأن السؤال. ففي إيطاليا، أيد 49 بالمئة خروج اليونان في حال إخفاق أثينا في إحراز تقدم في أهداف التقشف، مقابل بنسبة 51 بالمئة في إسبانيا. وأعرب المشاركون في كل الدول الأربعة عن أمل ضعيف بشأن استطاعة اليونان تسديد حزمتي الإنقاذ المالي. وكان الفرنسيون أكثر تشاؤما، حيث اعتبر 85 بالمئة منهم أن الأموال «ضاعت»، مقارنة بنسبة 65 بالمئة في إيطاليا. ويوافق 84 بالمئة من الألمان على نفس الفكرة. وظهر الاستطلاع أنه على الرغم من أن دعم مستقبل اليونان في منطقة اليورو ضعيف،

## الإنفاق الياباني على إعادة إعمار المناطق المنكوبة بكارثة 2011 سيتخطى الـ 50 مليار دولار

توكيو - يو بي آي: قدرت وزارة الأراضي والبنية التحتية اليابانية أن الإنفاق العام على إعادة إعمار منطقة شمال شرق اليابان المنكوبة بكارثة 11 آذار (مارس) 2011 الطبيعية سيتخطى الـ 50 مليار دولار في العام المالي الحالي الذي ينتهي في آذار (مارس) المقبل ما سيخلف نحو نصف مليون وظيفة. وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (NHK) الأحد، أن الوزارة احتسبت حجم الإنفاق على بناء الطرق والمباني والموانئ في المناطق المنكوبة والآثار السلبية المستمرة للكارثة، وقالت إن الإنفاق من قبل الحكومة المركزية والإدارات المحلية سيصل إلى ما مجموعه الـ 52.8 مليار دولار بالعام المالي 2012.

ويعد ذلك أكبر بـ 2.8 مرات من الإنفاق في العام السابق. وكانت الحكومة اليابانية تبنت خطة تستغرق 5 سنوات لتنفيذ إعادة الإعمار، بعد الزلزال والتسونامي الذي ضرب شمال شرق البلاد في العام 2011، بشكل مكثف حتى عام 2015.

## إضراب طياري شركة «إير انديا» عن الطعام في الهند للمطالبة بتحسين ظروف العمل

نيودلهي - د ب أ: بدأ الطيارون العاملون بشركة «إير انديا» إضرابا عن الطعام لأجل غير مسمى في نيودلهي للأحد للمطالبة بتحسين ظروف العمل والترقية والتدريب. وهناك ما يقرب من 400 طيار مضربون عن العمل منذ السابع من أيار (مايو) الماضي ولن تكون الحكومة رفقت تنفيذ مطالبهم وقامت بدلا من ذلك بطرد 101 منهم.

ويتركز احتجاج الطيارين على قرار الشركة بتدريب طيارين من شركة «انديا إير لاينز» التي اندمجت مع شركة «إير انديا» المملوكة للدولة عام 2007 لقيادة الطائرات من طراز بيونج دريم لاينز 787 التي من المقرر أن تدخل الخدمة في وقت لاحق من هذا العام.

وقال أحد الطيارين الـ 11 المضربين عن الطعام للصحفيين «نحن نريد إنهاء الإضراب في أقرب وقت ممكن ولكننا نريد أيضا تنفيذ مطالبنا وإعادة زملائنا المفصولين للعمل».

وقال اجيت سينج وزير الطيران المدني قد هدد بفصل 280 طيارا من المضربين عن العمل إذا لم يظهروا احتجاجاتهم. ويشار إلى أن «إير انديا» التي تعاني بالفعل من مشكلة مالية اضطرت لإلغاء عدة رحلات جوية دولية ومحلية مما كبدها خسائر بلغت نحو 93 مليون دولار بسبب الإضراب.

## أجهزة كمبيوتر محمولة بمواصفات جديدة من شركة أبل

سان فرانسيسكو - د ب أ: أعلنت شركة أبل العملاقة للالكترونيات عن طرح إصدارات جديدة من أجهزة الكمبيوتر المحمول «ماك بوك إير» و«ماك بوك برو»، من بينها جهاز ماك بوك برو بشاشة 15 بوصة تعمل بتقنية «ريتينا» الجديدة تستطيع عرض الصورة بدرجة نقاء تبلغ 2880 في 1800 بكسل. ولا يزيد وزن الجهاز الجديد عن كيلو غرامين ويبلغ سمكه 18 ملم، مما يجعله بشكل واضح أخف وأقل سمكا من الإصدار السابق من كمبيوترات ماك بوك برو.

ويعمل الكمبيوتر بمعالج من طراز «إيفي بريدج» من شركة إنتل بسرعة 2.3 جيجاهيرتز. ويبلغ السعر المبدئي للجهاز 2279 يورو (2867 دولار) ومن الممكن أن يرتفع السعر باختلاف المواصفات، وتتيح شركة أبل إمكانية إتمام عملية الشراء عبر الموقع الإلكتروني للشركة. ومازالت أجهزة ماك بوك برو و«ماك بوك إير» متوافرة في الأسواق، ولكن مع إجراء بعض التحسينات حيث ستوفر هذه الأجهزة في الوقت الحالي بمعالجات إيفي بريدج و«ثايت نايف» (يو.إس.بي). وتبدأ أسعار ماك بوك إير من 1049 يورو للنسخة التي تعمل بشاشة 11 بوصة في حين يبدأ سعر النسخة المزودة بشاشة 13 بوصة من أجهزة برو واير من 1249 يورو. وتتوافر نسخة من جهاز ماك بوك برو مزودة بشاشة 15 بوصة بسعر مبدئي يصل إلى 1879 يورو.

## كوريا الجنوبية تقرر فيليبس بسبب منعها خفض الأسعار

سول - د ب أ: قالت هيئة مكافحة الاحتكار في كوريا الجنوبية اليوم الأحد إنها فرضت غرامة قدرها 1.51 مليار وون (1.3 مليار دولار) على الوحدة الكورية لشركة الإلكترونيات الهولندية العملاقة فيليبس لمعايير تسويق إلكترونية في كوريا الجنوبية من تقديم أسعار مخفضة. وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن الخطوة التي اتخذتها «هيئة التجارة العادلة» هي أول إجراء عقابي ضد شركة أجنبية لمنعها خفض الأسعار في أعقاب تطبيق لاتفاق تجارة حرة بين كوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي.

ولفت كوريا الجنوبية تعريفة ضريبية بنسبة 8 بالمئة على البضائع والإلكترونية الصغيرة المصنعة في الاتحاد الأوروبي منذ تطبيق اتفاق التجارة في تموز (يوليو) العام الماضي. وقالت الهيئة في بيان صحفي نشرته على موقعها على الإنترنت إن الوحدة الكورية فيليبس حددت أسعار البضائع تاجر التسوق على الإنترنت ومنعتها من بيع البضائع بأسعار أقل من أسعارها الموصى بها في الفترة من آذار (مارس) 2011 وحتى أيار (مايو) 2012.

## روسيا تتوقع تراجع عجز موازنتها الفيدرالية للعام 2012 الجاري بفعل أسعار النفط المنخفضة

موسكو - يو بي آي: استبعد وزير المال الروسي، أنطون سيلوانوف أن تتمكن بلاده من تقليص عجز الموازنة الفيدرالية خلال العام 2012 الجاري بسبب أسعار النفط المنخفضة. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن سيلوانوف قوله السبت، إن «العجز سيكون على الأرجح أعلى من 0.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع تعديلات على موازنة العام 2012 في بداية حزيران (يونيو) الجاري، ما زاد بشكل ملحوظ فريضة أن يقلص العجز المتوقع للنفط لهذا العام العجز بالموازنة من 876.589 مليار روبل (77 مليار دولار)، أو 1.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 68.144 مليار روبل فقط (2 مليار دولار)، أو 0.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال سيلوانوف إن الحكومة ستطلق قواعد جديدة للموازنة لجعلها تعتمد بشكل أقل على عادات النفط والغاز بدء من العام 2013.

## الصينيون عزروا استثماراتها في الاسواق اليابانية

ان «الاستثمارات الصينية لا تطرح اي مشكلة حاليا وليست هناك اموال صينية تملك أكثر من خمسين بالمئة من شركة يابانية كبرى». والصين التي انتزعت من اليابان في 2010 المرتبة الثانية بين الاقتصادات العالمية بعد الولايات المتحدة، هي الشريك التجاري الاول لوكيو وبقاها الأعمال الاقتصادية بين البلدين. وللمرة الاولى وافقت بكين في آذار (مارس) على ان تشتري طوكيو سندات دولة صينية. وفي الاول من حزيران (يونيو) الماضي بدأت الصين واليابان تبادل عملاتهما بشكل مباشر وبدون المرور عبر الدولار، بهدف اعراض الصفقات الثنائية.

واضاف انه «بما ان أوروبا تواجه اضطرابات مالية، فعلى بكين تنوع استثماراتها». ويقول البنك المركزي الصيني ان احتياطي الصين من القطع وهو الاكبر في العالم ويتجاوز ما تملكه اليابان، بلغ في نهاية آذار (مارس) أكثر من 3300 مليار دولار (2630 مليار يورو). وقد جمع هذا الاحتياطي لان معظم المصدرين ملزمين بإيداع عائداتهم بالقطع في هذه المؤسسة. وهي تستخدمها لشراء الدين والاسهم في الخارج، في الولايات المتحدة وأوروبا، وبشكل أساسي في آسيا. ويبدو ان المستثمرين الصينيين الذين يحتلون المرتبة الاولى بين

نيكاي، مؤكدة انه رقم قياسي. وكان يملك الصندوق اومنيبيس 1.9 بالمئة من أسهمات تويوتا، الشركة الاولى عالميا لصناعة السيارات، في الفصل الأول من 2012 و2.2 بالمئة من منافستها هوندا و1.9 بالمئة من مجموعة تقنيات الصورة سيكون 2.5 بالمئة من الشركة اليابانية لإنتاج آليات الورشات كوماتسو، حسب المجموعة نفسها. وقال تسويوشي وينو الاقتصادي في مجموعة «ان ال أي ريسيرش اينستيتيوت» في طوكيو ان «الصين تملك احتياطات من القطع اجنبية كبيرة الى درجة تجعلها بحاجة للاستثمار في شركات كبيرة».



## مسألة الأراضي محور النقاش في الباراغواي سواء كان لوغو رئيسا ام لا

هل تشكل اقالة فرناندو لوغو الذي انتخب في 2008 والمقرب من اوساط المحرمين، نهاية لامالهم بتطبيق اصلاح زراعي في هذا البلد الذي يعد من أكثر البلدان التي تقتضي فيها اللامساواة في المنطقة؟ واعتبر المزارع داريو اوكوستا (50 عاما) انه «لم يحصل في أي حال على الدعم الضروري في البرلمان لتطبيق وعده». ويعرب اوكوستا عن قلقه اليوم من العواقب في الخارج لهذه الاقالة السريعة التي تقرت في اقل من 48 ساعة ووصفها عدد كبير من البلدان المجاورة بأنها «انقلاب برلماني». وقال «اذا ما اتخذت تدابير انتقالية، فستؤثر على صغار المزارعين» في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 6,5 ملايين نسمة وتشكل الزراعة 25 بالمئة من إجمالي ناتجه المحلي. وعلى الطريق المرصوفة بالحجارة لبلوغ الطريق الرئيسية، تنتشر بيوت صغيرة انيقة ومزخرفة، وكذلك عدد من البيوت التي تشبه الكواخ المغطاة ببعض اللوحات والمسقوفة بالصفح. ولا يواجه جوليو كونن مشكلة سكن. ففي التاسعة والخمسين من عمره، يمتلك هذا العضو في حزب كولورادو اليميني الذي حكم البلاد حتى 2008، اذاعة ومخبراً ومحطة قود في كوروغواتي كبرى مدن المنطقة التي وقعت فيها المواجهات. ويرى كونن، النائب السابق والعضو في البلدية في فرناندو لوغو الرجل الذي بث

كوروغواتي (الباراغواي) - ا ف ب: يطالب اهالي المزارعين الذين قتلوا في 11 حزيران (يونيو) خلال مواجهات مع الشرطة ادت الى اقالة الرئيس فرناندو لوغو في الباراغواي حيث يستحوذ 2 بالمئة من الاراضي، بانصافهم وتخليهم اراضي يعتقدون انها ملكها محلي ثري. وقالت «نحن نحتاج الى الاراضي لتأمين قوت يومنا». وكان الشقيقان اللبانغان 25 و25 من العمر من العمال المياومين ويتقاضى كل منهما 30 الف غوارانيس يومياً «يعتقد ثمانية دولارات»، وازادت مارتينا «يعتقد 10 هكتارات، ونحن 11 شخصاً، نعيش من استثمار هذه الارض التي تنتج السمسم والذرة والقطن».

واوضحت مارتينا ان احتلال ارض يشكل املا في الحصول يوماً على قطعة ارض «لبناء منزل صغير وتأمين استثمار صغير».



## المغرب يسحق البحرين برباعية في كأس العرب

■ جدة - رويترز: استهل منتخب المغرب مسيرته في المجموعة الثانية في بطولة كأس العرب لكرة القدم المقامة في السعودية بانتصار مفتح 4-صفر على البحرين السبت.

ووضع ابراهيم البحري منتخب المغرب الذي يلعب بتشكيلة محلية في المقدمة بعد مرور 16 دقيقة بضربة رأس بعد كرة عرضية من ياسين الصالحي، واقترب رفيق عبد الصمد من إضافة هدف آخر للمغرب لكن المدافع البحريني عبد الله عمر ابعد الكرة التي ارسلها من فوق الحارس وهي في طريقها للمرمى في الدقيقة 69.

وعزز الصالحي تقدم أسود الأطلس بالهدف الثاني في الدقيقة 78 من ضربة رأس بعد تمريرة بالراس أيضا من البديل حمزة أبو زروق إثر ركلة ركنية نفذها صلاح الدين السعيد.

وأحرز المدافع وليد الخيام هذا بالخطأ في مرماه بعد كرة عرضية من سعيد الحموني قبل سبع دقائق من نهاية الوقت الأصلي للقاء الذي أقيم في جدة.

وأضاف البديل عبد السلام بنجلون الهدف الرابع للمغرب بتسديدة ببسراه في الزاوية البعيدة بعد كرة مرتدة من الدفاع في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وبهذا الفوز يتصدر منتخب المغرب ترتيب المجموعة مؤقتا بثلاث نقاط قبل مباراة ليبيا مع اليمن.

وكانت البطولة انطلقت امس الجمعة بمباراة شهدت فوز السعودية على الكويت بأربعة أهداف مقابل لا شيء.

## المنتخب المصري يسافر لأفريقيا الوسطى بأفريقيا الوسطى الأهلي يرفض نقل مباراة مازييمبي الكونغولي خارج القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي :

تمسك الاهلي بخوض لقاء مازييمبي الكونغولي في افتتاح مباريات دور الثمانية الافريقي بالقاهرة ورفض كافة الضغوط التي يمارسها المنافس لإجبار الاتحاد الافريقي على نقل المباراة خارج مصر.

وأجرى حسن حمدي رئيس النادي الاهلي اليوم اتصالات واسعة النطاق بعدد من قيادات وزارة الداخلية المصرية للحصول على الموافقات الأمنية لإقامة مباريات الاهلي في القاهرة، حتى لا تتزامن الامور في المستقبل، وذلك بعد طلب من الإتحاد الافريقي للقاء «القدم» الكاف، الذي حذر خلاله من تباطؤ الاهلي في الحصول على هذه الموافقات على تأمين الفرق التي ستاتي للقاهرة خلال الفترة المقبلة للاقامة الاهلي في البطولة الافريقية والتي ستبدأ بمباراة مازييمبي الكونغولي في الثامن من يوليو القادم.

وأكد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة ان الاهلي سبق وخاض مباراة «الملعب» في مالي رغم وجود انقلاب عسكري هناك ، كما ان فريق انبي لعب ايضا في مالي بعد عودة الاهلي من هناك على متن طائرة عسكرية وحاصر البيعة لعدة أيام ، ولذلك رفض مسئولوا الاهلي تماما نقل المباراة خارج مصر.

على صعيد آخر تلقى نادي الزمالك اتصالات من جانب مسئولو وزارة الداخلية برفض إقامة مباراة القصة الافريقية بين الزمالك الاهلي في الجولة الثانية من دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا والمقرر لها يوم 21 يوليو القادم على استاد القاهرة الدولي.

وعلمت «القدس العربي» أن وزارة الداخلية المصرية أبلغت مسئولو الزمالك بصعوبة تأمين المباراة في استاد القاهرة وأن إقامتها في استاد النخلة الحربية بدون حضور جماهير سيكون هو الأفضل.

ومازالت المشاورات بين إدارة الزمالك ومسئولي الداخلية المصرية مستمرة لتحديد القرار النهائي خاصة في ظل الأحداث الحالية التي تعاني منها مصر خلال الفترة الحالية .

في شأن مختلف أعلن سمير عدلي مدير المنتخب المصري عن موافقة المجلس القومي للرياضة برئاسة الدكتور عماد البناي على توفير طائرة خاصة لسفر المنتخب إلى أفريقيا لخصوض مباراة العودة بالمرحلة الأولى لتصفيات كأس الأمم الأفريقية 2013.

وقال عدلي «القومي للرياضة وافق على تحمل نفقات الطائرة الخاصة للمنتخب وهي الخطوة التي جعلت الجهاز الفني واللاعبين يشعرون بالارتياح لتجنب الإرهاق بسبب الرحلة الطويلة التي كان ستقطعها البيعة بالسفر عبر خطوط الطيران العادية».

## الفرنسي رينيه مارسليجا يتولى تدريب دبي الإماراتي

■ دبي- د ب أ: أعلن نادي دبي الإماراتي التعاقد رسميا مع المدرب الفرنسي رينيه مارسليجا ليتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم الموسم المقبل، خلفا للمدرب المصري ايمن الرمادي.

وقرر النادي الإماراتي في بيان صحفي الأحد التجديد للجهاز الفني المعاون بالإضافة إلى تكليف لجنة الاحتراف بالنادي بدراسة احتياجات الفريق وموقف اللاعبين المحترفين ، على أن تعلن موقفها خلال الأيام المقبلة.

يذكر أن فريق دبي كان ضمن الربع المهدد بالهبوط الى دوري الدرجة الاولى الا ان فوزه في اللقاء الأخير بدور المحترفين على الجزيرة بنتيجة 2/صفر عزز بقاءه في المسابقة

## دل بوسكي يمنح لاعبيه راحة 24 ساعة قبل موقعة البرتغال

■ دونتسك (أوكرانيا)- د ب أ: قرر فيستني دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني حصول اللاعبين على راحة سلبية الأحد بعد الفوز على فرنسا بهدفين نظيفين مساء السبت في دونباس اريتا بدون تسك ليصعد بالمانادو إلى الربع الذهبي ليورو 2012.

ويحصل الفريق الإسباني على راحة حتى منتصف ليل الأحد على أن يعاود تدريباته غدا الاثنين استعدادا لاجارته في الربع الذهبي مع نظيره البرتغالي يوم الأربعاء المقبل في دونتسك.

وقال دل بوسكي «لقد وصلنا دونتسك في حالة من الإرهاق ولكن هذا أمر طبيعي، الحرارة أصبحت أكثر شدة، نتمنى أن نصل إلى أفضل حالة ممكنة خلال المباراة أمام البرتغال».

## ترقي ريفر بليت لدوري الدرجة الاولى الأرجنتيني

■ بوينس ايرس- رويترز: سجل ديفيد تريزيجه هدفين ليقود ريفر بليت للفوز 2-صفر على الميراثي والترقي لدوري الدرجة الاولى الأرجنتيني لكرة القدم كبطل لدوري الدرجة الثانية.

وترقي ريفر لدوري الأضواء - الذي احرز فيه 33 لقا وهو رقم قياسي - من المحاولة الأولى بعد هبوطه للصداء منذ عام والذي لا يزال بسبب صدمة حتى الآن في يوم شهد أعمال عنف من الجماهير الغاضبة التي سببت اضطرابا داخل استاد مونومونتا وخارجه.

ولم تكن مشاهد السعادة باقة قول إذ سادت فرحة عارمة في استاد بعدما نجح ريفر في تجاوز كابوس الهبوط في دوري الدرجة الثانية الذي استمرت المناقشة فيه للنهاية.

وقال ماتياس الميدا مدرب ريفر ولاعب وسط الأرجنتين السابق الذي كان لاعبا في الفريق حين هبط العام الماضي وأكمل بالكانا عاما واحدا في منصب المدرب «هذا شيء لا ينبغي».

وأضاف وهو يبيكي أثناء حديثه للمصفيين «في أقل من عام أعدنا ريفر للمكان الذي ينتمي إليه».

## أسبانيا تعيش النشوة بعد أول انتصار في التاريخ على الديوك الفرنسية



جيرمي مينيز نجم منتخب فرنسا (يمين) يراقب سيطرة حارس مرمى اسبانيا على الكرة

2012، حيث حظيت اسبانيا بنسبة 70 بالمائة من معدل المشاهدة.

وشاهد الكثير من الشباب المباراة في حفلات ضخمة في الهواء الطلق انتهت بالعدد من الإصابات والاعتقالات.

وسادت حالة من التفاؤل المعسكر الأسباني بشأن إمكانية فوز الفريق بلقب يورو 2012، ليصبح أول منتخب وطني على الإطلاق يتنجح في الفوز بثلاثة ألقاب كبرى

على التوالي، بعد فوز الماتادور بلقب يورو 2008 وكأس العالم 2010.

وأظهر استطلاع للرأي لصحيفة موندو ديبورتيفو أن 83 بالمائة من القراء يعتقدون أن المنتخب الأسباني قادر على هزيمة البرتغال، بعد أن فاز عليه بهدف نظيف في دور الستة عشر لمونديال 2010.

ولكن ماركا حذرت قراها من ضرورة توخي الحذر خاصة وأن المنتخب البرتغالي يضم بين أركانه الأسطورة كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الأسباني.

## نكهة أسبانية خالصة في المربع الذهبي

هدفي يورو 2012 مع الألماني ماريو جوميز والروسى الان دزاكوفيتش والكرواتي ماريو ماندزكيتش برصيد ثلاثة أهداف لكل منهم.

ويملك المدرب البرتغالي باولو بينتو معرفة وثيقة بالكرة الأسبانية، بعدما لعب في صفوف أوفيدو بين عامي 1996 و2000.

وربما يمنح البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد، بينتو بعض الملاحظات حول المنتخب

الأسباني خلال الأيام القليلة المقبلة، ولعن وقتا لتقارير إعلامية فإن

وحاولت العديد من الفرق في مختلف أنحاء العالم محاكاة التجربة الأسبانية.

ويتصدر المنتخبين الأسباني والألماني قائمة المرشحين للفوز بلقب يورو 2012، ولكن الفريق الأسباني لن تكون مهمته سهلة أمام المنتخب البرتغالي، الذي يستقل من أجل

تكرته صحيفة ماركا، بعد تألقه بشكل لافت مع النادي الملكي منذ انتقاله له قادما من مانشستر يونايتد الإنكليزي في 2009.

وسجل رونالدو 65 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم ويقسم صدارة

المنتخب صحيفة «أس» فإن «المنتخب الأسباني فريق يثير الرعب وهذا ما أثار الحذر لدى بلان..أسبانيا أشارت حالة من الذعر لدى الخصم وأجبرته على الوقوع في الأخطاء».

ووفقا لمجلة «كادينا سير» الإذاعية فإن «اسبانيا لم تحتاج إلى اللعب بشكل جيد حقا لأن فرنسا كانت في منتهى البشاعة..

كان كافيها الاحتفاظ بنسبة الاستحواذ ومواصلة السيطرة».

وتابع أكثر من 17 مليون أسباني المباراة، في رقم قياسي للمباريات الأسبانية بيورو

مدريد- د ب أ: حالة من السعادة والرضا فرضت نفسها على الأجواء الأسبانية الأحد في أعقاب فوز الماتادور على الديوك الفرنسية

وصعوده إلى المربع الذهبي ليورو 2012.

وهذا هو الفوز الأول على الإطلاق على فرنسا في مسابقة رسمية في المحاولة السابعة، ليعبر الفريق إلى المربع الذهبي في مواجهة البرتغال ليقطع الفريق خطوة كبيرة

نحو الحفاظ على اللقب القاري.

وكتبت صحيفة «ماركا» تحت عنوان «نهاية اللعنة الفرنسية»، مضيفة «إنهم بالكاد تحصلوا على الكرة»، بسبب طريقة لعب المنتخب الأسباني التي منحت نسبة استحواذ بلغت 60 بالمائة.

وكان تشابي الوسو نجم وسط ريال مدريد هو نجم المباراة الأول بعدما سجل هدفي الفوز للمنتخب الأسباني في مباراته الدولية رقم مائة مع لا روكا.

وأشارت صحيفة «سيورت» الكاتالونية «تشابي الوسو قاد اسبانيا للمربع الذهبي».

ودائما ما يلغى الحديث عن تشابي وانديس انيستا على الحديث عن الوسو، ولكنه نال إشادة الجميع الأحد بعدما قدم أفضل عرض له خلال مسيرته مع الماتادور.

ونال بعض اللاعبين الآخرين إشادة خاصة، مثل الظهير الأيسر خوردي البيا، الذي صنع الهدف الأول، وكذلك البديل بيورو، الذي حصل على ضربة الجزاء التي سجل منها الوسو الهدف الثاني.

وكانت وسائل الإعلام الأسبانية تتوقع مهمة أكثر صعوبة وفوجئت بسلبية الديوك الفرنسية، التي حققت تسديدة واحدة على الرمي الأسباني طوال المباراة.

ولقى المدرب الفرنسي لوران بلان انتقادات لاذعة بسبب التشكيل الدفاعي الذي دفع به، وعكس خوفه من المنتخب

الأسباني وفقا لوسائل الإعلام الأسبانية.

■ مدريد- د ب أ: سيكون هناك نكهة أسبانية غاية في القوة خلال مبارياتي الدور قبل النهائي ليورو 2012، نكهة أثرت ليس فقط من خلال تواجد الفريق الأسباني.

ويلقى المنتخب الأسباني مع نظيره البرتغالي في مواجهة الأولى بالمرجع الذهبي يوم الأربعاء المقبل في دونتسك.

وسي حال فاز أبناء فيستني دل بوسكي بلقب يورو 2012، سيصبح أول منتخب وطني على الإطلاق

ينجح في الفوز بثلاثة ألقاب كبرى

## ريال مدريد الفائز الأكبر في دور الثمانية ليورو 2012

خضيرة وشفاينشتيجر في خط وسط المنتخب الألماني في كأس العالم 2010

جنوب أفريقيا بعدما أسفرت الإصابة عن ابتعاد بالاك عن قائمة عروضه في المباراة أمام المنتخب اليوناني ليلعب مع خضيرة دورا بارزا في بلوغ المنتخب الألماني للمربع الذهبي للبطولة الكبيرة الرابعة على التوالي منذ يورو 2004.

وقال فيليب لام قائد المنتخب الألماني «كل منهما نضع في ريال مدريد. كان تحسنا مدهشا وساعد الفريق بشكل هائل».

وكان تطور مستوى أوزيل مشابه لما هو لدى خضيرة في العديد من الأمور.

وبدا أوزيل مسيرته مع المنتخب الألماني قبل شهر من بداية السيرة الدولية لخضيرة

ويبلغ رصيده الآن 37 مباراة دولية أيضا كما تبعه إلى صفوف ريال مدريد بعد كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وقال لوف إن أوزيل استحق الفوز بجائزة أفضل لاعب في المباراة أمام اليونان لتكون المرة الثانية التي يحرز فيها هذه الجائزة بالبطولة الحالية بعد مباراة

الفريق الأولى في فوزها أيضا 1/صفر على البرتغال. وأوضح لوف «مسعود (أوزيل) شارك في جميع الهجمات. وكان دائما مع

أجواء المباراة».

وقال لوف «اللاعبين المحترفين في خط وسط المنتخب الألماني في كأس العالم 2010

جنوب أفريقيا بعدما أسفرت الإصابة عن ابتعاد بالاك عن قائمة عروضه في المباراة أمام المنتخب اليوناني ليلعب مع خضيرة دورا بارزا في بلوغ المنتخب الألماني للمربع الذهبي للبطولة الكبيرة الرابعة على التوالي منذ يورو 2004.

وقال فيليب لام قائد المنتخب الألماني «كل منهما نضع في ريال مدريد. كان تحسنا مدهشا وساعد الفريق بشكل هائل».

وكان تطور مستوى أوزيل مشابه لما هو لدى خضيرة في العديد من الأمور.

وبدا أوزيل مسيرته مع المنتخب الألماني قبل شهر من بداية السيرة الدولية لخضيرة

ويبلغ رصيده الآن 37 مباراة دولية أيضا كما تبعه إلى صفوف ريال مدريد بعد كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وقال لوف إن أوزيل استحق الفوز بجائزة أفضل لاعب في المباراة أمام اليونان لتكون المرة الثانية التي يحرز فيها هذه الجائزة بالبطولة الحالية بعد مباراة

الفريق الأولى في فوزها أيضا 1/صفر على البرتغال. وأوضح لوف «مسعود (أوزيل) شارك في جميع الهجمات. وكان دائما مع

أجواء المباراة».

وقال لوف «اللاعبين المحترفين في خط وسط المنتخب الألماني في كأس العالم 2010

جنوب أفريقيا بعدما أسفرت الإصابة عن ابتعاد بالاك عن قائمة عروضه في المباراة أمام المنتخب اليوناني ليلعب مع خضيرة دورا بارزا في بلوغ المنتخب الألماني للمربع الذهبي للبطولة الكبيرة الرابعة على التوالي منذ يورو 2004.

وقال فيليب لام قائد المنتخب الألماني «كل منهما نضع في ريال مدريد. كان تحسنا مدهشا وساعد الفريق بشكل هائل».

وكان تطور مستوى أوزيل مشابه لما هو لدى خضيرة في العديد من الأمور.

وسط مدافع وهو ما ظهر واضحا من خلال توقيت انطلاقته إلى داخل منطقة جزاء اليونان ليقابل الكرة العرضية القادمة من ناحية اليمين بقذيفة مدوية إلى داخل الشباك بعد ست دقائق من هدف التعادل اليوناني 1/1. وساهم خضيرة بشكل فعال في فوز المنتخب الألماني 2/4 بمدينة جدانسك.

وأشاد لوف بمستوى خضيرة كلاعب نشيط يلعب كقائد في وسط الملعب ويتحرك في كل مكان داخل المستطيل الأخضر وأيضا يحتاجه الفريق بالضبط.

وقال لوف «أصبح شخصية فعليه في الشهور القليلة الأخيرة. في عام 2010، لعب خضيرة دورا مهما أيضا ولكنه الآن لاعب خط وسط يتحرك بشكل منتظم ليقدم إلى الأمام في خط الهجوم ويشكل ضغطا على المنافس. إنه يظهر في داخل منطقة الجزاء ولكنه يردد أيضا للدفاع».

وأضاف «من الصعب أن تستخلص منه الكرة. لديه قدرات قيادية جيدة وتواجد جيد في الكرات العالية. إنه يلعب دورا جيدا

لخدمة اللاعبين المحترفين به أيضا».

وروث خضيرة دور مايكل بالاك ، القائد السابق للمنتخب الألماني ، في وسط الملعب.

وقال لوف «اللاعبين المحترفين في خط وسط المنتخب الألماني في كأس العالم 2010

جنوب أفريقيا بعدما أسفرت الإصابة عن ابتعاد بالاك عن قائمة عروضه في المباراة أمام المنتخب اليوناني ليلعب مع خضيرة دورا بارزا في بلوغ المنتخب الألماني للمربع الذهبي للبطولة الكبيرة الرابعة على التوالي منذ يورو 2004.

وقال فيليب لام قائد المنتخب الألماني «كل منهما نضع في ريال مدريد. كان تحسنا مدهشا وساعد الفريق بشكل هائل».

وكان تطور مستوى أوزيل مشابه لما هو لدى خضيرة في العديد من الأمور.

وبدا أوزيل مسيرته مع المنتخب الألماني قبل شهر من بداية السيرة الدولية لخضيرة

ويبلغ رصيده الآن 37 مباراة دولية أيضا كما تبعه إلى صفوف ريال مدريد بعد كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وقال لوف إن أوزيل استحق الفوز بجائزة أفضل لاعب في المباراة أمام اليونان لتكون المرة الثانية التي يحرز فيها هذه الجائزة بالبطولة الحالية بعد مباراة

الفريق الأولى في فوزها أيضا 1/صفر على البرتغال. وأوضح لوف «مسعود (أوزيل) شارك في جميع الهجمات. وكان دائما مع

أجواء المباراة».

وقال لوف «اللاعبين المحترفين في خط وسط المنتخب الألماني في كأس العالم 2010

جنوب أفريقيا بعدما أسفرت الإصابة عن ابتعاد بالاك عن قائمة عروضه في المباراة أمام المنتخب اليوناني ليلعب مع خضيرة دورا بارزا في بلوغ المنتخب الألماني للمربع الذهبي للبطولة الكبيرة الرابعة على التوالي منذ يورو 2004.

وقال فيليب لام قائد المنتخب الألماني «كل منهما نضع في ريال مدريد. كان تحسنا مدهشا وساعد الفريق بشكل هائل».

وكان تطور مستوى أوزيل مشابه لما هو لدى خضيرة في العديد من الأمور.

وبدا أوزيل مسيرته مع المنتخب الألماني قبل شهر من بداية السيرة الدولية لخضيرة

ويبلغ رصيده الآن 37 مباراة دولية أيضا كما تبعه إلى صفوف ريال مدريد بعد كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وقال لوف إن أوزيل استحق الفوز بجائزة أفضل لاعب في المباراة أمام المنتخب اليوناني ليلعب مع خضيرة دورا بارزا في بلوغ المنتخب الألماني للمربع الذهبي للبطولة الكبيرة الرابعة على التوالي منذ يورو 2004.

## الفرنسي نصري

## يوجه شتائم لأحد الصحفيين بعد الهزيمة من إسبانيا

■ دونيتسك (أوكرانيا)- د ب أ: وجه لاعب الوسط الفرنسي سمير نصري الشتائم لأحد الصحفيين الفرنسيين بعد خروج منتخب بلاده من بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) من الدور ربع النهائي بالهزيمة أمام إسبانيا بهدفين مقابل لا شيء السبت.

وظهر نصري وهو يوجه الشتائم لصحفي بينما كان متوجها إلى حفلة الفريق.

وبدا نصري المباراة ضد إسبانيا على مقاعد البدلاء ودخل إلى الملعب في منتصف الشوط الثاني.

وردا على أحد الأسئلة في المنطقة المخصصة للتواصل بين اللاعبين والإعلاميين، انتقد

نصري الصحفي قائلا إنه يبحث دائما عن القصص السلبية «أنت تبحث عن القذارة». فرد الصحفي على لاعب نادي مانشستر سيتي قائلا «أعرب عن وجهي».

فالتفت نصري إليه مجددا وقال: «اللعنة عليك»، وبدأ في توجيه الشتائم للصحفي وقال إنه يرغب في مواجهته رجل لرجل خارج المنطقة المخصصة للتواصل بين اللاعبين والإعلاميين.

يذكر أن نصري قد أثار الجدل عقب تسجيله لهدف التعادل في شبك إنجلترا في مباراة الفريقين بالدور الأول عندما وضع إصبعه على فمه في إشارة توحى وكأنه يأمر من أمامه بالتزام الصمت.







# نبر القُدس

## تواصل في قضية العجم

### العسكر في مصر صاروا يلعبون على المكشوف

■ ما دام اللعب أصبح على المكشوف، لماذا لا يعلن المجلس العسكري العفو عن مبارك وتجليه والساددي وعصايتيه، ويعلن أيضا فوز أحمد شفيق بال رئاسة رغم نتائج الإنتخابات التي تقول إن مرسي هو الفائز!

المجلس الذي أصدر مرسوماً بإغتيال صلاحيات الرئيس وجعله رئيساً شرفياً خالي الاسم، وأصدر مرسوماً بحل مجلس الشعب وأصدر مرسوماً بتعيين وكيل لديوان الرئاسة، يستطيع الإستمرار في إصدار المراسيم الجائرة وغير الشرعية حتى يحافظ على مكتسباته وأملياته التي حققها في ظل حكم مبارك، وكذلك تنفيذاً لأوامر السيد الأعظم في واشنطن الذي طالب المجلس العسكري بإعلان شفيق رئيساً بغض النظر عن نتائج الصندوق!

المجلس العسكري كشف عن وجهه القذر وقرر الاحتفاظ بالسلطة من وراء ستار كما كان الحال في تركيا قبل أردوغان! إننا بانتظار ردة فعل الجماهير على هذا الانقلاب.

محمد يعقوب

### مصر ترسم صورة المنطقة

■ ما يحدث في مصر الآن لا يهم المصريين فقط بل كل الدول العربية خاصة النظم السياسية التي ترأب الوضع بقلق فأي تغيير هناك سيمتد لهيبه إلى باقي الدول العربية وخاصة الخليجية منها والتي انقسمت مواقفها حول صعود الإسلاميين، بينما تدعمهم قاطبة العام السعودية والأمارات وموقف المضاد لتوجهاتهم.

العيون على مصر الآن ليس حبا فيها بل خشية منها، وما سيحدث فيها سيكون له تأثير كبير على ما يحدث في سورية أيضا.

ادهم اسحاق

### مشاريع صغيرة وثورات

■ إن مفاهيم الثورات تتغير وفق إيقاع الشعوب ومقدار استيعابهم لأهدافها، وتضالات الشعوب لا تقاس فقط بالخصائص القديمة، بل ما تحصدته هذه الثورات من نتائج لتعكس الروح الحقيقية للنخب الفكرية والمتفكة ومدى اختزال هذه الثورات لهذه النخب في فكرها ومخزونها القومي والوطني.

وفي شعوبنا العربية واليمنية بالذات حدث ولا حرج، فالنخب الفكرية والمتفكة التي قارعت الظلم والفساد خلال عقود من الزمن ثم إقصاؤها في ثورات لم تتعد المهدي في طريق إصلاح المنظومة الاجتماعية الميتة وإحداث حراك سياسي بغضاه أوسع من الحرية والديمقراطية، وذلك لإفساد وإلغاء دور الفرد والجماعة في صياغة هذه المنظومات الجديدة التي تمثل صوت الشعوب المسحوقة والتي تعيش في دوامة من القهر وسلطات مستوحى مدلولها الوطني والفكري من التحليل العرفي والطائفي والقومي للشخصيات الشعبية.

لتأخذ مكانتها وتقدم لشعوبها جرعات متتالية وربما على أقساط من الخوف والإفساد وتضييق حريات الرأي والتعبير مما أثر ذلك سلبا على نتائج ثورات الربيع العربي في اليمن خاصة وأدت إرهابات هذه الثورات وإفساد مدلولاتها وتحويلها إلى التداخل بين المطلب العام للنخب ومخرجات هذه الثورات مما أثر ذلك على البعد الوطني للفرد والجماعة والحزب، وأدى هذا التداخل إلى الاعتداء على مشاريع - الثورة - الوطن الأولى في التغيير والتحول إلى مشاريع المصلحة الخاصة كردة فعل على ثورات القلم النبيل.

جمال غانم المزحاني - اليمن

### لهذا الأسد وذاك الغراب

■ من غرب ما سمعت انثني، وأبصرت عيني، وهي اقرب للخيال من الحقيقة، فقد التقطها عدسات المصورين، ووثقتها أقلام الدونين، حقيقتان، عجيبتان، غريبتان، يخجل منهما كل إنسان، إن كان ذا إحساس وعرفان، فالحقيقة الأولى لأسد هائج جائع يدور يمنة ويسرة، ويخصب إرثه كالرادر، لعله يلتقط فريسة من هنا أو هناك، وعينه تقدحان كالشور، فيبينا هو كذلك إذ أبصر قردة تلهو وتلعب على الأغصان، فاقترب منها على حذر، ثم انقض عليها انقضاض من كان يخشى فوات الأوان، ولم يكن يعلم أنها ستكون إما بعد لحظات أو أيام، فأبصر منها طفلا يسبق، فتركها وتراجع عنها كأنه ندمان، ثم عمد إلى ظفها وحفه بالعناية وحسن العرفان، وقام على رعايته وتربيته كأنه أمه التي أنجبت في غير تنكر وخذلان، وهكذا ترك الأسد شهوته وفريسته، ونهج نهج الرحمة والعلف، فما أوحجنا لحاكم يسيرو على خط هذا الأسد التمدان، والحقيقة الثانية هي لفصيلة الغريبان، التي ينشأه من سماع صوتها أو ذكر اسمها الكثير من بني الإنسان، فهل تعلمون يا ساداه

يا كرام. إن هذه الغريبان إذا أبصرت غرابا يأكل من طعام صغارها الصبيان، تستنفر استنفرًا عجيبا غريبا، وتدعو إلى عقد محكمة طائرة عاجلة لا يتخلف عنها أيا كان، فتصدر حكما قطعيا، نافذ السريان من غير تردد وخذلان، فيقف هذا الغراب، وتتشكل حوله دائرة باقي الغريبان، فتنتفد ريشه بمناقيرها حتى تجعله غريانا، فما أوجنا لحاكم يحفظ طعام صبياننا كهذه الغريبان، فلا أسدنا تحلى بصفات هذا ولا حكامنا نهجوًا نهج هذه الغريبان.

عقيل حامد  
ahsnemal@yahoo.com

### يوم الجلاء الأكبر

■ تحتفل الامم والشعوب بجلاء الاستعمار عن ارضها، احتفالا مهيبا، لتقاليد وطقوسه وبيجته، وقدسيةه أيضا، غريب حقا امر هؤلاء الاستعماريين، الذين يعايشون على عرق قطعا، نافذ السريان من غير تردد وخذلان، فيقف هذا الغراب، وتتشكل حوله دائرة باقي حبة العصور المظلمة وما سبقها، فكيف يعقل ان يحصل مثل هذا او قريبا منه، بعد ذلك، وفي هذا العصر الذي شهد ثورات علمية وثقافية ومعرفية هائلة.

ومازلت الان اتمننى فرحة عارمة. كلما تمت ذكرى جلاء المغول والعثمانيين والغرس والروم، عن بلادنا العربية والإسلامية، وابتهج لكل أمة تنتفض بوجه كل طاغية وجبار ومستعمر ومستبد، لا يمكن ان يظلم ويغتصب ويتهك حرمان الناس، الا من لا يعرف له حسب ونسب واصل، لقد كان الناس الاحرار، لا يبتاعوا حتى الخيول الا اذا كان نسيها واصلها صحيح سليم معروف، نعم من الطبيعي جدا ان تحتفل الشعوب برحيل الاستعمار عن ارضها وبلاذها وشعبها، وان تهب لاسترجاع كرامتها وحريتها وحقوقها المصادرة، لكن من المحزى والمعيب والمخجل جدا والمؤلم جدا، ان حكامنا العرب، هم على النقيض من ذلك، تراهم راقي المرؤوس تعلقوا ووجههم بشارات السرة والسعادة والحبور، ثم يبرمج هل هناك أمة في الأرض قاطبة استسلم حكامها لاعداء أمتهم مثل ما فعل الحكام العرب، لقد كان جلاء التتر وما ادراك ما التتر، واما قوتوا بحق أمنا، فرحة كبرى لنا، كما كان كذلك، يوم رحيل العثمانيين والغرس والروم، عن ارضنا مهزومين مخذولين، وسليح بعم بهم الله، الكيان المسخ ووحشه، عن قدسنا الشريف، قدسنا الشريف ايها الحكام العرب، الذين ساومتم على حقوق أمتكم ويعتمك كل شي الأرض والعرض والقدسات، ولن اعداء السلام والرسول والانسانية، اجل كانت سعادتنا كبيرة بجلاء الصليبيين وتحريرو القدس في عهد الفارق (رض) الله عنة.

لكن فرحتنا العظمى، يوم رحيلكم انتم، ورحيل معكم جميع اولئك المقربين متمكس والمحيطين بكم، المتعاونين معكم والمنافقين وكل المتلونين بالغ لون ولون، لولا هم لم تكونوا كذلك، سواء كانوا هؤلاء كتاب ام ادياه ام وجهاء ام ساسة او غيرهم، ممن يزعمون انهم كذلك وانهم كبار وحكماء، وكيف يستقيم ذلك وهم عبيد لاسيادهم وارضهم ومقدساتهم مستباحة، نعم والف نعم يوم رحيلكم انتم وهم جميعا، هو يوم الجلاء الأكبر.

عبد حامد  
abad\_hamd@yahoo.com

# قانون الصوت الواحد

## السلوة

## السلوط

عماد

## الثورات العربية: زيب العرب وخازوق السلطان

خازوق وترتقي خازوقا جديدا، سؤال مشروح يطرحه الإنسان العربي الغلبي، أين كنتم ونحن نعانى سنوات طويلة، لم نسمع لكم صوتا ولم نجد لكم حضورا يعالج أو جاعنا أو حتى يمر عليها أو يذكرها لماذا كنتم الآن حاضرون لمشاهدة مسرحية قتلنا، والمشاركة فيها بعناوين مختلفة وتحت شعارات متعددة، لو كانت لكم نوايا صادقة تجاه هذه الشعوب المثارة، لماذا لم تسيقظ نفخكم المخبئة من أجل فلسطين، (أمريكا - أوروبا - القاعدة - الإسلاميون - الروس والصينيون - الأنظمة المحمسة المناصرة للثورات الغلبي، أين كنتم له مثيلا في التاريخ)، أين كنتم على مدى سنن عام من فلسطين، هل يوجد نفاق في الدنيا أكبر من نفاقكم، اتركونا نتعالج خوازيقنا، نعلم انكم تعدون لنا خوازيق جديدة، ولكن منق التاريخ أن يدفع كل طرف ثمن نفاقه وانتهزته، واستتج الشعوب زيبيا من غير عود، وسيرتقي الخازوق كل من استغل ونافق وانتهر الفرص ليتسلق ويشوهه، الشعوب المقهوره اليوم لن تنسى ولن تغفر، الله يرحم بابا البقاء الرندي عندما قلت : لكل شيء إذا ماتم نقصان - فلا يغر يطيب العيش إنسان.

د. أحمد عرفات الضاوي

بالسلطة وعدم قدرتها كنتظيم مهم وفاعل في الانفصال عن السلطة، كحال كل الأحزاب الحاكمة في البلاد العربية، مما أضاع الكثير من ملامحها الحزبية والنضالية بسبب هذا الارتباط، حاولت الحركة فك هذا الارتباط بعد نجاح حركة حماس في الانتخابات البلدية والتشريعية بين عامي 2005 و 2006 والانقلاب الحماساوي على السلطة عام 2007، ولكنها - أي حركة فتح - لم تتبادر إلى إعادة البناء الداخلي والتشغلت في مهاجمة حركة حماس من أجل استرداد ما ضاع منها - أي حركة فتح - إثر هذا الانقلاب، كذلك سيطرة مجموعة من القيادات وعدم إخراج قيادات جديدة قادرة على النهوض بالمشروع الفصحاوي الخاص بسبب في تراجع دور الحركة على المستوى الوطني العام.

فيذا التراجع الحادي في البناء التنظيمي والحزبي لأكثر حزبين فلسطينيين جعل المشروع الوطني في مهب الريح، ففقد المواطن الفلسطيني الأمل في إحداث شروق حقيقي في الحالة النضالية العامة، فانزوى المواطن عن المشاركة في العمليات الوطنية العامة، وأصبح الهَم الشخصي وليس الوطني هو الوجهه للفرق الفلسطيني، وبالتالي نحن بحاجة إلى وجود قيادة وطنية قادرة على مراجعة الوضع الراهن والخروج ببرنامج وطني يتخطى المصالح الحزبية والشخصية ويتركز على العمل الجهد الوطني، من أجل الخروج من حالة الركود السياسي الذي يسبغ على المشهد الفلسطيني العام، فلا يوجد بديل في الوقت الحالي عن إجماع وطني وبرنامج وطني يحقق المطالب الفلسطينية أو يسي إلى تحقيقها وذلك بأضعف الإنامج.

ضياء البرغوثي - رام الله - فلسطين

يجب أن تفعل وأن تتصافق كل الجهود لجميع الحكام والشعوب العربية وأن تقوم الجامعة العربية بدورها بصورة إيجابية أكثر وأن تفنذ كل الورقة العربية من أجل إنسان سورية ونشأه جميع المنطلقات الدولية والإنسانية وحقوق الإنسان والصليب الأحمر وشرفاء العرب أن يمدوا يد العون في هذه اللحظات الفاصلية الحرجة.

وستظل في ذاكرة الأجيال والشعوب مواقف روسيا والصين واستخدمهما حق القيوط من أجل قتل الشعب السوري وهدر دماء أطفال سورية سيظل وصمة عار على جباههم ووجهه جميع من تآمروا على الشعب السوري الأبى.

في الأيام الماضية قتلت الصحافية الأميركية ماري كولفن والمصور الفرنسي والصور العربي رامي وكثيرون من الصحافيين الذين استهدفوا لا شيء، غير أنهم نقلوا الحقيقة وكشفوا بشاعة النظام وسيجته القاسية واستطوا عنه القناع، ناعم نجحت كولفن في ما أخفتت فيه بعنة المراقبين العرب فماتت موت الشرفاء، ولكن الحقيقة لم تمت وستظل نورا وهاجها في جوف الظلام وسيظل التاريخ يسجل ويشهد بان كل من استباح دماء شعبه واستخف بفضيره بشع ومزابيل التاريخ تعرف ذلك والفتح أت له محالة بإذن الله وإن غدا لناظره قريب.

أمل محمد صدق

بمهام الوظيفة السيادية المخصصة للشعب صاحب المؤسسة والمالك الحضري وصاحب الإمتياز.

وعليه يتكشف امامنا وبشكل واضح حقيقة أن هذا المدخل التبريري للنخبة الحاكمة مثل النفق المظلم الذي تسللت عبره الدكتاتورية إلى حياتنا السياسية.. ولإعادة البناء الديمقراطي التي وضعه التنظيمي الصحيح لا بد من فك الارتباط بين الوظيفتين.. الوظيفة السيادية المخصصة لصاحب المؤسسة وبين الوظيفة السياسية المخصصة لتعمل الدولة ابتداء من الرئيس والوزير وحتى الصغير.. ذلك أن السيادة تعمل كقطب مستقل عن قطب السياسة ولا يلتقيان إلا عند مفتاح تشغيل المهام السيادية والسياسية أي البرلمان.. وهو نظام فرضته الطبيعة الهندسية للكون الذي حدد معيار تشكيل الطاقة الكهربائية والبشرية في إطار دائرة تنظيمية لحركة الإلكترون السالب والوجب التي لا تلتقي إلا عند مفتاح التشغيل لتفجير طاقة العمل الكهربي (أي العمل السبادي والسياسي).. حيث يعتبر قطب السيادة هو القطب الموجب لدائرة التنظيم المؤسسي للدولة فيمارس الشعب من خلاله وظيفته كمؤسس.. بينما يعتبر قطب السياسة هو القطب السالب للدائرة حيث تمارس الحكومة من خلاله وظيفة خدمة الشعب وتلبية لمطالبه وريغباته المعيشية والإنسانية.. ويعتبر البرلمان هو مفتاح تشغيل طاقة المهام السيادية والسياسية على السواء.. وبذلك يتحدد الشكل العملي لبناء الدولة القائمة على السيادة للشعب وليس العكس (السيادة للحكومة).

عمر طه - إرتريا

الشعوب، واستيقظ النواظير اعني الحكام على إنجاز التواضعة غير المتوقع، انفتحت شبيهة بقوة التواضعة المفقودة، وأما النواظير، فقد خافوا من شعوبهم المخوزقة أن تلعب المعادلة، فتبها كل على قدر عزمه وعزوته وشبيحته وبلاطجته، لذلك طال أمد الثورات بشكل تصاعدي، في تونس أيام وفي مصر أسابيع، وفي ليبيا شهرين وفي اليمن سنة وفي سورية الأقف مفتوح على زمن مفتوح أجارنا وأجاركم الله .

مسكينة الشعوب العربية (أجت الحزينة تفرح .....)، عندما قررت أن تنزل عن الخوازيق، وجدت العالم كله يبهني لها خوازيق جديدة، الغرب يضغط من أجل مصالحه وبحرف الثورات عن مقاصدها، ويستغل قلة حيلة الشعوب ليركب الموجة تحت شعارات إنسانية كاذبة، أمريكا تخطط وتدفع الأموال من تحت الطاولة لعملائها للتشويه الثورات وبث الشك والضغينة بين الطائفتين بين الشعوب، والإسلاميون ظلوا أرناب طوال حياتهم واستأسدوا للسوط على السلطة وخطفوا، والقاعدة تسللت من تحت جلودنا، وحملت السلاح واستقوت في الوقت الذي تريد فيه الشعوب أن تنففس هوا نقيًا، والأنظمة بدأت تصفي حسابات شخصية تحت شعارات وطنية ودينية، وبدلا من تسريع النزول عن الخازوق صارت الشعوب المتأثرة تنزل عن

## رؤية وطنية تنفذ المشروع الوطني الفلسطيني

يعيد الأمل إلى قلوب الناس، خاصة في ظل الموت السريري الذي تعاني منه منظمة التحرير الفلسطينية، أو بسبب انخراط فصائل العمل في تقاسم مكتة السلطة بعد انضمام حركة حماس إلى الصراع السلطوي بعد أن كانت تعارض السلطة، وأصبحت فيما بعد جزءا من هذه السلطة التي رجمتها من قبل فقفت الحركة برنامجها النضالي وتوقعت في قطاع غزة بعد أن فرضت سيطرتها عليه بقوة السلاح وطردت قيادات السلطة منه أو حاصرت من تبقى منهم في القطاع. كذلك ما تعاني منه الحركة من صراع بين قياداتها في غزة - بقيادة محمود الزاهر - والقيادة في الخارج - بقيادة خالد مشعل - هذا الصراع ظهر جليا بعد أن تصاربت المصالح بين الداخل والخارج، حيث الخارج المشغول بالانضمام تحت عباءة القطرفين والخروج من تحت عباءة قوى الممانعة - سوريا - بعد تطور الأوضاع داخل سوريا والثورة التي اندلعت فيها.

حركة فتح ليست في أحسن حال، فهي تعيش حالة من الانقسام الداخلي والصراع على مراكز النفوذ الذي كان من أشد حالاته وضوحا الصراع بين الرئيس محمود عباس ومحمد دحلان، بعد اتهام الأخير بالتحطيط للانقلاب على السلطة بقيادة أبو مازن، حركة فتح ما تزال ترنح بسبب ارتباطها

الزيب معروف في كل الوطن العربي، وهناك إجماع على اسمه، في كل البلاد العربية، لذلك لا تسألني عن الزيب، عليك أن تقرأ مقدمة هذا المل السائد في المشرق العربي، ولما أدري إن كان الزيب في المغرب العربي له نفس الوصفات، فنحن في المشرق العربي، زيبينا في آخره عود صغير لا يفارقه، لذلك ننتدز على سوء حظنا بالمثل الذي يقول طول عمرك يازيبيه .. والعوف في الزيبية مرادف إيحائي للخازوق ولا أظن عربيا واحدا لا يعرف مصطلح الخازوق، شكله ووظيفته وتدابعات ارتقائه اضحك فشر الملية ما يضحك.

قامت ثورة تونس، والعرب ناثمون، الشعوب أبدهستها الثورة وفرحت بها فنزل عن الخازوق وشعب كامل، لم تكن نعلم حجم خازوقه، حتى طلع الفجر على إخواننا التونسية، واكتشف العرب أنهم كلهم مخوزقين ولكنهم نسوا ذلك بحكم العادة، ربما لأن كل شعب كان يعاني مع الخازوق والمخوزق والباطن على الآخر، فقد قرأنا عن سليمان الحلبي وخازوقه في التاريخ ولم نتمثل وجعه ومعاناته قبل الخازوق وأثناءه وبعده، إلا عندما أصبح لكل عربي خازوق مستقل من الأنظمة بالإضافة إلى خازوق مشترك على قياس الجميع هو إسرائيل.. وعودة إلى ثورة تونس؛ فرحت

■ حتى اللحظة لا يوجد رؤية وطنية ذات قيمة في إنقاذ المشروع الوطني الفلسطيني من الانهيار، فالفصائل الفلسطينية مشغولة في التعارك من أجل سلطة خدمائية، تثقل كاهل المواطن الفلسطيني ولا تقدم له الأمان المطلوب كي يعيش - أقل ما يقال - حياة مطمئنة.

بعد اتفاق أوسلو وعودة القيادة الفلسطينية إلى الضفة الغربية وغزة، وانقسام الفلسطينيين بين مؤيد ومعارض للاتفاق في البداية، حيث ساهم الاتفاق في حالة من التخدير للنخب الفلسطينية سرعان ما انتهى مفعول الإبرة التخديرية باندلاع انتفاضة الأقصى، التي رغم الكثير من الملاحظات عليها، إلا أنها أثبتت أن الشعب الفلسطيني لا يستطيع أن يخوض مغامرة سلام بوجود الاحتلال، وأثبتت أن اتفاق أوسلو هش وضعيف بالنسبة للطرف الفلسطيني، انتهت الانتفاضة الفلسطينية فعليا بعد اجتياح كامل المدن الفلسطينية واستشهاده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشقيقة قادة الانتفاضة إما بقتلهم واغتيالهم أو باعتقالهم، الآن يعيش الشعب الفلسطيني حالة من التخدير، يفعل الواقع العيشي الذي يجيأه الفلسطينيون، سواء بارتباط مصيرهم بالرواتب وارتفاع أسعار المعيشة وانصراف الناس إلى تأمين حياتهم بسبب الغلاء الفاحش، وبسبب عدم وجود برنامج وطني

## إلى متى ينزف السوريون والعالم أخرس؟

والدواء وحليب الأطفال عقابا لها وللمرضعات جف حلبيهن من تدبين بسبب التخوف والهلع.

يتحدثون في اجتماعاتهم ومباحثاتهم عن كيفية وجود مرمرات أمانة تحمل معونات إنسانية طيبة وغذائية ولكن متى؟ أصبح الوضع في سورية مزريا وقاسيا وعدد القتلى فاق الرقم القياسي وفي اليوم تقريبا يقل العشرات وأعتقد أن في ظل هذه الظروف يجب أن تكون هناك إجراءات عاجلة وأن تتصافق الجهود وتكتف لدى شرفاء العالم وأحراره. وفي الوقت الراهن يجب التركيز على وقف العنف والقتل ضد المدنيين ووقف الإبادات الجماعية وإيجاد معايير أمانة لتصل عبرها المساعدات الإنسانية بصورة عاجلة.

ذلك أن فكرة سلطة الشعب مبنيتها إنساني وتصلح أن تكون مشروع لعناصر البناء التنظيمي للدولة الشعب بما يضمن تحقق الشروط الموضوعية لتطبيق الديمقراطية بصورة علمية على أرض الواقع ومن خلال آليات تنظيمية وقانونية فاعلة تعمل على جعل العناصر الأساسية الثلاثة (الحرية والكرامة والفضيلة) أساس معادلة الحكم الديمقراطي..

تصحيح المعادلة التنظيمية: أصبح عرفا أن نشهد المعادلة التنظيمية للدولة تتشكل من دمج عناصر المعادلة السيادية والسياسية دون تقنين إطار عمي يحدد مهام كل منها.. وتعبير آخر لنشهد في هذا العصر أن الحكومة المكلفة بممارسة الوظيفة السياسية كاهم شرط من شروط انتخابها قد أضافت إلى مهامها الوظيفة السيادية تحت مبرر حللو الإرادة الشعبية من القرارات المنية.. وهو مبرر مضى على سقوط شعاراته وفراغ مضمونه نصف قرن أو يزيد من الزمان، ولم يعد هناك ونحن نعيش عصر الربيع العربي مايدعمه خاصة أن الأجيال المؤهلة والنشطة لقطاعات الشعب أصبحت على معرفة وخبرة دقيقة بتفاصيل الحكم تؤهلها للقيام

## طبخة الديمقراطية.. بمواصفات من؟

■ المصطلح الديمقراطي البديلة هو مدخلنا لنضع أبنينا على الجرح ونبين توصيفه للعلاج الإقتراضي لشفاة مجتمعاتنا من داء الدكتاتورية.. هذا العلاج إقتضاه الحال المزري الذي تعيشه شعوب العالم عموما وشعوب المنطقة العربية خاصة.. مما ينبئ بنا أننا لازلنا نعيش عصر ما قبل الديمقراطية.. ولعل دخولنا ماضى رفض الدكتاتورية إشارة واضحة على صحة قرارنا.. ودليل على وقوف الشعوب على خط نقطة الإنطلاقة لإستكمال مشوار تنزيل عناصر الديمقراطية المرفعة من وعاء الممارسة والذي جعل منها مجرد لباس صنع ليوارى سوءة الدكتاتورية المقتعة بداخلها.

النظام الليبي الدكتاتوري هو مثال حي لدراسة الديمقراطية الزائفة المصنعة كواجهة وغطاء لكيان الدكتاتورية.. والغريب في الأمر أن هذا النظام يعكس الأنظمة الأخرى كان يحمل بداخله بذرة العلاج السحري للدكتاتورية (أي بذرة الغفاء).. لكن القزافي لم يسمح لهذه البذرة أن تنمو لتصبح كيان ديمقراطي كي لا تعجل بسقوطه.. بل جعل مشروع سلطة الشعب قيد التنفيذ ومجرد شعار مدة 40 سنة.. واكتفى بأن يظهر شخصه في نظر العالم الممثل الوحيد لحلم السلطة الشعبية وسعى لأن يكون زعيم لوحدة العربية تارة والإفريقية تارة.. كل ذلك من أجل توسيع أرضية الزعامة لتضيق الزيد من البلدان العربية والإفريقية والعالية ليس لنشي سوي إرضاء لأطموحة وإشباعا لغروره..

«مُنبر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني : menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



### عبد الحليم قنديل\*

■ كثيرا ما تستدعي فكرة المشابهة بينصدام 1954 وصدام 2012 في مصر، ولن نعدم من يقول لك أن التاريخ يعيد نفسه، وأن صدام المجلس العسكري مع جماعة الإخوان هو تكرار لصدام وجمال عبد الناصر مع الجماعة ذاتها قبل حوالي سنتين سعة.

وتبدو الظواهر على السطح مغرية بتصديق كحكاية التكرار المزعومة، فالجلس العسكري بليس «اللكاكي»نفسه الذي كان يرتديه عبد الناصر، فيما تبدو جماعة الإخوان هي نفسها، وإن كانت شعبيتها أكبر حتى عام 1954، صحيح أنها لم تكن امبراطورية اقتصادية كما هي حال الإخوان الآن، لكن عدد أعضائها العاملين كان يقارب النصف مليون عضو في بلد كان تعداد سكانه وقتها لا يزيد عن العشرين مليونا.

ولا تبدو قصة التكرار-مع ذلك-مقنعة، ليس فقط لأن التاريخ لايعيد نفسه، ولا لأن المياه ذاتها لا تجري في النهر مرتين، وإن تشابهت الحوادث أحيانا في العناوين، فنكك هي النظرة الأولى الخادعة، لكن النظرة الثانية المدققة تكشف عن أوجه التكرار المزعومة، فقد كان عبد الناصر عسكريا، لكثك تحتاج إلى خلع عثلك، وأن نضع مكانه الحذاء، إن أردت أن تصطنع شهبيا بين شخص عبد الناصر وشخص المشير طنطاوي،مثلا، أو بين أي والروية..

عندما اتضحت معالم الثورة أكثر وفرضت نفسها في الشارع بقوة عبر خروج مئات الآلاف في حصص وحوارها ودرعا انقلاب السودان من (هل هناك حقا ثورة في سوريا؟) إلى (ما هي هوية هذه الثورة؟) ومرة أخرى استطاع النظام أن يلعب لعبته التي دأب عليها منذ أكثر من أربعين عاما فعمل ما في وسعه لصيغ الثورة بلبوس طائفي مستقيدا من حقيقة لا يمكن تجنبها وهي أن غالبية من خرج للشارع هم من طائفة معينة. الأمر الذي لم يكن يرتبط عى الإطلاق بهوية الثورة بحد ذاتها، ولكن بتركيبه الشعب السوري الديمغرافي، والتي تشكل الطائفة السننية الاعلانية فيها.

ورغم أن بحث العالم عن أوجوبه كان يكلف السوريين كل يوم مزيدا من النقول والمساءة إلا ان المجتمع الدولي كان يتحرك ببطء شديد نحو بناء فتاتاته متعللا بسببين

أساسيين باتا كالشعامة التي يعلق عليهما –لا أقول عبزه ولكن – عدم رغبته في حسم المشكلة السورية.

اولهما الموقف الروسي الذي لم يكن يوما مشكلة في طريق اتخان خطوات فعالة في مواجهة أزمتا العالم

المعاصر

### أمير المفرجي\*

■ يرى الكثيرون من متتبعي أحداث المشهد السياسي العراقي في حالة تطور الأوضاع السياسية العراقية والمطالبة بصرح الثقة من رئيس مجلس الوزراء على إنها أزمة شخصية وضاع داخلي من أجل الاستحواذ على السلطة والفوز بكريسي الحكم. وإن كان هذا التحليل هو قريب لحقيقة ما يجري في عراق ما بعد الاحتلال. بيد ان هذا القراءة البسيطة والبسطة لا توضح بوموضوعة عن الأسباب الأولية لهذا الصراع السياسي (الشخصي) في حكم الدولة العراقية الجديدة، والتي يمكن ان تنطبق على المفولة الغربية المشهورة (بان ما تراه هو سوى جزء من العيسم العائثم من قبل الجليل)، والذي هو أصغر بكثير من الجزء المغمور المخفي في أعماق المياه، أي ان ما تراه ونفهمه ليس سوى غيض من فيض من حقيقة الأوضاع والماسي التي دفعت بالعراق وشعبه في الوصول إلى هذا الوباء المزمن في التحديث السياسي والانتقال الداخلي على السلطة.

حيث وبالإضافة إلى أهمية العامل الشخصي ودوره الأساسي في إدارة هذا الصراع، فتمّة عوامل دولية وإقليمية أخرى وتحديدا أميركية وإيرانية، تحرك وتسيطر على العملية السياسية وتعمل في نفس الوقت على تجنبها أو اختلال رموزها من القادة العراقيين، وبالرغم من تباين طبيعة وأهداف المشروع الاستعماري الأمريكي والإيراني عن بعضه البعض إلا انهما يتحلمان في نفس الوقت السؤالية في تزييق العراق وتفتيته. فقد كان للمشروع الأمريكي ودور العامل الخفي الاقتصادي في الأزمة السياسية العراقية الدور الأكبر في تقسيم رموز المشهد السياسي العراقي وثوراته طائفا، كما كان للمشروع الإيراني القوي للسيطرة على جزء من المنطقة ونزعته النهمية الطائفية دورا آخر ومكملا في مسلسل التفتيت واحتقان المشهد السياسي العراقي والتي كانت آخر حلقاته

### زينب محمود\*

■ نتيجة تراكم تاريخ طويل من العجز والانهزامية وشيوع الغوضى والعشوائية الضاربة في بعض مجتمعاتنا العربية، خرجت علينا أصوات خارج المنظومة الدنيئة تنسب نفسها إلى الدين الإسلامي وهي أبعد ما تكون عنه، كما هي في واقع الأمر تستخدم أجندة مذهبية وطائفية. وهي لعبة سياسية يدبغخ فيها هؤلاء المشاعر الفطرية ويشتغلون عليها بكل تقنية، ويبعون الناس الوهم فيجهدون للسيطرة على عقولهم واغتناب وعيهم واستحواذ عليهِ، لخلق نماذج مشوهة تنسى إلى صحيح الدين وتتجر به لتحقيق أهدافها.

وحيث أن الهيمنة تنمو بالتدرج، أصبحت للكون وتصوير الشياب عند بعضهم، هي السائدة في تكوين المجتمع الديني المثالي وعماده، والشغل الشاغل لبعض الدعاة المستحدثين، أما بالنسبة للمرأة فهي دائما يخصصونها بالقسط الأوفر لنهلن من هرم المنوعات والحازير مالذ وطاب يسبغها عليها مشيدون ذلك الهرم.

أما الخلط في الدين فحدث ولا حرج، ففي زمن الانهزام هذا لا يتوسم المواطن العربي حل مشكلته إلا في الضريح والعظام المنخرة، ويتم ترويضه بأساليب ملتوية مدروسة يعترضا طابع الدورشة وعلى مستوى عال رفيع من التقنية لجذب الناس لأفكار عفا عليها الزمن.

وكمي تضرب هذه الهيمنة أطنابها في عقول الناس ووعيكهم أصبح لزاما تيميش الوسيطيين وإبعادهم عن الساحة وحتى الطعن فيهم إلى حد تكفيرهم؛ فعلى سبيل المثال تم تكفير بعض علماء الأزهر الراسخين في

أحد من أعضاء مجلس قيادة ثورة عبد الناصر وأي أحد من جنرالات المجلس العسكري، فاصطناع التشابه عمل في غير محل من عقل أو وجدان، وفوارق التكوين الشخصي ظاهرة لا تخفى، ولا يملك أحد أن يصطنع مشابهة أو مطابقة بين أشياء مجرد اشتراك الوظيفة، فالطائرة والحمار يتحركان، لكن لا أحد يفكر في المقارنة بين الطائرة والحمار، ولا أحد يوسع المقارنة بين مجلس قيادة ثورة 1952 والمجلس العسكري الحاضر، وإلا كان جائزا أن تقارن سرعة صاروخ عابر للقارات ببطء سلحفاة

وبالطبع، لا أحد هناك يقارن إلى شخص جمال عبد الناصر، وإلى تكوينه القيادي الباهر، وإلى إستثنائتيته الفذة في التاريخ المصري والعربي الحديث والمعاصر، وحقائق التاريخ المجردة تكشف ضلال قصة التكرار، فقد كان عبد الناصر ورفاقه ضباط برتب صغيرة ومتوسطة، وحين كونوا تنظيم الضباط الأحرار، فقد كان أوليهم على صلة ممارسة مع أحزاب الحركة الوطنية المصرية، بل ومع جماعة الإخوان ذاتها من مؤسسها ومرشدها الأول حسن البنا، ولم يكن هؤلاء الضباط الثوريين في قيادة الجيش كما حال جنرالات المجلس العسكري الحاضر،

بل كانت قيادة الجيش وقتها هي أول ما أطيح به على يد الضباط الأحرار، وكانت قيادة الدولة وقتها هي هدف الإطاحة المباشرة، فقد أطيح بالبيت الملكي وساسته المحترفين في وزارات العيب السياسي، ثم جاء الدور في الإطاحة على قوات الاحتلال البريطاني التي كانت تحكم وتتحكم من وراء الستار ومن أمامه، أي أن خط حركة الضباط الأحرار كان وطنيا واجتماعيا بامتياز، وكانت إطاحة الطبقة الحاكمة في الجيش والسياسة هي الهدف المباشر، وتلك كلها حقائق مجردة تكشف خواء قصة التكرار، ورذالة افتعال المشابهة بين ضباط 1952 وجنرالات 2012، ثم أن جنرالات المجلس العسكري لم يقودوا ثورة، ولم يكونوا من حمايتها، ولا من أصدقائها، فالثورة الجديدة من عمل الناس الأحرار، وصلة ثورة الناس الأحرار بثورة الضباط الأحرار وثيقة في العمق، فقد انقلب السادات-بعد حرب 1973 -على خط عبد الناصر وثورة الضباط الأحرار، ثم كان القوق في القيد الإستعماري من جديد، وبمضافة ما جرى بعد عقد معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وما تبعها من قيود المعوة الأمريكية الضامنة، وانتهينا إلى نزع سيادة السلاح في سيناها، ثم إلى نزع سيادة قرار السياسة والاقتصاد والثقافة في

## الثورة السورية والعالم: من استعصاء لآخر

في معركته مع الثورة السورية وبات يهدد المجتمع الدولي بهم وبمصرهم .. إن ما يؤخر العالم عن اتخاذ خطوات حقيقية وفعالة لإسقاط الأسد ونظامه ليست فقط روسيا والصين ولكن إدارك المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة أن الطاقة العلوية في سوريا والتي تصل إلى 15% من تعداد سكان البلاد باتت في خطر..وان هذا الخطر الذي يهدد الطاقة يستحيل بالضروة إلى نزاع إقليمي غنيف سيغرق المنطقة من لبنان إلى العراق بالدماء وستسلط شرارته المحيطين التركي والإيراني. نعم لقد تأخر العالم كثيرا حتى وصل نصل السكن إلى الرقبة.

ولكن هل من سبيل للخروج من هذا الاستعصاء دون الدخول في استعصاء آخر كما تعود العالم أن يفعل في تعامله مع الثورة السورية وهل خطة عنان هي حقا كما يروج الآن الحل الأمثل لتجاوز هذا الاستعصاء.

ما من شك في أن المجتمع الدولي لا يخالط ولا يتاور عندما يقول أن خطة عنان هي الحل الوحيد الموجود على الطاولة حتى اللحظة. وأنها المبادرة الدولية الوحيدة التي لم تختلف الأولى بشأنها حتى الساعة.

ولكن ما الذي يعيق هذه الخطة ويجعل العالم غير قادر على فرضها بحزم على النظام السوري؟

سفرى، فتمثل مشكلة تعانيتها الخطة هي في بنيتها وأولوية نقاطها؛ إذ كيف لقيادة هدفها النهائي وقف العنف وتحقيق المطالب المشروعة للشعب السوري أن تبدأ بطلب وقف العنف والعمل على تحقيق المطالب الشعبية غاضة الطرف عن عنصر مبدأ أساسي في علم المنطق والسياسة وحتى

المجتمع يؤكد ان حل المشكل يبدأ من معالجة أسبابها فلو

كان وقف العنف وتحقيق المطالب منوط بطلب وبطالب لكن النظام استجاب لذلك من النداءات والإشارات المتكررة التي تلقاها من المجتمع الدولي على مدار شهرور..
إن الحل الجاد هو في معالجة الأسباب والبء من أصل المشكلة فالعنف لن يتوقف قبل تحقيق المقاربة السياسية لأسبابه والعمل على إلغا هذه الأسباب بصورة ناجزة..

إذا وبدء البدء من التسامح ومحاولة التغلب عليها كان على عنان توفير الجهد في تلافي الأسباب والتركيز على عملية سياسية شاملة وصادقة تحظى بدعم دولي معلن كان سيقود بالضرورة إلى الحد من العنف واستمرار الوقت بما هو مفيد.

لقد وفق النظام السوري على المبادرة منذ البداية لإدراكه ان هذا الخطأ البيئي سيقفلها وسيمنحه مزيدا من الوقت على الأرض لتنفيذ مخططاته الطائفية اللازمة للانتقال إلى مرحلة أخطر وأهمية..

لكن ما فاجأه حقا هو أن ورقته الأخيرة جوبهت بوعي عال من مختلف أطراف الشعب السوري وبالرغم من ان مشهد المذابح رفع مستوئ الثقة والحقد في قلوب السوريين الثائرين إلا أنه لم يُقدِّ بعدد إلى السلامة الكبرى..غير أن التأخر في إيجاد المخرج سيقود إليها دون شك.

■ كاتب وإعلامي من سوريا

■ كاتب وإعلامي من سوريا

■ كاتب وإعلامي من سوريا

■ كاتب وإعلامي من سوريا

■ كاتب وإعلامي من سوريا

فقد تم استهداف الهيئات المستقلة وخاصة الفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهيئة النزاهة والبيئ المركزي وتحوليلها بعد اخضاعها حزبيا وسياسيا لصالح النظام للبقاء الدائم في السلطة.

وبالرغم من وجود الدستور الذي يُنظّم عمل الكثير من مؤسسات الدولة لم يتردّد رئيس الحكومة ثوري المالكي من السيطرة على البنك المركزي وحّد الهيئات المستقلة المرتبطة بمجلس النواب، والتي حصنها القانون من أية تدخلات خارجية حيث قام بالاستحواذ على غطاء بعضه العراقية المنتقمة باحتياطي البنك المركزي، والتحكم بمصرع الملياتار من الدورات وانفاؤها بدون حساب لتعود النشاطات الخاصة بدائرته الأمنية، ناهيك عن ملفات الممثل المتعلّقة بالعلاقات الخارجية مع إيران وسورية اللتين تتعرّضان للحصار الاقتصادي في المنطقة.
لقد كشفنا داعياتنا عن وجود الثقة من رئيس الحكومة ثوري المالكي الغطاء من على الجزء المخفي لازمة العراقية والمثمل بالمشروع الأمريكي الإيراني ودوره الخطير على الساحة السياسية والاجتماعية العراقية.
لقد كان للمشروع الأمريكي للسيطرة على شروات البلاد النفطية الدور الكبير في تطور الصراع الداخلي بين الكرد وعرب العراق، كما كان للمشروع الإيراني الإقليمي ونزعته النهمية سببا في حالة الاحتراب الازمة والطائفي بين عرب العراق أنفسهم.
قد ترجمت سياسة سحب الثقة من رئيس الحكومة ثوري المالكي إلى انها حراك طلب وطني وشرعي لسحب الثقة من المشروع الامريكي الإقليمي ودعايته الخطيرة على مستقبل العراق.

■ كاتب من تيار المواطنة الوطني العراقي

## هناك فرق

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7162 الإثنين 25 حزيران (يونيو) 2012. 5 شعبان 1433 هـ

خراطط طوح الجنرالات، فبدل من أن يطمح جنرال ليكون قائدا سياسيا مستطهما مسيرة جمال عبد الناصر، أو أن يطمح ليكون قائدا عسكريا على طريقة عبد المنعم رياض وسعد الدين الشاذلي، بدلا من طوحات السياسة والسلاح، جرت «بزئسة» الطموح، وبإغراء من التوسع في النشاط الاقتصادي المدني الملوك اللجيش، والتي تستنزف فيه طاقة مجتدين فيما يشبه نظام السخرة، ويتوسع في حجمه حتى بلغ ما يزيد على ثلث إجمالي الاقتصاد المصري، أي أننا صرنا بصدد امبراطورية اقتصادية، تحول فيها جنرالات إلى إباطرة بيزنس، ومن خلال نظم صرف وصناديق وطرق تحكم خاصة، وهو ما يفسر الثراء الفاحش لعدد كبير من جنرالات المجلس العسكري، وتحولهم إلى مليارديرات وشركاء في عملية النهب العام التي ابتليت بها مصر على مدى العقود الأخيرة، أي شركاء في شقظ الثروة التي تستلزم سلطة العمود، وهو ما توافر لهم ودهدم بعد خلع مبارك، والبدء في الاحتيال على الثورة الشعبية، وتوزيع الاقبال على الثورة بإعلان البعث الأخير، والدخول في صدام مع القوى شعبية ينهتوا بالبطيح- جماعة الإخوان، والأخيرة تسعى لكسب ود الأمريكيين ونزع رعايتهم للمجلس العسكري.

والصلة- باختصار- إن ثمة فروقا واسعة بين ماجرى في 1954 وما يجري الآن في مصر.

■ كاتب مصري

## المعارضة البحرينية: فشل المسيرة والممانعة

### عباس بوصفوان\*

■ بعد مرور نحو عشر سنوات على تعاطي الجماعات السياسية المعارضة مع سياسات النظام القائم، يمكنني القول، كمراقب للحدث العام، أن فريقَي المعارضة الرئيسية (المسيرة/ المعتدلة والممانعة/ المتشددة) قد افلما في قراءة ذهنية السلطة والتذبذب سطحوها، أي افشلا في وضع «استراتيجية» أو مخطط لوقف السيطرة على الحالة العامة.

حين نأخذ تيار الجمعيات لواقفة المرخصة، بزعامة جمعية الوفاق الوطني الإسلامية (الشيعية)، الذي يطلق عليه تجاورا تيار «المسيرة» وأحيث تسميتهما بالتيار «العتدل» والذي كان وما يزال-فيما أظن-يملك القاطنات الأوسع من الشارع، فإننا نلاحظ أن هذه الجمعيات قد حاولت- منذ 2002 حتى 2011، وربما ما زالت-التعامل مع الحالة القائمة وفق سياسة التغيير «التدريجي»، من «الداخل»، الأخذة بلا اعتبار «المعتاد» الاقليمية والدولية المختلفة.

هذا ما جعلها: تقاطع الانتخابات النيابية (2002-2006)، بنفس مشارك، أو ما يمكن أن يطلق عليه «المساحة» (راجع نتائج المؤتمرات الدستوري 2004، ومدى بعد الجمعيات السياسية عن بؤره وتوصياته، وإفراج أمتهته العامة من قوتها، ووصول إلى «قتله» عبر «حقن» متتالية، خشية التصعيد وأموأ أخرى).

وقد توج ذلك بالمشاركة في المؤسسة النيابية (2006-2010)، و (2010 و 2011)، والقبول بالصيغة الدستورية، واقتراح تعديلات دستورية «ميشة» (لقل مباشرة مما أقرته السلطة في 3 مايو 2012)، بهيف كسر التابو عن الدستور، وجعل اجراء تغيير دستوري أمرا ليس محرما، ضمن قناعة بأن باب التغيير ممكن وقائم، أو غير مغلق على الأقل.

منطلق هذه الرؤية قناعة-أقرب إلى أن تكون عميقة- باحتمالات تحقيق نجاحات من داخل «النظام». تؤدي إلى تطوير الحياة التيبية تدريجيا، وتمكن من احتواء التجنيس من داخل البرلمان (باعتباره أكبر تيار تواجه الحالة البحرينية)، والمشاركة في العمل التنفيذي والبلدي والخدمي، وبناء ثقة مع أطراف في العائلة الحاكمة، خصوصا ما اصطاع على تسميته بالجناح «العتدل» أو «المؤثر» فيه، أي جناح القصر، بما يتخلله ذلك من إعطاء فرصة أكبر لاختيار سياسات الملك حد من عبس أي خليفة وعوده بإمكانية التغيير من داخل البرلمان، في ظل فهم بأن النمط الفردي السائد في الحياة السياسية هو غير محسوبة العواقب مع النظام.

أما اعتبار الآخر (المتشدد أو المتابع)، فإنه يرتض التعامل مع الوضع القائم،- منذ 2002 (لخضعة إصدار الميثاق الوطني)، وقد طرح خطابه السياسي تحت شعار إزاحة رئيس الوزراء وحقن تقرير المصير وكتابة دستور عاقد، ومخاطبة الأمل العمد ونباش بالثقة.

وبمثل هذا المنهج- القليل بعدد والباع والتأثير، وقد زاد عددا وتأثيرا بعد انتفاضة 14 فبراير 2011 حين الحان المنسجم من جمعية الوفاق (سبتمبر 2005)، بقيادة عبد الوهاب عبد النبي الذي شكّل لاقا تيار الوفاء محدودة العضوية)، وحسن مشيعم (الذي شكّل في نوفمبر 2005 حركة حق التي كانت نشطة أكثر بين 2006 – 2008).

وتختلف الإعيان البحرينيون بزعيم تاريخي عنيد آخر هو د. سعيد الشهابي المقيم في لندن منذ نحو أربعين عاما، وعبد الهادي الخواجه بنشاشا المبدئي البكر، ولكن أيضا بخلقيته التي تستلهم «الجهة الإسلامية لتحرير البحرين الإسلامية»، الداعية لإسقاط النظام.

قد نظرتهم بعدد الجماعة قراءة «النفوذ» وهي عمقا لمنطع الدكتاتوري القائم «الذي يبرسرخه دستور 2002»، فضلا عن أن يكون معه ممكنا تحقيق نجاحات دون حل إشكالية الدستور، والحد من سلطات الملك.

لكن إشكالية هذا التيار لها لم يتمكن من استيعاب حقيقة أن التغيير لا يمكن أن يتحقق بمجرد اكتشاف العلة. فلم يعط أهمية للعديد من العناصر التي دونها لا يمكن تكوين كتلة شعبية حرة قادرة على التغيير داخليا، فتحرك وحيدا، دون أجنحة داعمة وورديفة، ولم يول الحاضرة الاقليمية والدولية ما تستحقه من عناية.
وبالرغم من هذا الطغي للحقوق في البارز نيلز رجب وزميلته مريم عبد الهادي الخواجه دوليا، وهما أقرب دون شك لتيار الممانعة وفق نهج مركز البحرين لحقوق الإنسان الذي خطه الخواجه الأب، فإنهما لم يمتكئا من التعبير عن طروحات هذا التيار بمعانيه العميقة لأسباب تتعلق بموقعهما الحقوقي).

وباستثناء بعد «بطريقة» التحرك التي تُوِّق شخصًا عميق التدين مثل عبد الوهاب حسين، وهي النقطة التي استغرقته طويلا، في ظل عدم عبارة آية الله الشيعي عيسى قاسم من حراك حسين حينها (2006-2010)، فإن الاعتبارات الأخرى المتعلقة بـ«الممكن» و«المتاح» و«موازين القوى» وشبكة العلاقات والامتداد والنفوذ والتقاطعات، لم تكن تولى الأهمية التي ربما عاده ما توليها الحركات السياسية الإسلامية.

بمعنى أن نشاط حسين ومشيعم والشهابي والخواجه نحو التغيير، قد تم-والحديث دائما عما سبق أحداث 14 فبراير 2011-بدون أن توافر كثير من عناصر القدرة، بما ذلك عدم النجاح في جذب لوبي الدستوريين التي عمل أكثر علنية مع جماعات الممانعة، رغم أنني أسجل الآن أن كلامهم (لوبي الدستوريين) عن «الدستور» أو«أن صوابا»، وقد كتنت أعظمهم.

إذًا، فبمثل فشل تيار الجمعيات السياسية المرخصة في قراءة أهداف النظام ومراميه وظل حتى وقت قريب من انتفاضة 14 فبراير متمسكا- عمليا بفترة «إمكانية التغيير عبر دستور 2002»، (شارك في الانتخابات النيابية قبل عدة أشهر من اسطلاق الانتفاضة الأخيرة، وانسحبت من البرلمان بعد انفجارها)، فقد فشل تيار الممانعة في إدراك أهمية التدخلات المختلفة في العمل نحو تحقيق رؤيتها في كتابة دستور عاقد، وهو ما تدركه الوفاق، بقيادة الشيخ علي سلمان الشخصية النافذة والصورة- والتي بنت سياسة معقدة ومربّنة من العلاقات والمصالح والامتدادات في الداخل والخارج، على المستوى الشعبي، ومع مراجع سياسية ودينية، وتحالفات حزبية من مختلفة الاتجاهات، ونسجت علاقات مع أذرع اعلامية وثقافية وموقوية ومالية مهمة، بما عاينها ذلك نجاح من «أوراق اللعبة» (مثل هذه العلاقات تفرض التزامات أيضا، وليس فقط نمط من الأخ والدعم من طرف واحد، مثال العلاقة الوطيدة مع الغرب التي تمنع كل جمعية الوفاق في أكثر من محطه، قد تستدعي مع جمعية المعارضة الرئيسية الأخذ بالاعتبار الإيراني في النهج الذي سوف تسلكه).

وربما يكون «الفرق» «الفتشال»- فمثل البعث يتغول النظام بالنسبة للجمعيات للممانعة الأكثر تشددا (المتخالف من أجل الجمهورية)- أما بالنسبة للبعث، ويشكل أو آخر، على الرغم من التفجيرات الكبيرة التي أفرزتها أحداث 14 فبراير 2011، ولا يزيد أن انتهي بخلاصة تقليدية، جمع الرؤيتين للنهوض بالأداء المعارض، فالموضوع أكثر تعقيدا من ذلك.

■ صحافي وكاتب بحريني







## غوغل توثق اللغات «المهددة بالانقراض» موقع الكتروني جديد يهدف لتعليم اللغة و«ترجمة شبكة الانترنت»

نيويورك - القاهرة - د ب أ: أزيح النقاب مؤخرا عن الإصدار التجريبي من الموقع الإلكتروني الجديد «ديولينجو» الذي يقدم لتصفح الانترنت وسيلة سهلة وفعالة لتعلم اللغة، ويساعد في الوقت ذاته في ترجمة شبكة الانترنت. وتتلقت مجلة (بي.سي.بي.سي) الأمريكية المتخصصة في مجال الكمبيوتر على موقعها الإلكتروني عن مسؤولين بالشركة قولهم إن موقع ديولينجو ينطوي على طاقات كاملة، وأوصوا أنه إذا ما استخدم مليون شخص الموقع لتعلم اللغة، فمن الممكن أن يتم ترجمة النسخة الإنجليزية من الموسوعة الإلكترونية الشهيرة «ويكيبيديا» التي تحتوي على أربعة ملايين صفحة خلال ثمانين ساعة فقط.

ويقدم ديولينجو في الوقت الحالي اللغات الانجليزية والألمانية والفرنسية والإسبانية، وهناك خطط لإدراج اللغات البرتغالية والإيطالية والصينية في المستقبل القريب. ويبدأ الموقع بإعطاء المستخدم دروسا لغوية بسيطة في اللغة التي يختارها في مجال المفردات والقواعد اللغوية. وتقول مجلة (بي.سي.بي.سي) إنه من مزايا الموقع أنه يتعامل مع المستخدم بشكل تدريجي، بمعنى أنه يبدأ معه في البداية بترجمة جمل وتركيبات بسيطة، وعندما يربط الموقع تحسنا في مستوى الأداء، تزداد صعوبة الجمل المطلوب ترجمتها.

أعلنت شركة جوجل العلاقة لخدمات الانترنت أنها تتكفل على تنفيذ مشروع بالتعاون مع مجموعة من الجامعات والمؤسسات اللغوية لتوثيق قرابة 3500 لغة مهددة بخطر «الانقراض» في غضون العوام المئة المقبلة.

وتعتمد هذه المبادرة التي تحمل اسم «مشروع اللغات المهددة بالانقراض» على مجموعة من التقنيات من بينها خدمة «جوجل مابس» للخرائط الالكترونية وموقع «يوتيوب» لعرض لقطات الفيديو وشبكة «جوجل جروبس» لتمكين المشاركين في البرنامج من التعاون فيما بينهم في التسجيل والتوثيق وتبادل المعلومات بشأن اللغات المهددة. ويساهم في هذا المشروع 29 منظمة بما في ذلك متحف قبائل الشيروكي التي تنتمي للهند والحمير وشبكة إذاعة (سي.بي.سي)، كما تشارك جامعات مثل «إيسترن ميتشجن» وجامعة هاواي بتقديم المعلومات بشأن اللغات التي يشملها المشروع. ونكر الموقع الإلكتروني للمشروع أن هناك حوالي سبعة آلاف لغة في العالم، وأن خمسين بالمئة من هذه اللغات يمكن أن يندثر خلال قرن واحد، مؤكدا أن مع اندثار كل لغة، سوف تفقد الإنسانية جزءا ضخما من تراثها الثقافي.

وأفادت مجلة «كمبيوتر وورد» على موقعها الإلكتروني أن زوار موقع المشروع الجديد سوف يجدون 3054 لغة مهددة بالانقراض مثل لغة «بويتيفين» التي لا يتحدث بها سوى «قلة» من كبار السن، في وسط فرنسا ولغة «كورو» التي يتحدث بها ألف شخص فقط في الهند.

ورغم أن جميع هذه اللغات موقفة على خرائط من حيث الموقع الجغرافي لتواجدها، إلا أنه ليس كل اللغات توجد لها عينات من نصوص مكتوبة أو مواد فيديو أو ملفات سمعية. ويدعو الموقع زواره لتحميل أي عينات لديهم للغات لا يتم اكتشافها بعد.



## تراتيل الفرات صبحي حديدي

كانت الأخبار تتوالى عن عمليات القصف الوحشي الذي تتعرض له أحياء مدينة دير الزور: الموظفين، والجيبية، والعرضي، والقصور، والجورة، والحديدية، والعرفي (حيث تعرض مسجد الحي، ومثدنته خاصة، لأضرار جسيمة جراء القصف). كذلك كانت أسماء الشهداء تتعاقب، حيث سقط أكثر من 60 شهيدا خلال 24 ساعة فقط، مما يرفع عدد أبناء المدينة الذين استشهدوا، منذ انطلاق الانتفاضة في أواسط آذار (مارس) 2011، إلى قرابة الـ 600، بين شيخ وامرأة وطفل ورجل. ولأن جيش النظام أضطر إلى إعادة الانتشار خارج المدينة، وخارج بلدات رئيسية أخرى في المحافظة، مثل الميادين والعشارة والبيصيرة، فإن القصف من بعد، باستخدام المدفعية وراجمات صواريخ وأسلحة ثقيلة أخرى، صار خيار النظام الأسهل، وربما الوحيد.

مناطق عديدة في سورية شهدت تطبيقاً عملياً لسلسلة الأسباب التي تجعل حقد النظام على منطقة ما، وعلى أهلها استطراداً، يتجلى على نحو أشد سعراً وعضوية ومهيجة أيضاً، في تحصيل الحاصل؛ لاعتبارات شتى، سياسية في المقام الأول، ولكنها يمكن أن تتخذ صفة انتقامية مضخمة (جماعة، وحمص، وجسر الشغور، واللاذقية، والحفة، وتليسة، والحولة، والصنمين، وإذل...). ولكن الحقد هنا يتجاوز الأسباب والاعتبارات، القديمة مثل الجديدة، والفعلية مثل التخيلية. لكي يتقبل إلى حال مرضية ينتج في طياتها الخوف من المكان في ذاته، والرغبة في تدمير موزمه، ثم المفارقة العجيبة. اعتبار أنقاصه بمثابة علامة مصادمة تبعث في القاتل حسن الانتصار على القاتل، والأمل بالنجاة من العقاب!

والمرء يتذكر أنه، منذ الشهر الرابع في عمر الانتفاضة، كان «الديريون» -كما يحبون، ونحب في سورية، تسميتهم- قد أدخلوا جديدا على أنساق التظاهر، أسهم في تطوير مهارات الانتفاخ على أساليب العنف الوحشية التي اعتمدها أجهزة النظام الأمنية لقمع الحراك الشعبي، من جهة أولى؛ ونفع، كما برهنت الأسابيع اللاحقة، في اجتذاب المزيد من شرائح المواطنين الذين تردوا في المشاركة، من جهة ثانية. لكي الجديد كان تنظيم تظاهرات مائة على صفحة نهر الفرات، سباحة أو بقوارب صغيرة، تردد الهتافات ذاتها تقريبا، كما ترفع لافتات مماثلة لتلك التي ترفعها التظاهرات على اليابسة، إذا جاز القول، مع تنوعات طريفة ومؤثرة، مثل هذه الأشهر مثلا: «نهر الفرات يصيب في نهر العاصي»!

كأن خروج الديريين إلى الشوارع الرئيسية والساحات العامة، بأعداد تجاروت 250 ألف متظاهر في «جمعة أسرى الحرية»، لم يشغل غلبها إلى إسماخ صوت الاحتجاج العميق، مطلقا فوق مياه الفرات، وطوفوا على صفحاته الرايات، وكيف كان سيفوتهم أن يلتمسوا عبقرية هذا النهر العظيم الخالد، في هذه البرهة الغريضة من تاريخ المدينة والوطن، وهم حملة اللقب الشهير «أخوة بطة»، نسبة إلى براعة في السباحة يتلقونها منذ نعومة أظفارهم، تماما كما تفعل أفراس البيط! وحين سيصبح لقب «البطة» مرذولا في معجم الانتفاضة الوليد، بعد اقتضاح الرسائل الإلكترونية الشخصية لرأس النظام، وجد شباب دير الزور غصة، وعناء خاصا، في فرض التمييز بين بطة القاتل وبطة الثائر!

وهكذا صارت ساحة «دوار المدلجي» في مدينة دير الزور تمة رمزية، وامتدادا جغرافيا طبيعيا، لساحة العاصي في مدينة حماة، فولدت توأمة تلقائية بين مدينتين تشاركنا في بلوغ ذلك الرقم الذهبي الذي انتظرت سورية منذ انطلاق الإنتفاضة، وارتعدت له فرائص أجهزة النظام: مليون متظاهر، في نهار واحد. وكما ذقت حماة أفانين وحشية النظام في مطلع الثمانينات، وظلت تشهد المزيد يوما بعد يوم خلال أسابيع الإنتفاضة؛ كذلك شهدت دير الزور بعض تلك الأفانين في الحقبة آياها، وصارت تشهدها بعدئذ، أسوة بجميع المحافظات السورية.

أخذ الشهداء يتساقطون، يوماً بعد يوم، وفي عداهم حَزْ الوليد والرضيع والطفل، وخرمت الجمعات السكنانية من الكهرباء والماء والهاتف والإنترنت، وأغلقت المدارس والكليات الجامعية، وعطلت الامتحانات؛ ومُنِعَ المواطنون من عبور الجسور، وما أكثرها على النهر الخالد، لإعاقة التحاقهم بالتظاهرات؛ وأحرقت سجلات في دوائر الأحوال المدنية، للإيحاء بأن وجود المواطن ذاته يمكن أن يطمس نهائيا؛ كما ذهبت الأجهزة شوطا أبعد في التخريب بهدف الترضيع الطائفي، فلجأت إلى إحراق كنيسة عتيقة في البوكمال، ونسبت الفعل إلى المتظاهرين!

وفي هذه الأيام، حيث تصلني أخبار دير الزور (أنا الديري عن أم وأب، حتى إذا كانت مدينة القامشلي هي مسقط رأسي)، أقلب المشاعر بين قلق شديد على أبناء المحافظة، وفتار أشد إزاء ما اجتزعه ويجترحه الديريون في قلب الانتفاضة. أتأمل، باعتزاز بالغ أيضاً، مقدار المشقة التي يبذلها أهلنا هناك في الصبر على الجرح المفتوح، والمصابرة على إهانة وجهها إليهم النظام مؤخرا، وتمثلت في تسمية رياض حجاب، الديري، رئيسا للوزارة. أقلب المشاعر حول دير الزور، إذا، ليس دون نسيان تلك الأزوجة الجميلة التي رددتها طفلة لم تتجاوز العاشرة كما أريج، خلال اعتصام حاشد في دوار المدلجي ذاته: «مجرور بايعة/ مجروح يا بابا/ ودوا الحماسة من الدير/ موال عتاي».

لكن ما وابل الانتفاضة السورية لا تتنقل بين نهر وبحر، ومدينة وبلدة، وجبل وسهل، وواحة وبيداء، فحسب؛ بل ترتل الماضي في الحاضر، لكي تستشرف المستقبل، وتصنع التاريخ.

## سعودية تسرق سيارة زوجها لتقودها بشكل متهور في مكة

الرياض-بي بي سي: أُلقت قوات الأمن السعودية القبض على امرأة سعودية (30 عاما) أثناء قيادتها سيارة بشكل متهور في مكة المكرمة غرب المملكة، وكانت السعودية خلود انتظرت ذهاب زوجها إلى النوم لتتصل على مفاح سيارته، وهي من طراز «تويوتا كورولا»، وقادتها بشكل متهور في مدينة مكة متمردة زحلقتها بمكانها وإصدار أصوات مزعجة قبيح.

وتم اكتشاف أمر السعودية مصادفة من خلال احد المارة، التي أبلغ الدوريات الأمنية عن مشاهدته امرأة تقود سيارة، وتمارس بها (التفخيظ) فيما تعاملت الدوريات الأمنية مع الموقف بحذر أثناء توقيف السيارة، حرصا على عدم تعريض حياة المواطنة للخطر، وتم استدعاء زوجها الذي فوجئ بقيادة زوجته سيارته الخاصة من دون علمه. وقال الناطق الإعلامي في شرطة مكة الرائد عبدالحسن الميمان في بيان له نشرته مواقع الإنترنت السعودية الأحد إن الدوريات الأمنية تلقت بلاغا عند الثالثة فجرا (انس)، عن امرأة تقود سيارة في حي النوارية، وتم التعامل مع الموقف وتسليم السيارة مع قائدتها إلى مركز شرطة التنعيع.

## مد معرض آثار توت عنخ آمون باليابان

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الدولة المصرية لشؤون الآثار الأحد إنها وافقت على مد فترة معرض توت عنخ آمون المقام حاليا في مدينة أوساكا اليابانية لمدة أسبوعين مقابل 750 ألف دولار. وقال محمد إبراهيم وزير الدولة لشؤون الآثار في بيان إنه وافق على طلب الشركة المنظمة لمعرض (العصر الذهبي للفرعون) مدة أسبوعين بداية من أول يوليو تموز القادم. والمعرض الذي افتتح في يناير كانون الثاني الماضي يضم 122 قطعة أثرية بعضها قطع نادرة للملك توت عنخ آمون الذي توفي نحو عام 1352 قبل الميلاد وهو دون الثامنة عشرة بعد أن حكم تسع سنوات وما زال موته الغامض لغزا.



## يسرا.. تستعد لرمضان بـ«شربات لوز»

النجمة المصرية يسرا لم يتبق لها إلا 10 أيام فقط لانتهاه من تصوير جميع مشاهدتها لمسلسل «شربات لوز» طفل الذي تقوم ببطولته، استعدادا لعرضه خلال شهر رمضان المقبل، وتصور حاليا المشاهد الخارجية لها في مستشفى «الوادي» بمنطقة السادس من أكتوبر.

ويشارك في البطولة سمير غانم ورجاء الجداوي وأحمد

● الحامي المصري عاصم قنديل تقدم ببلاغ إلى النائب العام بصفته وكيلًا عن شقيق الزميل الصحفي رضا هلال نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام، المختفي منذ تسع سنوات يتهم فيه كل من وزير الداخلية المحبوس حاليا حبيب العادلي وحسن عبد الرحمن رئيس جهاز مباحث أمن الدولة المحبوس وسوزان مبارك وزكريا عزمي بقتل شقيقه بالجبر الحربي. وطالب عاصم النيابة بإعادة التحقيق في الجريمة.

● تعقد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأسكو» بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية بالجمهورية التونسية ورشة تدريبية لعلمي الصم، حول «توظيف لغة الإشارة العربية في المناهج التعليمية للصم» وذلك بمقر معهد النهوض بالمعاقين بمبنة بتونس خلال الفترة ما بين 25 - 29 الحالي.

تهدف الورش إلى التعريف بأهم المستجدات التي طرأت على لغة الإشارة العربية للصم، والتدريب على كيفية تطبيق الإشارات التي تضمناها القاموس الإشاري العربي.

● أبو العز الحريري عضو مجلس الشعب المصري الذي حكمت المحكمة الدستورية العليا بطلان تشكيله وحله، أقال دعوى أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة طالب فيها بحل مجلس الشورى استنادا إلى حكم حل مجلس الشعب.

● كرم البرلمان الأوروبي رئيس مؤسسة جايزة



عبدالعزيم سعود الباطين للإبداع الشعري في مقر البرلمان في العاصمة البلجيكية بروكسل، تقديرا لدوره في تعزيز حوار الحضارات والثقافات بين الشعوب. وحضر حفل التكريم نائب رئيس البرلمان الأوروبي جيوفاتي باتيالا وعدد من الشخصيات البرلمانية والسفراء والمثقفين والإعلاميين.

وأشاد نائب رئيس البرلمان بكلمة القاها أمام الحضور، بدور عبد العزيم سعود الباطين في إحياء روح التواصل

الواعي بين شعوب العالم.

● ألقت الشرطة في القاهرة القبض على شخص حضر الي مبنى التلفزيون على كورنيش النيل ووقف أمامه وهو يرفع لافتة مكتوب عليها أنه المهدي المنتظر.. لاحكومة تهم، ولا أسلحة تهم وسوف أخلص البشرية من الشرور، وبعد التحقيق معه في قسم بولاق أبو العلاء تبين أنه يعمل استراتيجي وجاء من طنطا وبتفتيشه تم العثور على سجنائ محشوه بمخدر البناجو.

● ألقت الشرطة في الاسكندرية في مصر القبض على مواطن اسمه احمد محمد عبد الوهاب ووجهت له النيابة تهمة قتل زوجته حنان سعيد نتيجة اعتدائه عليها بالضرب وهي حامل بعد أن أدلت بصوتها في انتخابات الاعادة بين محمد مرسي واحمد شفيق وكان قد طلب منها انتخاب مرسي لكنها أخبرتة انها اختارت شفيق فاستمر يضربها إلى أن اغمى عليها وتم نقلها للمستشفى حيث توفيت فيها.



حضان أوراق زهرة ليلاك ضخمة تحول إلى مهد لهذا الطفل واسمه جوناثان، ضمن حملة ترويجية لتصوير الأطفال الرضع في الحديقة الوطنية للنباتات ببلدة ميسي القريبة من العاصمة البلجيكية بروكسل.

## طفل.. في مهد من الزهور

## حالة من الحزن تخيم على مدينة فرنسية بعد مقتل تلميذ في مشاجرة بالمدرسة

باريس- د ب أ: سادت مدينة رين الواقعة بغرب فرنسا حالة من الحزن بسبب وفاة صبي/ 13 عاما/ متأثرا بجراحه بعد مشاجرة وقعت في قناء المدرسة.

ونقل الصبي الذي ذكرت صحيفة «أوست فرانس» اسمه الأول فقط وهو كيليان، على جناح السرعة إلى المستشفى في حالة حرجة أمس الجمعة بعد مشاجرة بينه وبين طالب 16 عاما/ وقضى تحبه متأثرا بجراحه السبت.

ومن المنتظر تجنيط جثته في وقت لاحق من اليوم. وتكررت الصحيفة أن التلميذ الأكبر سنا والذي اعتقل على الفور بعد الحادث «ضغط بذراعه على رقبة الضحية» لفترة «قليلة جدا» وسقط الفتى الأصغر على الأرض.

وأضافت أن الصبي الأكبر «نهارت أعصابه» إزاء التحول المميت للاحداث، وتوجه وزير التعليم فينسون بيون إلى مدينة رين للقاء المدرسين وأولياء الأمور في المدرسة. وتردد أن الكثير من التلاميذ في حالة صدمة بعد الحادث.

وشهدت المدارس الفرنسية عددا من النزاعات المميتة بين التلاميذ في السنوات الأخيرة، وقتل ستة تلاميذ على الأقل في المشاجرات بالمدارس منذ عام 2010.

وفي شباط/فبراير الماضي، تعرض طالب 17 عاما/ لطلعة حتى الموت من قبل طالب اخر في بلدة بورجيه عقب نزاع حول قبعة ومبلغ مالي قدره 20 يورو.

وأظهرت دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في 2009-2010 أن أكثر من واحد من كل عشرة أطفال فرنسيين تتراوح أعمارهم بين الثامنة و12 عاما تعرضوا للعنف اللفظي أو الجسدي المتكرر في المدارس.

## أبوظبي تصدر معلقات عنتره وامري القيس وبن كلثوم في ثوب جديد

أبوظبي- د ب أ: أصدرت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة سلسلة أدبية جديدة بعنوان «ديوان العرب»، تضم مجموعات شعرية شهيرة في تاريخ العرب.

وتبدأ السلسلة بالمعلقات العربية الشهيرة، منها معلقات لامرؤ القيس، والحارث بن حلزة، زهير بن أبي سلمى، وعنتره بن شداد، وطرفة بن العبد، وعمرو بن كلثوم، ولبيد بن ربيعة.

وقالت الهيئة الأحد إنها بدأت سلسلتها بالمعلقات لأهميتها ومكانتها ومزيتها الأدبية الدالة على منزلة الشعر عند العرب.

وجاء في تقديم دار الكتب الوطنية في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة لهذه السلسلة، أن العرب «شفقوا عبر تاريخهم الطويل بالشعر، الذي كان عندهم مصدرا للفرقة، وموردا للثقافة، ومستودعا للفكر، وأمنوا أن شعرهم هو وعاء تجاريهم وحكمتهم، وديوان معارفهم وعلومهم، ولذا شاعت مقولة «الشعر ديوان العرب»، ومن هنا جاءت تسمية السلسلة الجديدة.

وتتضمن السلسلة «القصائد السبع الطوال المعروفة بالمعلقات»، وأعدت دار الكتب الوطنية بأبوظبي إصدارها في ثوب جديد وطبعة سهلة ميسرة، تم فيها ضبط نص المعلقات بالشكل ضبطا شبه تام، وتقديم لحة موجزة عن حياة قائلها وسبب نظمها، وترجمة لغة اللقصائد اعتمادا على شرح المعلقات السبع للزوزني، شرح المعلقات العشر للتاجري، جمهرة أشعار العرب للقرشي، وشرح المعلقات التسع المنسوب للشيباني.

وقال بيان الهيئة «تم الاعتماد في شرح الكلمات الغريبة على معاجم اللغة وكتب الأدب لاختيار منها ما هو أسهل فهما وأقرب ومتناولا، ولم يتم الالتزام في الشرح دائما بالفاظ القدامى نفسها». وأوضحت أن «القصائد الأولى من هذه الطبعة الجديدة هي تقريب المعلقات إلى غير المتخصصين بالعربية، وترجمة لغة الجاهلية إلى لغة عصريه مألوفة، فضلا عن تقديم إضاءة تبين المقصود من تلك الكلمات لفهم مراد الشاعر».

وقد تم إخراج كل معلقة في حجم صغير مناسب للحمل، ليسهل على طلاب العلم ومحبي العربية اصطحابه وتدارسه.

## ممثل يتناول 10 وجبات يوميا من أجل فيلمه الجديد

لوس أنجليس- د ب أ: يتناول الممثل الأمريكي مارك ويلرج 10 وجبات يوميا في محاولة لزيادة وزنه من أجل فيلمه الجديد «بين أند جين» (الأم والمكسب).

ويؤدى ويلرج الذي اشتهر بفلام الحركة والإثارة في الفيلم الجديد دور دانيال لوجو الذي يمارس رياضةكمال الأجسام. واستعددا للفيلم الجديد يلتزم ويلرج بنظام غذائي على مدار 24 ساعة يوميا حيث يستيقظ في أوقات مختلفة خلال الليل لتناول الطعام والشرب لبناء العضلات.

وقال موقع «أي أونلاين» على الإنترنت «كنت أتناول 10 وجبات يوميا ومشروبات لبناء العضلات، لقد كان أمرا شاقا شمل الكثير من الاستيقاظ في الساعة الثانية صباحا لتناول وجبة أخرى، بينما كنت لا أزال أشعر بامتلاء معدتي من وجبة الساعة العاشرة مساء».

## أسراب من النحل تهاجم 76 راهبا بوذيا

باتوك- د ب أ: هاجمت أسراب من النحل مجموعة من الرهبان المبتدئين في معبد بوذي بشمال تايلاند، مما تسبب في نقل 76 منهم إلى 3 مستشفيات، حسبما أفادت تقارير إخبارية الأحد. ونقلت صحيفة «باتوك بوست»، عن نارين شوثيروسنييمير مدير مستشفى ماهاراج تاكورن شيانج ماي قوله إن 19 راهبا من بين 53 راهبا وصلا إلى المستشفى كانوا في حالة خطيرة.

وقال إن ستة من الرهبان وصلوا إلى المستشفى في حالة غيبوبة وكان ضغط الدم لديهم عند مستوى منخفض بشكل خطير. وأوصح نارين أن هجمات النحل يمكن أن تكون قاتلة إذا تعرض المصاب للدغات متعددة وكان يعاني من حساسية.

وجرى علاج 23 راهبا آخرين في كل من مستشفى تشانج فوك ومستشفى رومابات تشيانج ماي.

وعادة ما يعاني ضحايا اللدغات من الغثيان وصعوبة في التنفس وطفح جلدي. وفي الحالات الخطيرة ينخفض ضغط الدم بحدة.

وكان الرهبان يظفون معبد شيدي لوانج ورويهان بمقاعة شيانج ماي (600 كيلومتر شمال العاصمة باتوك) عندما هاجمهم النحل.

## صحيفة بيلد الألمانية توزع نسخة مجانية على كل الألمان

برلين- رويترز: وزعت بيلد أكبر الصحف الألمانية مبيعا مجانا السبت على قرابة 41 مليون منزل بألمانيا في إطار احتفالها الثمير للجدل بمرور 60 عاما على صدورها لتسجل بذلك رقما قياسيا عالميا في عدد التوزيع.

وارسلت الصحيفة 41 مليون نسخة مجانية لكل العناوين البريدية في ألمانيا باستثناء 200 ألف شخص طلبوا الا ترسل اليهم نسخة السبت.

وتحظى صحيفة بيلد اليومية بهيبة واحترام لتأثيرها الواسع في ألمانيا ولكنها تشتهر ايضا بحملاتها اللاذعة وبشخصها صور نساء عاريات.

وكتبت الصحيفة في صفحتها الاولى فوق رسالة لرئيس التحرير كاي ديكمان «بيلد مجانا للجميع».

وكتب ديكمان يقول «تحفل بيلد بعيد ميلادها الستين اليوم والصحيفة هدية عيد ميلاد لكم».

وقالت بيلد ان موسوعة جينيس لارقام القياسية في ألمانيا شهدت بان النسخة المطبوعة من الصحيفة سجلت أكبر توزيع لنسخة مجانية خاصة تصدرها صحيفة».

وفي المعتاد يبلغ سعر الصحيفة التي تقترح بانها تعكس نض الامان العاديين 70 سنتا للنسخة.